بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 17 August 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3184
الاثنين ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ١٧/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٨٤



PRICE LIST
ثمن العدد

القائم بالأعمال السعودي في طهران لـ الشرق الأوسط

# استلام السفارة وإعادة رفع العلم السعودي

جدة مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

ابلغ السيد مروان بشير الرومي، القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في طهران «الشرق الاوسط» انه قد تم بعد ظهر امس بحمد الله وتوفيقه ونتيجة للجهود الكبيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود استلام مبنى السفارة السعودية واعادة رفع العلم بعد اخلائها من المقتحمين وتم إزالة جميع المظاهر المنافية للاعراف والمواثيق الدولية كما جرى نزع جميع اختام التشميع ومن المقرر عودة جميع الدبلوماسيين السعوديين الى ممارسة اعمالهم بالسفارة بشكل طبيعي خلال ساعات.

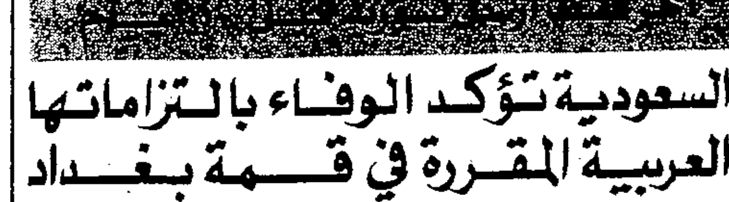
واعلن القائم بالاعمال السعودي في طهران في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» بعد ظهر امس عن شكره للموقف الايجابي للرئيس الايراني الذي اعلن في خطبته ليوم الجمعة الماضي عن شجبه واستنكاره لما قامت به بعض العناصر الايرانية من اقتحام لسفارتي المملكة العربية السعودية والكويت في طهران وتاكيده على انه لا يجوز الاعتداء على السفارات الاسلامية التي تقيم على الاراضي الايرانية وفي حماية الحكومة الايرانية وفق الاعراف والقوانين الدولية التي يجب مراعاتها.. ووصف العاملين في هذه السفارات بأنهم ضيوف على ايران وان الحكومة الايرانية تكن لهم كل الاحترام ومسؤولة عن حمايتهم وتوفير الأمن لهم.

واضاف السيد الرومي يقول: أن هذه الادانة العلنية كان لها صداها الطيب ووقعها الحسن في نفوس جميع العاملين في السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي في طهران.

وأكد أن الامور تسير من حسن الى احسن.. وان الجهود تبذل لاعادة المياه الى مجاريها بين البلدين واعتبار ما حدث أزمة عابرة في علاقات البلدين.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما تم اتخاذه حيال نقل الدبلوماسي السعودي الجريح السيد مساعد الغامدي، أوضح القائم بالاعمال السعودي انه سيتم في وقت لاحق من هذا اليوم (امس) نقله على متن طائرة خاصة لاعادته الى المملكة.

واشار السيد مروان بشير الرومي في ختام حديثه لـ «الشرق الأوسط» بأنه فيما يتعلق بعودة عائلات الدبلوماسيين السعوديين فسوف تتأخر لبعض الوقت حيث يجري الآن استخراج جوازات سفر لعدد منهم بدل جوازاتهم التي فقدت اثناء الحوادث التي تعرضوا لها واضاف ربما استغرق الامر ٤٨ ساعة اخرى على الاقل.



## السعودية تؤكد الوفاء بالتزاماتها العربية المقررة في قمة بغداد

جدة - واس: رداً على ما اذاعته وكالة الانباء الفرنسية عن مراسلها في دمشق بان على المملكة العربية السعودية متأخرات مالية يتعين دفعها لسورية بمقتضى قرارات قمة بغداد صرح مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني لوكالة الانباء السعودية بان المملكة قد اوفت تسديد جميع الاقساط المترتبة عليها بموجب قرارات قمة بغداد لبعض الدول العربية الشقيقة ولمنظمة التحرير الفلسطينية حتى آخر قسط حل موعده وجرى صرفه لسورية الشقيقة منذ عشرة ايام من تاريخ اليوم (امس).

وقال المصدر.. ومن المعروف لدى الجميع ان الدول العربية المعنية بقرارات قمة بغداد قد اعلنت اكثر من مرة بان المملكة العربية السعودية من اوائل الدول السباقة الى الوفاء بالتزاماتها المقررة في الاوقات المحددة.

واضاف المصدر يقول: ولعل في ايضاحنا هذا ما ينفي مزاعم وكالة الانباء الفرنسية التي كان عليها ان تتحرى الدقة فيما تنشره من اخبار كهذه كي تحافظ على احترام القارىء لها لولا انها مع شديد الأسف قد تورطت مؤخرا في نشر العديد من الاخبار المدسوسة عليها من مصادر اختلاق الاخبار مما توشك معه هذه الوكالة ان تفقد مصداقيتها المعهودة في نقل الاخبار لدى الرأي العام.



جانب من اللقاء بين الشيخ زايد والرئيس الاسد

## اجتماع مغلق ثانٍ بين زايد والأسد

دمشق - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

واصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس السوري حافظ الاسد محادثاتهما امس، بعقد اجتماع مغلق استمر فترة طويلة من الوقت اثر انتهاء اعمال الجلسة الموسعة الثانية التي عقدت بين الجانبين قبل ظهر امس.

وهذه هي المرة الثانية التي يعقد فيها الزعيمان العربيان اجتماعا مغلقا خلال زيارة الشيخ زايد الرسمية الحالية لدمشق، وكان الاجتماع الاول قد عقد يوم الاول من امس.

واعلن المتحدث الصحفي بقصر الرئاسة السوري ان الحديث خلال الاجتماعين الموسع والمغلق قد دار حول المواضيع المتصلة بالموقف والتطورات في المنطقة وعلى الساحة العربية لاسيما الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي والمسائل المتعلقة بالتضامن العربي والعمل المشترك وكذلك حول المواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين سورية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الشيخ زايد والوفد الرسمي المرافق له قد قام في وقت سابق امس بزيارة لمقابر الشهداء بمنطقة نجها احدى ضواحي دمشق، حيث قرأ الفاتحة على ارواح الشهداء ووضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول.

وقد اهتمت الصحف السورية لليوم الثاني على التوالي بزيارة الشيخ زايد حيث نشرت نبأ الزيارة في صفحاتها الاولى وعناوينها الرئيسية معززة بالصور.

وعقد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية اجتماعا امس على هامش المحادثات مع السيد ناصر العويس رئيس صندوق ابوظبي للتنمية، حيث تم بحث التعاون الاقتصادي بين البلدين وتشجيع الاستثمارات الخارجية لدولة الامارات في سورية.

## جرح ٣ فلسطينيين برصاص العدو قرب نابلس

تل ابيب - وكالات الانباء: جرح ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات العدو الصهيوني في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. واعترف ناطق باسم جيش العدو بالحادثة وقال ان الجنود اطلقوا الرصاص على رأس شاب فلسطيني مساء الجمعة الماضي كان يهم بالقاء قنبلة حارقة ضدهم.

واضاف ان الشابين الآخرين اصيبا بجروح في الساق.

## ابو غزالة: مناورات مصرية - اردنية مشتركة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان مصر على استعداد لاجراء أي تدريبات مشتركة مع أي دولة عربية اذا ما طلبت ذلك مشيرا الى ان مصر ستجري مناورات مشتركة مع الاردن خلال العام الحالي.

وقال ابو غزالة في تصريح له امس عقب لقائه بضباط الجيش الثاني الميداني ان مصر تستفيد من التدريبات المشتركة مع القوات الامريكية نظرا للامكانيات الكبيرة لهذه القوات. واوضح ان مصر هي التي تحدد موعد المناورات المشتركة وتتولى التخطيط لها.

## المقاتلات العراقية تقصف محطات الضخ الايرانية في الأحواز

بغداد - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة شنت غارات في العمق الايراني ودمرت محطات ضخ البترول في حقلي «احواز ١ و٢» في جنوب غرب ايران، وقال بيان عسكري ان المقاتلات تمكنت من اختراق الدفاعات الايرانية واصابت اهدافها في الصميم.

واشار الى انها نفذت مهمتها في الساعة ٩,٥٥ صباحا بتوقيت بغداد، واشتعلت الحرائق والنيران في الاهداف المضروبة وعادت جميع الطائرات الى مواقعها بسلام.

وشدد البيان على ان هذا الاجراء يأتي في اطار التجسيد العملي للاقتصاص من النظام الايراني.

وكان العراق قد استأنف يوم ١٠ الشهر الجاري غاراته على المنشآت البترولية في ايران بعد توقفه لمدة ٢٥ يوما، وأكد ان هذا الاجراء يعتبر ردا اجرائيا على رفض ايران لقرار مجلس الامن الذي تمت الموافقة عليه في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي الذي يطالب بوقف الحرب.

وقال البيان العراقي ان غارة الاحد تجسد رغبة الشعب العراقي في معاقبة نظام الحكم الايراني بسبب علاقاته الصهيونية والامبريالية وبسبب تجاهله للاجماع الدولي المؤيد للسلام.

وعلى هذا الصعيد، نفى العراق اسقاط القوات الايرانية طائرة عمودية عراقية يوم امس الاول.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية صباح امس ان جميع الطائرات العراقية التي قامت بواجباتها امس الاول عادت الى قواعدها سالمة.

# ساعة الفتنة



احد الاساليب التي لجأ اليها النظام الايراني لغواية الحجاج واستمالتهم للمشاركة في احداث الشغب في مكة المكرمة مقابل ساعة يد كتب عليها «لبيك يا خميني» بدلا من «لبيك اللهم لبيك». وقد تم ضبط عدد من الساعات فيما رفض استلامها معظم الحجاج.

(صورة لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من واس)

الصادق المهدي لـ الشرق الأوسط

# لا أزمة حكم في السودان بل خلاف بين الحزبين الرئيسيين

الخرطوم - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

قال السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان انه ليس هناك ازمة حكم في البلاد وانما هناك خلاف بين الحزبين الرئيسيين في الحكومة وهما الامة والاتحادي الديمقراطي وان حل هذا الخلاف وقفل الطريق امام تكراره مستقبلا يكمن في الرجوع الى الضوابط التي تحكم العلاقة بينهما ثم انه وكزعيم لاغلبية برلمانية لديه الامكانية لمنع تصعيد الازمة لتصبح ازمة حكم تؤدي الى فراغ دستوري.

جاء ذلك في اللقاء الخاص الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع المهدي في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء في الخرطوم وذلك في اعقاب تطورات الاحداث التي ادت الى عدم انتخاب المرشح الذي قدمه الاتحاديون لشغل منصب عضو مجلس رأس الدولة مما ادى الى تصاعد الدعوات بفض الائتلاف بين الحزبين.

وعلمت «الشرق الاوسط» من خلال اتصالاتها بالقوى السياسية ان الاحتمالات تتلخص في استمرار الائتلاف بوضعه الحالي او تعديله ليشمل ممثلين لمجموعة الشريف الهندي الامين العام للحزب او تكوين حكومة قومية يطلق عليها اسم حكومة كل الجمعية تتمثل فيها كل الفعاليات السياسية الموجودة داخل الجمعية التأسيسية حسب ثقلها البرلماني وان هناك اتصالات قد بدأت .في هذا الصدد مع مختلف الكتل لتوفير حد ادنى من التفاهم حول القضايا الاقتصادية والموقف من الجنوب.

وقد اوضح المهدي في اللقاء انه لا يرى في التطورات الاخيرة ملامح ازمة حكم لان النظام لم يعجز عن اختيار عضو مجلس رأس الدولة وبالتالي لم يحدث فراغ دستوري، ولكن الذي حدث عبارة عن خلاف بين الحزبين حول المرشح وهو لم يكن الخلاف الاول فقد اعترض حزب الامة من قبل على مرشح للاتحاديين لشغل منصب وزير التجارة في الحكومة الثانية كما ان الاتحاديين اعترضوا على مرشح حزب الامة لشغل منصب حاكم الاقليم الاوسط وتمت تسوية الامر في الحالتين وفق الضوابط المتفق عليها.

واضاف ان الطريقة التي عولج بها الامر تعتبر اضافة للتجربة الديمقراطية لان فيها تغليبا للمصلحة القومية على المصلحة الحزبية كما ان الشخصين اللذين طرحا احدهما وهو ميرغني النصري يمثل الجديد الرجبي (نسبة الى انتفاضة رجب) والثاني المرشح الاتحادي وهو الدكتور احمد السيد حمد يمثل القديم المايوي وقد تم الانحياز الى الجديد الرجبي ثم ان النصري وبأي مقياس وبدوره في السياسة السودانية والعربية يعتبر اضافة وترقية لنشاط مجلس رأس الدولة مما يجعل من العملية تغليبا للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة وللمهام الدستورية على الحزبية.

### تعويضات آل المهدي

واستطرد المهدي في نفس السياق فاشار الى قضية التعويضات التي اجراها وزير المالية لآل المهدي لازالة الضرر الذي لحقهم من النظام السابق وقال ان طريقة معالجتها تعتبر ايضا من انجازات الديمقراطية فقد اثير الامر لدى الرأي العام وتبنته الجمعية التأسيسية حيث قدم ٥٦ عضوا استجوابا للوزير لكن بعد المداولة بلغ عدد المعارضين ٣٨ عضوا فقط والمؤيدين ١١٤ عضوا وزيادة في تطمين الرأي العام فقد تقرر احالة الامر الى القضاء وهذه ايضا علامة زائد لصالح الديمقراطية.

واوضح انه لا بد من ملاحظة الدور الذي تلعبه الصحافة، والتي تتمتع بحرية كاملة

(التتمة على ص ٢)

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت المشاورات والاتصالات السياسية تجري على أعلى المستويات بين القيادات الحزبية بالسودان لاحتواء الازمة السياسية الراهنة والاتفاق على ما يمكن ان يحقق استقرار الحكم وفي هذا الصدد اعلن عن لقاء بين السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي وايضا لقاء بين الميرغني والدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية.

وفيما نفى السيد الصادق المهدي امس ان يكون السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة قد تقدم باستقالته من المجلس حسب ما اشارت اليه بعض الصحف امس الاول اكد المهدي صحة استقالة الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة وعضو المكتب السياسي والهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي الديمقراطي.

وأكد المهدي ان الاستقالة سينظر لها كجزء من ترتيب البيت وليس كشيء آخر.

وفي غضون ذلك تبحث مؤسسات واجهزة حزب الامة في الخيارات المطروحة على الساحة السياسية وقد اشار الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة ورئيس امانات حزب الامة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس الى انه يجب على الحزبين الكبيرين ضمان عدم تكرار مثل هذا الحدث لتوفير الاستقرار السياسي في السودان.

وقال ان لحزب الامة خيارين الاول هو اجراء اساسي وضمانات جوهرية تكفل استمرار الائتلاف ويفصل اطراف المعادلة القائمة والخيار الثاني يتمثل في حكومة كل الجمعية التأسيسية والثالث لضمان معالجة مفاهيم العقد الاجتماعي الذي طرحته الحكومة.

## السودان يستنكر المسلك الايراني ويؤيد الموقف السعودي

الخرطوم - ولس: استنكر السودان مسلك السلطات الايرانية فيما نسبته لرئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي من حديث لا اساس له من الصحة.

جاء ذلك على لسان الدكتور عمر نور الدائم وزير الثقافة والتعليم بالنيابة والناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية عقب جلسة عقدها مجلس الوزراء السوداني واوضح الدكتور عمر الدايم ان ما اذاعته السلطات الايرانية يتعارض كليا مع موقف السودان المعلن والذي ادان فيه مسلك الحجاج الايرانيين من الاعمال التخريبية التي ارتكبوها في مكة المكرمة.

واكد ان السودان يؤيد مجددا موقف المملكة العربية السعودية لبسط الامن والطمأنينة والحفاظ على ارواح حجاج بيت الله الحرام. وقال ان ما اذاعته اجهزة الاعلام الايرانية فيه تزييف للحقائق، وسعي بالفتنة والوقيعة بين السودان وشقيقتها المملكة العربية السعودية.

## البحث مستمر عن الجناة في حادث النبوي
# بدر: اكتشفنا قنابل يدوية وذخائر في وكر المتهمين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري عن معلومات جديدة بشأن حادث محاولة اغتيال اللواء نبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق والمتهمين في الحادث حيث قال ان المتهمين اربعة اشخاص وليسوا ثلاثة والشخص الرابع يعمل «نجاراً» وينتمون لاحد التنظيمات المتطرفة ولم يفصح عن اسم التنظيم لمصلحة التحريات التي تجريها حاليا اجهزة الامن للقبض على باقي اعضائه.

وذكر وزير الداخلية في لقائه مع اعضاء المؤتمر الرابع للمصريين بالخارج في اجتماع لجنة رعاية المصريين في بداية عمل لجان المؤتمر أن اجهزة الامن اكتشفت في وكر المتهمين قنابل يدوية ٣٦ ملي انجليزية الصنع وصفيحتين للماء كبيرتين بهما ذخيرة من النوع الذي يتفجر داخل الجسم لتمزيق الاحشاء. واوضح ان عملية اقتحام الوكر للقبض على المتهمين اسفرت عن مصرع امين شرطة واصابة آخر علاوة على ٥ آخرين من الضباط نتيجة تبادل اطلاق النار مع المتهمين وكانوا هم البادئين بذلك حيث أن اجهزة الامن حرصت على عدم البدء باطلاق النيران حماية لباقي المواطنين بالمنزل والمنطقة.

ورفض وزير الداخلية الافصاح عما اذا كانت هناك دول اجنبية او منظمات ارهابية أجنبية وراء هذا التنظيم من خلال التحريات الاولية لاجهزة الامن والمعاينة المبدئية للسيارة التي استخدمها المتهمون والوكر الذي كانوا يقيمون فيه.

واكد ان الوزارة تستخدم قانون الطوارىء ضد هؤلاء ولم تستخدمه ضد المعارضين السياسيين او صحف المعارضة وانني على استعداد للمحاسبة او المساءلة عن اي شخص سياسي معارض تم تطبيق قانون الطوارىء عليه وقانون الطوارىء شرع لمعالجة ظروف استثنائية ولم يستخدم ضد المعارضة او صحفها مهما كانت تجاوزاتها وهي تفوق الوصف.

● من ناحية اخرى اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان اجراءات البحث عن المتهمين مازالت مستمرة، وكررت نداءها للمواطنين للادلاء باية معلومات عن المتهمين ومكان وجودهم، كما نبهت الوزارة الى ان كل من يخفي المتهمين او يعينهم على الفرار بأي طريقة سيضع نفسه تحت طائلة القانون، في الوقت الذي اعلنت فيه عن مكافأة مالية كبيرة لكل من يدلي بمعلومات تفيد في ضبط المتهمين.

كما استمعت نيابة الدقي مساء امس الاول الى اقوال اللواء نبوي اسماعيل فيما قام خبراء المعمل الجنائي برفع البصمات على سيارة الـ «فيات ١٢٨» التي تم العثور عليها في المنزل الذي اختبأ به المتهمون بالقناطر الخيرية كما فحص الخبراء المفرقعات والاسلحة التي ضبطت بالمنزل حيث تبين انها من نوع الطلقات الفارغة التي تم العثور عليها اثناء تفتيش السيارة وقد انتهى الخبراء من اجراء معاينة تصويرية لمسرح الحادث وتصميم رسم هندسي يوضح محاولة هروب المتهمين من المنزل اثناء مهاجمته.

وتبين من التحريات والتحقيقات المبدئية ان المتهمين وبقية افراد التنظيم الذي ينتمون اليه اعتادوا استئجار عدد من الشقق المفروشة لايام قليلة ثم تركها بعد ذلك. وآخر شقة استأجروها كانت بمنطقة الهرم لمدة اربعة ايام.

تكتم حول موعد ابحار القافلة الكويتية الجديدة:

# طهران تصعد وتهدد باشعال مياه الخليج!

العواصم الخليجية - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

صعدت حكومة طهران من لهجة التهديد - وهي المستمرة منذ عدة شهور - باشعال مياه الخليج وزرعه بالالغام وقطع صادرات النفط عن العالم، واعترفت بكونها تنتج الالغام «مثل البذور» وقالت انها قادرة على جعل منطقة الخليج تفتقر الى الامان، وفي غضون ذلك لا تزال ثلاث سفن كويتية بانتظار سفن الحراسة الامريكية تمهيدا لرحلة الابحار الى خارج مياه الخليج، وعلى هذا الصعيد اعلنت دولة الامارات ان افرادا من قواتها المسلحة فجرت امس لغمين امام سواحل الفجيرة.

وواصل في هذا الاطار اركان نظام طهران من تصعيد اللهجة باشعال منطقة الخليج، وجاءت التصريحات على لسان هاشمي رافسنجاني رئيس «برلمان الخميني» الذي اعلن ان بلاده يمكنها وضع الغام في الخليج مثل بذر البذور ويمكنها قطع صادرات النفط من المنطقة عن العالم.

واعترف رافسنجاني الذي ينصب من نفسه متحدثا عسكريا واعلاميا وسياسيا ان لدى ايران مصنعا لانتاج الالغام «يمكنه انتاجها مثل البذور».

كما جاءت موجة التصعيد على لسان علي خامنئي رئيس الجمهورية المعين من قبل نظام الملالي حيث قال ان طهران تمتلك قوة عسكرية تجعل باستطاعتها اخراج اي اسطول اجنبي من الخليج.

ومن ناحية ثانية، لا تزال ثلاث سفن كويتية اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة تنتظر صباح امس امام السواحل الكويتية وصول السفن الحربية الامريكية التي ستتولى حراستها الى مضيق هرمز وبحر عمان.

وتتكتم المنطقة نبأ موعد بدء رحلة القافلة غداة اكتشاف الغام جديدة في بحر عمان في وقت اعلن فيه العراق عن غارات جديدة على المنشآت البترولية الايرانية في الاحواز جنوب غربي ايران.

وذكرت مصادر عسكرية ان «كينج غاز» ناقلة غاز الميثان انضمت في الليلة قبل الماضية الى ناقلتي البترول «اوشين سيتي» وسيل ايل سيتي» على حدود المياه الاقليمية الكويتية في انتظار اتجاه القافلة نحو جنوبي الخليج.

(راجع ص ٢)

## وصول سفينة امريكية تحمل طائرات كاسحة للالغام

البحرين - ر: ذكر امس مراسل شبكة تلفزيونية بريطانية ان سفينة الهجوم البرمائية الامريكية جوادالكنال التي تحمل طائرات هليكوبتر كاسحة للالغام وصلت الى الخليج.

وقال ايضا انها رست قبالة ساحل البحرين الليلة الماضية وان طائرات الهليكوبتر التي تحملها تقوم حاليا بتدريبات.

وقد ارسلت الولايات المتحدة السفينة الى الخليج وعليها ثماني طائرات هليكوبتر من طراز سي ستاليون للمساعدة في حماية ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي.

## رئيس بعثة الحج اليمنية الجنوبية يستنكر اعمال حكام طهران

جدة - واس: اجتمع وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع امس مع عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى والمدير العام للشؤون الدينية بوزارة العدل ورئيس بعثة الحج في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد يحيي عبد الله قحطان.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف الاستاذ حسام خاشقجي بحث عدد من موضوعات الحج والحجاج. وقد ندد رئيس بعثة الحج في جمهورية اليمن الديمقراطية بالاعمال التخريبية التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني وقال اننا نشعر بالاسى والحزن العميق لهذا الحدث المؤلم الذي ذهب ضحيته عدد من الحجاج الابرياء.

واضاف ان اعمال حكام طهران تتنافى تماما مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف واكد ان مكة المكرمة يجب ان تظل آمنة ومصانة من الفوضى والشغب وينبغي لكل المسلمين ان يحافظوا على قدسية وحرمة الاماكن المقدسة.

ونوه رئيس بعثة الحج بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ورعايتها لحجاج بيت الله الحرام من خلال الامكانات والتسهيلات التي قدمتها لكي يؤدي ضيوف الرحمن حجهم في راحة وأمن واطمئنان.

### اليوم في الشرق الأوسط

ازمة الخليج والقضية الفلسطينية. بقلم الدكتور امين الحافظ (ص ٩)
وجهة نظر غير عربية تكتبها اليوم كلوديا رايت (ص ٩)
الفنانون السعوديون في معرض «السعودية بين الامس واليوم» بالقاهرة (ص ١٣)
متى يتحدد نوع الجنين وهو في داخل رحم الام (ص ٦)

### وغداً

مقابلة مع الاديب جبرا ابراهيم جبرا
حلقة جديدة من مذكرات المهدي بنونة

### سري وليس للنشر

● اتصالات مكثفة ستبدأ خلال ساعات في ضوء نتائج لقاء ثنائي مهم ينتظر ان تكون له نتائج على ٣ ازمات مشتعلة.

# الملك فهد: سنظل نعمل من أجل أمن ضيوف الرحمن
## موجة استنكار الفتنة الايرانية مستمرة
## ومطالب شعبية برد اسلامي شامل

جدة ـ القاهرة ـ العواصم الاسلامية ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان السعودية ستظل تعمل كما كانت من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام والمحافظة على امنهم وسلامتهم من عبث العابثين. جاء ذلك في برقيات جوابية بعث بها الى عدد من مرسلي برقيات التضامن مع اجراءات المملكة العربية السعودية التي استنكروا فيها الممارسات الاجرامية لنظام طهران في مكة المكرمة، وفي غضون ذلك استمرت موجة التنديد الاسلامية بتلك الممارسات الارهابية في اقدس بقعة على وجه الارض.

فقد اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لعدد من حجاج بيت الله الحرام، وعبر في برقيات شكر جوابية ردا على البرقيات التي كانوا قد رفعوها لخادم الحرمين الشريفين والتي تضمنت استنكارهم وشجبهم على ما اقدم عليه بعض الحجاج الايرانيين من اعمال تخريبية في موسم الحج بتحريض من النظام الايراني عبر عن شكره لمشاعرهم الاسلامية تجاه ما قدمته المملكة من خدمات جليلة لضيوف الرحمن.

واكد خادم الحرمين الشريفين في برقياته ان المملكة ستظل ان شاء الله كما كانت تعمل من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام والمحافظة على امنهم وسلامتهم من عبث العابثين حتى يعودوا الى اوطانهم سالمين.

ودعا الله العلي القدير ان يتقبل من ضيوف الرحمن حجهم ويجنبهم كل سوء ومكروه.

وقد وجه الملك فهد برقيات الشكر الجوابية الى كل من اسماعيل محمد صالح وتاج احمد وولي محمد جويهاي وولي محمد جبوا طعيامي واحمد لطيف ونور الدين خان واسماعيل رحيم خان وعبد الرحيم لبركت الله ونور الدين خان ونور الامين ولد عبد الخالق وشمس الدين سيف الدين ومشتاق احمد قمر واقبال احمد الطاري وحنيف يونس بورياري والابددين وتاج احمد عبد الرزاق كاتب شيخ ومحمد حق وعبد الغني احمد.

وبعث خادم الحرمين الشريفين برقية شكر جوابية لرئيس بعثة الحج الاثيوبية زكريا ابو بكر شيخ ردا على البرقية التي كان قد رفعها لخادم الحرمين الشريفين مستنكرا ما قام به بعض الحجاج الايرانيين من اعمال تخريبية في مكة المكرمة وفي موسم الحج بتحريض من النظام الايراني.

واعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته عن شكره لرئيس بعثة الحج الاثيوبية على مشاعره الاسلامية تجاه ما قدمته المملكة من خدمات جليلة لضيوف الرحمن واكد ان المملكة ستعمل دائما على خدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام والمحافظة على امنهم وسلامتهم من عبث العابثين حتى يعودوا الى اوطانهم سالمين، ودعا الله ان يتقبل من حجاج بيت الله الحرام حجهم وينجيهم من كل سوء ومكروه.

### العلماء المسلمون

وقد واصل العلماء المسلمون والهيئات والمنظمات الاسلامية استنكارهم وشجبهم للعملية الاجرامية التي نفذها في مكة النظام الايراني واكدوا في برقيات رفعوها الى خادم الحرمين الشريفين تأييدهم للاجراءات الامنية التي اتخذتها حكومة المملكة للمحافظة على أمن المقدسات الاسلامية وأمن وراحة الحجاج من عبث اولئك الغوغائيين الذين يريدون الاساءة الى الاسلام والمسلمين في اطهر البقاع ..

وشجب علماء سورية الاعمال التخريبية التي نفذها بعض الحجاج الايرانيين بتحريض من النظام الايراني والتي حاولت ان تعكر الجو الروحاني لشاعر الحج في اقدس بقعة . وقالوا في برقية رفعوها لخادم الحرمين الشريفين ان تلك الاعمال تعتبر تعديا لحدود الله وانتهاكا لحرماته وكفرانا لنعمه وصدا عن سبيله . ونوهوا بالوقفة الحكيمة التي وقفتها المملكة ازاء تلك الفتنة والتي اكدت على قدرة المملكة على حماية الحرمين الشريفين وتوفير الامن والاطمئنان للحجاج وغيرهم .

وعبروا في ختام برقيتهم عن عميق تقديرهم لما تقدمه المملكة من خدمات جليلة لضيوف الرحمن وما تشملهم به من رعاية وعناية واهتمام .

وقد رفع البرقية من علماء سورية الشيخ طاهر خير الله والشيخ سعد الدين المراد والشيخ محمد عوض والشيخ محمد علي مشعل والشيخ محمد المراد والشيخ عبد الهادي الحايك والشيخ محمد نمر الخطيب والشيخ محمد عبد الله ابو الفتح البيانوني .

### مسؤول مغربي

وعلى هذا الصعيد جدد نائب رئيس بعثة الحج المغربية الدكتور احماني الطيب استنكاره وشجبه للاعمال الغوغائية والهمجية التي ارتكبها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة مؤخرا بدعم وتحريض من قيادتهم.

وقال الدكتور الطيب ان ما اقترفه بعض الايرانيين من اعمال في مكة المكرمة البلد الحرام وفي الشهر الحرام يعد من اكبر الكبائر ووصف تلك الاعمال بانها اجرامية.

واردف في تصريح لوكالة الانباء السعودية يقول ان الاعمال الاجرامية والمسيرات الغوغائية من بعض الحجاج الايرانيين كان مخططا لها من قبل المسؤولين في طهران لزعزعة امن الحجاج واثارة الفتنة بين المسلمين.

وقال نائب رئيس بعثة الحج المغربية ان اصدار فتوى بمنع الفئة التي تصر على اقتراف مثل تلك الاعمال الاجرامية من اداء فريضة الحج كفيل بردعهم واعادتهم الى طريق الحق.

● وفي القاهرة اعرب عدد من الحجاج المصريين العائدين من مكة المكرمة عن شجبهم واستنكارهم للاعمال الغوغائية التي خطط النظام الايراني لتنفيذها في مكة المكرمة خلال موسم حج هذا العام. ونددوا في تصريحات ادلوا بها لمكتب وكالة الانباء السعودية بالقاهرة لدى عودتهم بالاعمال التخريبية الهمجية التي ارتكبها النظام الايراني في حق المقدسات الاسلامية وضيوف الرحمن.

كما نوهوا بالحكمة التي تحلت بها القيادة السعودية في مواجهة تلك الاعمال الاثمة مشيرين الى الجهود التي بذلتها المملكة في سبيل راحة حجاج بيت الله الحرام.

واوضح الشيخ احمد شلتوت الاستاذ بالازهر ان ما اقترفه بعض حجاج ايران بتحريض من النظام الحاكم في ايران فتنة خطيرة تستدعي وقفة جماعية من العالم الاسلامي.

واكد السيد نصر سليمان عضو المجلس المحلي بالشرقية ان الايرانيين قد وضعوا انفسهم في مواجهة مع العالم الاسلامي باكمله ففقدوا كل تعاطف وعرف العالم باكمله نوعية الفكر والمخطط الايراني الدنيء.

وقال ان ما قاموا به في مكة يعد فضيحة مخجلة لنظام يتشدق بكلمة الاسلام وخاصة وانها ليست المرة الاولى التي يقوم فيها عملاء حكام طهران بمثل هذه الاعمال فسبق ان قاموا خلال عدد من السنوات الماضية بتصرفات ارهابية مماثلة قوبلت باستهجان عالمنا الاسلامي.

ودعا السيد حامد حسب عضو مجلس ادارة شركة الاسكان الشعبي قادة العالم الاسلامي باكمله الى مناقشة هذه الفتنة باعتبار انها اعتداء على اقدس الاماكن المقدسة ولا يجب ان تتوقف الامور على مجرد الشجب والاستنكار خاصة انه سبق لنظام ايران ان قام باعمال مماثلة في الاعوام الماضية وخلال فترة الحج بالذات.

واوضح وكيل نقابة الزراعيين بالبحيرة المهندس ماهر ابو السعد ان مظهر الاسلام في العالم في ضوء الاعمال الهمجية التي اقدم عليها عملاء النظام الايراني اصبح مؤسفا وان اجهزة الاعلام المعادية للاسلام قد تلقفت هذه الحادثة واخذت تكيل الاتهام للاسلام.

كما واكد وكيل وزارة التموين المصرية السيد راضي علام ان التصرف الايراني في مكة المكرمة كان غريبا ومستهجنا وخاصة بعد ما تكشف ان اتجاه الايرانيين هو اثارة الفتنة والتخريب والتدمير خلال فترة مقدسة تقتضي الحفاظ على الامن والامان استجابة لما امر الله به سبحانه وتعالى.

واضاف ان الحكومة السعودية وفرت كافة الامكانات واتصفت بالصبر في معالجة الموقف الذي كان يمكن ان يتزايد فيه الشغب والتخريب الى اكثر من ذلك.

وقالت الدكتورة فاطمة الحسين الاستاذة المساعدة بآداب طنطا ان ما حدث من بعض الايرانيين هو ترويع للمسلمين، كما انهم اساءوا الى الاسلام بتصرفاتهم الاجرامية، واضافت انه من المدهش ان تقوم النساء الايرانيات بحمل السلاح داخل ملابسهن وهو اخر ما يمكن ان يصدق لولا انه قد تكشف فعلا.

واوضح المحاسب عاصم الراضي بشركة مصر لانشاء الطرق ان تلك الاعمال الغوغائية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين تتنافى مع اخلاق الاسلام الحنيفة، وتساءل كيف يتصور حكام ايران قبول المسلمين لافكارهم في ان تصبح مدينة قم كعبة الحجاج. وقال انها عملية تدمير لوحدة الاسلام ومبادئه.

وتساءل الدكتور خليل عبد الوهاب وهو وكيل وزارة سابق عن مدى هذه الاحداث بالنسبة للشعوب الاسلامية. وقال انه من المؤلم لاي مسلم ان يشاهد مثل ذلك الذي حدث حول الحرم المكي الشريف.

وقال الدكتور احمد شلبي وكيل كلية الاداب في جامعة المنيا انه بنظرة موضوعية علمية يمكن الكشف عن اهداف المخطط الايراني انهم يريدون السيطرة على اقدس مكان مقدس في العالم.

## الامير فهد بن سلطان يواصل جولته التفقدية في تبوك

تبوك ـ واس: قام الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك صباح امس بجولة على بعض الادارات الحكومية حيث كان في استقباله عند وصوله مديرية الشؤون الصحية بمنطقة تبوك مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة تبوك الدكتور احمد حسن اميمة الذي رافقه في جولة على بعض المكاتب التابعة للادارة حيث استمع الى شرح موجز من مدير عام الشؤون الصحية عن المرافق الصحية في المنطقة والمرافق المراد انشاؤها وقد حثهم على مضاعفة الجهد والعمل على ايجاد الرعاية الصحية لابناء المنطقة واكد على ضرورة انشاء بعض المستشفيات في بعض مدن منطقة تبوك.

بعد ذلك قام امير منطقة تبوك بزيارة لمستشفى الملك خالد بتبوك حيث كان في استقباله مدير المستشفى الدكتور محمد العلاوي ومنسوبو المستشفى ثم قام بجولة على اقسام المستشفى وزار بعض المرضى واطمأن على صحتهم وفي ختام جولته سجل كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن سعادته لما شاهده من عناية ونظافة وحسن اداء في هذا المستشفى.

واكد ضرورة استمرار هذا المستوى لتقديم افضل الخدمات للمواطنين ودعا الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني وان يعينه على تقديم افضل الخدمات للمنطقة.

بعد ذلك قام بزيارة لمستشفى الملك فهد حيث كان في استقباله مدير المستشفى وعدد من المسؤولين في المستشفى. ثم قام بجولة على اقسام المستشفى شملت قسم الكلية الصناعية وبعض غرف المرضى وقد دعا القائمين على هذا المستشفى الى ضرورة مضاعفة الجهد والعمل المتواصل لكي يعطي هذا المستشفى خدماته الجليلة للمواطنين في هذه المنطقة.

بعد ذلك قام امير منطقة تبوك بزيارة الى ادارة التعليم حيث كان في استقباله مدير ادارة التعليم بمنطقة تبوك الاستاذ عبد الرحمن الحجيلي وعدد من المسؤولين في ادارة التعليم ثم قام بجولة داخل مبنى الادارة شملت الوحدة الصحية المدرسية وقسم الاثار وقسم التوجيه المدرسي ومعرض الارشاد المدرسي.

وقد اكد على اهمية التعليم منوها بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين له كأهم عنصر من عناصر تطور اي مجتمع في اي دولة مشيرا الى اهمية التركيز على النوعية وليس الكمية في تلقي الطالب للعلوم والمعارف الحديثة والمفيدة.

### جائزة التفوق

من جهة ثانية امر الامير فهد بن سلطان بوضع اللوائح اللازمة لجائزة للتفوق العلمي بمنطقة تبوك بنين وبنات.

وقال السيد الحجيلي ان ادارة التعليم سوف تقوم بوضع اللوائح الخاصة بذلك وذلك بتخصيص جائزة سنوية تشجيعية للمتفوقين من طلبة وطالبات منطقة تبوك توزع مع نهاية كل عام دراسي. واكد ان تخصيص هذه الجائزة جاء ايمانا من سمو امير منطقة تبوك بان مستقبل اي امة يعتمد على ما يحققه شبابها من تفوق علمي وابداع.

## مسؤول كويتي يصل عدن

عدن ـ ق ن أ ـ وصل الى عدن امس السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام.

وذكر راديو عدن ان السيد الشاهين سيسلم خلال الزيارة رسالة من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية.. كما سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين تستهدف تبادل الآراء حول عدد من القضايا الثنائية اضافة الى الامور المستجدة في المنطقة.

## الصادق المهدي لـ «الشرق الاوسط»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والعصبية الحزبية في اثارة مثل هذه القضايا والتركيز على شكليات الامور ودون النظر الى الجوهر لكن هذه من تكاليف العملية الديمقراطية والتي لا بد من دفعها ثم انه وبالرغم من كل هذه الخلافات فان العمل يجري في كل القضايا الرئيسية وبمسؤولية تامة سواء في مجال الاصلاح الاقتصادي او قضايا الامن والموقف في الجنوب علمة واعداد القوانين البديلة. فالبنسبة للجنوب فان وزارة السلام تقوم بنشاط متزايد لتوضيح الخيارات والتحضير لعقد المؤتمر الدستوري كما ان القوات المسلحة اصبحت قادرة على حسم اي مبادرة للمتمردين وهي نفسها لديها مبادرات لدرجة انه يمكن القول ان مديريتي بحر الغزال واعالي النيل عموما هادئتان نسبياً ونفس الشيء ينطبق على الاستوائية الا في مناطق معينة وذلك رغم ظروف فصل الخريف المواتية لحركة المتمردين. وعن تحركات المتمردين الاخيرة في جنوب كردفان اوضح المهدي ان الهدف هنا كان مساندة الادعاء بقومية حركة قرنق وانها نقلت نشاطها الى الشمال لكن التحرك حسم بسرعة كاملة.

اما في اطار العمل السياسي فان هناك اتصالات على جبهة المتمردين وفي التفاوض مع اثيوبيا والتي تعيش علاقات متوترة مع السودان. وكشف المهدي ان الرئيس النيجيري السابق الجنرال «اوباسانجو» قد حضر الى السودان عارضا التوسط وذلك في الاطار الذي تمخضت عنه ورشة العمل التي عقدت في واشنطن في مطلع هذا العام والتي دعت الى تنظيم التعامل بين السودانيين في اطار التنوع والمحافظة على الديمقراطية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجنرال اوباسانجو قد توجه الى اديس ابابا للالتقاء بالمسؤولين الاثيوبيين وبحركة قرنق ليعود الى الخرطوم لتقييم امكانيات التحرك من اجل الوساطة.

وعن موضوع تسليح القبائل قال المهدي انه ما دامت حركة قرنق قائمة على اساس قبلي وعنصري فانها تستدعي تلقائيا رداً مشابها من القبائل الاخرى. واشار الى انه لا يمكن تغطية السودان كله بالقوات النظامية حيث ان مساحة البلاد تعادل ٢٠ ضعفا مساحة بريطانيا وان مساحة الجنوب وحده تعادل مساحة نيجيريا لكن القوات المسلحة تقوم بضبط تحركات المليشيات القبلية والقوات الصديقة وذلك من مفهوم التعامل مع اخف الضررين وذلك كي لا تترك القبائل مكشوفة امام عدوان حركة قرنق والحل النهائي يتمثل في ايقاف التهديد الخارجي على هذه القبائل.

وعن الحديث عن وضع قوانين بديلة للقوانين سبتمبر (ايلول) ولماذا لا يترك الامر للمؤتمر الدستوري للبت فيه قال المهدي: انه لا بد من النظر للامر في الاطار العام والذي تحكمه عدة مبادىء اولها الاتفاق على الغاء هذه القوانين، ثانيها ان هناك حدودا شرعية يريد المسلمون تطبيقها عليهم بضوابطها المعروفة وهذا حق ليس للمؤتمر الدستوري دخل فيه، ثالثها القوانين التي ستطبق على كل السودان وغير المسلمين لا بد ان يكون هناك اتفاق على مصادرها من الجميع. رابعا: اياً كانت الظروف التي تعلق فيها الاحكام الجنائية الشرعية فهي لا تمس غير المسلمين كما يمكن الاتفاق على حدود المواطنة كان ينتخب للمناصب الدستورية اي مواطن سوداني يحوز على الاغلبية بغض النظر عن مؤهلاته الدينية واشار الى ان الحكومة لا يمكن ان تجمد كل شيء في انتظار المؤتمر الدستوري والا حققت احد اهداف حركة التمرد والتي تريد وضع فيتو على الحركة السياسية في السودان وهو ما لا يمكن السماح به.

وفيما يتعلق بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والذي لم تعلن تفاصيله بعد قال المهدي ان المشكلة مع الصندوق كانت تتمثل في وصفته الجامدة التي طرحها على كل الدول وان هذه الوصفة لا تأخذ في الحسبان الوضع الاجتماعي للدول وانها تهتم بالاصلاح بعيد المدى ولا بالتغييرات الهيكلية واعتماد النهج الايديولوجي الداعي الى تحويل كل شيء الى القطاع الخاص ثم ان الصندوق كان يتعامل بلطف مع نظام النميري ويتشدد واضح مع النظام الديمقراطي. واوضح انه بعد ١٥ شهرا تم التوصل الى اتفاق حسب الرؤية السودانية اذ تم وضع البعد الاجتماعي في الاعتبار وذهب الى حدود الموافقة على الاصلاح متوسط وبعيد المدى وهناك تفهم لدور القطاع العام، كما اننا طالبنا باعتبار الانتقال من الديكتاتورية الى الديمقراطية عملا ايجابيا حتى في الجبهة الاقتصادية لان ذلك الانتقال معناه وقف الصرف البنكي والصرف بدون محاسبية واعطاء الاولوية لاجهزة الامن والقهر، وهذه ذهنية جديدة نحن نرحب بها.

وعن التطورات الاخيرة في الخليج اعلن المهدي ان السودان بصدد عقد مؤتمر شعبي قريبا كي يناقش موضوع الحرب وسبل انهائها، فما دام هناك مجهود دولي نشط فمن باب اولى ان يكون هناك مجهود عربي واسلامي انشط واشار الى ان دور السودان ليس حربياً وانما يتمثل في الدعوة الى الافكار التي يعتقد انها صحيحة ولصالح المسلمين. واكد انه ليس هناك وحدة فكرية او مذهبية في العلاقات السودانية ـ الايرانية لانهم يريدون الاستمرار في الحرب والسودان يعارض هذا، وعندما يحدث تجاوز من جانبهم مثل التصريحات التي نسبوها لي نحتج ونصحح الموقف ولكن لا نعمل قطيعة او نيأس من اننا يوما ما سنلعب دوراً لكن لا نسمح لاحد ان يفرض علينا رأيه...

## بدء محاكمة المسؤول عن تصدير ثورة نظام الملالي:
# مصدر ايراني: الاعدام لمن يخالف تعليمات حكومة الخميني

بيروت ـ واس: بدأت في طهران محاكمة الرئيس السابق لما يسمى بالحركة الاسلامية العالمية المسؤول عن تصدير الثورة الايرانية مهدي هاشمي احد اقارب خليفة خميني المنتظر حسين علي منتظري.

ونقلت وكالة الاسوشيتد برس عن وكالة الانباء الايرانية ان احدى محاكم النظام الايراني ستحاكم هاشمي بتهمة التآمر على النظام وقالت انه معرض للاعدام في حالة ادانته.

وكشف مصدر ايراني في بيروت لوكالة الانباء السعودية «طلب عدم ذكر اسمه لاسباب امنية» ان عددا من الحجاج الايرانيين الذين عادوا بعد اداء فريضة الحج اودعوا المعتقلات انتظارا لمحاكمتهم لعدم مشاركتهم في المسيرة الغوغائية الاجبارية التي نفذها في مكة النظام الايراني.

وقال ان الحكم بالسجن المؤبد او التصفية الجسدية تنتظر الذين لم يشاركوا في المسيرة والاعمال التخريبية في الحج.

واوضح المصدر ان عددا من الحجاج الذين لم يشاركوا في المسيرة الغوغائية قتلوا على ايدي جلاوزة النظام الايراني بتهمة الخيانة العظمى لعدم تنفيذ تعليمات حكام طهران.

وحول الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الايراني قال المصدر ان النظام الايراني دأب منذ تسلمه السلطة عقد المحاكمات الصورية لاصدار الاحكام الجماعية حضوريا وغيابيا ضد خصومه ومن يخالفون تعاليمه، وقال ان هذه الاحكام تتراوح بين الاعدام والسجن المؤبد مع الاعمال الشاقة بالاضافة الى ملاحقة الفارين الى الخارج ومحاولة تصفيتهم ولابد انكم سمعتم عنها عبر وسائل الاعلام الدولية.

واشار الى ان من اسباب نفور الشعب الايراني من الولاء لذلك النظام هو ما يفرضه عليهم من انظمة عشوائية وتعسفية غير معلنة ابتداء من فرض الضريبة الباهظة التي لا تطاق وانتهاء باوامر التجسس على بعضهم وبث الفتنة بينهم.

وبين المصدر ان النظام الايراني يصدر احكاما جماعية على فترات متقاربة بقتل الرجال والنساء والاطفال الذين تمتلىء بهم السجون للتخلص منهم وتهيئة السجون لاناس اخرين من افراد الشعب الايراني الذين لا يوالون للنظام.

واكد المصدر لوكالة الانباء السعودية ان ثلاثة ارباع الشعب الايراني غير موالين للنظام القائم، ولكن لا يستطيعون التعبير عن ارائهم على الاقل في الوقت الحاضر، واستدرك قائلا ان تلك المعارضة وان كانت مستترة الان الا انها ستظهر في القريب العاجل على شكل بركان لا يمكن السيطرة عليه.

واستطرد المصدر الايراني يقول ان الشعب اصبح الان في وضع مأساوي بسبب النقص في الاموال والانفس فغالبية الاسر الايرانية تعيش على حد الكفاف بعد ان كانت تعيش في السابق قبل العهد الحالي عيشة جيدة، فالتجارة الان اصابها الكساد والرواتب لا تصرف للموظفين بسبب شح موارد الدولة وتعطل الصناعة وانفاق الموارد المتبقية على احتياجات الحرب.

وقال انه لا توجد اسرة واحدة بين الاسر الايرانية الا وفقدت اكثر من شخص من رجالها بسبب الحرب التي يجبرون قسرا على الاشتراك فيها بعد ان يجري لاغلبهم غسيل المخ.

واكد المصدر ان شعبا هذا وضعه انتقل من معيشة مترفة وحياة معتدلة الى وضع مأساوي لابد وان يتفجر ليحيا الحياة التي يختارها ويحدد المنهج الذي يرضيه.

## وزير الخارجية المصري «للعاملين بالخارج»:
# ايران ترفض حل مشكلة الاسرى المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان موقف مصر من حل مشكلة طابا قوي وصلب ويؤكد ذلك الادلة التي تقدمنا بها لهيئة التحكيم حيث ان المذكرة الاولى المصرية تقع في ٤٥٠ صفحة ومذكرة الجانب الاسرائيلي في ١٧٠ صفحة فقط كما تقدمنا بحافظة مستندات بها ١٠٠٠ مستند وتقدم الجانب الاسرائيلي بنحو ٢٢ مستندا فقط وقدمنا ٣٨ خريطة وقدمت اسرائيل ١٢ خريطة واننا نجري حاليا اعداد المذكرة المضادة للرد على مذكرة الدفاع من اسرائيل وان قرار التحكيم ملزم واذا خالفته اسرائيل فعليها ان تتحمل النتيجة وهو امر ليس بالهين.

وذكر وزير الخارجية وجود محاولات لتسوية المشكلة خارج اطار التحكيم ولكن مصر لم تتخذ اي موقف حيالها حتى الآن الا بعد دراسة متأنية لصالح الموقف المصري.

واوضح وزير الخارجية ان اتفاقية الدفاع المشترك مع السودان مازالت سارية والعلاقات مع السودان اقوى من اي اتفاقيات وان العلاقة التي تحكم اطراف هذه الاتفاقية هي وقوع عدوان خارجي على احد الاطراف الموقعة عليها وان مصر تأمل في تسوية الخلافات السودانية لحرصنا على ان يعم السلام والاستقرار في السودان.

واكد الدكتور عبد المجيد وجود قبول دولي حاليا لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط حتى في داخل اسرائيل وان مصر لا تتدخل في اختيار ممثلي الفلسطينيين في المؤتمر بل هو امر تقرره منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

## الشيخ الطنطاوي: الخميني اختار لنفسه الفضيحة ونحمد الله الذي سلمنا من عواقب فتنته

جدة ـ واس: استنكر احد علماء الدين الاسلامي الاعمال التخريبية التي خطط لها حكام طهران لتنفيذها في مكة المكرمة اثناء موسم الحج هذا العام وقال ان هذه الاعمال المؤسفة امر مؤلم والاشد ايلاما انه كان معدا لها وصدرت ممن يدعي انه من اهل الدين ومن الموجهين وممن يتبعه شعب كبير يثق به .

واوضح فضيلة الشيخ علي الطنطاوي في اجابته على عدد من الاسئلة التي وجهت اليه بشأن تلك الاعمال التخريبية في برنامج تلفزيوني بثه التلفزيون السعودي مساء امس الاول ان النظام الايراني بارتكابه هذه الجريمة النكراء استحل حرمة الشهر الحرام واليوم الحرام والبلد الحرام التي حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحرمة الله لها .

وقال انهم لم يراعوا دينا ولا خلقا وحاولوا العبث بهذا الامان والفساده فارتكبوا عملا لم يرتكبه الجاهليون قبل الاسلام ، واشار الشيخ الطنطاوي الى ان الخميني اختار لنفسه الفضيحة ففضحه الله وزين له الشيطان سوء عمله .

وقال انه منذ اول يوم تولى فيه هذا الرجل الامر في طهران وعملاؤه يحاولون اثارة الفتنة ولم تنجح محاولاتهم لان الله حفظ هذا البلد ولان القائمين عليه يقظون متنبهون يعالجون الامور بالحكمة .

وتساءل الشيخ علي الطنطاوي كيف يدعو اولئك الى حمل السلاح في حرم الله الآمن لمواجهة من جاءوا ملبين طائعين يطوفون حول بيت الله الحرام ولماذا لم يدعوا الى ذلك لمواجهة العدو الصهيوني ؟ وكيف ينظمون مسيرتهم الغوغائية في بلد الله الآمن ولماذا لم ينظموها في تل ابيب ؟ اذا كانوا مسلمين حقا .

واكد فضيلته ان ما صدر من حكام طهران من افتراءات واكاذيب ليس بمستغرب منهم وقال: لا تعجبوا اذ كذبوا وادعوا امورا لم تقع فتلك سنتهم من القديم فهم من يرون ان القرآن الكريم ليس بكامل لان اهل السنة والخلفاء الراشدين في نظرهم حذفوا قسما منه واخفوه ، مشيرا الى ان ذلك مسجل في كتبهم التي يعتمدون عليها .

وعبر الشيخ علي الطنطاوي عن احترامه للموقف الذي وقفه المسلمون جميعا من هذه الاعمال ، واعرب عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومة المملكة العربية السعودية على الاسلوب المتزن الذي عالجوا فيه ذلك الموقف، وقال انه كان في استطاعتهم حصدهم في دقائق ولكن لم يفعلوا ذلك تقديرا لحرمة الاماكن المقدسة بل زادوا في اكرامهم لهم فوفروا المياه والعلاج والخدمات وجميع ما يحتاجون اليه لتتم نعمته على هذه البلاد وتكون الحجة على اولئك المخربين الذين فضحوا انفسهم بانفسهم من خلال اعمالهم التي قاموا بها .

وقال اننا نحمد الله ان سلم المسلمين من عواقب تلك الفتنة وان قيض لها من يعالجها احسن معالجة حتى ادى حجاج بيت الله الحرام مناسك حجهم بما شاهده الجميع من أمن واطمئنان وسكينة ، وفضح الله اولئك ، فمن اسر سريرة البسه الله رداءها .

واوضح الشيخ الطنطاوي انه ينبغي ان يبحث العلماء عن طريق شرعي لحماية البيت وقصاده وحجاجه حتى لا تتكرر هذه المأساة . ومن اراد ان يحرس الثورة فليحرسها .. في بلدها وليس هنا ، وان لا يفتح الباب للمفسدين ليأتوا بأشد مما جاؤوا به خاصة وانه ليس لديهم خوف من الله وليس لديهم عقول تمنعهم من ذلك .

## الامارات تؤكد سلامة موانئها من الالغام وبقع الزيت:
# واشنطن تخشى تخطيط طهران لشن هجمات ضد السفارات الأمريكية في الخارج



زورق خفيف تابع لقوات المارينز يقترب من البارجة الامريكية «ميزوري» لدى وصولها الى قاعدة سوبيك باي البحرية الامريكية في الفلبين في زيارة قصيرة . لاسباب امنية درجت العادة الا تعلن البحرية الامريكية عن وجهة سير قطعها الكبرى مثل «ميزوري»، ولكن تقارير غير مؤكدة تقول ان البارجة في طريقها الى منطقة الخليج لتعزيز الوجود البحري الامريكي هناك .

العواصم ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

يخشى مسؤولون امريكيون ان تكون ايران تخطط لشن هجمات على سفارات امريكية للانتقام فيما يبدو من التدخل الامريكي المتصاعد في الخليج وقال روبرت لامب رئيس مكتب الامن الدبلوماسي في وزارة الخارجية ان الخطر الايراني على سفاراتنا هو اشد الاخطار التي رأيناها على الاطلاق.

وقال لامب ان عملاء ايرانيين بعضهم دبلوماسيون معتمدون قاموا بفحص السفارات الامريكية في عدد من البلدان من الخارج للعثور على نقاط يمكن منها شن هجمات على هذه السفارات.

وذكرت انيتا ستوكمان المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان السفارات والمنشآت الامريكية الاخرى في الخارج طلب منها اتخاذ الاحتياطات الملائمة.

وقالت مما لا شك فيه ان ايران تصعد بياناتها المتطرفة المعادية للولايات المتحدة وقد اظهرت استعدادا للتورط في هجمات ارهابية.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن مسؤول آخر في الحكومة الامريكية قوله ان قواعد امريكية تتخذ ايضا اهدافا وان جماعة حزب الله اللبنانية الموالية لطهران تحاول تكثيف شبكتها.

وقد تعهد الرئيس ريجان بمواجهة التهديدات الايرانية واحترام الولايات المتحدة لالتزاماتها في الخليج على الرغم مما قال انه محاولات ايران لارهاب جيرانها.

وفي حديث اذاعي اسبوعي ادلى به من مزرعته قرب سانتا باربرة في كاليفورنيا قال الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة لن تسمح لمتطرفين ان يحددوا لجيرانهم جدول اعمالهم ام ان يكرهوهم على شيء.

وقال الرئيس الامريكي علينا ان نبين ان جهود الارهاب مثل التهديدات الايرانية للكويت ودول اخرى في الخليج غير مشتركة في القتال لن تجدي.

وقد حملت الولايات المتحدة ايران مسؤولية وضع الغام في الخليج وحوله الحقت اضرارا بثلاث سفن منذ بدأت عملية مرافقة سفن حربية امريكية لناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي في الخليج.

غير ان ايران قالت ان الولايات المتحدة هي التي وضعت اللغم الذي احدث فجوة يوم الاثنين في الناقلة «تكساكو كاريبيان» المسجلة في بنما وتقوم بتشغيلها شركة امريكية وكانت تحمل نفطا ايرانيا في خليج عمان.

وقد نسف لغم آخر سفينة امداد في منطقة الرسو الرئيسية للسفن خارج الخليج امس الاول فقتل شخص وجرح او فقد عشرة اخرون.

وقال لامب ان الولايات المتحدة افضل استعدادا الان لمواجهة تهديد ايران مما كانت في الماضي لانها حققت وضعا افضل في مجال اجراءات الامن والمعلومات.

واضاف قوله ان واشنطن مستعدة لاستخدام احدث تكنولوجيا للحيلولة دون وقوع اي ضرر لمنشآتها الدبلوماسية وغيرها من المنشآت الامريكية في الخارج.

وقد رفضت وزارة الدفاع الافصاح عن موعد ابحار القافلة التالية من الناقلات التي تحرسها البحرية الامريكية، وقد اخذت الوزارة تفرض نطاقا من السرية على مواعيد ابحار الناقلات منذ اصيبت الناقلة «بريدجتون» بلغم في ٢٤ الشهر الماضي خلال ابحار اول قافلة من الناقلات التي تحرسها البحرية الامريكية.

وتستعد ثلاث ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي للقيام برحلة العودة الى خارج الخليج في حراسة السفن الحربية الامريكية التي توجد تسع منها حاليا في الخليج.

وقالت مصادر ملاحية ان اثنتين من الناقلات شحنتا بالنفط وانه كان من المقرر ان تتم ناقلة ثالثة عملية الشحن في وقت قريب.

واضافت قولها ان كاسحات الغام تقوم بالعمل بين الكويت والبحرين حيث اجبرت الغام القافلة على التوقف لفترة اثناء الرحلة الى الكويت.

### شواطىء الامارات

على هذا الصعيد كثفت وحدات القوات المسلحة وحرس الحدود والسواحل في دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس عمليات تمشيط المياه الاقليمية بالساحل الشرقي للدولة تجاه مدينتي الفجيرة وخورفكان بحثا عن الغام جديدة بعد ان تم امس الاول العثور على لغمين بحريين جديدين في الموقع الذي اصطدمت به الناقلة الامريكية «تكساكو كاريبيان» بلغم وغرق سفينة تموين صغيرة تدعى «انيتا» عقب اصطدامها بلغم في المنطقة نفسها شمال منطقة مربح التابعة لامارة الفجيرة.

واوضح مصدر مسؤول بميناء الفجيرة ان وحدات القوات المسلحة قامت بتفجير اللغمين بعد ان تمت محاصرتهما استعدادا لتفجيرهما على مسافة اربعة اميال بحرية شمال منطقة مربح كما استأنف البحث صباح امس عن البحارة الخمس المفقودين من السفينة «انيتا».

وقال مصدر امني مسؤول في الفجيرة في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة ان اللغم الذي اغرق سفينة التموين «انيتا» زرع الليلة قبل الماضية نظرا لان قوات حرس السواحل والحدود كانت قد مسحت المنطقة التي وقع فيها الانفجار خلال العمليات التي تمت عقب اصطدام الناقلة «تكساكو» بلغم يوم الاثنين الماضي.

وقد اكدت مصادر ميناء الفجيرة ان سواحل الفجيرة خالية تماما من التلوث نتيجة بقعة الزيت المتسربة من الناقلة الامريكية وان البقعة مازالت بعيدة عن المنطقة مشيرا الى ان القوات المسلحة اجرت طوال يوم امس الاول مسحا جويا للمنطقة تبين على اثره خلو السواحل من التلوث.

واستأنفت الفرق والاجهزة الخاصة المكلفة من بلدية دبي صباح امس اعمالها لتفتيت وازالة بقعة النفط التي تبعد نحو تسعة اميال بحرية عن شواطىء مربح بالفجيرة وشمالا باتجاه خورفكان.

ومن ناحية اخرى اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة ان مياهها الاقليمية اصبحت شبه خالية من الالغام البحرية... وانها ستواصل بقواها الذاتية عمليات مسح وتمشيط المياه الاقليمية للتأكد من سلامتها وخلوها من اي عوائق امام حركة الملاحة المحلية والدولية.

جاء ذلك في مذكرة لوزارة الخارجية بدولة الامارات تسلمها مصطفى فومني حائري سفير ايران لدى دولة الامارات مساء امس ردا على المذكرة التي كان قد تسلمها الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة خارجية الامارات يوم الاربعاء الماضي من السفير الايراني.

واعربت المذكرة عن شكر دولة الامارات لاستعداد الحكومة الايرانية للمساهمة في تطهير المياه الاقليمية لدولة الامارات من الالغام البحرية، مؤكدة في الوقت ذاته عن قناعاتها التامة بان جهود جميع الاطراف واهتماماتهم يجب ان تتركز حاليا وبشكل مكثف من اجل وضع حد نهائي وفوري للحرب بين العراق وايران لان ذلك وحده هو الكفيل بقطع الطريق على جميع المحاولات التي تستهدف التدخل في منطقة الخليج وزعزعة امنها واستقرارها.

### السياسة الامريكية

وفي نيويورك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس ان قيام ادارة الرئيس ريجان برفع العلم الامريكي على ناقلات كويتية وتوفير حماية عسكرية لها في الخليج سياسة مشوشة تنطوي على مخاطرة كبيرة واحتمال نجاحها ضئيل.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان القوة العسكرية ليست استراتيجية في حد ذاتها، والادارة بحاجة الى سياسة مقبولة لحشد التأييد في الكونجرس والتأييد الدبلوماسي في الخارج.

واضافت الصحيفة قولها انه كان خطأ من جانب الادارة ان ترفع العلم الامريكي على ناقلات كويتية، فقد كان النفط يتدفق عبر الخليج وكان من الممكن اقناع الكويت بمعالجة المشكلة دون اللجوء الى موسكو.

وقالت ان العراق يمتنع بناء على طلب امريكي عن مهاجمة السفن الايرانية وبالتالي يغادر مزيد من النفط الموانىء الايرانية ويصل اليها المزيد من الامدادات، فالاسطول الامريكي في الخليج يوفر افضل حماية للحاكمين في طهران.

ودعت «نيويورك تايمز» الى التخلي عن سياسة رفع العلم الامريكي على ناقلات كويتية والعمل بدلا من هذا على الضغط على دول اوروبا الغربية الحليفة ودول خليجية للقيام بعمل مشترك وايفاد مبعوثين الى موسكو وبكين لوقف امداداتهما من الاسلحة لايران وتأكيد الاستعداد للرد على اي هجوم عسكري ووضع قانون سلطات الحرب موضع التنفيذ، ويعني هذا اعطاء الكونجرس مهلة ٦٠ يوما ليقرر تأييد الرئيس او ايقاف حشد القوات الامريكية في الخليج.

وقالت الصحيفة ان سياسة الرئيس ريجان مشوشة في ما يتصل بالمصالح والاهداف والوسائل لدرجة ان الادارة تقدم على مخاطرات اكبر دون تأييد كبير او فرصة كبيرة للنجاح.

## شجون عربية

### اختطاف الليرة !

هل يمكن ان يتدهور الوضع في لبنان اكثر من ذلك؟

البعض يعتقد انه ليس في الامكان اسوأ مما كان وهذا «البعض» متفائل!

فالارقام الاخيرة الواردة عن حكومة السيد سليم الحص تؤكد ان الاقتصاد اللبناني سوف يمر بمراحل اسوأ وسوف يتعرض لكوارث اكبر.

والدكتور الحص، رجل اقتصاد وحينما يدعو الى بيع ٢٠ بالمئة من حصص الذهب الموجودة في المصرف المركزي اللبناني فان الرجل يدرك ان هذا الاقتراح رغم نتائجه الصعبة هو الحل الوحيد المطروح للاصلاح النقدي لمركز الليرة اللبنانية.

في الوقت ذاته بدأ العد التنازلي في احتياطي البلاد من الدقيق، وهناك ازمة وقود، وهناك احتمال قوي ان تبدأ الكهرباء في الانقطاع عن لبنان في غضون ثلاثة اشهر بسبب نقص المازوت عن محطة الكهرباء الرئيسية.

وقد يعتقد البعض ان الحل لكل هذه الازمات هو الحصول على حصص جديدة من القمح والوقود وحصول لبنان على مساعدات مالية جديدة.

هذه حلول المسكنات التي قد تفرج ازمة مؤقتا لكنها لا تحل المشاكل بشكل جذري.

مشكلة لبنان ليست نقدية. وليست نقصا في السيولة المالية. وليست بحثا عن مساعدات جديدة!

مشكلة لبنان، هي مشكلة اغتيال الضمير العام الذي جعل من يتاجر في البضائع اصبح يتاجر في رقاب العباد ويتاجر في السلاح، ويتاجر في المخدرات، ويتاجر في العملة، ويتاجر في اقوات الفقراء الكادحين.

ارتفاع الدولار الامريكي مقابل الليرة اللبنانية هو ارتفاع متعمد يندرج تحت بند تخريب الاقتصاد اللبناني.

حينما يصبح وطن ما مشاعا للنهب والسلب، وارض قتال لتصفية ميليشيات الامة، لشعب الامة يصبح الامر اخطر من مجرد ازمة نقدية او مشكلة اقتصادية.

لو جئنا بكل بنوك العالم وطلبنا منها ان تضخ كل ما لديها من اموال سائلة في مبالوعة، تجارة الموت والارزاق في لبنان، فان ذلك لن يحسن من وضع الليرة اللبنانية.

الليرة في الماضي كانت تتقدم حينما تنتعش السياحة وحينما تزيد الصادرات اللبنانية، وترتفع انتاجية الشعب، لكن الليرة اليوم اصبحت ضمن المخطوفين في لبنان.

والذين خطفوا الليرة قبضوا ثمنها مقدما وأصحاب الليرة الحقيقيون وهم رجل الشارع الكادح اصبحوا يبتلعون دموعهم بعدما اهدر زعماء المافيات دماءهم!

مسكين يا لبنان ولكم الله يا فقراءه.

عماد الدين اديب

## كتاب «الوقت الاصفر» يفضح التعسف الاسرائيلي في الضفة

القدس المحتلة ـ ر: بعد ٢٠ عاما من استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة العربيين ظهر كتاب جديد ينظر الى الاحتلال الاسرائيلي للفلسطينيين نظرة قاسية وتحول الى عمل ادبي ناجح هذا العام في اسرائيل.

وقد حرك كتاب «الوقت الاصفر» وهو تقرير صحفي كتبه الروائي الاسرائيلي الشاب دافيد جروسمان ضمائر الاسرائيليين الذين يفضلون تجاهل احتلالهم للمنطقة التي تؤوي ١,٤ مليون فلسطيني يعيشون وكأنهم في سجن.

وكانت مجلة «كوتيرت راشيت» الاسرائيلية قد كلفت جروسمان اصلا بكتابة موضوع بمناسبة مرور ٢٠ عاما على حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ التي دارت في الشرق الاوسط. وقد بيعت من الكتاب ٤٠ الف نسخة وهي نسبة عالية جدا في بلد يبلغ تعداد سكانه اربعة ملايين نسمة.

وقد تحول كتاب «الوقت الاصفر» الى عمل مسرحي عرض على خشبة المسرح. ومنعت الرقابة الاسرائيلية في بادىء الامر مشاهدة المسرحية لمن هم دون ١٨ عاما بسبب انتقادها الشديد لاثار الاحتلال على كل من الفلسطينيين والاسرائيليين. وقد رفعت الرقابة هذا الحظر تحت ضغط الرأي العام.

وقد سارع جروسمان بالاضافة الى معظم الناقدين الادبيين بالاعتراف بان تقريره لا يشتمل على رؤى جديدة تذكر. ولكن النقاد يمتدحون الكتاب لاسلوبه السلس وخلوه من التحيز السياسي في حين يصف اليمينيون جروسمان (٢٢ عاما) بانه يهودي كاره لذاته يحتاج رأسه الى فحص.

ويقول جروسمان الذي يتحدث العربية بطلاقة انه مثل معظم الاسرائيليين نادرا ما كان يغامر بالذهاب الى الاراضي المحتلة الى ان طلب منه كتابة التقرير.

وقال مؤلف الكتاب في مقابلة «لقد قلت انني ذاهب لانني لم اكن اريد تحديدا الذهاب.... فقد كنت مثلنا جميعا (الاسرائيليين) قد قررت عدم معرفة ما يدور. وهذا ملائم جدا وسهل للغاية».

واضاف قوله «ربما كان الناس على استعداد لسماع ما كان علي ان اقوله لانهم يعرفونني من خلال رواياتي ولانني لست مرتبطا باي جماعة سياسية محددة». ويعمل جروسمان قارئا للنشرات الاخبارية في راديو اسرائيل الحكومي وقد كتب روايتين ناجحتين هما «ابتسامة الحمل» و«انظر الى تحت يا حبيبي».

وستنشر مجلة «نيويوركر» مقتطفات من الكتاب في سبتمبر (ايلول) في تكريم نادر الحدوث لكاتب اسرائيلي كما ستنشر بعد ذلك ترجمة انجليزية للكتاب تحت عنوان «الرياح الصفراء».

ويبرز تقرير جروسمان عن كراهية الفلسطينيين الشديدة للحكم الاسرائيلي وللمستوطنين اليهود الذين انتقلوا الى الاراضي المحتلة والبالغ عددهم ٦٠ الف يهودي مدى التعقيد في عملية الاحتلال ولا يقدم اجابات سهلة.

وكتب المؤلف الاسرائيلي داهن بن عموتز في صحيفة حد اشوت «لقد كسر الكتاب الحاجز الذي كنت اختبىء وراءه بسبب التعب واليأس كي اتجنب عبء وظلم ما يحدث في الاراضي المحتلة».

وقال بن عموتز «لقد جرني جروسمان الى اماكن كنت اود كثيرا الا اذهب اليها».

ويبدأ جروسمان تقريره بزيارة مخيم الدهيشة للاجئين الذي يقع خارج القدس بنحو ٢٠ كيلومترا والذي يتسم بالتواضع الشديد حيث يحلم الفلسطينيون بالعودة الى ديارهم فيما يسمى الان بالدولة اليهودية.

ويقول في كتابه «انهم اناس لا يمسكون في ايديهم سوى شيء حقيقي واحد هو القدرة على الانتظار، وانا كيهودي يمكنني ان افهم ذلك جيدا».

ويضيف جروسمان قائلا: ان طفلا فلسطينيا في روضة اطفال في المخيم صوب عصا اليه كالبندقية وابلغه بانه يريد اطلاق النار على اليهود. ويمضي المؤلف قائلا انه يشعر بالقنوط بسبب هؤلاء «الاطفال الصغار الذين يكنون لي كراهية شديدة».

واثناء عودة الكاتب من مخيم الدهيشة اصيب بنوع من انفصام الشخصية وهو يرى الاسرائيليين متوجهين الى اماكن عملهم بالقدس. وكتب يقول «لقد مشيت بينهم كمن يحمل انباء سيئة لقوم لا يعلمون».

وفي جزء اخر من الكتاب يشرح جروسمان سبب تسمية كتابه قائلا «لقد عشنا طوال ٢٠ عاما على مركز جاذبية متأرجح بين الكراهية والخوف في صحراء خالية من المشاعر والضمير وينشأ بمرور الوقت كيان منفصل بغيض معلق فوقنا كطبقة خانقة من التراب الاصفر».

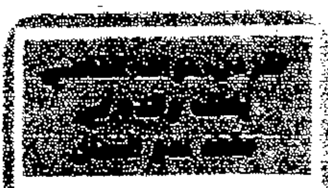
وقد كانت اراء جروسمان كاللعنة بالنسبة لكثير من اليمينيين من امثال الفيلسوف اسرائيل علدار الذي كتب يقول ان جروسمان بحاجة الى ان يجرى له «فحص نفسي».

وقد خصصت اخر طبعة من مجلة «نيكودا» التي تصدر عن المستوطنين ثلاثة مقالات تهاجم الكتاب غير ان كتاب «الوقت الاصفر» لقي اشادة من جانب الاسرائيليين الذين تثير اللامبالاة حيرتهم وبعض اليساريين الذين يرونه كاحدى الروائع التي يمكن ان تنشر اراءهم.

وكتب الروائي الاسرائيلي ـ العربي البارز انطون شماس «انني اخلع كوفيتي الاسرائيلية ـ الفلسطينية لجروسمان».

وقال شماس في مجلة منبر الاسبوعية «انه يتناول هذا الموضوع كمن يستطيع اقناع من لا يقتنع.... ان الوقت الاصفر عمل صحفي مدهش.. مقزز وخانق لانه لا يجيب على توقعات اليسار».

وفي نهاية الكتاب يترك جروسمان قارئه امام عبء المستقبل ويتساءل «هل الشعور بأن الموقف لا يمكن ان يستمر هكذا للابد ضمان معقول حقا لتغييره في اخر الامر».



## تقرير اخباري من بيروت

# • تراجيديا «هوميروس» تكرس نفسها بواقعية في لبنان
# • سبتمبر شهر المواجهة والازمة الاقتصادية تطحن الجميع

بيروت ـ ق.ن.أ : دخلت الازمة اللبنانية منذ بداية هذا الاسبوع مرحلة الجمود المفاجيء والمفاجآت الباردة، هكذا يرى المراقبون السياسيون ببيروت ملامح الازمة اللبنانية خلال النصف الثاني من الشهر الحالي وربما الى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل او على الاقل منتصفه حين يلقي الرئيس اللبناني امين الجميل كلمته السنوية بمناسبة تقلده مهام منصبه كرئيس للبنان في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٨٢.

ولا تستبعد هذه المصادر المقربة من معظم اركان الحكم والمعارضة في لبنان ان تكون الاسابيع القادمة مليئة بالمفاجآت المريرة وربما غير المريحة ايضا. فقد توقعت هذه المصادر ان تدخل قوى غريبة وربما تهدف الى ضرب ملامح الهدوء النسبي على الصعيد الامني بين مختلف الفرقاء فتعيد للبنان ايامه الصعبة في حرب الاغتيالات التي غابت عن لبنان منذ بداية شهر يونيو الماضي حين اغتيل رئيس حكومة الوحدة الوطنية السيد رشيد كرامي.

وتضيف هذه المصادر ان المعارضة في بيروت الغربية تتجه خلال الاسبوعين القادمين الى اعادة ترتيب اوضاعها ولا سيما بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط تمهيدا لاعادة تنشيط جبهة التحرير والتوحيد وتطويق فرص تجدد حرب المخيمات في جنوب لبنان وفي جنوب العاصمة بيروت بين الفلسطينيين وحركة امل.

وفي بيروت الشرقية بدأت الاستعدادات لمعركة خلافة كميل شمعون رئيس لبنان السابق ورئيس الجبهة اللبنانية التي تضم المعارضة المسيحية لفكرة الحوار اللبناني ـ السوري من جهة واللبناني ـ اللبناني من جهة اخرى مع التسليم بدور مميز للرئيس الجميل في كلا الحوارين.

ومن الطبيعي ان تبدأ معركة خلافة شمعون بين الطليفين الاقوى في داخل الجبهة اللبنانية وهما حزب الكتائب اللبناني برئاسة جورج سعادة والقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

ومن اكثر الحلول المطروحة لحل هذا الخلاف الاتفاق على اختيار امين علم الجبهة ادوار حنين رئيسا جديدا وضعيفا يسمح للطرفين بالسيطرة على الجبهة وتقسيم النفوذ داخلها خلال هذه الفترة الصعبة.

وعلى هذا الصعيد فان الرئيس امين الجميل يرى في حسم معركة خلافة الرئيس الراحل كميل شمعون لرئاسة الجبهة اللبنانية بداية جديدة لأحد فصول انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية القادمة.

ويفضل الرئيس الجميل في هذه الحالة عدم حسم معركة رئاسة الجبهة اللبنانية بين الفريقين الحليفين اللذين يعارضان علنا معظم سياسة الرئيس الداخلية وخاصة حيال اعادة الحوار اللبناني ـ السوري.

ويسعى بعض معاوني الرئيس الجميل لاظهار الاوضاع في بيروت الشرقية بشكل مثالي في بعض الاحيان لعدم استغلال معارضي الرئيس في بيروت الغربية هذه الاوضاع لصالحهم وذلك بتعزيز دور المؤسسة العسكرية في مواجهة القوات اللبنانية.

ولذلك فان الجيش اللبناني لن يقف بعيدا جدا عن معركة رئاسة الجمهورية في اطار الدور اللبناني لهذه المؤسسة التي دخلت الحياة السياسية بعمق منذ انتخاب الرئيس الراحل الجنرال فؤاد شهاب قائد الجيش السابق خلفا للرئيس الراحل كميل شمعون سنة ١٩٥٨.

وبالفعل فان الرئيس اللبناني السابق فؤاد شهاب تمكن خلال شهور قليلة من اصلاح العلاقات اللبنانية مع الجمهورية العربية المتحدة التي كانت تضم في هذا الوقت سورية ومصر داخل دولة الوحدة التي ناصبها شمعون العداء منذ ولادتها في فبراير ١٩٥٨، الامر الذي اسفر عن ولادة الثورة الاسلامية وقتها ضد حكمه وانتهت باختفائه فترة عن المسرح السياسي قبل ان يعلن قيام الحلف الثلاثي مع العميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل في مواجهة التقارب اللبناني العربي مع الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وخاصة في السياسة الخارجية.

وهكذا يبدو ان صورة الرئيس اللبناني الراحل فؤاد شهاب عادت مرة اخرى لتخيم على اجواء الانتخابات الرئاسية التي بدأت معركتها قبل موعدها المقرر باكثر من عام وارتفع عدد نجومها الى اكثر من ٩ مرشحين حتى الان.

ويبدو ان الجيش اللبناني سينضم خلال الاسابيع القادمة الى الفئات اللبنانية المتضررة من توقف عجلة الوفاق الوطني والحوار بين الفرقاء بعد ان انعكست الخلافات السياسية بشكل حاد على المؤسسة العسكرية خلال الاسابيع الماضية وهددت الجيش بتقليص المبالغ المعتمدة حتى لميزانية الطعام والكساء لجميع الوية الجيش الاسلامية والمسيحية.

لذلك فان المؤسسة العسكرية اصبحت من اكثر المؤسسات المرشحة للاندماج اذا ما تمكنت قيادة الجيش اللبناني من تجاوز ازمة المجلس العسكري اللبناني وتعيين رئيس اركان اصيل بعيدا عن فيتو الوزير وليد جنبلاط الذي قاد حملتين ضد رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني لاصرارهما على اعتماد ميزانية جديدة للجيش اللبناني خلال الفصل النيابي الماضي.

ويرى المراقبون هنا ان كل خطوة باتجاه دعم المؤسسة العسكرية اللبنانية ماليا لا بد وان تنعكس عمليا على الدور الحقيقي للجيش اللبناني في الحياة السياسية اللبنانية وصولا الى احد احتمالات المعالجة للوضع الحكومي الراهن بتكليف الرئيس الجميل للعماد ميشيل عون تشكيل حكومة عسكرية انتقالية تتجاوز بعض الازمة الراهنة التي هي في الاساس ازمة ثقة بين الفرقاء بالاضافة الى جريمة اغتيال السيد رشيد كرامي والكشف عن منفذي ومخططي هذه الجريمة وخاصة ضد العسكريين المتهمين بالمشاركة فيها، كمدخل لحل الازمة الحكومية الراهنة وتجاوزا وتجاوبا لمطلب المعارضة الاسلامية في بيروت الغربية.

وعلى الصعيد الاقتصادي فان الازمة الراهنة تبشر بمزيد من الانهيار الذي يبدو وكأنه تحول الى شكل من اشكال الضغط المتبادل على المواطنين الذين وصلوا الى الخط الاحمر وباتت الازمة الاقتصادية تهددهم داخل منازلهم في نفس الوقت الذي وصل فيه الاقتصاد اللبناني الى حد المطالبة بتدويل او تعريب الازمة الاقتصادية اللبنانية لحلها تحت رعاية جامعة الدول العربية او البنك الدولي.

ويبدو ان الاسبوعين القادمين سيشهدان عدة مفاجآت قد تكون بداية جديدة لعصر جديد للازمة اللبنانية القديمة الجديدة والتي لم تظهر لها في الافق حتى الان اي بوادر للحل او على الاقل تجميد الجانب السلبي لها الذي بدأ يطغى على كل الجوانب الاخلاى.

لذلك من الممكن ان يكون هذا المدخل عبر ارتفاع الدولار ليصل الى سعر صرف بحوالي ٢٥٠ ليرة لبنانية وارتفاع حرارة الموقف العسكري في عدد من المناطق وعودة الاوضاع الامنية غير الطبيعية الى العاصمة بيروت وتحرك الساكتين بعد صمت طويل، بداية لفترة عذاب جديدة لاهل لبنان وساكنيه.

ويبقى مستقبل الايام القادمة مرهون ايضا برغبة الجميع اما في التوصل الى حل جزئي او تجاوز الازمات المركبة او بداية فصل جديد من فصول الازمة التي تجاوزت الازمات الرومانية التي كتبها هوميروس ولم يحلم يوما انها ستمتد عرضا الى اكثر من ١٢ عاما في لبنان.

---

## مصطفى أمين

الشعب المصري يرفض بشدة اسلوب الاغتيالات، فلا يمكن لمصري ان يلجأ الى الاغتيالات السياسية في ظل الديموقراطية، اليوم يستطيع المعارض ان يقول رأيه في الصحافة وفي البرلمان، ويوم نخرس هذه المنابر يتكلم الرصاص! وفي مصر محاكم وقضاء لم يتردد في ان يحكم على جلادي التعذيب بأقصى العقوبات، وأن يصدر حيثيات رائعة تلعن الطغاة والمستبدين والظالمين فليس من حق اي فرد او جماعة ان يجعل من نفسه نائبا عاما وقاضيا وجلاداً في وقت واحد.

والذين يريدون ارتكاب هذه الاغتيالات لا تهمهم مصر ولا سمعة مصر، ولا اقتصاد مصر وهم يعلمون تماما ان الرصاص الذي يطلقونه يصيب مصر ويصورها امام العالم بصورة البلد غير المستقر، الذي لا يستطيع احد ان يضمن فيها امنه وحياته. بينما الواقع ان هذه الاغتيالات اقل كثيراً مما يحدث في لندن او في باريس، والمقصود من هذه الاغتيالات هو زيادة متاعب المصريين وتجريدهم من الحقوق التي حصلوا عليها بعد ان حرموا منها اكثر من ثلاثين سنة ذاقوا فيها القهر والبطش والاستبداد.. فالذين سوف يستفيدون من هذه المحاولات هم هؤلاء الذين يضيقون بأن مصر فيها حرية رأي وفيها احزاب وفيها صحافة وفيها برلمان. وفيها كتاب ينتقدون ويعارضون ويهاجمون فلا تقطع رؤوسهم، ولا يلقون في غياهب السجون ولا يطاردون ويموتون من الجوع ! فالمطلوب اذن هو ان تفقد الحكومة اعصابها، وتقبض على الوف الأبرياء، وتتمسك بقوانين الطوارىء، وتؤجل كل خطوة ديموقراطية جديدة.

وقد اختلفنا في الماضي مع اللواء النبوي اسماعيل. ولكن هذا شيء وأن نطلق عليه الرصاص شيء آخر، وأن نقتل جيرانه الأبرياء، أو نهدد حياة المارة في الشارع الذين لا ذنب لهم الا انهم يسكنون في الشارع نفسه او الحي نفسه.

الشرطة وحدها لا تستطيع ان تحافظ على امن الوطن وسلامته الا اذا شعر كل مواطن بأن واجبه ان يشارك في حراسة الوطن وحمايته، واذا شعر كل مواطن بأن اي اعتداء على امن البلد هو اعتداء عليه شخصيا. وأن الرصاصة لا تصيب المجني عليه وحده بل تصيب كل مواطن وتهدد حريته واستقرار بلاده والاقتصاد في وطنه.

وعدم الاستقرار يؤدي الى البطالة والى ارتفاع الاسعار والى زيادة عدد ساكني القبور !

---

## فاز السيد نواف القاضي بعضوية مجلس النواب الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

فاز السيد نواف القاضي نجل النائب الراحل سعود القاضي بعضوية مجلس النواب الاردني نائبا عن بدو الشمال وذلك بنتيجة الانتخابات التي جرت أول من امس (السبت) في محافظة المفرق لملء المقعد الشاغر عن دائرة بدو الشمال بمجلس النواب الاردني بوفاة النائب سعود القاضي.

وقد حصل السيد نواف القاضي على (٣٩٢٩) صوتا مقابل (٢٧٢٠) حصل عليها أقرب منافسيه السيد محمد بخيت المعرعر و٨٢٨ صوتا نالها السيد مهدي سميران و(٤٥٢) نالها السيد حسن عساف سميران و(٥١٧) نالها السيد صيتان محجم الماضي.

وقد بلغت نسبة الاقتراع ٥٤٪ حيث كان عدد الناخبين (١٥٨١٢) ناخبا وناخبة اقترع منهم (٨٤٥٧) فقط.

وجرت هذه الانتخابات وفقا لقانون الانتخابات الاردني القديم المعمول به منذ عام ١٩٦٠، وكان قانون الانتخاب الاردني الجديد قد اقر خلال العام الماضي، ويذكر ان مدة مجلس النواب الاردني الحالي تنتهي في شهر يناير المقبل.

## غالي في جولة بعدد من دول امريكا اللاتينية

القاهرة ـ ق.ن.أ. : غادر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القاهرة امس الى مكسيكو سيتي في جولة تشمل زيارة المكسيك وجواتيمالا.

وصرح الدكتور غالي قبيل مغادرته بأنه سيسلم رسالتين من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيسي المكسيك وجواتيمالا كما يجري مباحثات مع المسؤولين في الدولتين تتناول القضايا الدولية والعلاقات بين مصر وكل من الدولتين.

وقال الدكتور غالي انه سيرأس خلال زيارته للمكسيك وفد مصر في اجتماعات الدورة الرابعة للحوار الافريقي الامريكي اللاتيني التي تبدأ يوم الاربعاء المقبل، وأشار الى انه سيتم خلال الاجتماعات بحث زيادة التفاهم المشترك بين القارتين الافريقية وامريكا اللاتينية ودعم روابطهما سياسيا واقتصاديا كما يتم مناقشة الأزمة الاقتصادية في العالم الثالث.

---

عمان ـ كونا : نقل التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية عن رئيس الوزراء اسحق شامير قوله انه سيثير خلال زيارته التي ستبدأ اليوم الى رومانيا مع الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو امكانية تسيير رحلات جوية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل عن طريق العاصمة الرومانية بوخارست.

وأضاف في حديث للتلفزيون ان هناك تفاهما بينه وبين الرئيس شاشيسكو حول مسألة قدوم يهود رومانيا الى اسرائيل على حد قوله، وقال انه لهذا توجد امكانية لاستخدام رومانيا محطة عبور ليهود شرق اوروبا في طريقهم الى الكيان الصهيوني.

---

ابوظبي ـ كونا : قال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد) ان منظمة التحرير الفلسطينية ستظل تفتح مؤسساتها لكل الفصائل الفلسطينية حتى تلك التي ترفض المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، مشيراً الى ان عدم المشاركة لن يعوق عجلة المؤسسات الفلسطينية من المضي للأمام.

وأضاف في تصريحات نشرتها صحيفة «الاتحاد» امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي طرح على الفصائل الفلسطينية المتواجدة في دمشق توحيد صفوفها في اطار واحد للعودة والمشاركة في منظمة التحرير الفلسطينية كاطار وأساس يجب المحافظة عليه.

وذكر ابو جهاد ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السيد فاروق القدومي سيواصل زيارته لعدد من الدول الاشتراكية كجزء من الحركة الاساسية للمنظمة بعد الدورة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني لاجراء مناقشات حول المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

ووصف السيد الوزير الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان وخاصة شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية بأنه وصل الى حد من الخطورة لا يتصوره عقل بعد تفشي الامراض الفتاكة كالجرب والتيفوئيد والاسهال وحتى الكوليرا.

وقال : انه لا يوجد مكان للعلاج ولا اطباء في مستوى تخصصي كما انه لا يسمح للرجال بالخروج من المخيمات وإنما يسمح فقط للفتيات بالخروج وعند خروجهن ودخولهن يخضعن لعملية تفتيش دقيقة.

وأضاف أن اهالي مخيم شاتيلا سيعلنون الاضراب عن الطعام اعتباراً من الغد (اليوم) ما لم يتم أتخاذ اجراءات عاجلة لمعالجة الموقف خاصة وأنهم معتصمون في الطرقات منذ ستة ايام.

## بدء اجتماعات اللجنة العربية الخاصة ببحث موضوع الارهاب

دمشق ـ ق.ن.أ. : بدأت امس اجتماعات اللجنة العربية الخاصة ببحث موضوع الارهاب الدولي ويحضرها مندوبون عن مختلف الدول العربية والسيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي افتتحها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري اعداد ورقة عمل عربية موحدة بشأن عقد مؤتمر دولي حول موضوع الارهاب الدولي تمهيداً لتقديمها الى الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة وادراجها في جدول الاعمال وتدافع عنها الوفود العربية مجتمعة وتسعى لكسب الاصدقاء لها في المجتمع الدولي.

ومما يجدر ذكره ان مجلس الجامعة العربية كان قد اقر في جلسته التي عقدت في ٦ ابريل (نيسان) الماضي المذكرة التي قدمتها الحكومة السورية بهذا الشأن

---

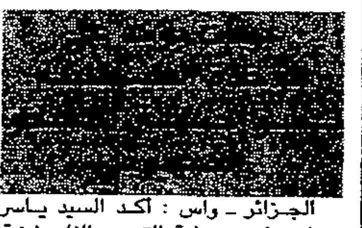
## تقرير للشيخ صباح حول تخريب السفارة الكويتية في طهران

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

قدم الدبلوماسيان الكويتيان السيدان كاظم مرافع ويوسف عبد الرحيم امس الاول تقريراً الى وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن اعمال التخريب التي قام بها غوغاء ايران خلال مظاهراتهم التي احتلوا خلالها السفارة الكويتية في طهران ونهبوا محتوياتها في الاول من الشهر الجاري.

وقد احتجز الدبلوماسيان فترة من الوقت في مبنى السفارة ثم اطلق سراحهما غداة نهب المبنى.

واحتجت الكويت بشدة على هذا الحادث وطلبت في ٦ اغسطس (آب) الحالي عودة الوضع الى حالته الطبيعية في مقر سفارتها بطهران، وتفيد مصادر رسمية كويتية ان المتظاهرين دمروا اثاث السفارة واتلفوا وثائقها احتجاجا على حوادث مكة في ٣١ يوليو (تموز) الماضي.



الجزائر ـ واس : أكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان وحدة وتضامن الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الاسرائيلي اصبحت أمراً واقعا، مدللا على ذلك بالاضراب الذي نفذه ٢٤٠ الف عامل فلسطيني تلبية لنداء منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف في تصريح له بمدينة وهران الجزائرية ان ندوة دولية غير حكومية ستعقد تحت اشراف الأمم المتحدة في سبتمبر (ايلول) المقبل بالعاصمة السويسرية لمناقشة القضية الفلسطينية.

من جهة اخرى ، اشرف السيد عرفات في وهران على الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من اشبال الثورة الفلسطينية الليلة قبل الماضية.

## العلوي يجتمع بوزير خارجية ايران

مسقط ـ ق.ن.ا: استعرض السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية خلال اجتماعه امس مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي يزور مسقط حاليا الوضع الراهن في منطقة الخليج بصفة عامة والعمل على استتباب الامن والاستقرار بالمنطقة.

وذكر راديو مسقط ان البحث خلال الاجتماع تناول ايضا عددا من الامور التي تحظى باهتمام مشترك بين البلدين على المستوى الاسلامي والعربي والدولي اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وجدير بالذكر ان ولايتي كان قد وصل الى مسقط يوم السبت الماضي حيث نقل للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي.

## الخرطوم: نفي انباء عن دخول قوات ليبية للاراضي السودانية

الخرطوم ـ ق.ن.ا: نفى عضو بالجمعية التأسيسية «البرلمان» في السودان صحة ما تردد عن دخول قوات ليبية الى الاراضي السودانية وقيام هذه القوات بانشاء مطار باحدى القرى على الحدود بين البلدين.

وقال السيد علي آدم ابراهيم وهو نائب عن احدى الدوائر الواقعة على الحدود الليبية السودانية في تصريح لصحيفة «السياسة» الصادرة بالخرطوم امس انه لم يحدث اطلاقا ان دخلت قوات ليبية الاراضي السودانية وان الاحوال في غرب السودان مطمئنة بصفة عامة.

ويأتي ذلك ـ كما ذكرت وكالة الانباء السودانية ـ تعقيبا على تصريح للسيد محمد يتيم سلامة عضو الجمعية التأسيسية عن دائرة «جبل مرة» قال فيه ان القوات الليبية انشأت قاعدة جوية في احدى القرى الحدودية السودانية.

---

عملية فدائية لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب:

## مقتل ٤ اشخاص بانفجار سيارة قرب صور وتوتر الوضع بين الفلسطينيين وحركة «امل»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

قتل اربعة اشخاص وجرح مواطن واحد بانفجار سيارة ملغومة قرب مدينة صور امس، وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا اسرائيليا فيما خرق الطيران المعادي جدار الصوت فوق مدينة بيروت ومواقع لبنانية اخرى، ومن ناحية ثانية، ساد الحذر الشديد محاور القتال بين حركة «امل» والفلسطينيين الى الشرق من مدينة صيدا.

فقد ذكرت مصادر امنية في صيدا ان اربعة اشخاص بينهم طفل في العاشرة من العمر قتلوا وان رجلا واحدا اصيب بجروح عندما انفجرت سيارة بالقرب من هذه المدينة الجنوبية الساحلية ظهر امس.

وقالت المصادر ان السيارة وهي بيضاء من نوع «فولفو ٢٤٤» كانت تسير بين بلدتي العباسية ودير قانون النهر على بعد حوالي ثمانية كيلومترات شمال شرقي مدينة صور عندما انفجرت. وقد ادى الانفجار الى مقتل ركابها الثلاثة وتمزيق جثثهم وتناثر اشلائها في دائرة قطرها ٥٠٠ متر ، كما قتل في الانفجار طفل كان يمر في المكان واصيب احد المارة بجروح.

وقدرت المصادر الامنية وزن العبوة الناسفة بحوالي ١٠٠ كيلوجرام، وقالت انه لم يعرف على الفور اذا كانت السيارة تنقل العبوة لتفجيرها في مكان ما او اذا كانت العبوة قد فجرت بواسطة جهاز تفجير عن بعد.

وقد وقع في لبنان هذه السنة ما لا يقل عن ١٦ انفجارا بينها انفجار تسع سيارات مخخة مما ادى الى مقتل ٥١ شخصا.

وعلى صعيد آخر، هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا اسرائيليا على «تلة الحقبان» المشرفة على المنطقة الواقعة شمال الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

وذكرت جبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها استخدموا خلال الهجوم القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والصواريخ، وان قوات الاحتلال الاسرائيلي ضربت طوقا امنيا في اعقاب الهجوم حول المنطقة في الوقت الذي شوهدت فيه سيارتا اسعاف تتجهان الى المواقع لاخلاء الاصابات.

كما جاء في بيان لجبهة المقاومة ان مجموعة اخرى من رجالها تمكنت من تفجير عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور دورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي على طريق «بني حيان» داخل الشريط الحدودي المحتل مما اسفر عن تدمير مدرعة واحتراق سيارة جيب واصابة عدد من مسلحي هذا الجيش.

وفي اطار اعتداءاتها المستمرة ضد السكان المدنيين قصفت المواقع الاسرائيلية داخل المنطقة المحتلة محيط مدينة النبطية وبلدتي ميفدون وشوكين في الوقت الذي طال فيه رصاص القنص الاسرائيلي معظم الطرق المؤدية لبلدات المنطقة المحاذية للقطاع الاوسط.

وكان احد مواقع القوة النيبالية التابعة لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان قد تعرض صباح امس لاطلاق نار غزير من قبل احد مواقع ما يسمى بجيش لبناني الجنوبي.

وقد خرق طيران العدو الاسرائيلي الحربي قبل ظهر امس جدار الصوت فوق بيروت ومناطق لبنانية اخرى في طلعات استكشافية، وقد سقطت قذيفة في خراج بلدة جنين في منطقة البقاع اللبنانية دون معرفة النتائج.

ويسود الحذر الشديد محاور القتال بين حركة امل والفلسطينيين الى الشرق من مدينة صيدا.

وكانت هذه المواقع قد شهدت الليلة قبل الماضية اشتباكات بين الطرفين استخدمت خلالها المدفعية على الرغم من الاتفاق على وقف لاطلاق النار بين الجانبين.

وتتواصل المساعي حاليا بين قادة التنظيم الشعبي الناصري ومسؤولي الاحزاب اللبنانية وممثلي التنظيمات الفلسطينية وحركة «امل» بمشاركة المراقبين السوريين في صيدا لاعادة الهدوء الى هذه المحاور وتنشيط الحوار مجددا بين الفلسطينيين وأمل.

وقد تبادل الطرفان اليوم الاتهامات حول مسؤولية تفجير الوضع الامني بينهما واسقاط اتفاق وقف اطلاق النار.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر التنظيم الشعبي الناصري ان ترتيبات قد اتخذت لتشكيل (القوة الضاربة المشتركة) من الاحزاب والتنظيمات المشاركة مع التنظيم في جيش التحرير الشعبي تمهيدا لانتشارها على طول شاطىء مدينة صيدا لمواجهة اية اعتداءات اسرائيلية او هجمات يشنها جنود الكوماندوز الاسرائيليون عبر شاطىء المدينة.

وعلى صعيد آخر ذكر مصدر فلسطيني امس ان وفدا فلسطينيا طلب من كبار رجال الدين «الشيعة» التدخل من اجل رفع الحصار التي تفرضه حركة «امل» منذ حوالي عشرة اشهر على مخيمات بيروت والجنوب اللبناني.

وذكر المصدر نفسه ان ممثلين للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين التقوا لهذا الغرض يوم السبت الماضي مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى والشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري.

وشرح الوفد لرجال الدين الموقف المأساوي المتزعزع داخل المخيمات وطلب منهم التدخل من اجل رفع الحصار واعادة بناء المخيمات التي تهدم الجانب الاكبر منها خلال «حرب المخيمات».

---

## وفد من الدبلوماسيين السعوديين في جولة تدريبية بواشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ترأس الدكتور محمد عمر مدني مدير عام معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية السعودية بالرياض في الاسبوع الماضي وفد الدبلوماسيين السعوديين خريجي المعهد في زيارة تدريبية لواشنطن ضمن جولة دولية هدفها الاطلاع العملي على اقسام وادارات السفارات ومقابلة الدبلوماسيين السعوديين والعرب والاجانب لتبادل الآراء واكتساب الخبرة والمعرفة في مجال الخدمة الدبلوماسية.

وقد تم لاعضاء الوفد المكون من ثلاثة عشر دبلوماسيا خلال زيارتهم لواشنطن لقاء السيد جان ابي نادر رئيس جمعية العرب الامريكيين وتفقد مكتبة الكونجرس العامة ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية وصندوق النقد الدولي والمركز الاسلامي، بالاضافة الى معهد الخدمات الخارجية.

ومعهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة خارجية المملكة العربية السعودية تأسس عام ١٩٧٩م لهدف تأهيل منسوبي وزارة الخارجية وغيرهم من موظفي الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بالعمل الدبلوماسي وتزويدهم بالخبرة والكفاءة العلمية والفنية والثقافية ليكونوا خير ممثلين للمملكة العربية السعودية في المستقبل.

وتقع زيارة وفد الدبلوماسيين هذه ضمن برنامج الرحلات الميدانية الخارجية التي يقوم بها خريجو المعهد، والهدف منها هو تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق والواقع ومزج العلم بالعمل لتحقيق الأهداف المرجوة منهم.

## انفجار سيارة في مستوطنة «نتاح تكفا»

عمان ـ ق.ن.ا: اصيب اسرائيلي بجروح خطيرة من جراء انفجار وقع امس في سيارة اسرائيلية في مستوطنة «نتاح تكفا» القريبة من تل ابيب.

وقال راديو العدو الصهيوني ان الشرطة الاسرائيلية تتولى التحقيق في الحادث.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

# تسهيلات جديدة في مجال الأحوال المدنية
# اصدار دليل للاعفاءات الجمركية للمصريين العاملين في الخارج

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**صرح السيد فتحي سلامة وكيل وزارة المالية ورئيس مصلحة الجمارك بان المصلحة اصدرت امس ـ الاحد ـ دليلا للاعفاءات والاجراءات التي تتم في مصر للافراج عن المتعلقات والاشياء الشخصية التي يحملها المصريون العاملون في الخارج عند عودتهم الى البلاد او سفرهم من مصر.**

**واضاف ان هذا الدليل سيكون واضحا وسيزيل اللبس والغموض بالنسبة لاية تساؤلات للقادمين من الخارج، كما ان الدليل سوف يوضح حدود المعاملة الجمركية للمصريين العائدين من الخارج.**

وقال ان مصلحة الجمارك كلفت اثنين من كبار المختصين بالتواجد المستمر في مقر المؤتمر الرابع للمصريين بالخارج وذلك من اجل الرد على استفساراتهم حول كل ما يتعلق بالمعاملات الجمركية وما يختص بهم عند التقدم للجمارك ومؤكدا ان مصلحة الجمارك على استعداد لحل جميع المشكلات التي قد تواجه ايا من المصريين في الخارج عند قدومهم او عند سفرهم من مصر.

من ناحية اخرى اعدت وزارة الداخلية مجموعة من التيسيرات للمصريين العاملين في الخارج.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية انه بالنسبة للتسهيلات في مجال الاحوال المدنية فقد تقرر ان يتم الاكتفاء بشهادة من الجامعة او المعهد الدراسي العلمي او المدرسة الاجنبية كمستند على ان طالب استخراج البطاقة الشخصية او العائلية يدرس بها دون استلزام التصديق على استمارات البطاقة من هذه الجهات حيث ان الطالب يواجه صعابا في هذا الشأن نظرا لان الاستمارات محررة باللغة العربية. وتقرر الاكتفاء بتصديق القنصلية المصرية على استمارات البطاقة اقرارا بصحتها بدلا من استلزام اعتماد الجهة الاجنبية لهذه الاستمارات.

كما تم الاكتفاء بتفويض جهات الشرطة الاجنبية في اخذ بصمات المواطنين الذين يقيمون في اماكن بعيدة عن القنصليات المصرية على استمارات البطاقات الشخصية والعائلية كي يتمكنوا من ارسالها بالبريد الى هذه القنصليات.

وتم الاتفاق مع وزارة الخارجية على ارسال استمارات البطاقات ونماذج الاحوال المدنية التي يسلمها المواطن للقنصلية في اول حقيبة تسافر الى القاهرة ـ بعد التسليم ـ كما تراعى المصلحة اعادة النماذج والبطاقات في اول حقيبة تسافر للقنصلية ـ عقب انجاز الخدمة او البطاقة ـ دون تفويت لدور الارسال.

وقال المصدر المسؤول في وزارة الداخلية انه تقرر كذلك الموافقة على احتفاظ المواطن بشهادة الميلاد الاصلية او شهادة الوفاة الاصلية التي تصدرها السلطات المحلية الاجنبية لارتباطها ببعض الحقوق والمزايا التي يحصل عليها المواطن المصري بالخارج على ان يكتفي بصورة طبق الاصل منها مصدقا عليها من القنصلية او السفارة عند تقديمها لمكتب سجل مدني المركز الرئيسي للاستبدال بها شهادة ميلاد او وفاة مصرية طبقا للقانون.

واوضح ان مصلحة الاحوال المدنية قد اتفقت مع هيئة البريد والادارة القنصلية بوزارة الخارجية على تزويد مكاتب التمثيل القنصلي المصري بالخارج بحاجتها من النماذج والاستمارات المطلوبة للمواطنين كما طلبت من الادارة القنصلية وضع لوحات ارشادية بأماكن ظاهرة بالقنصليات لارشاد المواطنين بالخارج الى المستندات المطلوبة لكل خدمة من خدمات الاحوال المدنية بدلا من ارسال مستنداتهم ناقصة مما يضطر مكتب سجل مدني المركز الرئيسي الى اعادتها للاستيفاء.

وقال ان التيسيرات شملت كذلك مجال تحديد رخص القيادة ورخص تسيير السيارات حيث يمكن للمصري المقيم بالخارج ان يتقدم برخصة القيادة الخاصة به والمنتهية الى قنصلية مصر بالدولة الاجنبية والتي تتولى ارسالها الى ادارة القنصليات بوزارة الخارجية بالقاهرة على ان تقوم الاخيرة بارسالها لادارة او قسم المرور الصادرة منه لكي يتولى مخاطبة ادارة القنصليات بالمتطلبات اللازمة لتحديد الرخصة وبعد استيفائها وتجديد الرخصة ترسل الى ادارة القنصليات بوزارة الخارجية لتتولى ارسالها بمعرفتها الى صاحبها.

## حركة تداول الاسهم السعودية امس

| اسم الشركة | عدد الصفقات | كمية الاسهم المتداولة | السعر: اعلى | ادنى | متوسط | متوسط آخر سعر للتداول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **● القطاع المالي** | | | | | | |
| بنك الرياض | – | – | – | – | – | ٤٧,٧٠٠ |
| بنك الجزيرة | – | – | – | – | – | ٢٤٨ |
| بنك الاستثمار | – | – | – | – | – | ١٤٠ |
| السعودي الهولندي | – | – | – | – | – | ٢٥٥ |
| السعودي الفرنسي | – | – | – | – | – | ٢٧٥ |
| السعودي البريطاني | – | – | – | – | – | ٢٣٥ |
| القاهرة السعودي | – | – | – | – | – | ١٦٠ |
| العربي الوطني | ٢ | ٣١ | ٨٥٠ | ٨٣٠ | ٨٤٤ | ٨٧٤ |
| السعودي الامريكي | ١ | ١٣ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥١٠ |
| **● القطاع الصناعي** | | | | | | |
| سابك | ٣ | ١٢٥ | ٦٧٠ | ٦٥٠ | ٦٥٢ | ٦٥٣ |
| الاسمدة (سافكو) | ٣ | ١,٩١٢ | ٤٠٠ | ٣٩٠ | ٣٩٦ | ٤٠١ |
| المصافي العربية | – | – | – | – | – | ٤٠٠ |
| الخزف السعودي | – | – | – | – | – | ٨٣ |
| الزيوت والسمن | – | – | – | – | – | ٢٨٥ |
| التصنيع الوطنية | ١ | ٣٠ | ٥٣ | ٥٣ | ٥٣ | ٥٣ |
| الدوائية | ٣ | ٢٧٢ | ١١٣ | ١٠٠ | ١٠٤ | ٩٩ |
| الغاز والتصنيع | ١ | ٧ | ١٩٦ | ١٩٦ | ١٩٦ | ١٩٨ |
| الجبس الاهلية | ٢ | ٣١,٨٧٧ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٤٥ |
| الاسمنت العربية | – | – | – | – | – | ٣٣٥ |
| اسمنت (الدمام) | – | – | – | – | – | ١٢٨ |
| اسمنت اليمامة | – | – | – | – | – | ١٢٥ |
| اسمنت القصيم | – | – | – | – | – | ٩٢ |
| اسمنت الجنوب | – | – | – | – | – | ١٥٠ |
| اسمنت ينبع | – | – | – | – | – | ٨٠ |
| الاسمنت البحريني | – | – | – | – | – | ٦٥ |
| السعودي الكويتي | ٣ | ١٨٦ | ٦٠ | ٥٠ | ٥٦ | ٦٥ |
| **● قطاع الخدمات والمرافق** | | | | | | |
| الفنادق | – | – | – | – | – | ٨٢ |
| العقارية | – | – | – | – | – | ١٣٤ |
| النقل البحري (قديم) | – | – | – | – | – | ٥٥ |
| النقل البحري (جديد) | – | – | – | – | – | ٣٥ |
| النقل الجماعي | ٢ | ٣١٥ | ١٣٥ | ١٢٠ | ١٣٤ | ١٣٢ |
| خدمات السيارات | ٤ | ١٧٤ | ٤٥ | ٣٠ | ٤٢ | ٤٣ |
| المواشي | ٢ | ٥٩ | ٧٤ | ٧٠ | ٧٣ | ٧٥ |
| تهامة | – | – | – | – | – | ٤٢ |
| عسير للتجارة | – | – | – | – | – | ٨٥ |
| كهرباء الوسطى | – | – | – | – | – | ١٧٢ |
| كهرباء الغربية | ٢ | ٧٨ | ١٦٥ | ١٦٥ | ١٦٥ | ١٦٤ |
| كهرباء الشرقية | – | – | – | – | – | ١٥٤ |
| كهرباء الجنوبية | – | – | – | – | – | ١٥٩ |
| كهرباء تبوك | – | – | – | – | – | ١٥١ |
| **● القطاع الزراعي** | | | | | | |
| نادك | ١ | ١٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٨ |
| القصيم الزراعية | ٣ | ١٢٤ | ٧٢ | ٦٥ | ٧١ | ٧٠ |
| حائل الزراعية | ١ | ٩٣ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ |
| تبوك الزراعية | ٥ | ١٩٣ | ١٥٠ | ١٤٥ | ١٤٨ | ١٥٥ |
| الاسماك | – | – | – | – | – | ٣٨٠ |

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٧,٤٩٩) سهما وتمثل (١٨) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,١٣٤,٨٥٤) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٠) صفقة.



## مصر تنضم الى مركز التجارة الدولي

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

قررت مصر الانضمام الى مجموعة مركز التجارة الدولي التابع لهيئة الامم المتحدة في مدينة جنيف في سويسرا بهدف تنمية التبادل السلعي بين الدول النامية او دول الجنوب في قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وهذه المجموعة تمثل تكتلا جديدا يضم ثماني دول هي اندونيسيا والفلبين ومصر والمغرب وكينيا وساحل العاج واوروجواي وكولومبيا. ويهدف المركز الى تقوية التعاون التجاري بين هذه الدول في محاولة لخلق اسواق جديدة لصادراتها ووارداتها بدلا من تركيز طاقاتها على الاسواق التقليدية في دول الشمال.

صرح بهذا الدكتور عادل راشد مدير مركز تنمية الصادرات المصرية وقال انه جاء قرار مصر بالانضمام الى مجموعة مركز التجارة الدولي لدول الجنوب بهدف الاستفادة من امكانيات دول المجموعة في فتح اسواق جديدة لمصر والعمل على تنشيط صادراتها ووارداتها من السلع مع هذه الدول.

وكان مركز التجارة الدولي التابع للامم المتحدة قد اعد دراسة اقتصادية ميدانية في كل دولة استغرقت عدة اعوام شاركت فيها مصر وغطت الدراسة كافة السلع التي تقوم كل دولة بتصديرها واستيرادها.

وقد اخذت الدراسة في اعتبارها المقارنة بين ما تنتجه كل دولة من دول المجموعة المشار اليها من سلع تتميز بها وبين ما تحتاجه مع سلع من الدول الاخرى وامكانيات تبادلها لتحقيق نوع من التبادل السلعي الكفؤ بين اسواق هذه الدول.

## تحذير من اتحاد البنوك المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر اتحاد البنوك المصرية بيانا حذر فيه اصحاب المدخرات من المصريين في المشاركة في رؤوس اموال مشاريع وبنوك تقام خارج مصر تحت اغراء توظيفها في مشروعات مالية تدار وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

واكد البيان ان العديد من تلك المشروعات تؤسس مراكزها المالية في مناطق حرة لا تخضع لاشراف اية سلطات رقابية تكفل سلامة عملياتها او سلامة مراكزها المالية مما يعرض مدخرات المشاركين لخاطر عدم امكان استردادها عند الحاجة اليها مستقبلا.

ودعا الاتحاد المصريين بالخارج الى ان تكون معاملاتهم مع مراسلي البنوك العاملة في مصر بالدول التي يقيمون بها وليس من خلال وسطاء او مندوبين.

وجدير بالذكر ان الصحف المصرية نشرت اخيرا اعلانات لبنوك يجري تأسيسها خارج مصر او في المناطق الحرة بها تدعو المواطنين للمساهمة فيها وايداع مدخراتهم بأسعار فائدة اعلى من البنوك المصرية ويتردد ان عددا من تجار العملة لجأوا لهذه الوسيلة لجذب مدخرات المصريين من النقد الاجنبي بعد الحملات التي تعرضوا لها وتشديد الرقابة من اجهزة الامن لمنع مزاولة نشاطهم بعد انشاء السوق المصرفية.

## اجتماع وكلاء وزارات الصناعة بدول الخليج

الرياض و. ا. س: اختتم وكلاء وزارات الصناعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ظهر امس اجتماعهم الذي عقدوه في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض.

وقد ادلى الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الله القويز بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه ان وكلاء وزارات الصناعة اقروا خلال اجتماعهم مشروع اعداد يختص باقامة مجموعة من المشروعات الصناعية المشتركة بدول مجلس التعاون مشيرا الى ان الامانة العامة لمجلس التعاون ستدعو قريبا وزراء الصناعة بدول المجلس للنظر فيه.

واوضح الدكتور القويز ان اهم الموضوعات التي ركز عليها الاجتماع هو موضوع ايجاد طريقة لترخيص تلك المشروعات الصناعية المشتركة وطريقة توزيع التراخيص بين دول مجلس التعاون بصورة عادلة وباسلوب يحول دون ازدواجية المشروعات مع تشجيع اقامة اكثر من مشروع واحد ينافس مثيله في بقية دول المجلس.

# تقرير عن نشاطات وانجازات الشركة السعودية للصناعات الاساسية | سابك

**جدة ـ واس: اكد وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» المهندس عبد العزيز الزامل ان سابك دخلت الاسواق كمنتج ومصدر عالمي يتحرى في انتاجه انسب النوعيات.**

**واوضح في كلمة تصدرت تقرير الشركة السعودية للصناعات الاساسية لعام ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ ان سابك هي مفتاح المملكة الى عصر الاقتصاد المتنوع بما تحققه منتجاتها من عوائد مباشرة وبما تهيئه هذه المنتجات من افاق وفرص استثمارية امام القطاع الخاص والوطني ليقيم عليها صناعات تكمل حلقة التصنيع في المملكة.**

وقال الوزير ان سابك هي الجسر للوصول الى احدث التقنيات العالمية وهي مصانع للرجال تهدف الى بناء جيل صناعي وطني قادر على استيعاب التقنية وتطويعها حيث قطعت اشواطا بعيدة نحو تحقيق هذا الهدف وتمثل العقول والسواعد الوطنية اكثر من نصف مجموع العاملين بمصانعها.

واشار الى ان سابك خصصت بلايين الريالات للبحث والتطوير ولتحديث كافة المصانع القائمة.

### تطوير مستمر

واوضح التقرير الصادر عن الشركة ان سابك استطاعت خلال عشر سنوات ان تطور مصانعها وترفع طاقاتها الانتاجية وتنوع منتجاتها وتزيد صافي ارباحها رغم انكماش الاقتصاد العالمي وتدهور اسعار النفط وما تبعه من انخفاض حاد في الاسعار العالمية للمنتجات البتروكيماوية.

وقد اضافت سابك هذا العام الرقم الثالث عشر لقائمة مجمعاتها الصناعية المنتجة وتمكنت من ان تتجاوز كل الحواجز الصعبة.

واشار التقرير الى ان سابك تضم الان بين جنباتها ٢١٥ شركة اضافة الى ١٣ مجمعا صناعيا منتجا بطاقات وفيرة وتقنيات عالية وهناك مجمعان يخطط لبدء انتاجهما في عام ١٤٠٨هـ فضلا عن مشاركتها في اربع شركات خليجية احداها للتسويق.

وقد سجل الانتاج الفعلي لصانعها رقما قياسيا بلغ تسعة ملايين طن متري بزيادة ٤٤٪ عن العام الماضي. وبلغت الكميات المسوقة من المنتجات المختلفة اكثر من ٧,٣ مليون طن متري بزيادة ٤٨٪ عن العام الماضي.

وقد وصلت مجموعة الايرادات ثلاثة الاف مليون و٦٩٢ مليون ريال بزيادة ٧٠٪ عن العام الماضي وسجل صافي الدخل من العمليات رقما جديدا هو (٢٤,٤) ريال للسهم الواحد.

واوضح التقرير انه خلال عام ١٩٨٦م دخلت مرحلة الانتاج التجاري اربعة من مجمعات سابك البتروكيماوية هي صدف وكيميا وبتروكيما وينبعت وانعكس ذلك على نمو الانتاج الفعلي من المنتجات البتروكيماوية عما كان عليه في العام الماضي بنسبة ٥٧٪. كما زدات المبيعات بنسبة ٧٢٪.

واضاف التقرير انه رغم تصاعد انتاج سابك ومبيعاتها عام ١٩٨٦م الا ان هذا العام شهد انخفاضا كليا في هامش الربح نتيجة انخفاض اسعار البتروكيماويات الاساسية والاستمرار في تطبيق الرسوم الجمركية العالية على صادرات المملكة البتروكيماوية.

ويتبع سابك عدة شركات ومجمعات صناعية منها الشركة السعودية للميثانول الرازي التي تنتج سنويا (٦٠٠) الف طن متري من الميثانول الكيماني وهناك الشركة الوطنية للميثانول (ابن سيناء) التي تعتبر المجمع الثاني لانتاج الميثانول وتنتج (٧٠٠) الف طن مترى سنويا اضافة الى الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) التي تنتج (٦٥٦) الف طن مترى اثيلين و(٤٥٤) الف طن متري ثاني كلوريد الايثلين و٢٩٥ الف طن متري ستايرين و٢٨١ الف طن متري ايثانول صناعي خام و(٣٧٧) الف طن متري صودا كاوية سنويا.

كما تنتج شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) (٢٧٠) الف طن متري من البولي ايثلين منخفض الكثافة اضافة الى انتاج مادة (اولفينات الفا العالية) لاول مرة بالمملكة.

وتقوم شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات (ينبعت) بانتاج ٥٠٠ الف طن متري ايثلين و٢٢٠ الف طن متري جلايكول الايثلين و٢٩٦ الف طن متري بولي ايثلين عالي الكثافة ومنخفض الكثافة.

كما تتبع سابك الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) التي تنتج (٥٠٠) الف طن ايثلين وقامت سابك بتحديث مجمع الشركة ليبدأ عام ١٤٠٨هـ بانتاج البولي ستايرين بطاقة سنوية (١٠٠) الف طن متري و(٥٠) الف طن متري من البيوتين.

وتعتبر الشركة الشرقية للبتروكيماويات احد المجمعات الهامة حيث تنتج (١٣٠) الف طن متري بولي ايثلين منخفض الكثافة و(٣٣٠) الف طن متري جلايكول الايثلين.

وفي مجال الصناعات المكملة والمساندة قطعت سابك اشواطا ملموسة فهناك الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) التي تنتج (٣٠٠) الف طن متري من كلوريد الفنيل الاحادي و(٢٠٠) الف طن متري كلوريد الفنيل المتعدد سنويا ويبدأ هذا المجمع انتاجه هذا العام اضافة الى الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) التي يخطط لبدء انتاجها عام ١٤٠٨هـ بطاقة انتاج سنوية (٥٠٠) الف طن من مادة (بيوتال الاثير الثلاثي المشيلي) وكذلك الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) التي تنتج النتروجين والاوكسجين وتلبي حاجة مجمعات سابك وبترومين والمنشآت الصناعية.

### خير ونماء

واكد التقرير ان عام ١٩٨٦م كان عام خير ونماء لشركات سابك المنتجة للاسمدة حيث قفز انتاجها من اليوريا الغنية بالنتروجين وزادت الكميات المسوقة بنسبة ١٣٪ ويتوقع ان تحقق زيادة في السنوات القادمة تلبية لمتطلبات خطة التنمية الزراعية الطموحة.

كما حققت سابك على الصعيد الخارجي نجاحا ملحوظا حيث وسعت دائرة انتشار منتجاتها وابرمت اتفاقية لتصدير (٢٠٠) الف طن متري من اليوريا الى جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٨٧م. وتوجد حاليا ثلاث شركات منتجة للاسمدة هي شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) وشركة الجبيل للاسمدة (سماد) والشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية (ابن البيطار).

كما اقامت سابك مجمع الشركة السعودية للحديد والصلب ـ حديد ـ في الجبيل كاول مجمع متكامل للحديد في المملكة فينتج مليون طن متري من اسياخ وقضبان التسليح وتجري سابك حاليا دراسات لرفع طاقة المجمع الى مليوني طن متري.

وسيبدأ مجمع الشركة السعودية للحديد عام ١٤٠٩هـ بتوريد حوالي (٥٠) الف طن متري سنويا من القضبان الى الشركة الوطنية لسحب الاسلاك الحديدية.

وسجلت سابك علامات بارزة على طريق التكامل العربي ـ الخليجي حيث تملك ٢٠٪ من مصهرد المنيوم البحرين وتشارك بنسبة ٢٠٪ من رأس مال شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم كما تمتلك بالتساوي مع البحرين والكويت ثلث شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات وكذلك تشارك بنسبة ٢٥٪ في الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم وتوجت كل تلك الخطوات في طرح اسهم سابك للاكتتاب امام مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الى جانب اشقائهم السعوديين.

### شبكة التسويق

واشار التقرير الى ان سابك طورت شبكة التسويق حيث توجد شركة سابك للتسويق المحدودة وسابك للخدمات التسويقية المحدودة تتولى الاولى تسويق منتجات مجمعات سابك والمنتجات الصناعية الاخرى وتختص الثانية بتقديم سائر الخدمات التسويقية المساندة كالنقل والتأمين وعززت شبكتها بمكاتب وفروع ومستودعات عديدة داخل المملكة وخارجها.

وتقوم سابك حاليا بتأسيس شركتين تسويقيتين في الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة علاوة على مركز تسويقي في طوكيو.. كما تقوم سابك باجراء بحوث ودراسات لفتح اسواق جديدة في العالم وبلدان الشرق الأوسط وافريقيا واسيا..

وفي مجال التقنية والابحاث تقوم سابك بانشاء مركز للابحاث والتطوير بمدينة الرياض يحوي مصنعا تجريبيا لابحاث البولي ايثلين اضافة الى مركز للمعلومات يتعلق بطرق التصنيع الكيمائية ومختبرات للفحص وترتبط سابك بكافة المراكز البحثية التابعة للهيئات والجامعات السعودية..

وتسير سابك بخطى واسعة نحو تحقيق اهداف احلال الكوادر السعودية حيث بلغ عدد السعوديين العاملين بسابك وشركاتها بنهاية عام ١٩٨٦ حوالي (٤٢٧١) شخصا من اجمالي القوى العاملة البالغ عددهم حوالي (٨١٣٩) شخصا.

وقد انشأت سابك مراكز عصرية داخل مجمعاتها الصناعية زودتها باحدث اجهزة التدريب وبالمختبرات والوحدات التعليمية لهذا الغرض.

# ٨,٣ مليار مارك قدمتها المانيا الاتحادية لمساعدة الدول النامية

**بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:**

**قدم وزير التعاون الاقتصادي في جمهورية المانيا الاتحادية السيد هانز كلاين التقرير السنوي الخاص بالسياسة الانمائية الالمانية والمساعدات الانمائية التي قدمتها جمهورية المانيا الاتحادية الى الدول النامية في العالم الثالث خلال العام الماضي، مشير الى ان النمو الاقتصادي في الدول الصناعية وفتح اسواقها التجارة امام صادرات الدول النامية يحددان الى حد بعيد مدى التقدم والنمو في العالم الثالث.**

وقد اشار هذا التقرير الى أن قيمة المساعدات الانمائية الالمانية الرسمية التي قدمت الى الدول النامية خلال العام الماضي ١٩٨٦ بلغت ٨,٣ مليار مارك، تتركز بصورة رئيسية على الدول النامية الفقيرة التي لا يزيد دخل الفرد فيها عن ٤٠٠ دولار سنويا، كما اشار الى ان ٤١٪ من المساعدات الانمائية الالمانية تنصب في دول قارتي آسيا وافريقيا. واشار وزير التعاون الاقتصادي الاتحادي في بون الى ان ميزانية المساعدات الانمائية للعام القادم ١٩٨٨ سوف تزداد حوالي نصف مليار مارك وان الجهود سوف تتركز في المستقبل القريب على حل مشكلة الديون التي تواجه دول العالم الثالث، الى جانب الاهتمام بميادين الزراعة والغذاء والطاقة والسقاية والري والتأهيل المهني والصحة وحماية البيئة من التلوث في الاقطار النامية.

وقد اورد تقرير السياسة الانمائية الالمانية هذا العام ١٩٨٦ عدة امثلة على التعاون الانمائي القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية ودول العالم العربي، مشيرا الى ان جمهورية مصر العربية مازالت تعتبر مركز ثقل هام في السياسة الانمائية الالمانية حيث بلغت قيمة المساعدات الانمائية الالمانية التي قدمت اليها في عام ١٩٨٦ الماضي ٢٣٥ مليون مارك من المساعدات الانمائية المالية تهدف الى تنفيذ عدة مشاريع هامة منها انشاء مصنع للسماد في ابو قير، الى جانب ٣٣ مليون مارك من المساعدات الانمائية التقنية التي تنصب على تحسين مرافق المياه في الاسكندرية وحماية سواحل مصر من التآكل، وانشاء صندوق خاص لتمويل مشاريع التنمية في شمال سيناء وتدريب الخبراء المصريين في قطاع السكك الحديدية.

واشار هذا التقرير الى ان التعاون الانمائي الالماني / المغربي قد شمل خلال عام ١٩٨٦ تقديم قرض قيمته ٦٠ مليون مارك خصص لتنفيذ مشاريع التنمية الزراعية في المغرب، بالاضافة الى ١٣ مليون مارك من المساعدات الانمائية التقنية في ميداني الزراعية والطاقة وتنفيذ برامج التعاونيات المغربية.

وفي اطار التعاون الانمائي الالماني / التونسي فقد خصص مبلغ ٨٥ مليون مارك لتنفيذ مشاريع التنمية التونسية خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧، وخاصة مشاريع الري والزراعة والطاقة، بالاضافة الى ١٩ مليون مارك كمساعدات تقنية خاصة بالتأهيل المهني. بينما بلغ حجم التعاون الانمائي الالماني / الجزائري في العام الماضي ١٩ مليون مارك خصصت للمشاريع الانمائية التقنية وخاصة في الميدان الزراعي وتطوير مصادر جديدة للطاقة. اما بالنسبة لموريتانيا فقد بلغ حجم التعاون بينها وبين جمهورية المانيا الاتحادية خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ ٢٠ مليون مارك منها ١٥ مليون مارك كمنحة لتنفيذ مشاريع الري والسقاية و٥ ملايين مارك كمساعدات انمائية عينية.

واشار تقرير وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في بون لعام ١٩٨٦ الى أن حجم التعاون الانمائي الالماني المالي مع السودان قد بلغ العام الماضي ٤٠ مليون مارك الى جانب التعاون التقني لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ الذي بلغت قيمته ٤٥,٥ مليون مارك بالاضافة الى ١٠ ملايين مارك من المساعدات الانمائية التقنية لعام ١٩٨٦.

اما الصومال فقد حصل خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ على مساعدات انمائية المانية قدرها ٣٠,٨ مليون مارك خصصت بشكل رئيسي لشراء بضائع وسلع عاجلة الى جانب ٤٠ مليون مارك كمساعدات انمائية تقنية.

كذلك اشار هذا التقرير الانمائي الى التعاون القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية وجامعة الدول العربية عن طريق المساعدات المقدمة الى المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة في دمشق البالغة ١,٣ مليون مارك وذلك عن الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٨، كما اشار ايضا الى ان حجم التعاون الانمائي القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية والجمهورية العربية اليمنية قد بلغ خلال عام ١٩٨٦ الماضي ٢٥ مليون مارك من المساعدات المالية التي خصصت لانشاء شبكة من الطرق في منطقة المحويط وانشاء صندوق للدراسات الانمائية، و٢٠ مليون مارك كمساعدات انمائية تقنية خاصة بالتنمية الريفية ومشاريع التأهيل المهني والصحي.

اما بالنسبة للمملكة الاردنية الهاشمية فقد وصل حجم التعاون الانمائي القائم بين بون وعمان خلال العام الماضي حوالي ٥١ مليون مارك منها ٣٥ مليون مارك كمساعدات انمائية مالية تركزت بصورة رئيسية على مشاريع التنمية الصحية المختلفة ومشاريع الطاقة و١٦ مليون مارك كمساعدات انمائية تقنية تركزت بصورة خاصة على ميادين التنمية الزراعية والريفية. في نفس الوقت الذي بلغت فيه قيمة المساعدات الانمائية الالمانية المالية المقدمة الى سورية في عام ١٩٨٦: ٢٥,٦ مليون مارك، قدمت بموجب اتفاقيات انمائية سابقة، وتركزت بشكل خاص على مشاريع الزراعة والبنية الاساسية والتأهيل المهني، الى جانب المساعدات الانمائية العينية والغذائية. وقد بلغت قيمة المساعدات الانمائية الى الجمهورية اللبنانية في العام الماضي ٦ ملايين مارك.

# صندوق التنمية العقاري يقدم قروضا ميسرة في منطقة تبوك

تبوك ـ واس: بلغت قيمة القروض التي قدمها صندوق التنمية العقاري في منطقة تبوك منذ انشائه في عام ١٣٩٦/٩٥هـ وحتى نهاية عام ١٤٠٧هـ الفا وثمانمائة مليون ريال.

واوضح مدير صندوق التنمية العقاري في المنطقة طلال المالكي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه المبالغ صرفت كقروض استثمارية وقروض خاصة للمواطنين في المنطقة لبناء مساكن لهم.

واضاف المالكي ان الصندوق يقوم حاليا باعطاء هذه القروض بتسهيلات كثيرة اسوة بمناطق المملكة الاخرى مشيرا الى ان المقترض في مدينة تبوك يأخذ ثلاثمائة الف ريال كحد اقصى. اما في مدينة الوجه فيحصل المقترض على مائتين وخمسين الف ريال وفي مدينة ضباء وتيماء يعطي المقترض مائتي الف ريال. واشار الى ان نسبة التسديدات لهذه القروض بلغت ٦٤٪ من عدد المقترضين.

واهاب مدير صندوق التنمية العقارية بمنطقة تبوك بالمواطنين سرعة تسديد الاقساط المستحقة عليهم حتى يستفيد منها ما لم يحصل على قرض من الصندوق من المواطنين لبناء مساكن لهم تمشيا مع خطة حكومة خادم الحرمين الشريفين لتوفير الاسكان لجميع المواطنين بشروط سهلة وميسرة.

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٠٠١ | ٥,٩٦٢٧ |
| مارك الماني | ٢,٠٠٠٦٠ | ٢,٩٩٨٦ |
| فرنك سويسري | ٢,٤١٦٠ | ٢,٤٠٥٢ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٠٢٠ | ٠,٥٩٨٦ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٨ | ٠,٠٠٢٧٦٧ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٥٠٤ |
| جلدر هولندي | ١,٧٨ | ١,٧٧٠٥ |
| دولار سنغافوري | ١,٨٠ | ١,٧٨٨١ |
| دولار كندي | ٢,٨٦ | ٢,٨٤٤٧ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٣٣٦ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٩٨٠ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٨٨٠ | ٠,٢٨٧٢ |
| كرون سويدي | ٠,٥٧٣٠ | ٠,٥٧٢٦ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٤٨٠ | ٠,٥٤٧٦ |
| كرون دنمركي | ٠,٥٢٢٠ | ٠,٥٢١٧ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٩٥٠ | ٠,٠٢٩٤٠ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٩٦ | ٠,٠٩٥٩١ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٦٥٠ | ٠,٠٢٦٢٤ |
| روبية هندية | ٠,٢٦٩٠ | ٠,٢٨٦٤ |
| روبية سريلانكية | — | ٠,١٢٨٤ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٣٧٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٤٠ | ٠,٢١٣٠٤٦ |
| دينار كويتي | ١٣,١٥ | ١٣,١٤٣٢ |
| دينار تونسي | ٤,٨٠ | ٤,٣٦٧٥ |
| دينار عراقي | ٢,٦٣ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٨ | ٩,٩٦١٠ |
| ريال عماني | ٩,٨٠ | ٩,٧٤٨٤ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| ليرة سورية | ٠,١٢٣٥ | ٠,١٣٩١ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٢٣ |
| درهم مغربي | ٠,٤٤١٠ | ٠,٤٣٨٢٨٢ |
| ريال يمني | ٠,٣٤٦٠ | — |
| جنيه مصري | ١,٧٢ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٨٠ | — |
| دينار اردني | ١٠,٨٧ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٤,٩٢٠ | ٥٤,٧٧٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٦,٤١٠ | ٦,٣٨٥ |
| اونصة ذهب | ١,٧١٨ | ١,٧٠٦ |
| كيلو الفضة | ١,٠٠٠ | ٩٠٠ |
| الأونصة | ٣٦ | ٢٩ |

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

## مؤتمر مكاتب مقاطعة اسرائيل

دمشق ـ ق.ن.ا: بدأت في دمشق اجتماعات المؤتمر السابع والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل والدول العربية.

وسيناقش المؤتمر في اجتماعاته التي ستستغرق اسبوعا عددا من المواضيع المتعلقة بفرض الحظر على عدد من الشركات الاجنبية التي لم تمتثل لقرارات وقوانين المقاطعة العربية وكذلك امكانية رفع الحظر عن الشركات التي امتثلت لقوانين وانظمة المقاطعة العربية لاسرائيل.

كما سيتم خلال الاجتماعات بحث امكان دعم وتطوير التعاون بين مكاتب المقاطعة العربية ومكتب المقاطعة الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي وزيادة التنسيق بينهما في مجالات المقاطعة للعدو الصيهوني.

## توقيع اتفاقين مع البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام من دولة عضو بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي لصالح المملكة المغربية.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية نائب رئيس البنك الاسلامي للتنمية السيد مفيض الرحمن ووقعها عن الجانب المغربي السيد محمد بن جلون القائم باعمال السفارة بالرياض وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك الاسلامي لصالح المملكة المغربية منذ بدء العام الهجري ١٤٠٧ هـ ٦٥ مليونا و١٦٥ الف دولار أمريكي.

كما تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية مماثلة يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام من السعودية لصالح جمهورية باكستان الاسلامية بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي.



## استقبال الابطال لنورث في مدينته

عاد الكولونيل اوليفر نورث احد ابطال فضيحة ايران جيت الى مدينة فيلمونت مسقط راسه حيث اعد له اهالي المدينة استقبالاً حافلا وساروا في الشوارع حاملين لافتات تعرب عن محبة الاهالي له.
في الصورة اعلاه تبدو طلائع المسيرة.

## مسلسل اعمال التفجير في اسبانيا

تواصل منظمة الباسك الانفصالية في اسبانيا اعمال التفجير في عدد من المدن الاسبانية. احدث هذه العمليات كانت في مدينة سان سباستيان حيث انفجرت سيارة مما ادى الى مقتل شخصين.
في الصورة يبدو رجال الاسعاف يسحبون جثتي القتيلين من السيارة.





## مزارعو بوليفيا يؤيدون اضراب المعلمين

قام المزارعون في بوليفيا بسد الطرقات الرئيسية المؤدية الى العاصمة لاباز تاييدا لاضراب معلمي المدارس الذين يطالبون بزيادة رواتبهم. وقد حدثت سلسلة اصطدامات بين المزارعين ورجال الامن.
في الصورة اعلاه يبدو جنديان يراقبان الطريق لمنع المزارعين من سدها.

[illegible]

# استمرار حظر السفر على سكان قلقيلية وسجن ٧ في بيت حنينا

عمان ـ وكالات الانباء : افادت الانباء الواردة من الأراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماتزال تفرض حظر السفر على مواطني مدينة قلقيلية وزوارها منذ عدة اسابيع كما تفرض حظر السفر على سكان مدينة غزة ومخيم جبالية وذلك كعقوبة جماعية ضد السكان والزوار.

كما اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قراراً بسجن سبعة من المواطنين من بيت حنينا بالقرب من مدينة القدس بتهمة إلقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

وفي مدينة القدس المحتلة تواصل سلطات الاحتلال عملية تفتيش واسعة النطاق وتعتقل عدداً من المواطنين العرب بعد ان رسمت على جدران المنازل في المدينة شعارات وطنية تندد بالاحتلال.

وعلى صعيد آخر، تفيد انباء من الأرض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تخطط حاليا لتشكيل حزب سياسي من مواطنين عرب في الضفة الغربية يكون بديلا لروابط القرى.

وأوضحت هذه الانباء ان الضفة الغربية تشهد منذ عدة ايام تحركات مكثفة لمسؤولين اسرائيليين مع اعضاء روابط القرى التي انشأتها سلطات الاحتلال قبل عدة سنوات بهدف زعزعة الوحدة الوطنية هناك، وذلك لتشكيل مجموعة سياسية من اعضاء الروابط وغيرهم ممن يسيرون في هذا الاتجاه من اجل دفع ما تسميه سلطات الاحتلال موضوع المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل.

وأشارت الأنباء الى انه في اطار هذا التحرك المشبوه اجتمع عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي في فندق الملك داود في القدس المحتلة خلال اليومين الماضيين مع مجموعة من اعضاء رابطة قرى محافظة الخليل برئاسة رئيس الرابطة جميل العملة في محاولة لتشكيل هذا الحزب بعد ان فشلت روابط القرى في تحقيق اهدافها التي تصب في بوتقة تكريس الاحتلال الاسرائيلي.

وكان العملة قد تعرض اكثر من مرة لمحاولة تصفيته.

# الرئيس التشادي يستقبل وزير خارجية توجو

● نجامينا : اعلن راديو تشاد ان الرئيس التشادي حسين حبري استقبل اياوفي ادودو وزير خارجية توجو الذي سلمه رسالة من الجنرال نياسينجبي اياديما رئيس توجو.

وقال وزير خارجية توجو انه حضر الى نجامينا للاطلاع على «المشكلات التي تشهدها تشاد» في الوقت الحالي.

وقد عاد جوارا لاسو وزير خارجية تشاد الذي يقوم بمهمة في افريقيا الغربية خاصة كوت ديفوار وتوجو الى نجامينا على نفس الطائرة التي اقلت وزير خارجية توجو.



# ريجان يتعهد بعدم التخلي عن ثوار الكونترا في نيكاراجوا

سانتا باربره ـ وكالات الانباء : اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجان اصراره على عدم التخلي عن ثوار الكونترا في نيكاراجوا بالرغم من تعرضه لهجوم بسبب مبادرته الخاصة بامريكا الوسطى.

وقال الرئيس ريجان في كلمته الاسبوعية عبر الاذاعة ان الولايات المتحدة ترحب بخطة سلام جديدة اقرها رؤساء خمس دول في امريكا الوسطى.

الا انه اضاف قوله ان من الواجب مواصلة تقديم دعم لثوار الكونترا الى حين تنفيذ وقف لاطلاق النار وبدء عملية يمكن التحقق منها لاقامة حكم ديمقراطي في البلاد.

واشار الرئيس ريجان الى خطة سلام اقترحها هو ورئيس مجلس النواب جيم رايت قائلا «ان المبادىء التي اتفقت عليها مع رئيس المجلس رايت مبادىء سليمة نأمل ان تساعد اصدقاءنا في امريكا الوسطى في مسعاهم لتحقيق هدفهم المزدوج لاقرار السلام وتحقيق الديمقراطية في المنطقة».

واثار ترحيب الرئيس ريجان بخطة الرؤساء الخمسة غضب مؤيديه المحافظين الذين يخشون ان تتخلى الولايات المتحدة عن ثوار الكونترا.

وفي الوقت نفسه يقول البيت الابيض ان الحكومة ستتابع مدى التقدم في عملية السلام عندما تتخذ قرارا بشأن تقديم مساعدات جديدة يحصلون بمقتضاه على ١٠٠ مليون دولار يوم ٣٠ سبتمبر المقبل.

وتبحث وزارة الخارجية اليوم تطورات الموقف في امريكا الوسطى عندما يجتمع في واشنطن السفراء والقائمون بالاعمال الامريكيون الذين استدعوا من الدول الخمس وهي جواتيمالا ونيكاراجوا وهندوراس والسلفادور وكوستاريكا.

وقالت وزارة الخارجية انه سيتم ايفاد «فريق تشاور» الى المنطقة في وقت لاحق.

### العدسة هي السبب

من جهة اخرى قال قائد الطائرة الصغيرة التي كادت ان تصطدم بطائرة الرئيس ريجان العمودية يوم الخميس الماضي انه كان يبحث عن عدسة لاصقة ضائعة له عندما اقتربت طائرته لمسافة ٤٦ مترا تقريبا من طائرة الرئيس ريجان.

ونسبت وكالة «رويتر» لمصادر مطلعة على التحقيق مع رالف مايرز قولها ان مايرز اخبر المحققين ان احدى عدساته اللاصقة سقطت منه بينما كان يطير بالقرب من سانتا بربارا حيث يملك ريجان مزرعة.

وقال مايرز انه طلب من الراكب الوحيد الذي كان معه وهو رجل اعمال ان يقرأ بصوت عال بيانات عدادات الطائرة بينما كان هو يبحث بيده في ارضية الطائرة عن العدسة المفقودة.

واضاف انه تمكن في النهاية من العثور على العدسة.

وقد سحب مسؤولو الطيران المدني الامريكي رخصة القيادة من الطيار رالف مايرز لقيادته المتهورة واللامبالية.

## بيان رابطة دول جنوب شرقي اسيا

بانكوك ـ أ.ف.ب : دعا وزراء خارجية الدول اعضاء رابطة دول جنوب شرقي آسيا فيتنام الى تأكيد استعدادها للاشتراك في حوار بين اطراف النزاع الكمبودي وذلك في بيان اذيع امس الاحد في بانكوك.

واعرب الوزراء عقب اجتماعهم الطارىء الذي نظم لبحث اقتراح من اندونيسيا بالدعوة الى عقد لقاء غير رسمي لجميع اطراف النزاع الكمبودي عن اعتقادهم بأن هذا اللقاء قد «يعقبه مباشرة اشتراك فيتنام».

وكانت هانوي قد وافقت على اقتراح اندونيسيا تنظيم اجتماع غير رسمي بين سلطات بنوم بنه وبين الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ـ تحالف ثلاثة اتجاهات تابعة لرجال حرب العصابات الخمير ـ تدعى اليه فيتنام في مرحلة لاحقة.

واوضح سيدهي ساويتازيلا وزير خارجية تايلاند ان الدعوة الى الحوار يجب اعتبارها بمثابة طلب «ايضاح» لموافقة فيتنام على اعداد لقاء غير رسمي.

وصرح وزراء خارجية دول رابطة دول جنوب شرقي آسيا بأن اقتراح المقاومة الكمبودية للسلام الذي يتضمن ثماني نقاط وينص على انسحاب جميع القوات الفيتنامية من كمبوديا واجراء انتخابات حرة تحت اشراف دولي هو الذي يشكل اساس المناقشات خلال هذا اللقاء.

واوضح الوزراء انهم ينتظرون «ردا ايجابيا من فيتنام لعقد هذا الاجتماع».

## عواصف وسيول قاتلة في كوريا

سيول ـ واس : توفي ثلاثة اشخاص على الاقل وفقد خمسون آخرون في اعقاب اجتياح عواصف رعدية شمال كوريا الجنوبية تسببت في وقوع انهيارات ارضية وفيضانات واسعة النطاق.

وقال مسؤولو الاغاثة اليوم ان اكثر من الف شخص شردوا كما تمكنت طائرات الهليكوبتر العسكرية من انقاذ حوالي الف آخرين حاصرتهم الفيضانات في قرية هواشون الواقعة في شرق البلاد.

وأضافت ان شخصين قتلا وفقد ٢٦ آخرون في القرية في وقت سابق بسبب الفيضانات بينما لايزال هناك ٢٤ شخصا مفقودين في مناطق اخرى.

واوضح مكتب الارصاد الجوية في سيول العاصمة الكورية الجنوبية ان ارتفاع مياه الامطار بلغ خلال الليلة الماضية عشرة سنتمرات في معظم شمال كوريا الجنوبية.

وكان حوالي ستمائة شخص قد لقوا مصرعهم في الفيضانات التي عمت بعض اجزاء كوريا الجنوبية الشهر الماضي.

## نجمة داوود على طابع امريكي !

ابوظبي ـ كونا : ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في نبأ لها امس من واشنطن ان الحكومة الامريكية اكتشفت ان نجمة داوود السداسية قد ظهرت على طابع البريد الامريكي من فئة دولار واحد.

واوضحت التحقيقات ان شخصا يهوديا يعمل في قسم الحفر والرسوم لطوابع البريد ويدعى كينث كيرمان قام باضافة نجمة داوود الى الطابع كما تعمد وضع النجمة السداسية على لحية برنارد ديفيل الذي تصدر هيئة البريد طابعا تذكاريا باسمه وصورته.

وقالت الصحيفة ان وزارة الخزانة المشرفة على اصدار الطوابع قد تلقت مكالمة تليفونية تلفت النظر الى ان نجمة داوود ظهرت على طابع البريد وغير واضحة للعين المجردة ولكن التحقيقات كشفت عن وجودها في القالب وانه يمكن رؤيتها بالعدسة المكبرة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر ادارة البريد الامريكية القول ان الادارة لن تغير الطابع او تلغيه، واشارت الى ان كيرمان كان قد تم القبض عليه من قبل بتهمة محاولة تفجير المتحف الامريكي.

# دكا: ٥٠ جريحا في اشتباكات بين الحزب الحاكم والمعارضة

دكا ـ أ.ف.ب : اعلن البوليس وذكرت الصحف امس الاحد في دكا ان خمسين شخصا اصيبوا في بنجلاديش في الاشتباكات بين اعضاء حزب جاتيا (الحاكم) واحزاب المعارضة.

ومن جهة اخرى ذكر البوليس ان سائق دراجة بخارية لقي مصرعه في انفجار قنبلة في اقليم شيرالبنجلا نجار في دكا الا انه لم يحدد ما اذا كان هذا الحادث مرتبطا باعمال العنف السياسي.

وقد لقي الضحية وهو شخص معروف بخدماته مصرعه متأثرا بجراحه بعد نقله الى المستشفى. وذكر البوليس انه ربما كان يحمل شخصيا القنبلة التي قتلته.

وكان اشخاص مجهولون قد القوا يوم السبت قنابل على اعضاء حزب عوامي في حي محمد بور السكني في دكا في الوقت الذي بدأ فيه اعضاء حزب عوامي حدادا لمدة اربعة ايام بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاغتيال الشيخ مجيب الرحمن الرئيس المؤسس للبلاد الذي قتل خلال الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٥.

وبينما كان اعضاء الرابطة يوزعون الطعام في اقليم جوران اصيب صبي بسبب متفجرات القيت من سيارة.

وترأس حسينة وجيد ابنة رئيس بنجلاديش السابق حزب رابطة عوامي.

كما اصيب ما لا يقل عن اربعة اشخاص بينهم شرطي خلال الاشتباكات بين اعضاء حزب رابطة عوامي وحزب جاتيا الذي يتزعمه الرئيس حسين محمد ارشاد في مدينة نواخالي الساحلية في جنوبي البلاد.

ومن جهة اخرى اصيب عدد كبير من الاشخاص في سلسلة انفجارات وقعت امس السبت في فريدبور «جنوب غربي العاصمة». ويذكر البوليس ان اعمال العنف هذه ناجمة عن الاشتباكات بين اعضاء حزب رابطة عوامي وحزب الحرية.

وقد اسس انصار الاطاحة بالشيخ مجيب الرحمن وخاصة الكولونيل المتقاعد فاروق الرحمن احد مدبري الانقلاب هذا الحزب يوم ٣ اغسطس (آب) الماضي وقد حدد لنفسه هدفا هو مواصلة «ثورة ١٩٧٥» واقام امس السبت يوما سماه «يوم الديمقراطية».

وسجلت الصحف وقوع حوادث اخرى عديدة في مدن بوجرا وخولنا وجويالجانج وياتواخالي وجماليور وسيراج جانج ورانجبور ونارسينجدي.

# محاكمة ٣ عرب بتهمة اشعال الحرائق في فلسطين المحتلة

حيفا المحتلة ـ أ.ف.ب : مثل ثلاثة من العرب امس الاول امام قاضي المحكمة الاسرائيلية بتهمة التسبب في اشعال حرائق في عدة غابات في شمال فلسطين المحتلة اخيرا.

والرجال الثلاثة وهم ينحدرون اصلا من قرية برطع في الجليل القي القبض عليهم منذ اسبوعين وظلوا رهن الحبس الاحتياطي الذي امتد حتى انتهاء التحقيق معهم.

وذكرت صحيفة «دافار» العمالية ان الامر يتعلق بثلاثة اشقاء هم يونس وتوفيق ومحمود رفيق خياء اتهموا بانهم اشعلوا النيران في هذه الغابات بدافع من مشاعرهم الوطنية الفلسطينية.

وقد اشتعلت الحرائق في شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين في غابات قريبة من القدس والجليل الادنى في شمالي فلسطين المحتلة ودمرت عدة مئات من الهكتارات، ومما يذكر ان ١٥ مليون شجرة زرعت خلال الاربعين عاما الماضية على التلال المحيطة بالقدس تحت اشراف صندوق النقد القومي اليهودي.

# «نمور التاميل» يوقفون تسليم اسلحتهم الى الجيش الهندي

نيودلهي ـ أ.ف.ب : علم من مصدر تاميلي في نيودلهي امس الاحد ان مجموعة «نمور التاميل من اجل تحرير ايلام» وهي المجموعة الرئيسية المتمردة توقفت عن تسليم اسلحتها مطالبة بضمانات امن للسكان التاميل واغلاق المعسكرات الحربية.

وذكر المصدر ذاته ان مجموعة نمور التاميل اعلنت هذا القرار يوم السبت الماضي في جفنا في شمالي سريلانكا. وذكرت الصحف الهندية ان كاموراباا قائد قوات نمور التاميل في جفنا صرح بان «منظمته لن تسلم اسلحتها طالما لم تحصل على ضمانات بصدد امن السكان».

وينص الاتفاق المبرم في ٢٩ يوليو (تموز) بين كولومبو ونيودلهي على ان تسلم منظمات حرب العصابات التاميلية اسلحتها قبل اجراء انتخابات في المنطقتين الشمالية والشرقية من الجزيرة.

وطلبت «منظمة نمور التاميل من اجل تحرير ايلام» من السلطات الهندية المكلفة الاشراف على تطبيق الاتفاق اغلاق معسكرات الجيش السريلانكي في شرقي البلاد.

الشابات

صفحة متخصصة تصدر كل اثنين

في عيادة لامراض النساء:

# متى يتحدد نوع الجنين وهو داخل رحم الام



جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من منى مطيع مراد:

اثبتت الابحاث والتجارب العلمية في الآونة الاخيرة انه يمكن اكتشاف نوع جنس الجنين وهو داخل رحم امه عن طريق التعرف على الوسط الكيمائي الذي يساعد على تلقيح البويضة بالكائن المنوى الحامل لجينات الذكر والوسط الكيمائي الذي يساعد على تلقيح البويضة بالكائن المنوي الحامل لجينات الذكر والوسط الكيمائي الذي يساعد على تلقيح البويضة الحامل لجينات الانثى. «الشرق الأوسط» دخلت عيادة الدكتور محمد نابغ المحلاوي استشاري امراض النساء والولادة وعلاج العقم لتلقى الضوء على هذا الموضوع فكان اللقاء التالي:

يقول الدكتور نابغ في البداية: أنه تم من خلال هذا الاكتشاف معرفة نوع الجنين وهو في داخل الرحم اي (خلال فترة الحمل) بعد الانتهاء من الشهر الثالث للحمل وذلك بالحصول على عينة من السائل الامينوسي المحيط بالجنين بواسطة ابرة عبر جدار بطن الام ثم نحقن خلايا الجنين الموجودة في ذلك السائل للتعرف على نوع الكروموسومات المكونة لها وهي ايضا لها دوافع طبية هامة في التأكد من خلوها من اي عيوب خلقية. الا ان النتيجة تكاد تكون مؤكدة.

اما بعد الشهر السادس للحمل فيصبح من السهل التعرف على نوع الجنين بطرق اقل تعقيدا عن طريق الموجات فوق الصوتية التي تعمل على ايضاح شكل الاعضاء التناسلية الا ان دقة الصورة ووضوحها فيها تكاد شبه مؤكدة بيدانة في بعض الاحيان لا تظهر الاعضاء التناسلية بسبب وضع الجنين داخل الرحم وانضمام فخذية اولعدم القدرة على ملاحقة حركته السريعة المتتالية. ويمكن في تلك الحالات اعادة الكشف بالموجات فوق الصوتية املا في ظهور اعضائه مرة اخرى.

ويضيف الدكتور محلاوي: بان هناك اعتقادات خاطئة وشائعة بين المرضى اذ هم يعتقدون ان هذا الجهاز ليست وظيفته سوى التعرف على جنس الجنين بينما هو يستخدم طبيا لدوافع قوية اخرى اكثر اهمية مثل: تسجيل معدل نمو الجنين والتأكد من التكوين السليم للاعضاء المختلفة في الجسم مثل القلب والكليتين وتحديد موضوع المشيمة. وعندما يتم تلقيح بويضة الزوجة بالكائن المنوي للزواج والتي هي مقسمة الى نوعين: نوع حامل لجينات الانثى والأخر لجينات الذكر.

هنا اذا تم التلقيح بالكائن المنوي الحامل لجينات الذكر انجبت الحامل ذكرا، اما اذا تم التلقيح حاملا جينات الانثى، انجبت انثى. وعلى كل من الزوجين اختيار أي النوعين من الكائنات المنوية التي يتم بها تلقيح البويضة وتلك عوامل كثيرة ومن الصعب حصرها وشرحها جميعا الا انه يمكن ان نذكر اهم العوامل التي تؤثر في تحديد جنس الجنين داخل الرحم وهي:

(١) القدرة الذاتية نظرا إلى نوع من الكائنات المنوية على الحركة والوصول الى البويضة وعلى اختراق جدارها ومن ثم تلقيحهما.

(٢) التركيب الكيمائي للافرازات المخاطية الداخلية في الجهاز التناسلي عند المرأة، وهذه توجده في عنق الرحم وتجويفه وكذلك في قناتي فالوب.

وقد اثبتت الابحاث العلمية ان الكائن المنوي الحامل لصفات الذكر اكثر قدرة على التلقيح واسرع حركة واقل وزنا في الانثى. وثبت احصائيا ان عدد اجنة الذكور عند التلقيح اكثر عددا من اجنة الاناث أي ان تلقيح البويضة بالكائن المنوي للذكر يتم بنسبة تفوق الانثى.

وقد لوحظ ايضا ان الذكر في اطوار نموه المختلفة اقل عمرا من الانثى واكثر حركة. وان عدد حالات الاجهاض عند اجنة الذكور تفوق اجنة الاناث. وحالات وفيات اطفال الذكور والرجال تفوق تلك التي عند الاطفال الاناث وبذلك تختفي تدريجيا بعد التلقيح وعلى مدار السنين نسبة الزيادة في اعداد الذكور.

ويدرك العلماء القدرة الالهية في المحافظة على التوازن الدقيق بين الذكور والاناث عند الكائنات الحية المختلفة على مدار التاريخ.

ويستطرد الدكتور محلاوي حديثه قائلا:

يتطرق التفكير الى الحال الذي سوف تكون عليه البشرية اذا توصل العلماء الى القدرة على التحكم في نوع الجنين وتلك الرغبة راودت كثير من ملايين الازواج والزوجات. واذا درسنا التاريخ الطبي لوجدنا ان هناك وسائل ومحاولات عديدة وقديمة في هذا الصدد لكن جميعها لم تكلل بالنجاح، وهناك طرقا شعبية معاصرة ومعروفة في بعض المجتمعات لكنها ايضا لا تستند الى ركائز علمية ولم يثبت صحتها. كذلك هناك ابحاث علمية حديثة تستند الى افكار ومبادىء علمية بيدانها مازالت في طور البحث والتجربة. الا ان هناك محاولة لفصل الكائنات المنوية للزوج الى مجموعتين الاولى: خاصة بجينات الانثى والاخرى بجينات الذكر ثم استخدام احدى المجموعتين لتلقيح البويضة وفقا لرغبة الزوجين، ويتم فصل مجموعتي الحيوانات المنوية في المختبر اعتمادا على الاختلاف في بعض الخصائص بينهما وتلك محاولات مازالت في طور التجربة وتعتمد على اضافة مواد مخصبة او استغلال الفرق بين سرعة حركة كل الكائنات في المجموعتين.

وهناك وسائل اخرى تعتمد على استخدام (الطرد) المركزي لفصل كائنات جينات الذكر عن الانثى كذلك هناك محاولة اخرى تعتمد على استخدام غسيل مهبلي قبل الاتصال الجنسي بواسطة محلول كيمائي يناسب الحيوانات المنوية الحاملة لصفاة كل من النوعين.

وقد ذكرت بعض الاوساط العلمية ان درجة فرط الحموضة او القلوية توثر في تحديد نوع الجنين لذلك جرت محاولات لاستخدام سوائل حمضية او قلوية لترجيح كفة احتمال الحمل بذكر او انثى.

الا انه لا يوجد دليل احصائي دل على نجاح اي من تلك المحاولات، واخيرا يقول الدكتور محلاوي في ختام حديثه:

ـ ان العائلات التي تصاب فيها مواليدها بامراض وراثية متكررة كالانجاب في الذكور فقط او الاناث هي مريضة بما يعرف بسيولة في الدم (الهيموفيليا) المتكرر لدى الذكور. وهنا يحق لتلك العائلات اختيار جنس المولود من النوع الغير معرض للاصابة بالامراض الوراثية.

وتلك المحاولة سوف تثار في الاوساط العلمية والدينية للتعرف على مدى شرعية التحكم في جنس المولود ذكرا كان او انثى.

## فريق أبحاث أمريكي أجرى تجاربه على ٤٠٠٠ شخص خلال ٣٠ عاماً!

# الوزن الزائد هل يجد حلاً!!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري:

سؤال اول: هل يصح التعبير القائل بأن بعض السيدات ولدن كي يكونوا بدينات، سؤال ثان: ماذا عن ابناء وبنات يعانون من استمرار ازدياد الوزن... هل يعني ذلك اصابة هؤلاء الأبناء التلقائية بالبدانة بما يتضمن ذلك من مخاطر صحية وأعباء معنوية خطيرة؟

نتائج التجارب التي قام بها فريق ابحاث امريكي من جامعة بنسلفانيا تجيب على الأول بنعم وعلى الثاني بـ «ممكن» او «جائز». والتجارب التي شملت ٤٠٠٠ شخص بدين ودامت لمدة ٣٠ عاما، اظهرت وجهود علاقة واضحة بين الوراثة والبدانة. وبهذا اتضحت الصورة بأن الأسباب من وراء البدانة وراثية اولا ومكتسبة ثانيا... وبأن ابناء من هم بدناء عرضة اكثر من غيرهم للاصابة بالبدانة خلال احدى مراحل نموهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ما هي العلاقة بين البدانة والعوامل الوراثية بالضبط؟... وهل هي السر وراء كون بعض الأشخاص عرضة للاصابة بالبدانة اكثر من غيرهم؟... والاجابة تأتي على اربع مراحل او «احتمالات» كما جاء على لسان الدكتور ألبرت ستانكارد مدير فريق ابحاث البدانة في جامعة بنسلفانيا.

فالشخص البدين قد يكون «مبرمجا» عن طريق الجينات التي ورثها عن والديه او احدهما للشعور برغبة شديدة في تناول كميات كبيرة من الطعام ـ اوربما الثقيل من الطعام فقط مثل الحلوى والنشويات، وهذا اول الاحتمالات. اما الثاني فهو يتعلق بوجود عصب في جسم الانسان يعرف بعصب فاكس (Vagus Nerve) ويجري هذا العصب في الجزء الخلفي من الجسم بين المخ والمعدة. ومهمته توصيل الاشارات بين المخ والمعدة بأمتلاء الاخيرة بالطعام او باكتفاء الشخص ورغبته في الامتناع عن تناول المزيد من الطعام فاذا كانت فعالية هذا العصب او نشاطه قليلا فمعنى ذلك عدم ارسال اشارات التوقف عن الطعام الى المخ في الوقت المناسب مما يؤدي الى استمرار الشخص المعني في الأكل والنتيجة معروفة... الاصابة بالبدانة مع مرور الأيام.

واحتمال آخر يتعلق بالهرمونات المسؤولة عن عملية الشبع. فالشبع (اي اكتفاء الشخص من تناول الطعام) عملية تحددها عدة هرمونات واختلال احد هذه الهرمونات وعدم قيامه بوظيفته كاملة قد يؤدي بالشخص الى الاكثار من الأكل ومن ثم الى الاصابة بالبدانة.

والاحتمال الرابع (ولا اقول الاخير) يقول انه قد تكون هناك قابلية كبيرة لدى جسم الشخص لتكوين خلايا دهنية. وقد ثبت وجود مثل هذه القابلية لدى الفئران المصابة بالبدانة وبهذا يصاب هذا الشخص بالسمنة دون اسراف في تناول الطعام.

وبهذا نجد ان العلاقة بين الاصابة بالبدانة والعوامل الوراثية متفرعة وذات عدة اوجه. ومن هذا المنطلق يجوز لنا ان نقول ان عملية الاصابة بالبدانة «تتحدد بواسطة تداخل بين تنظيم مسبق للجينات والضغوط البيئية» المحيطة بالانسان.

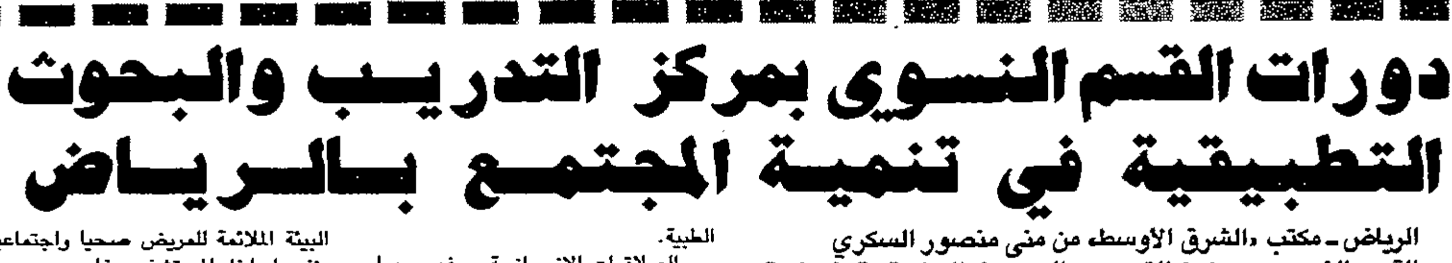
ومدى تأثير العلاقة هذه يختلف من شخص الى آخر فقد يكون معدوما لدى احد الاشخاص بحيث لو انه يعيش في مصنع للحلويات لما اصيب بالبدانة. وقد يكون تأثيرها كبيرا لدى شخص آخر بحيث لو انه يعيش في بيئة تتصف بالفقر وانتشار المجاعة لأصيب هذا الشخص بالبدانة.

ونأتي الآن الى ما يهم السيدات (والرجال ايضا) والى كيفية تحديد مدى تأثير العلاقة بين البدانة والوراثة لدينا... وهل نحن مهددون بالاصابة بالبدانة ذات يوم ام ان تأثير العلاقة هذه لدينا قليل وبذلك فاننا في أمان. الخبراء ينصحون الأشخاص المهتمين بمعرفة اجابات هذه الأسئلة بالنظر الى والديهم... فان كان احدهما (او كلاهما) بدين او حتى شبه بدين فان الخطر يداهم الابن او الابنة، وان البدانة قادمة في اغلب الظن.

وبطبيعة الحال فان كون احدهما بدينا افضل من كليهما لأن قابلية الاصابة بالبدانة تزداد في الحالة الثانية. وفي حالة تمتع الوالدين بالوزن المعقول فان الخبراء ينصحون الأبناء بالاهتمام بمعرفة السبب... هل هو الريجيم او الرياضة او الاثنين معا... ام ان تمتع الوالدين بأجسام صحية وأوزان معقولة كهذه امر جاء بالطبيعة. وباختصار... يجب على الأبناء معرفة ما اذا كان الوالدان بدينين ذات يوم في الماضي وهل هناك اي تاريخ للبدانة في حياة الأسرة.

وبهذا يجب ان تدرك كل سيدة بدينة او شبه بدينة ان وجود تاريخ للبدانة في اسرتها (او بعض اعضائها) قد ساعد بطريقة مباشرة او غير مباشرة في اصابتها بالبدانة ولذلك لا يصح ان تضع كل اللوم على نفسها (بل بعضه). ولا يعني هذا الاستسلام والمضي في التهام الطعام بنهم وبدون حساب بل يحتم على كل سيدة الزيادة في الحرص في ما تأكل وفي الاعمال اليومية التي تمارسها. اذ تصبح التمارين الرياضية في هذه الحالة شيئا واقعا ولا مفر منه لضمان عدم الوقوع في براثن البدانة الخطيرة.

# دورات القسم النسوي بمركز التدريب والبحوث التطبيقية في تنمية المجتمع بالرياض



الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من منى منصور السكري

**القسم النسوي بمركز التدريب والبحوث التطبيقية في تنمية المجتمع بالرياض في «الدرعية» يقوم بدور هام وحيوي في تدريب النساء العاملات في عدد من التخصصات وذلك لزيادة خبراتهن وصقل معارفهن.. وقد بدأت بالقسم دورة تدريبية للاخصائيات الاجتماعيات العاملات في المجال الطبي ولازالت الدورة مستمرة.**

والتقت «الشرق الأوسط» بمديرة القسم رجاء ياسين بخيت التي قالت عن هذه الدورة: تهدف ـ الدورة ـ الى تنمية معلومات ومهارات الاخصائيات الاجتماعيات العاملات في المجال الطبي ومساعدتهن لتطوير كفاءتهن وتأدية اعمالهن بصورة اكثر فعالية لتطوير مستوى الخدمات الطبية بالسعودية.

واضافت: وسوف تستغرق الندوة مدة أربعة اسابيع ويتم التدريب يوميا بمعدل خمسة ايام في الاسبوع مقسمة على ثلاث فترات تدريبية يوميا... وعدد المتدربات سبعة اخصائيات اجتماعيات وكان من المتوقع ان تضم الدورة ما بين خمس عشرة الى عشرين، ومن برامج الدورة:

ـ اعطاء محاضرات ومناقشات متخصصة.

ـ التدريب التطبيقي ودراسة حالات اجتماعية عن حالات طبية محددة...

والقيام بعمل زيارات ميدانية للمؤسسات الطبية... وقد اشتملت موضوعات البرنامج التدريبي على عدة جوانب:

### الجانب الاول

وهو الخدمات الاجتماعية الطبية والرعاية الاجتماعية للمرضى.

ومفهوم الرعاية الاجتماعية للمرضى وخاصة في حالات الامراض المستعصية وحالات الاصابات الجسمية.

والآثار الناتجة عن المرض أو الاصابات بالعجز او الاعاقة خاصة لرب او ربة الاسرة واثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على الاسرة.

ودور مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والاهلية وانظمة الرعاية الاجتماعية (الضمان والتأمينات الاجتماعية) في تقديم الخدمات والمساعدات.

والتفسيرات النفسية للمرض ومن بين هذه التفسيرات الجوانب الاجتماعية والنفسية للمريض وعائلته.

وديناميكية العلاج النفسي للأمراض الجسدية. ودور التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني في مجالات الخدمات الطبية.

والعلاقات الانسانية ـ مفهومها وعلاقتها بمستوى فعالية الخدمات الطبية للمريض وعائلته.

ووظيفة الاخصائية الاجتماعية في المجال الطبي والجوانب الاساسية لهذه الدور في مجال الرعاية الاجتماعية للمرضى واسرهم.

### الجانب الثاني

والجانب الثاني هو المهارات الفنية المتعلقة بمجال عمل الاخصائية الاجتماعية في المجال الطبي مثل.

ـ طرق تنظيم استمارة الحالات الاجتماعية للمرضى وكيفية تعبئتها بصورة منظمة واعداد التقارير اللازمة والاستفادة منها في متابعة وتقويم حالة المريض حسب مراحل العلاج المختلفة.

ـ مهارات تطبيقية على تشخيص الامراض الاجتماعية والنفسية للمرضى والحاجة الى معالجتها.

ـ مهارات على كيفية تطوير وتحسين علاقة العمل مع الجهاز الطبي والاداري.

ـ مهارات على كيفية تكوين علاقة مهنية مع المرضى وعائلاتهم لتقديم الخدمات اللازمة لهم.

ـ مهارات على كيفية الاستفادة من الامكانيات المتوفرة سواء داخل او خارج المستشفى.

ـ مهارات على معرفة وتطبيق محتويات البيئة الملائمة للمريض صحيا واجتماعيا ونفسيا داخل المستشفى وخارجه.

ـ طرق المعالجة الاجتماعية والنفسية للمرضى وعائلاتهم.

### الجانب الثالث

والجانب الثالث: تدريبات تطبيقية ميدانية.

وتحتوي على برنامج خاص يضم نشاطات مختلفة مثل الاشتراك في مختبرات طبية لدراسة حالات معينة والاشتراك في اعمال جمعيات ومؤسسات محددة مع دراسة حالات وعرضها للمناقشة...

واضافت الاستاذة رجاء ياسين بخيت بأن هناك خطة موضوعة لعقد العديد من الدورات في الفترة المقبلة بإذن الله وذلك بعمل اربع دورات تدريبية واحدة تنتهي في المنطقة الشرقية واخرى تنتهي بالمنطقة الغربية وفي المنطقة الوسطى في مجال رعاية الطفولة لمربيات رياض الاطفال وذلك لاهتمام المركز برعاية الطفولة وخاصة في مراحلها الأولى ودورة آخرى للاخصائيات الاجتماعيات العاملات في رعاية المعاقين والتي ستقام في العام المقبل ان شاء الله.

وأوضحت بأن هناك ميزة يتميز بها القسم النسوي وهي ان هناك جهازا تدريبيا ينتقل الى اماكن تواجد اكبر عدد ممكن من المتدربات وذلك مراعاة ظروف عمل المرأة وصعوبة تواجدها في الرياض لذا ستقام في العام المقبل بمشيئة الله دورات تدريبية في سحلا من القطيف والاحساء (دورة تدريبية لمربيات رياض الاطفال) وفي المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى...

وسألتها عن النشاط الذي يقوم به القسم النسوي بالمركز فقالت:

ـ اعداد البرامج والمشروعات التي لها اهمية اقتصادية واجتماعية للعمل على تحسين اوضاع المرأة والاسرة في المجتمع السعودي من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية مع تزويد المرأة بالمعلومات والمهارات التي تمكنها من المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعها.

ـ اعداد البرامج التدريبية النظرية والعملية للعاملات في القطاع النسوي.

ـ تشجيع الجهود لنشر وتدعيم نشاطات الرعاية الاجتماعية الموجهة نحو تحسين الحياة الأسرية.

ـ تطوير وتنظيم البرامج الى زيادة مشاركة المرأة في بناء الوطن وتحسين مستواها الاقتصادي والاجتماعي.

ـ اعداد وتطوير البرامج الموجهة نحو رعاية الطفولة وقد كان المركز اول من بدأ بعمل دورة تدريبية لرعاية الطفولة وقد ادت الدورة اهدافها بنجاح كبير.

ـ تدريب العاملات في القسم لرفع مستوى كفاءتهن العلمية والعملية...

ـ التعاون مع الاقسام الاخرى في المركز في مجال القطاع النسوي سواء في ما يتعلق بالتدريب او البحوث او الاستشارات...

والتقينا بعدد من الدارسات في الدورة ـ تستمر ٤ اسابيع ـ وطرحنا عليهن سؤالا عن المشاكل التي تقابل الاخصائية الاجتماعية في عملها بالمجال الطبي فقالت فاتن صالح محمد أبو راشد ـ اخصائية اجتماعية بمستشفى الظهران العام:

من أهم المشاكل التي تقابل الاخصائية الاجتماعية في مجال عملها هو عدم الاعتراف الكامل بدور الاخصائية الاجتماعية من قبل الاطباء والمسؤولين الاداريين.

ـ عدم وجود خطة رسمية لعمل الاخصائية الاجتماعية وعدم وجود جهة تشرف على عمل الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات من المديرية او الوزارة.

ـ عدم توفر ميزانية خاصة بالخدمة الاجتماعية في المستشفيات.

ـ استاد بعض الوظائف الادارية التي ليس لها علاقة بعمل الاخصائي الاجتماعي من قبل بعض الادارات او المديرين في مجال العمل...

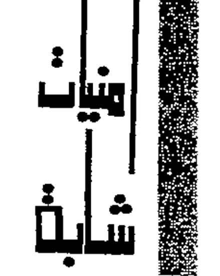
وقالت مرفت صالح ابو راشد اخصائية اجتماعية في مستشفى الدمام المركزي (المنطقة الشرقية) عن المشاكل التي تقابلها:

ـ عدم تفهم ادارة المستشفى بنوعية عملها وعدم اعترافهم بالخدمة الاجتماعية كقسم كامل ومكمل لبقية الاقسام.

ـ عدم وجود ميزانية خاصة في المستشفى تخصص لقسم الخدمة الاجتماعية وذلك لمساعدة الاخصائية في تقديم المساعدات المادية لبعض المرضى المحتاجين.

ـ عدم وجود خطة رسمية توضح للمسؤولين عمل الاخصائية الاجتماعية.

مبنى مركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية





# أمنيات شابة

يخنقني الشعور باللاجدوى وأقول: لا ادري كيف تعيش وتصبح في داخلي هذه الطموحات والأمنيات والآمال والكوابيس والأحلام المرعبة والخواطر والأفكار.. عالم هائل من المتناقضات أنا. ان اجمل ابتسامة هي تلك التي تشق طريقها وسط الدموع وما اكثر ما بكيت، وبكتني الأيام، ولكنني اضطر ان اجد طريقا للابتسامة وسط احزاني ودموعي.. وها هو كل شيء في غرفتي يذكرني بك، كلماتك مزروعة في ذاكرتي، مثل نجمة ضلت درب العودة.. همساتك المزوجة بأنفاس زهر الليمون، تملأ المكان من حولي ولا استطيع الامساك بواحدة منها، كما لا استطيع ان اعقد الكلمات مع بعضها وان اشبكها الى ذاكرتي بدبوس احمر.

وها أنذا احاول ان اقتل الوقت ريثما اراك. لقد مشيت في كل الدروب، وبحثت عنك بين كل الوجوه وها أنذا اسألك سؤالا واحدا.. بالله عليك كيف تستطيع العصافير ان تطير بلا اجنحة؟ وكيف تستطيع البراعم ان تزهر بلا الوان؟ وكيف يستطيع قلبي ان يحيا بلا احلام، فهذه الأشواق الصغيرة متى تحتضنها الارض الخضراء، ومتى ترحل اليك بلا خوف اوكبرياء، ومتى يحملها الربيع في حقائبه، وينثرها كل عام مع الزهور والرياحين، هذه الاشواق الحزينة، اخشى ان تذبل في يوم من الايام فتقول لي خبئيني. واقول لا.. لا لن اخفيك بين الزهور لانها تذبل ولن اخبئك بين المشاعر لانها تتبدل. بل سأرسلك له لعله يحافظ عليك بلا خجل وتردد.

على شفتي للزمان ابتسامة، ومنه الجراح بقلبي امانة وحاولت عيني تجود بدمعي.. ولكن دمعي يمارس ايضا ضدي خيانة..

فالحياة كالمروحة الهوائية عند دورانها لا تعرف اتجاه سيرها.. أشمالا تتجه أم جنوبا؟!

وسيلة الحلبي ـ الرياض

ازدهار السياحة في اليمن

# ٥٠ ألف سائح يزورون اليمن سنويا
# ٢٢ مليون دولار عائد للدخل القومي

## مشاريع جدية لاستثمار الامكانيات السياحية الموجودة

صنعاء - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

تستعد الحكومة اليمنية لوضع خطة شاملة لتطوير قطاع السياحة الذي اصبح يشكل مصدرا مهما للدخل القومي في البلاد خلال السنوات الاخيرة بعد ازدياد اعداد السياح القادمين من اوروبا وامريكا واليابان والذين يجدون في اليمن بلدا سياحيا مهما نظرا لعراقة حضارتها وتاريخها ووجود آثار قديمة فيها.

ويجرى العمل حاليا على دراسة السبل الكفيلة بجذب عدد اكبر من السياح خلال الاعوام القليلة القادمة بعد ان وصل عددهم الى اكثر من ٤٠ الف سائح في عام ٨٥ مشكلا زيادة في العدد الاجمالي المسجل في عام ٨٤ بنسبة ٢٢,٩٣٪ وتسعى الحكومة اليمنية ممثلة في الهيئة العامة للسياحة التي جرى انشاؤها في عام ٧٦ الى وضع برنامج لاقامة مجمعات سياحية متكاملة في المدن السياحية الهامة وعلى الاخص صنعاء وتعز ومأرب وذلك بهدف توفير المرافق السياحية المطلوبة لاجتذاب السياح والعمل على زيادة مدة اقامتهم من اسبوع وهو المعدل الحالي للاقامة الى معدل اكبر الامر الذي سيودي في النهاية الى رفع عائدات قطاع السياحة الى ارقام اكبر من المعدلات الحالية التي وصلت الى ١٠٨ مليون ريال يمني أي ما يعادل ١٧ مليون دولار عام ٨٥ ثم ارتفعت العام الماضي لتصل الى ٢٢ مليون دولار.

واظهرت الاحصاءات التي اجرتها المؤسسة العامة للسياحة ان سياحة الدخل مازالت تشهد نموا اكبر لدرجة ان العدد وصل الى ٤٠٠ الف سائح العام الماضي وظهرت مشكلة كبيرة في ايجاد مقار اقامة لهم نظرا لأن الفنادق الموجودة قد امتلات وتشكل المناطق السياحية الموجودة في مدينة الحديدة والمناطق القريبة منها مناطق جذب للسياحة الداخلية.

وللوقوف على طبيعية تطور قطاع السياحة في اليمن وخطط الحكومة للاستفادة منه كمورد للعملات الصعبة التي تحتاجها البلاد التقت (المجلة) مع الاستاذ مطهر الحيفي مدير عام المؤسسة العامة للسياحة وكان هذا الحوار.

**● هل لك ان تعطينا فكرة عن الدور الذي تقوم به المؤسسة العامة للسياحة؟**

- انشئت المؤسسة عام ٧٦ بموجب القانون رقم ١٩ ومن اهم اختصاصاتها استثمار الامكانيات السياحية والاهتمام بالمنشآت ورعاية السياحة بشكل عام من خلال الترويج لها بالداخل والخارج والعمل على تأهيل الكوادر الوطنية في مجال الخدمة السياحية والمشاركة في المؤتمرات والندوات المتعلقة بالعمل السياحي عربيا ودوليا بالاضافة الى الاشراف على الفنادق وقطاعات الخدمات الاخرى والتعاون مع الجهات الاخرى للمحافظة على الآثار.

**● ما هو الشوط الذي قطعته المؤسسة في اداء دورها؟**

- هناك مهام مختلفة قامت بها المؤسسة في مسيرتها لتنمية السياحة بشكل عام وهو الموضوع الذي يأخذ جانبا كبيراً من اهتماماتها وقد قمنا بالمساهمة في بعض المشاريع الموجودة في تعز ومأرب والمتمثلة في اقامة فنادق من الدرجة الاولى وايضا لنا مساهمات في ترميم بعض الحمامات المعدنية وقمنا بادارة بعض الفنادق وعلى الرغم من اننا مازلنا في بداية الطريق الا ان دورنا غدا ملموسا عن استغلال المقومات السياحية الموجودة في البلاد.

**● بكم تقدر عدد السياح الذين يزورون اليمن حاليا؟**

- الاحصائيات الموجودة لدينا وفق تقديرات عام ٨٦ تحدد العدد بـ ٤٥ الف سائح نامل ان يتضاعف خلال الاعوام القليلة القادمة من خلال تطوير المرافق السياحية ومعظم السياح ياتون حاليا من اوروبا ثم امريكا واليابان وتحتل المانيا حاليا المرتبة الاولى بالنسبة لعدد السواح القادمين منها لليمن حيث يبلغ عددهم ٣٠ الف وكانت فرنسا تحتل المرتبة الاولى.

**● بكم تقدرون المبالغ التي تدرها السياحة على البلاد؟**

- ليس هناك معدل ثابت ولكن هناك تقديرات تعد حسب مستوى الصرف في الليلة السياحية وتصل الى ٨٠ دولارا يوميا ومتوسط الاقامة في حدود ٦ ليال وعلى ضوء ذلك يصل حجم ما يصرفه السياح ما بين ٢٠ الى ٢٢ مليون دولار. ودخل السياحة يدخل في اطار دائرة الخدمات التي تساهم في زيادة الدخل القومي ونحن نسعى الى زيادة معدلات الدخل السياحي عن طريق دفع السياح الى انفاق مزيد من الاموال ولكن ذلك لا يتحقق الا بطريقة واحدة وهي محاولة ابقائه مدة اطول وهذا لا يتاتي الا بتطوير المرافق السياحية التي تجعل السائح يمدد اقامته كما يفعل في بعض البلدان المشهورة بضخامة عدد السياح الوافدين اليها مثل ايطاليا واسبانيا حيث يصل متوسط مدة اقامة السائح فيها الى اسبوعين وذلك بسبب وجود المرافق السياحية المغرية.

ونحن نأمل ان نصل الى ذلك المستوى.

**● ما هي خططكم لتشجيع الاستثمار في قطاع السياحة؟**

- كل خططنا تصب في كيفية انشاء سياحة ناجحة داخليا وخارجيا وهذا الموضوع يحظى بتركيزنا ولدينا خطط لاستثمار المزيد من الاموال في شواطئنا الجميلة التي لم تستغل حتى الآن ومازالت تنتظر الاستثمار الذي سيكون مربحا والاستثمار مفتوح لرجال الاعمال العرب بعد ان اخذ المشاريع الاستثمارية تظهر فهناك مشروع قرية سياحية بتمويل يمني وآخر في منطقة الفازه وسنعمل على تشجيع الاستثمار في المناطق الاخرى التي نحن في طريقنا لاستغلالها ولتشجيع الاستثمار في تلك المناطق ثم وضع قانون اشتمل على مميزات مشجعة.

**● ما هي مميزات الاماكن السياحية في اليمن؟**

- هناك شواطىء كثيرة تتميز بوضعها السياحي مثل شواطىء الخوفا والعرج والفازه فهي شواطىء رملية تكثر فيها زراعة النخيل وهناك مناطق سياحية اثرية وهي تتمثل في صنعاء التي تتميز بعراقة حضارتها والطابع المعماري المتميز لمبانيها واسواقها القديمة وهناك ايضا مواقع سياحية في صعدة وكوكبان ومأرب وزبيد وبيت الفقيه والجوف وبراقش وصرواح وجبلة والجند، فتتميز بآثارها بالاضافة الى مواقع سياحية ترتبط بمدن بها مرتفعات مثل تعز واب.

**● يقال ان هناك حمامات معدنية تشتهر بها اليمن فهل استغلت سياحيا ام ان هناك خطط مستقبلية لذلك؟**

- هناك حمامات كثيرة تستغل حاليا من قبل المواطنين مثل (دمت وعلى انس والسنحنا) في محافظات اب والحديدة ودمار وهناك عدد آخر في صنعاء اشهرها حمام وادي الجار وحمام علي وهذه الحمامات يمكن الوصول اليها حاليا والاستفادة منها ونحن نسعى حاليا الى وضع خطة لاستغلال تلك الحمامات المعدنية التي تصلح للاستشفاء في امراض الجلد والروماتيزم لانها حتى الآن لم تستغل بالشكل الصحيح بل استغلت بطرق بدائية وسنعمل على تشجيع الاستثمار فيها خاصة حمام دمت الواقع في محافظة اب الذي يشتهر بميزة مياهه في علاج امراض الحساسية والجلد والعين والروماتيزوم وفي شهر سبتمبر (ايلول) القادم سيجري العمل في تنفيذ اول مشروع سياحي بجوار الحمام وسيتم انشاء ٦٠ شاليه وفندق سعة ٦٠ سريرا بالاضافة إلى وحدة صحية للعلاج بالمياه المعدنية.

**● ما هي الصعوبات التي تواجه السياحة في اليمن؟**

- الحقيقة اننا نسير وفق خطة لتطوير مرافق السياحة في البلاد وبالتالي توفير مناخ افضل للسياح لقضاء اجازاتهم ولكن المشكلة مازالت تكمن في الطرق فهي اساس تنمية أي منطقة سياحيا فالطرق تعتبر العامل الرئيسي والمهم في تهيئة امكانية استغلال الاماكن السياحية فالشواطىء حاليا تحتاج الى مد طرق فرعية تصل اليها حاليا هناك فقط الطرق الرئيسية والوصول للشواطىء سيتطلب سيارات جيب ولاندروفر ونامل في المستقبل ان نتمكن من تنفيذ تلك الطرق لجعل العملية ميسرة مع العلم ان الوصول حاليا اليها ليس صعبا الى تلك الدرجة وشواطئها تعتبر متميزة لانها شتوية ولا تصلح للسياحة الصيفية لأن درجة الحرارة فيها تصل الى ٤٢ درجة في يونيو ويوليو واغسطس لكنها تبقى ممتازة في مارس وحتى ابريل ومعظم القادمين للشواطىء يمثلون سياح من الداخل وحجم الانفاق الداخلي في حركتهم لانهتم به لأن ما يهمنا هو ما تورده السياحة الخارجية من عملات اجنبية.

المشكلة الاخرى التي تواجه السياحة فهي عدم استغلال الامكانيات السياحية حتى الآن وذلك يرتبط هناك امور اخرى تدخل في عقبات السياحة مثل الحصول على تأشيرة دخول ونحن على اتصال مع وزارة الخارجية للعمل على تسهيل الدخول والحصول على التأشيرة ليس صعبا حاليا ولكننا بدافع تنشيط السياحة سنعمل على جعله اكثر يسرا.

وعلى كل حال تبقى العقبات غير مستعصية الحل وخاصة تلك المتعلقة بالمواصلات فهناك طرق تحت التنفيذ كما ان هناك شبكة نقل تابعة لشركة النقل البري لديها باصات جيدة ومريحة.

**● يلاحظ الزائر لليمن ان بعض القطاعات السياحية تضم عددا لا باس به من المواطنين فهل لك ان توضح لنا الخطة الموضوعة للاستفادة من الطاقة البشرية اليمنية في هذا المجال ثم ما هي الخطوات المتميزة للاعلام السياحي في اليمن؟**

- الاهتمام بتدريب المواطنين للعمل في قطاعات السياحة بشكل ركيزة في توجهاتنا ولدينا حاليا طلبة للدراسة والتدريب في مجال السياحة في كل من تونس وايطاليا والنمسا.

أما دراسات طويلة او دورات قصيرة ويبلغ عدد الطلاب حاليا ١٢ طالبا بعضهم على حساب المؤسسة وبعضهم منح وآخرون بموجب اتفاقيات او معاهد تمولها المنظمات الدولية للسياحة وحاليا لدينا مشروع اقامة معهد للتدريب السياحي والفندقي ضمن الخطة الخمسية الثالثة التي ستبدأ هذا العام وحاليا تبلغ نسبة العاملين اليمنين في بعض الفنادق ما بين ٣٠ الى ٤٠٪ كما هو الحال في فندق شيراتون وسيتم ارسالهم على شكل مجموعات للتدريب اما بالنسبة لنشاطنا بخصوص تنشيط السياحة فنحن نقوم بالمشاركة في المؤتمرات السياحية التي تشكل عاملا اساسيا في عملية الترويج ونشترك منذ ٨ سنوات في ٤ معارض سياحية سنوية في ميلانو وباريس ولندن وبرلين بالاضافة الى مشاركتنا في المؤتمرات السياحية العربية من خلال عضويتنا في المنطقة العربية للسياحة بالاضافة الى مشاركتنا في المعارض التي نجد انها مناسبة للترويج للسياحة في بلادنا.

وتلعب السفارات اليمنية دورا مهما في الترويج للسياحة ونحن نمدهم بالمعلومات والكتب والخرائط والموضوعات السياحية باللغات المختلفة ومنها العربية والانجليزية والفرنسية بالاضافة الى فيلم ب ٤ لغات يرسل لسفاراتنا والفنادق والشركات السياحية الاجنبية لاطلاع المهتمين بالسياحة على الامكانيات السياحية المتوفرة في اليمن.

لقطة عامة لمدينة صنعاء القديمة اليمنية

مجموعة من المباني القديمة

بعض السياح في جولة سياحية

سياح اجانب

---

## ● موجز تاريخ الطب
## الجزء الرابع مرحلة صدر الاسلام

**جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من سوزان يوسف:**

**من الحقائق التاريخية والحقائق العلمية ان فترة صدر الاسلام ما كانت بالمرحلة الفاترة او الخاملة او الراكدة علميا، كما يدعى المدعون بل كانت مرحلة (الأسس الجوهرية) لمفاهيم جديدة ومنطق جديد وعقليات جديدة لنقلة تاريخية عظيمة منها تغير وجه التاريخ ومنها تغيرت مفاهيم الحياة قولا وعملا وذلك نتيجة لتغير تلك الأسس الجوهرية.**

ويوضح مؤلف الكتاب الدكتور يوسف عبد الله الحميدان في كتابه الصادر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون أن الفترة الاولى من تأسيس الدولة الاسلامية كانت فترة بناء فكري وعقائدي وعلمي ودورها الفعال كان دورا كبيرا في نقل بنية المجتمع الى ما يريده الاسلام لكل الامم البشرية من اهداف شريفة ونبيلة اثمرت عن رقي وتقدم وحضارة ليست واسعة الانتشار فحسب وانما خالدة على مر العصور والايام. من ذلك جوانب الحماية الطبيعية من العلل والامراض وجوانب التداوي والشفاء.

ويوضح هذا الكتاب الذي جاء في ٢١٣ صفحة الفوارق بين الرعاية الصحية في الاسلام وطرائق التطبيب والشفاء وايهما في مفهوم العلم الحديث جزء من الآخر.

ويتناول الدكتور يوسف الحميدان في كتابه عدة موضوعات هامة تتضمن ما يلي صورة مقربة للواقع الزمني والاجتماعي لتلك المرحلة - القنطرة الثالثة وتتضمن تقسيم للجمع العربي الجاهلي الى مجتمع (الحضر والمدنية) ومجتمع (البادية والصحراء) ثم البطانة الاجنبية او الدخيلة - ما هو الجسم.. ما هي الروح وما هي النفس؟ - ترويض النفوس والعقول - الفرق بين الانسان والحيوان - بناء الدولة الاسلامية وحضارتها - من اسرار المعجزة الخالدة بعضها من مفاهيم الطب والتداوي في صدر الاسلام - مبادىء التطبيب والتداوي في الاسلام تعبير وتصوير موجز عما كان عليه الشفاء والتطبيب والتداوي - التطبيب والتداوي من اقوال الرسول الاعظم - ايجاز لدستور التداوي والشفاء في الاسلام - الادوية وادوات الاعشاب والسموم - شيء عن العدوى والوقاية ثم مقام العقل في الاسلام.

وينهي المؤلف كتابه مؤكدا انه ليس من الحكمة مقارنة ما جاء في صدر الاسلام بما كان بعده بل الحكمة ان يقارن بما كان قبله، فالشخصية العربية الاسلامية والذات العربية الاسلامية قد ظهرت في عصر الاسلام وخصوصا في عهد التأسيس للدولة الاسلامية الاولى وقد تحركت بقوى كانت كامنة وطاقات كانت مكبوتة ماديا وادبيا وعلميا واجتماعيا وتشريعيا لوضع الاسس الجوهرية والبنية الاساسية للمجتمع في صدر الاسلام.

غلاف

---

# الاعتبارات الانتخابية قد تبقي على مشروع طائرة «لافي» الاسرائيلية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من اريك سيلفر في القدس المحتلة حول مشروع طائرة لافي الذي ستقرر الحكومة الاسرائيلية مصيره.

وتقول الصحيفة ان وزيري الدفاع والمالية الاسرائيليين حاولا يوم امس الاحد اقناع حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية بالغاء مشروع الطائرة المقاتلة لافي الذي يعتبر اكبر مشروع تقوم به صناعة الاسلحة المتطورة في اسرائيل.

## تكاليف باهظة

ويقول الوزيران ان قضيتهما هي قضية مالية واستراتيجية في آن واحد. ويقولان ان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل التكاليف الباهظة لهذا المشروع. ولو ارادت القوات المسلحة الحصول على طائرة لافي فهذا يعني انها ستضطر الى التضحية بمعدات متطورة اخرى لها الاولوية في اي حرب جديدة.

ويمثل القرار الذي ستتخذه الحكومة الاسرائيلية كما كان الحال بالنسبة لقرار الانسحاب من البيان قبل عامين، لحظة صدق في اسرائيل.. والسؤال المطروح هو هل تستطيع هذه الدولة التي خرجت لتوها من مستنقع تضخم اقتصادي تصل نسبته الى ٤٠٠٪، ان تنافس دولا كبرى في سباق صناعة السلاح؟

## حملة شرسة

وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين من حزب العمل ووزير المالية موشي نيسيم من تكتل الليكود شنا في الاسبوع الماضي حملة شرسة لاقناع زملائهما بان الغاء المشروع هو اخف الشرين.

وحذر رابين الذي كان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي في حرب عام ١٩٦٧، في مقابلة تلفزيونية من ان قدرة اسرائيل على كسب معركة استنزاف باقل خسائر ممكنة، سوف يكون اكثر احتمالا لو الغي مشروع لافي وتم شراء عدد من طائرات «اف ١٦» الامريكية واستخدام الملياري دولار الذي سيجري توفيرهما في شراء معدات اخرى.

وكان رابين في ربطه بين قلة الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي والغاء مشروع طائرة ليفي يضرب على الوتر الحساس خاصة وان اسرائيل حساسة ازاء فقدان الارواح في ارض المعركة.

وقالت الصحيفة ان التكلفة الاجمالية للطائرة الواحدة من طائرات ليفي تبلغ ٨٢ مليون دولار مقارنة بحوالي ٣٥ مليون دولار لكل طائرة من طائرات «اف ١٦» وسوف تنخفض هذه التكلفة الى ٥٥ مليون دولار اي بما يزيد بحوالي ٢٠ مليون دولار عن تكلفة الطائرة الامريكية المستوردة.

## زيادة الضرائب

وقال وزير المالية نيسيم انه اذا ما قرر مجلس الوزراء المضي قدما في المشروع فانه سوف يضطر الى زيادة الضرائب. ويقدر مسؤولو المالية ان كل اسرة من الاسر الاسرائيلية ستتحمل ما مقداره ٢٠٠ دولار اضافي في السنة.

وقد ايدت الولايات المتحدة التي قدمت حوالي ٩٠٪ من مبلغ المليار ونصف المليار الذي انفق على مشروع لافي منذ عام ١٩٨٠، آراء هذين الوزيرين وبالرغم من ان الموقف الرسمي في واشنطن ما يزال على ما هو عليه وهو ان اسرائيل يجب ان تكون صاحبة القرار في الاختيار الا ان وزارتي الدفاع والخارجية الامريكيتين المحتا في الاسبوع الماضي ان التعاون الامريكي في هذا المشروع يجب ان لا يعتبر امرا مفروغا منه.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية تشارلز ردمان لو اخذنا في الاعتبار الحقائق المالية التي نواجهها نحن واسرائيل فاننا نعتقد بأن القرار بوقف المشروع سوف يكون في صالح البلدين.

## اعتبارات طائفية

كما ان القرار المنطقي والمعقول يرتبط ايضا بحقيقة ان اسرائيل بالتوازن الحالي في الحكومة سوف تواجه انتخابات عامة في غضون الستة عشر شهرا الاتية.

فاستطلاع الرأي العام الذي نشرته صحيفة «معاريف» المسائية يوم الجمعة الماضي يبين ان ٤٣,٥ يؤيدون الاستمرار في انتاج لافي مقابل ٢٧,٦٪ فقط يؤيدون وقفه فورا.

لذا فان اسحاق شامير رئيس الوزراء وكذلك شمعون بيريز وزير الخارجية لا يريدان الاعتراف بقرار قتل كبرياء التكنولوجيا لاسرائيلية على حد تعبير الصحيفة.

وتقف الاعتبارات الانتخابية ذاتها وراء القرار الذي اتخذته لجنتا الدفاع والمالية البرلمانيتان الاسبوع الماضي المؤيد للابقاء على مشروع لافي.

«الاوبزرفر»

# الكشف عن خطة الغيت في آخر لحظة للقاء امني ليبي - امريكي بعد شهر من قصف طرابلس

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية انه بعد شهر واحد فقط من القصف الجوي الامريكي لليبيا في العام الماضي وضع اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث مساعد مستشار الامن القومي السابق ومسؤولون امريكيون اخرون خططا للاجتماع سرا مع مسؤول امني ليبي.

وقالت الصحيفة ـ نقلا عن وثائق حكومية وعن المسؤول الليبي الخويلدي الحميدي ـ ان الاجتماع الغي في اللحظة الاخيرة بعد ان قام وفد امريكي برئاسة مستشار الامن القومي الاسبق روبرت مكفارلين بزيارة لايران الا انه فشل في تحرير رهائن امريكيين.

واضافت قولها انه تردد كثيرا على مدى السنتين الماضيتين ان البيت الابيض يتصل سرا بالعقيد معمر القذافي على الرغم من ان سياسته المعلنة تهدف الى فرض العزلة على الرئيس الليبي.

وقالت نيويورك تايمز ان الوسيط الايراني مانوشر غوربانيفار الذي رتب لزيارة مكفارلين لايران هو الذي رتب ايضا للاجتماع مع الرائد الحميدي الذي ادعى انه الرجل الثاني في ليبيا وقال انه يرغب في تحسين العلاقات مع واشنطن.

واضافت قولها ان غوربانيفار قال ان الحميدي يريد مقابلة الكولونيل نورث الذي كان شخصية رئيسية في عملية بيع اسلحة امريكية لايران وتحويل جزء من ارباح الصفقة الى ثوار الكونترا في نيكاراجوا.

وقالت الصحيفة ان غوربانيفار اقترح في الشهر التالي عقد الاجتماع ولقي اقتراحه تأييدا من الكولونيل نورث والاميرال جون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق واميرام نير الشخصية الاسرائيلية الرئيسية في صفقات الاسلحة مع ايران.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية في ذلك الوقت عرف ايضا باقتراح عقد الاجتماع وفقا لما جاء في مذكرة بعث بها الكولونيل نورث الى الاميرال بويندكستر. وفي الوقت نفسه كانت وزارة الخارجية الامريكية تنتهج علنا سياسة متشددة مناوئة لليبيا.

واضافت الصحيفة قولها ان الكولونيل نورث قال في المذكرة ان الحميدي يعتبر نفسه خليفة العقيد القذافي وانه مستعد لانهاء اعمال الارهاب التي ترعاها ليبيا.

وقالت «جاء في المذكرة ان الحميدي مستعد للحضور الى اي مكان في اوروبا لمقابلة نورث او اي مسؤول امريكي اخر مختص. والحميدي مستعد لتقديم ثلاثة اشياء هي وقف الهجمات على الولايات المتحدة ووضع جدول زمني لاخراج الارهابيين من ليبيا وتحويل العلاقات التجارية (الليبية) من الكتلة الشرقية الى الغرب. وفي المقابل يرغب الحميدي في تسوية الخلافات بين ليبيا والولايات المتحدة».

واضافت قولها ان الاجتماع الغي بعد فشل زيارة مكفارلين لطهران.

«نيويورك تايمز»

# اتفاق سري للابقاء على الفونسين على رأس الدولة في الارجنتين

في تقرير لها من ماريا لورا افيجنولو وروبرت تايرر قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين الذي يخيفه التضخم الاقتصادي الكبير وموقف القوات المسلحة، يتفاوض سرا حول اتفاق سياسي مع اتباع الجنرال الراحل بيرون لتشكيل حكومة ائتلافية قوية تكون اساسا لمحاولة للبقاء في السلطة بعد انتهاء فترة رئاسته الحالية.

وقالت الصحيفة ايضا ان اول قرار يحتمل ان تتخذه حكومته الجديدة قد يكون قرارا بشأن تأجيل دفع ديون الارجنتين الاجنبية البالغة ٥٦ مليارا. وتطالب جماعة بيرون ايضا باتخاذ اجراءات اشد بالنسبة للعسكريين الذين مايزالون يتحدون السلطات المدنية منذ التمرد الذي قام به الجيش في شهر ابريل (نيسان) الماضي الذي هز البلاد.

## مفاوضات سرية

وبالرغم من ان الحكومة تنفي وجود هذه المفاوضات الا انها جارية وبسرية تامة قبل فترة طويلة من الانتخابات البرلمانية التي ستجري في السادس من سبتمبر (ايلول) المقبل والمتوقع ان يخسر فيها حزب الفونسين (حزب الراديكاليين) الاغلبية البسيطة في الكونجرس الارجنتيني.

ومضت الصحيفة تقول ان الناخبين الاجنتينيين لم يبلغوا بأن الحزبين الرئيسين المتنافسين في الانتخابات يخططان لتوحيد صفوفهما بعد الانتهاء من الانتخابات. ولكن في الحقيقة ليس هناك خلاف ايديولوجي كبير بين الراديكاليين والبيرونية الاصلاحية الحديثة.

فزعماء البيرونية اليوم نجحوا في التنصل من الاعمال الكريهة التي ارتكبها غوغائيو الحزب الذين حولوا الارجنتين الى غابة من الفوضى.

## اصلاحات دستورية

ومن المعطيات المهمة لمثل هذا التوجه نحو تشكيل حلف سياسي بين الحزب البيروني والراديكاليين، انه سوف يمكن الفونسين من اجراء اصلاحات دستورية من شأنها ان تزيل الموانع لانتخابه مرة اخرى للرئاسة عام ١٩٨٩. ويأمل الفونسين ان يضع دستورا شبيها بالدستور الفرنسي وهو ان ينتخب رئيس الوزراء من قبل البرلمان.

وقالت الصحيفة ان التضخم الاقتصادي الذي تصل نسبته الآن ١٠٪ في الشهر الواحد اضعف شعبية حكومته الحالية لذا من المتوقع ان يؤدي التحالف مع الحزب البيروني الى تغيير فوري وشامل للسياسة الاقتصادية. فالبيرونيون والراديكاليون يريدون تحقيق نمو اقتصادي بعد عامين من تجميد الاسعار والمرتبات.

## سياسة مواجهة

وحتى تتمكن من تحقيق ذلك فان الحكومة الجديدة سوف تسعى الى خفض ما تدفعه الى البنوك الاجنبية كفائدة على ديونها وقدرها ٢,١ مليار دولار في السنة. اذ لا تريد الحكومة دفع اكثر من ٨٠٠ مليون دولار فقط. ويقترح الحزبان ما يسميانه تأجيلا مؤقتا للدفعات في وقت تجري مفاوضات مع الدائنين. ويصر قادة الحزبين في احاديثهم الخاصة على ان هذه السياسة ليست سياسة مواجهة.

ومما يذكر ان التحالف بين الراديكاليين والبيرونيين يأتي كنتيجة مباشرة للتمرد العسكري الذي وقع في شهر ابريل (نيسان) الماضي الذي اثار حالة من الفوضى في صفوف السياسيين ودفع الحزبين الى احضان بعضهما البعض.

ففي اللحظة التي انتهى فيها التمرد العسكري عرض الرئيس الفونسين على البيرونيين ثلاث حقائب وزارية رفضها البيرونيون بدورهم مفضلين الانتظار ما بعد الانتخابات المزمع اجراؤها في السادس من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. ويؤكد ذلك احد زعماء البيرونيين الذي حضر الاجتماع الذي تم فيه مثل هذا العرض.

والمعلوم ان الضباط العسكريين اصبح لهم منذ التمرد الذي نجحوا فيه في ارغام الحكومة على منح العفو العام لمئات من الضباط الذين ارتكبوا اعمال تعذيب وقتل اثناء فترة السبعينات اصبحت لهم اصوات مسموعة.

ويريد البيرونيون اسكات هذه الاصوات وذلك بفرض السلطة المدنية على القوات المسلحة وكذلك باستئصال النفوذ اليميني من الكليات والمدارس العسكرية التي يطرح فيها الضباط افكارهم الخطيرة.

«صنداي تايمز»

# الوضع في مياه الخليج يزداد خطورة

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية ان الوضع في مياه الخليج يزداد خطورة مع اكتشاف مزيد من الالغام مزروعة في المياه التي كانت تعتبر حتى الامس القريب نظيفة.

واضافت ان التهديدات الايرانية بتحويل مياه الخليج الى فيتنام اخرى بالنسبة الى الولايات المتحدة بدأت تقلق الرأي العام الامريكي الذي وضع كل ثقته بالرئيس ريجان وبقدرته على معالجة الموضوع بحزم وصلابة.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي الذي ذهب الى مزرعته في اجازة تستمر شهرا كاملا استدعى عددا من كبار مستشاريه ليبحث معهم في التطورات الجارية في الخليج وفي مختلف الاحتمالات التي قد تترتب على استمرار ايران في موقفها المتصلب.

ومعروف ان بريطانيا قررت ارسال عدد من كاسحات الالغام الى مياه الخليج لكن وصولها الى هناك لن يتم قبل اسبوعين.

«لوس انجليس تايمز»

# غموض يلف الطائرة الايرانية التي هددت الطائرة الامريكية

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير من سيمون هوجارت ان مسؤولين امريكيين يكادون ان يكونوا متأكدين من ان الطائرة الايرانية التي قيل انها هددت طائرة امريكية فوق الخليج في الاسبوع الماضي لم تكن موجودة.

وكانت طائرة من طراز «اف ١٤» تابعة لسلاح البحرية الامريكي قد اطلقت صاروخين ضد هدف دخيل. وقد صعدت هذه الاخبار من التوتر في المنطقة لانها كانت اول محاولة ايرانية مباشرة لمهاجمة القوات الامريكية منذ بدئها العمل في الخليج. ولكن هذه الحادثة لم تؤكدها رسميا واشنطن.

وقالت الصحيفة ان خبراء وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) يدققون في اشرطة الفيديو للهدف الذي شاهدته الطائرة، ولكنهم يعتقدون بان الهدف الذي كان موجودا في صورة الرادار يمكن ان يكون سببه الظروف الجوية غير العادية فوق الخليج. وقد قاد ذلك قائد الطائرة الى الاعتقاد بان طائرة فانتوم تلاحقه وانها تستعد لمهاجمة طائرة استطلاع من طراز «بي ٣».

ومضت الصحيفة تقول ان هذا التفسير سيزيل غموضين اساسيين في هذه القضية الأول الطريقة التي تجاهلت فيها الطائرة الايرانية جميع التحذيرات الصادرة عن الطيار الامريكي.

والثاني: لماذا لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة خاصة وان الرادار يعطي الانطباع بانه يمكن مشاهدتها بسهولة.

«الاوبزرفر»

# الايطاليون يواصلون التحقيق في عملية اختطاف الفني النووي الاسرائيلي فانونو

واصلت صحيفة «الصنداي تايمز» متابعتها لقضية العامل الفني الاسرائيلي مورد خاي فانونو الذي كشف اسرار الاسلحة النووية الاسرائيلية فدفع ثمن ذلك استدراجه من لندن الى روما من قبل رجال الموساد «المخابرات الاسرائيلية» واختطافه من هناك واعادته الى اسرائيل حيث يواجه تهمة الخيانة والافشاء باسرار الدولة.

وتنشر الصحيفة اليوم تقريرا حول التحقيقات التي تجريها الجهات المعنية في ايطاليا للكشف عن الطريقة التي اختطف فيها فانونو. وفي هذا التقرير تقول ان السلطات الايطالية التي تحقق في عملية اختطاف فانونو من روما في العام الماضي تعتقد بانه يمكن ان يكون قد هرب من ايطاليا على متن سفينة شحن تحمل اسم «تابوز».

## عملية استدراج

وكان عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» قد استدرجوا فانونو الى روما حيث اختطف واعيد الى اسرائيل لمواجهة تهمة الخيانة والافشاء باسرار الاسلحة النووية الاسرائيلية.

وتنبع الشكوك الايطالية هذه من اكتشاف ان سفينة الشحن «تابوز» وهي سفينة اسرائيلية تبلغ حمولتها ١١ الف طن، اعطت خط سير مموها عندما ابحرت من لاسبيزيا في ايطاليا في الرابع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي أي بعد اربعة ايام من اختفاء فانونو

فانونو

## خمسة ايام

وكانت سلطات ميناء لاسبيزيا قد ابلغت بأن السفينة الاسرائيلية التي توقفت في الميناء لفترة تقل عن اربع ساعات قادمة من حيفا سوف تتجة نحو مارسيليا. والحقيقة هي انها كانت قادمة من برشلونة وانها توجهت الى ميناء اشدود في اسرائيل بعد مغادرتها ميناء لاسبيزيا، ووصلت ميناء اشدود في التاسع من اكتوبر أي ان الرحلة التي تستغرق في العادة ثلاثة ايام استغرقت ٥ ايام.

وقالت الصحيفة ان الدكتور دومينيكو سيكا الذي يرأس التحقيق في قضية اختطاف فانونو في روما، أمر في مطلع الشهر الحالي عندما رست السفينة الاسرائيلية مرة اخرى في ميناء لاسبيزيا، بوضعها تحت الرقابة الشديدة.

ولكن لم تتخذ أي اجراءات اخرى ضدها غير ان الدكتور سيكا اكد يوم امس ان التحقيقات في قضية «تابوز» مستمرة. ويحقق الدكتور سيكا ايضا في ما اذا كانت السيارة الكبيرة التي استأجرها أحد افراد طاقم السفارة الاسرائيلية في روما يوم اختفاء فانونو، قد استخدمت لنقله الى الميناء.

وجدير بالذكر ان السيارة عندما اعيدت الى شركة التأجير كانت قد قطعت ما قدره ٩٠٠ كيلومتر والمسافة ما بين روما ولاسبيزيا ذهابا وايابا تبلغ ٨٥٠ كيلومترا. وكانت السفينة «تابوز» اول سفينة اسرائيلية تزور ميناء لاسبيزيا الذي يقع شمال العاصمة الايطالية روما خلال اختطاف فانونو.

وقال ناطق باسم شركة خطوط الشحن الوطنية الاسرائيلية «زيم» التي تشارك في ملكية السفينة «تابوز» ان الشركة لا تعلم بالتحقيق الايطالي ورفض الناطق التعليق على ما اذا كانت السفينة قد استخدمت في اعادة فانونو الى اسرائيل.

وقال الناطق ان تحقيقا سوف يجري في ما اذا كانت السفينة قد اعطت خط سير مزورا عند وصولها لاسبيزيا.

## عملية اسهل

وفي ميناء لاسبيزيا قال ناطق باسم الوكالة البحرية «لاردون» التي تتعامل مع «تابوز»، في الاسبوع الماضي ان عملية تهريب فانونو الى السفينة اسهل عملية فالسفن ليست كالطائرات اذ ليس هناك نطاق حديدي كما ليس هنا درع امني.

ويحاول الدكتور سيكا الآن ان يتحقق مما اذا كان الاسرائيليون قد خرقوا القانون الايطالي في معاملتهم للعامل الفني النووي الاسرائيلي ويذكر هنا ان الاسرائيليين ينفون ذلك.

وجدير بالذكر ان محاكمة فانونو بتهمة الخيانة التي تنطوي من الناحية النظرية على حكم بالاعدام، سوف تبدأ في القدس المحتلة في نهاية شهر اغسطس (آب) الجاري.

«صنداي تايمز»

● كتاب «صياد الجواسيس» المثير للجدل في مكتبة مجلس العموم البريطاني

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان نسخة من كتاب بيتر رايت «صياد الجواسيس» المثير للجدل والخلاف في بريطانيا دخل مكتبة مجلس العموم البريطانية دون اي معارضة من رئيس المجلس بيرنارد ويذريل.

وقال النائب العمالي عن منطقة ووركينجتون ويل كامبيل سيفرز يوم امس انه قدم الكتاب هدية الى مكتبة المجلس حيث سيكون متوفرا لاطلاع النواب عليه.

ومن ناحية اخرى بدأت الحكومة بتحرك جديد عبر سير كريستوفر كوروين رئيس «ام آي ٦» لوقف نشر مذكرات عضو سابق في الجهاز في اي مكان في العالم.

فقد حث كوروين المسؤولين القانونيين في الحكومة على استخدام المحاكم (اذا دعت الحاجة) لوقف المحاولات الجديدة التي يقوم بها عضو «ام آي ٦» الاسبق انطوني كافينديش لنشر كتابه الذي يحمل عنوان «داخل المخابرات» خلال هذا العام.

وفي هذا الكتاب يصف كافينديش كيف شارك في عمليات «ام آي ٦» ضد الاتحاد السوفياتي في الخمسينات كما يصف كافينديش كيف دربه جهازه على القيام باعمال سرية واحيانا غير قانونية، وكيف قام «ام اي ٦» بزرع عملاء له في شارع الصحافة «فليت ستريت» احيانا بمساعدة اصحاب الصحف بمن في ذلك لورد كيمسلي وذلك من اجل إعطاء غطاء للعمل في بلدان اخرى.

ولا تتوقع الصحيفة ان يثير هذا الكتاب الذي كتب مقدمته وزير الدفاع البريطاني جورج يونج، الضجة التي اثارها كتاب بيتر رايت.

● ● ●

مهرب كوكايين يتحول الى مخبر

قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان امريكيا اعتقله رجال الجمارك في لندن اثناء اكبر عملية لتهريب الكوكايين في بريطانيا تحول الى مخبر وهو يخضع سرا الى حراسة الشرطة شمال انجلترا.

ويخضع الرجل لاستجواب رجال المباحث الذين يحققون في الفساد داخل شرطة لندن. ويقول ان رجال المباحث في جنوب يوركشايرليست لهم علاقة بقضية الكوكايين ولكنهم متهمون في قضايا متفرعة عنها.

وكان الرجل الذي يخضع للتحقيق قد اعتقل كمواطن امريكي ولكنه يمتلك ما يثبت انه مواطن في بلد آخر على الاقل وانه اجريت له عملية جراحية لاخفاء هويته الحقيقية والتهمة الموجهة الى هذا الشخص هي محاولة تهريب الكوكايين الى بريطانيا.

وكانت فرقة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة قد حذرت رجال الاسكتلنديارد البريطانيين في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بأن عصابة تهريب كوكايين في الولايات المتحدة لها علاقة مع مسؤول كبير في الاسكتلنديارد. وقد دعموا هذه المعلومات بشريط كاسيت لمكالمة هاتفية بين مجرم امريكي اشير اليه باسم رجل كبير، ومسؤول في اسكتلنديارد.

وفي الشهر ذاته استدعي رجال مباحث من جنوب يوركشاير للتحقيق كقوة خارجية، في قضية متهم بها احد رجال الاسكتلنديارد. غير ان رجال مباحث جنوب يوركشاير ابدوا اهتماما خاصا بعلاقة رجل المباحث برجل اعمال في لندن مدان بقضية لها علاقة بحيازة الكوكايين.

● ● ●

الكلاب التي ترعى الناس المعوقين

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان الكلاب التي تتمتع بذكاء خارق والتي تستطيع ان تفتح الابواب وتضغط اسرار المصاعد وحمل الكتب على ظهورها، هي آخر الافكار لمساعدة الناس المعوقين وقد تم تشكيل لجنة في بريطانيا للتحقيق في هذه الامكانيات.

ويذكر هنا ان الكلاب تستخدم في بريطانيا لقيادة الكفيفين منذ عام ١٩٣١ وقبل خمسة اعوام برزت ظاهرة الكلاب لمساعدة الصم. لذا فان توفير الكلاب لمساعدة المعوقين سيكون امتدادا لهذه الافكار.

وتقول السيدة آن كونوي من مدينة ايمسويرت في مقاطعة هانتشاير إننا نامل في تنفيذ فكرة كلاب الخدمات هنا. ولدينا حتى الآن لجنة من سبعة اشخاص مهتمة بهذه المسالة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان «كلاب الخدمات» للمعوقين تستخدم في هولنده.

ويقول الدكتور جان لوكر مدير جمعية ترعى كلابا من هذا النوع ان هناك ٨٩ امرا مختلفا يجب ان تتعلمها هذه الكلاب. وتستطيع هذه الكلاب استخدام المصاعد ونقل الكتب والصحف او حتى المشتريات الخفيفة وتبدأ عملية تدريب هذه الكلاب وهي لا تزال صغيرة.

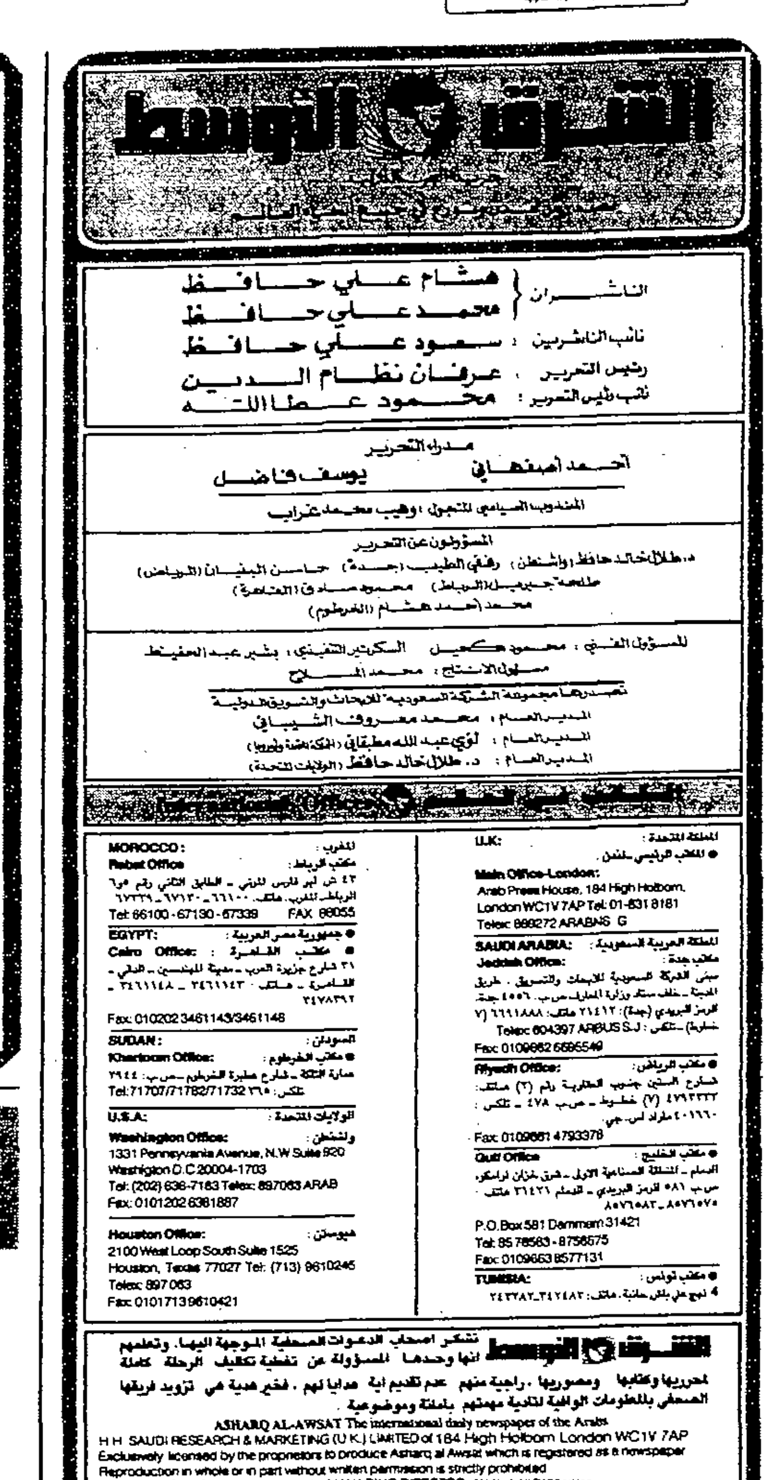
● ● ●

زعيمة عصابة للسطو عمرها ١٧ سنة !

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان سلطات الامن في مدينة ليل اعتقلت فتاة في السابعة عشرة من عمرها بتهمة تزعم عصابة للسطو والسرقة.

وكانت العصابة قد ارتكبت سلسلة من عمليات السرقة والسطو في مدينة ليل كان آخرها حادث السطو على احد المصارف الكبيرة في المدينة.

كما تم القبض على جميع افراد العصابة وهم فتاتان وثلاثة فتيان تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والعشرين.


الشرق الاوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد امبابي — يوسف فاضل

## رأي الشرق الاوسط

### مهمة شاقة

تكاد الصحف الامريكية تجمع على ان مهمة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الأوسط ستكون شاقة.

فالرجل يأتي الى المنطقة في وقت تكاثرت فيه المشاكل والازمات على نحو بات يهدد بنسف الامال المعقودة على انعقاد مؤتمر السلام الدولي.

وعوامل التفجير في المنطقة عديدة لكن ابرزها واهمها هو كما يأتي:

● الحرب العراقية ـ الايرانية وقد انتعشت الامال بقرب انتهاء الحرب بعد القرار الصريح الذي اصدره مجلس الامن الدولي. لكن ايران رفضت الرضوخ للقرار لأن وقف الحرب بالنسبة اليها يعني نشوب حرب اشد وأقسى بين الاجنحة الايرانية المتصارعة.

● الوضع في مياه الخليج حيث تتجمع اساطيل الدول الكبرى لحماية حرية الملاحة هناك وسط تهديدات ايرانية باشعال نيران الحرب العالمية!

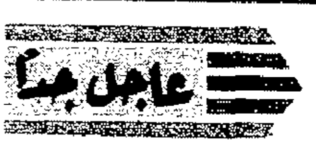
● رفض اسحق شامير وتجمع الليكود عقد مؤتمر للسلام الدولي يحضره الفلسطينيون والاتحاد السوفياتي واصرارهما على ان طريق السلام الوحيد يمر عبر مفاوضات مباشرة بين الكيان الاسرائيلي والدول العربية.

● استمرار الحرب القذرة في لبنان ورفض اطراف النزاع تسهيل قيام حوار ايجابي للاتفاق على صيغة تتيح عودة السلام الى لبنان والانطلاق في عملية اعادة بناء الدولة.

وتعتبر الصحف الامريكية ان زيارة شولتز قد لا تسفر عن اية نتائج ملموسة الا اذا كان يحمل في حقيبته مشاريع حلول تعكس رغبة الرئيس ريجان في تحقيق خطوات ايجابية في الشرق الأوسط قبل انتهاء ولايته.

التضامن العربي

محمود كحيل



**الرئيس الامريكي رونالد ريجان ـ واشنطن:**
**احيانا يكون اعظم قرارات الرجل هو الرجوع عن الخطأ وليس القيام بالصواب!**

**واعترافك العلني امام الراي العام الامريكي والعالم كله انك مسئول عما حدث في ايران وكونترا جيت هو امر ـ بموضوعية شديدة ـ يستحق التقدير.**

**وقولك: «انني احترمكم الى الدرجة التي لا يمكن ان اخفي فيها شيئا عنكم» هو نوع من تقدير الحاكم للمحكومين واعتراف بان وظيفة الحاكم هي ان يخدم بامانة شعبه وامته.**

**احيانا ايها الرئيس نختلف معك، ولكن الحق يجب ان يقال ان شجاعة الاعتراف بالخطأ هي امر يجب ان يسجل لك.**

**الامر الاهم اليوم يا سيادة الرئيس هو كيف يمكن ان تكون هناك ضمانات قوية تمنع تكرار ايران جيت مرة اخرى وتجعل رجلا واحدا قادرا على تغيير مسار ومصالح شعب منطقة باكملها؟**

**ان الاحداث الاخيرة اثبتت خطأ ايران جيت، والسؤال الآن هو كيف نحمي امريكا من عدم الوقوع في شرك ايران ـ جيت اخرى؟!**

# أزمـة الخليج والقضية الفلسطينية


بقلم: الدكتور أمين الحافظ

أقول «القضية الفلسطينية» ولا أقول «مشكلة الشرق الاوسط» لان التجارب قد علمتنا والاحداث الجارية في هذه الأيام بالذات، ان الشعب الفلسطيني هو الموضوع الاساسي الذي لا مفر من التركيز على مصيره، وأن الأرض الفلسطينية هي التي تتيح باسترجاعها وتحرير ما يمكن منها ان يتم استرجاع الأراضي العربية الأخرى وليس العكس.

كذلك فان الجهود التي بذلتها وتبذلها الدول والقوى العالمية من اجل حل «مشكلة الشرق الاوسط» سواء بواسطة المحادثات الثنائية او الجماعية او تحت «مظلة المؤتمر الدولي» كلها ذهبت وتذهب وستذهب ادراج الرياح اذا تم تجاهل المصير الفلسطيني المقيم واللاجىء والمهاجر، أو إذا استمرت المحاولة الرامية الى النيابة عنه ومسايرة الاصرار الاسرائيلي والاميركي على عدم تمكين منظمة التحرير الفلسطينية من ممارسة طبيعتها وسبب وجودها القائم على كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

والواقع ان الدول العربية الطامحة الى الحلول في التمثيل الفلسطيني محل منظمة التحرير أو تلك التي لا تطمح في ذلك قد جربت كلها عبر محادثات واتصالات معروفة وغير معروفة ان تبدأ مسيرة الحل، لكنها في كل مرة كانت تصطدم باستحالة التقدم من دون التمثيل الفلسطيني الحقيقي. وكانت الامثلة تتوالى من داخل الأرض الفلسطينية ومن خارجها، وكلها تعلن صراحة ان ليس هناك سوى منظمة التحرير، وأن لا مفاوضة بدونها.

هذه هي العقبة الرئيسية التي تصطدم بها مساعي عدد من الدول الاجنبية والعربية، وهي التي كانت محور المباحثات الأخيرة التي دارت بين الطرفين الاميركي والاسرائيلي من اجل بحث موضوع الحل لمشكلة الشرق الاوسط.

ويتساءل البعض : ما هي العناصر الحقيقية التي طرأت على الساحة فحملت الجانب الاميركي على إعادة طرح الموضوع والكل يعلم ان مشروع المؤتمر الدولي اصبح مستأخراً في الوقت الحاضر على الأقل، لعدة اسباب : اهمها عدم اتفاق اركان الحكم في اسرائيل عليه، ورجحان كفة رئيس الوزراء اسحق شامير الرافضة للمؤتمر وفكرته، وانشغال الادارة الاميركية بفضيحة ايران غيت، واستبعاد حصول اي تقدم جوهري في هذا الشأن قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية من جهة، والانتخابات التشريعية الاسرائيلية من جهة اخرى، اي حتى مطلع عام ١٩٨٩، وأخيراً لا آخراً انهماك الدول كافة بالقضية الملتهبة التي باتت تقض مضجع العالم كله، الا وهي ازمة الخليج والحرب العراقية الايرانية.

### ● ● ولكن ● ●

هذا السبب الأخير هو بالذات الذي حرك الادارة الاميركية من جديد، وحملها على العودة بمبعوثيها الى المنطقة لكي تظهر ولو صورياً بأنها معنية بأمرها وأنها لا تزال تمسك بناصية المبادرة الخاصة بالسلام فيها.

### ● ● لماذا ؟

لأن السبق الذي احرزه الاتحاد السوفياتي في الخليج، والدور الذي ما انفك يجمع العناصر الكفيلة بانجاحه قد ذهب بصواب اركان الادارة الاميركية، فباتوا في تخبط على تخبط. فتارة يقبلون برفع العلم الاميركي على الناقلات الكويتية، وتارة يتراجعون ويؤجلون، وتارة يغفلون عن مواكبة السفن الحربية والنفطية بكاسحات الغلم، وتارة يخضعون لضغط اللوبي الصهيوني عندهم فيحجمون عن الدور الايجابي الذي يفترض ان يقوموا به، وتارة يتسترون وراء عمل جماعي ضمن اطار الأمم المتحدة وقراراتها المتعلقة بحرب الخليج، علما بأن واشنطن لم تكن يوماً من الأيام تقدم الدعم الحقيقي الفعال لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والامم المتحدة المتعلقة بمشاكل الشرق الاوسط الأخرى مثل القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية. اما اليوم فان الاحتماء وراء قرارات المنظمة الدولية من شأنه ان يوفر على الولايات المتحدة اغضاب اسرائيل والصهيونية اذا ما هي قامت بتقديم العون الحقيقي الفعال لمن تسميهم اصدقاءها.

وقد ظن اركان الادارة الاميركية بادىء الأمر ان من السهل تخطي المنافسة المعهودة بين اميركا وروسيا على مناطق النفوذ، وتعاون الدولتين العظميين على الوصول الى هدف واحد : هو السلام والهدوء في الخليج. وخيل اليهم أنهم قادرون بعدئذ على اعادة بناء العلاقات الاميركية الايرانية على أسس جديدة بعد ان يوقن الجميع بأنه لن يكون هناك غالب ومغلوب في الحرب !

لكن الحسابات الاميركية لم تنطبق على مجريات الاحداث، اذ فوجىء اركان الادارة الاميركية بالاتحاد السوفياتي يتجنب مماشاة واشنطن في اسلوب التأني والحذر، وينتهج سياسة اقتحامية واثقة الخطى، مسجلا نقاطا متسارعة التكاثر على الولايات المتحدة وأين ؟ في المنطقة التي كان لأشهر خلت غريباً عنها وبعيداً عن التأثير على مقدراتها !!

فهو الآن على علاقات وثيقة مع الطرفين : يسلح العراق ويتحدث الى ايران، فيؤمن بذلك انفراداً في التحضير لدور الوسيط، وهو دور سبق ان مارسه يوما عندما اندلعت الحرب بين الهند وباكستان سنة ١٩٦٥ ثم تمت المصالحة على يد سادة الكرملين في طشقند !

وهكذا يستطيع جورباتشوف ان يقف في يوم قريب بوجه الرئيس ريغان قائلا : «كيف تجيز لنفسك ان تحاول إقصائي عن أي وساطة تتعلق بحل المشكلة الفلسطينية، وتتنكر علي في الوقت ذاته أن أنفرد بحل المشكلة العراقية الايرانية ؟!».

وقد يختار الاتحاد السوفياتي ان يؤجل وساطته ردحاً من الزمن ريثما يحقق المزيد من المكاسب الستراتيجية في الخليج، ويجعل دول تلك المنطقة تعتمد عليه اكثر واكثر، الى ان تصبح له السيادة والتفوق الدولي في منطقة يعتبرها قريبة منه جغرافيا، فلا يجوز اذن ان تبقى في قبضة الولايات المتحدة، وتأجيل الحل مع بقاء التوتر هو الذي دأبت الدول الكبرى على ممارسته لكي تخضع دولا وشعوبا باتت تعتمد عليها في التسليح المكثف وأنواع الدعم الأخرى.

وقد يختار الاتحاد السوفياتي العكس، فيسارع الى العمل على تحقيق نوع من التهادن في منطقة الخليج، خصوصا عندما يتزايد اليقين عند الجميع بأن الدول الغربية سوف تتقاعس عن بذل اي جهد عملي من اجل تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، مما يؤدي الى انكماش الدور الغربي في تلك المنطقة ويتاح لموسكو عندئذ ان تتقدم وتتصدى للمشاكل الأخرى في المنطقة، وفي طليعتها المشكلة الفلسطينية أو ما يسمونها «مشكلة الشرق الاوسط».

عندما ادرك اركان الادارة الاميركية ـ ولو متأخرين ـ هذه الخطة الستراتيجية ـ السوفياتية بدأوا يتحركون على مختلف الاتجاهات، فهم لم يقبلوا بالاقتراح الايطالي القاضي بوضع عملية نزع الألغام تحت اشراف الأمم المتحدة، وذلك تفاديا لاشتراك الاتحاد السوفياتي فيها وسعياً للحد من دوره في المنطقة. ثم ارسلوا السيد تشارلز هيل مساعد وزير الخارجية جورج شولتز الى اسرائيل خلال الاسبوع المنصرم لكي يعمل على تحريك قضية الشرق الاوسط، ولو بايهام المجتمع الدولي ان السعي الاميركي جدي، فقدم هذا ضمانات عجيبة لا يمكن لأي طرف غير عربي ان يقبل بها ناهيك عن الاطراف العربية منها فرض اعادة العلاقات الدبلوماسية السوفياتية الاسرائيلية كشرط مسبق واعتبار المؤتمر الدولي تمهيداً لمحادثات ثنائية تكون منظمة التحرير الفلسطينية مقصية عنها، ومنها عدم اعتبار اي موقف تتخذه الاكثرية في المؤتمر ملزما لاسرائيل، ومنها ضمان طويل الأمد ببقاء التفوق العسكري والستراتيجي الاسرائيلي على كل الدول العربية الخ الخ..

وعندما رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير كل هذه الضمانات وأصر على موقفه المناهض لفكرة عقد مؤتمر دولي مهما كان نوعه ومهما كانت شروطه، اتضح حينذاك ان التحرك الاميركي لم يكن سوى تمثيلية الغرض منها اثبات وجود امام الهجمة السوفياتية.

والواقع ان واشنطن لم تكن يوما متحمسة لفكرة عقد المؤتمر الدولي، بل كان موقفها اقرب الى موقف مشابه منه الى موقف شيمون بيريز، لأنها بقيت مقتنعة مع شامير بأن ذلك سيفضي الى الأراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ مقابل السلام، وهي معادلة لم تعد اسرائيل تقبل بها وتجاريها في ذلك الولايات المتحدة متحدية بذلك روح ونص قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.

أما الاتحاد السوفياتي فانه يراهن على عنصر الوقت الذي سيحمل كل الفرقاء، بما فيهم الفريق الاسرائيلي على القبول، بل طلب وساطته.

ذلك لأنه لم يعد سراً ان التحول في التركيبة السكانية الديموغرافية الحاصل في دولة اسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة من شأنه ان يصل بالصهيونية في آخر هذا القرن (اي بعد اقل من عقد ونصف) الى طريق مسدود بعد ان يكون عدد السكان العرب في فلسطين كلها قد تعدى عدد اليهود، ولم يعد سراً ابداً ان الرعب بدأ يستولي على عدد كبير من الخاصة والعامة من الاسرائيليين من ذلك المصير الذي سيعود اليهود فيه الى «الغيتو» داخل اسرائيل، او بالأحرى داخل فلسطين ! فلم يعد لدى الاسرائيليين الوقت الكافي للتخلص من هذا المصير الا بطريقتين : إما خوض غمار مذابح في الضفة والقطاع وحتى داخل اسرائيل ضد السكان العرب من اجل تهجيرهم، وإما الانتهاء بالقبول بفكرة المؤتمر الدولي على الطريقة التي تتبناها كل من الدول العربية والاتحاد السوفياتي وعدد من الدول الغربية، وتناهضها حتى الآن اسرائيل والولايات المتحدة.

والخيار الأول هو الذي يفكر فيه اكثرية الاسرائيليين ويتمنونه ولو بصمت عند بعضهم وبالجهر عند بعضهم الآخر، فعمليات التدريب على المذابح قائمة على قدم وساق بين الشبان الاسرائيليين سواء على يد جماعة كاخ الارهابية او بواسطة اجهزة أمن خاصة تابعة للسلطة. ولا ينبغي ان نستبعد استفحال امر هذه التحضيرات خصوصا عندما نتذكر ان نشاط منظمات ايرغون وشترن قد بدأ في فلسطين قبل نكبة عام ١٩٤٨ على هذا الغرار وأن رئيس الوزراء شامير كان هو ومناحيم بيغن قادتها ! هذا فضلا عن الواقع العربي المتداعي والانشغال بالحرب العراقية الايرانية وأزمة الخليج من شأنها ان تجعل اصحاب فكرة المذابح في اسرائيل يتشجعون ويمضون في خطتهم.

● وأما الخيار الثاني.. فهو خليق بأن يزداد الميل الى تحقيقه كلما ادرك الاسرائيليون ان المؤتمر الدولي هو الكفيل برد خطر ذوبانهم في البحر العربي، وأن من الأفضل لهم ان يتخلصوا من سيطرة كتلة الليكود في الانتخابات القادمة وان يلجأوا الى فكرة المؤتمر الدولي، وأن استقلالهم في المستقبل رهين بالصيغة التي ترد للعرب اراضيهم، وليس بالصيغة التي يفكرون بها وهي الاستيلاء على الأرض ومنح من يبقى من العرب حداً أدنى من الحكم الذاتي لا يسمن ولا يغني من جوع !

اذن.. المذبحة او المؤتمر، هو الشعار الذي يجب ان نحفظه، وهو الذي ينبغي ان نعد العدة لأحد خياريه. وفي كلا الحالتين نجد ان الاتحاد السوفياتي يتحضر منذ الآن للقيام بدوره، بينما تقف الولايات المتحدة عاجزة مترددة تنتظر اقطاب الصهيونية الاميركية لكي يقوموا هم بالخيار فتتبعهم بصورة عمياء !

لقد اصبحت الولايات المتحدة أضعف من ان تفرض اتفاقاً ثنائياً على غرار كامب ديفيد، يتم فيه استبعاد منظمة التحرير والاتحاد السوفياتي. وليست هناك مندوحة من الرجوع الى الحلين المزدوجين اللذين لا يمكن فصلهما عن بعضهما وهما تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ بالنسبة للأراضي العربية غير الفلسطينية المحتلة وتطبيق قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة القاضية بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير.

ولقد اغتنم الاتحاد السوفياتي الفرصة في القضية الفلسطينية مثلما اغتنمها فيما بعد بالنسبة لأزمة الخليج، وها هو اليوم يتهيأ للقيام بالدور الاساسي في القضيتين معا. وها هو ينجح في مسعاه الذي اوصل الى انهاء اتفاق عمان، مع تعزيز علاقته بمنظمة التحرير الفلسطينية. وها هو ينجح في مسعاه الذي اوصل الى تحقيق الرغبة العربية والفلسطينية في عودة التعاون واللحمة بين الفصائل الفلسطينية خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وها هو يفتح الأبواب امام اسرائيل ويشجعها على تعديل سياستها لكي يستطيع ان يقدم لها تنازلات معينة اهمها انقاذها من خطر الذوبان في المستقبل غير البعيد ذلك الخطر الذي اشرنا اليه ضمن شروط لا بد انها كانت موضع بحث خلال اللقاءات التي تمت بين الجانبين، والتي كان ابرزها لقاء السفيرين السوفياتي والاسرائيلي في باريس في تموز ١٩٨٥، ثم المحادثات التي عقدها وزيرا الخارجية السوفياتي السيد شيفارنادزه مع شيمون بيريز اثناء انعقاد دورة الأمم المتحدة الأخيرة في نيويورك.

### فهل تغير اسرائيل سياستها الآن ؟

قد يكون هذا مستحيلا اثناء ولاية الليكود، وقد يكون ممكنا بعد الانتخابات. لكن الراهن انه سوف لن يكون مفر من احد الخيارين : المذابح او المؤتمر الدولي.. وفي كلا الحالين لايزال دور الاتحاد السوفياتي في تقدم ودور الولايات المتحدة في تقهقر، تماما كما هو الحال الآن في شأن ازمة الخليج. فهل ستقبل واشنطن بهذه النهاية ام انها سوف تنتفض كما ينتظرها الكثيرون من الاصدقاء وتنزع عنها في كلا الحالتين سيطرة اللوبي الصهيوني عنها كليا او جزئيا وتقبل على عمل فعال ينهي الحرب العراقية الايرانية لكي تصبح عند العرب قوة ضغط جديدة تواجه بها مصير «مشكلة الشرق الاوسط» اي حل «القضية الفلسطينية» ؟!

---

كلوديا رايت — تكتبها اليوم

## قناة امريكية ـ سوفياتية خلفية بخصوص الشرق الاوسط

هل يعمل المسؤولون الامريكيون والسوفيات في اتجاه اتفاق بينهم بخصوص الشرق الاوسط من خلال قناة خلفية قوامها مستشارون مناوئون للفلسطينيين في مراكز الخطط في واشنطن وموسكو؟ ان مذكرة سرية وضعت مسودتها قبل اسابيع قليلة لوكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست توحي بتلك الامكانية.

لقد كتب المذكرة، التي حصلت عليها، في السابع من مايو (ايار) ١٩٨٧، هارولد سوندرز. ويوجد مع المذكرة مرفق هو وثيقة من ثلاث صفحات عنوانها «حوار سوفياتي ـ امريكي عن عملية السلام بين العرب واسرائيل». وسوندرز شخصية معروفة جيدا في الشرق الاوسط وقد كان عميلا لوكالة استخبارات المركزية الامريكية لفترة قصيرة في بداية حياته العملية، ثم اصبح مساعد وزير الخارجية لشؤون المنطقة بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨١، وكان قبل ذلك خبير الشؤون العربية في مجلس الامن القومي برئاسة هنري كيسنجر كما كان في وقت من الاوقات مدير مكتب الاستخبارات والابحاث في وزارة الخارجية. ولم يعش سوندرز او يعمل بتاتا في الشرق الاوسط، وحبذ دائما تزويد اسرائيل باسلحة امريكية. وكان احد كبار المسؤولين الامريكيين الذين اشتركوا في المفاوضات في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٣ على الاطار الامريكي ـ السوفياتي لمؤتمر سلام خاص بالشرق الاوسط في جنيف، واحياء ذلك الاطار الامريكي ـ السوفياتي في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٧، واتفاقات كامب ديفيد (...)

١٩٧٨. وقد عمل سوندرز منذ تقاعده من الحكومة الامريكية في معهد انتربرايز الامريكي في واشنطن، وهو حاليا زميل زائر في معهد بروكنجز. وكان سوندرز في عام ١٩٨١ احد مؤلفي «تقرير سيفن سبرنجز» المثير للجدل. وهو وثيقة تخطيط سرية حثت ادارة ريجان على تطوير صيغة تفاوض لاعتراف العرب باسرائيل، ولمعاهدة سلام اسرائيلية ـ اردنية، واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات على مستقبل الضفة الغربية، واستبعاد السوفيات من المشاركة في تسوية شاملة.

تصف مذكرة سوندرز الى ارماكوست محادثات مع مجموعة من المسؤولين من معهد شؤون الولايات المتحدة وكندا. وهو مركز التخطيط والابحاث الواسع النفوذ في موسكو والذي يرأسه الدكتور جورجي ارباتوف. واشترك في المحادثات عن الجانب السوفياتي يفجيني بريماكوف، واليكساندر كيسلوف، وروبرت ماركاريان، واندريه شوميكن. وكان مع سوندرز عن الجانب [illegible] السفير الامريكي السابق لدى المملكة المغربية وافغانستان والمملكة العربية السعودية والذي هو الان عضو في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، وفيليب ستيوارت من جامعة اوهايو. وكان اجتماعهم في واشنطن جزءا من سلسلة مناقشات امريكية ـ سوفياتية تعرف باسم مؤتمر دارتموث. وفي الجو التصادمي الذي يسود العلاقات الامريكية ـ السوفياتية منذ وصول ادارة ريجان الى الحكم، شكلت هذه المناقشات قناة خلفية لمفاوضات سرية. ويبدو ان سوندرز يرأس «القوة الخاصة» المشار اليها في المذكرة للتعامل مع الشرق الاوسط.

اعقبت مفاوضات دارتموث في مايو (ايار) في واشنطن جولة محادثات في موسكو في الشهر الماضي. واكتسبت هذه المحادثات اهمية كامنة اكبر منذ ان اصبح ميخائيل جورباتشوف زعيم الكرملين بسبب ما يبدو من وجود صلة وثيقة للدكتور ارباتوف بالزعيم السوفياتي، وبسبب النفوذ الذي يعتقد انه ومعهد شؤون الولايات المتحدة وكندا يتمتعان به في ما يتصل بالقضايا الامريكية ـ السوفياتية. وقد ادى هذا النفوذ الى انتقادات داخلية من جانب مسؤولين سوفيات يقولون ان الدكتور ارباتوف الذي هو يهودي الاصل، «مؤيد للامريكيين اكثر مما ينبغي»، ومستعد اكثر مما يجب للتضحية بالاهداف الاقليمية للسياسة السوفياتية، خاصة في الشرق الاوسط، من اجل اكتساب تفاهم استراتيجي مع الولايات المتحدة. وبرزت ايضا علائم قلق عربي من احتمال موافقة المستر جورباتشوف عما قريب على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وقبول الصيغة الامريكية لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن على الضفة الغربية، مما سيقوض مركز سورية ومعظم عناصر منظمة التحرير الفلسطينية.

كتبت مذكرة سوندرز لاعداد وكيل الوزارة ارماكوست لاجتماعه مع السوفيات في الثامن من مايو (ايار) ١٩٨٧، بعدما يصفه سوندرز بـ «اربعة ايام من العمل المركز». وتحث المذكرة ارماكوست على الاعتراف بـ «قدرة الابتكار والمهارة السوفياتية في تنشيط عملية السلام».. وهي سياسة سوفياتية في طريقها الى تأكيد نوع مركز الزعامة الذي اظهرته الولايات المتحدة في السبعينيات». وهذه هي طريقة سوندرز لاقتراح ان السوفيات يمكن ان يصبحوا اذا ما اعطوا حوافز مناسبة من الولايات المتحدة، مستعدين لان يسيروا على النهج الذي اختطه سوندرز نفسه قبل عقد من الزمن. ويدعي سوندرز ان نظراءه السوفيات «سيحثون على مؤتمر (دولي) وتسوية شاملة بدلا من صفقة اخرى منفصلة، اي تسوية اردنية ـ اسرائيلية تترك سورية في الخارج». لكنه يسر في الوقت ذاته انه اذا اظهر ارماكوست حذقا ومهارة من الجانب الامريكي. فمن الممكن «ان يكون السوفيات مرنين الى حد كبير بشأن الكيفية التي قد تؤدي بها المشاورات التحضيرية الى عملية سياسية وبشأن الغايات التي سيعقد المؤتمر من اجلها».

اما مدى «مرونة» السوفيات، وما هي التنازلات التي قد تقدمها الولايات المتحدة، وماذا سيكون الثمن بالنسبة الى الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية فمسائل قابلة لتفسيرات مختلفة، وليس من سبيل الى معرفة ما اذا كان السوفيات قد فهموا المعادلات بالطريقة ذاتها التي فهمها سوندرز. وبالرغم من ان سوندرز ونظراءه المخططين السوفيات ليسوا ممثلين حكوميين رسميين، فان مذكرة سوندرز الى وزارة الخارجية الامريكية تعني ضمنيا انه اعتقد بانه كان يتصرف كقناة خلفية، وان السوفيات كانوا يتصرفون على النحو ذاته.

يجدر بالملاحظة، بناء على ذلك ان المذكرة تعني ضمنا وبصورة قوية ان ثمة التقاء في الاراء بين موسكو وواشنطن او على الاقل مركز سوندرز في واشنطن.. وانه يمكن تشجيع السوفيات، بقدر قليل من اللكز على المشاركة في مؤتمر دولي من شأنه ان يحافظ على نقاط رئيسية عديدة في مركز المساومة الذي تتبناه ادارة ريجان اي استبعاد الفلسطينيين من دور تفاوض مستقل ومن الحصول على دولة مستقلة في التسوية النهائية، والمحافظة على مبدأ «المشاورات الثنائية مع الاطراف» و«الجلسات الثنائية» بين اسرائيل والاردن تحت مظلة مؤتمر دولي، واستئناف الاتحاد السوفياتي العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، في نطاق تسوية سياسية.

ويمضي سوندرز حتى الى ابعد من ذلك ليوحي ضمنا بتنازلات سوفياتية داخل المؤتمر ذاته، مقترحا انه «في المرحلة الاولى يمكن ان لا يكون الفلسطينيون (حاضرين) في الاجتماعات». واضاف ان موسكو قد تكون مستعدة ايضا للتخلي عن فكرة رعاية مجلس الامن الدولي للمؤتمر.. «من الممكن ان لا تتمسك بالدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن». ويوحي ايضا بان «السوفيات قد قبلوا الان الاقتراح الامريكي القائل ان من المهم البدء في عملية تفاوض من دون معرفة الى اين ستؤدي بالضبط وان السوفيات يقبلون اتفاقات مرحلية لكنهم لا يقبلون اتفاقات منفصلة».

الصورة التي يرسمها سوندرز لارماكوست هي صورة «فرصة حقيقة لتفاوض جدي»، مع وجود مجال واسع امام الولايات المتحدة للمناورة واستغلال السوفيات لفائدة الولايات المتحدة واسرائيل. هل كان سوندرز، خبير شؤون الشرق الاوسط الذي لم يعش بالمنطقة ابدا، غارقا في تمنيات، ساعيا الى اظهار قيمته في نظر وزارة الخارجية؟ وهل الاتحاد السوفياتي متلهف على اتفاق بين الدولتين العظميين الى درجة الاستعداد للسير وراء ادارة ريجان على درب خيانة الفلسطينيين؟ قد يكون من السابق لاوانه الاجابة على هذين السؤالين، ولكن ثمة امرا مؤكدا. فمهما تكن الفوائد التي تعرضها مذكرة سوندرز على واشنطن وموسكو، فان قناته الخلفية مسدودة بالنسبة الى العرب.

● **كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.**

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٣٧ | ٤,٣٢ | ٣,٣٧ | ٤,٠٣ | ٣,٥٠ | ٤,١٦ | ٥,١٣ | ٤,٠٣ | ٣,٥٢ | ٤,٣٩ | ٣,٤٠ | ٣,٤٧ | ٤,٢٣ | ٤,٣٥ | ٤,٣٧ | ٣,٥٤ | ٥,٢٢ | ٣,٣٥ |
| الشروق | ٦,٠٠ | ٥,٥٧ | ٥,٠٤ | ٥,٢٨ | ٥,٢٣ | ٥,٤٦ | ٦,٤٤ | ٥,٣٨ | ٥,١٧ | ٥,٥٩ | ٥,١١ | ٥,٠٨ | ٥,٤٢ | ٥,٤٥ | ٦,٠١ | ٥,٢٤ | ٧,١٤ | [illegible] |
| الظهر | ١٢,٢٥ | ١٢,٣٦ | ١١,٤٥ | ١١,٥٧ | ١١,٥٩ | ١١,٥٤ | ١,٣٦ | ١٢,٣٠ | ١١,٥٢ | ١٢,٣٣ | ١١,٤٢ | ١١,٣٨ | ١٢,١٠ | ١٢,١٢ | ١٢,٤٠ | ١٢,١٣ | ٢,٠٩ | [illegible] |
| العصر | ٣,٤٧ | ٣,٥٣ | ٣,٢٣ | ٣,٢٥ | ٣,٣٥ | ٣,٠٣ | ٥,١٣ | ٤,٠٨ | ٣,٢٧ | ٤,٠٤ | ٣,١٤ | ٣,٠٧ | ٣,٣٦ | ٣,١٢ | ٤,١٨ | ٤,٢٠ | ٥,٥٩ | [illegible] |
| المغرب | ٦,٥١ | ٦,٥٥ | ٦,٢٣ | ٦,٢٧ | ٦,٣٥ | ٦,١٧ | ٨,١٩ | ٧,١٠ | ٦,٢٧ | ٧,٠٠ | ٦,١٢ | ٦,٠٨ | ٦,٣٧ | ٦,٢٦ | ٧,١٨ | ٦,٥٠ | ٩,٠٣ | [illegible] |
| العشاء | ٨,٢١ | ٨,٢٥ | ٧,٤٥ | ٧,٥٧ | ٧,٥٨ | ٧,٢٥ | ٩,٥٠ | ٨,٤٣ | ٧,٤٩ | ٨,٣٠ | ٧,٤٢ | ٧,٢٦ | ٧,٥٤ | ٧,٢٦ | ٨,٤٣ | ٨,١١ | ١٠,٣٨ | ٨,٠١ |

| | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٠٥ | ٤,٠١ | ٤,٥٥ | ٤,٣٥ | ٤,٤٤ | ٥,٤٥ | ٤,٤٤ | ٤,٠٠ | ٤,٠٥ | ٤,٢٨ | ٤,١٩ | ٣,٣١ | ٤,٠٢ | ٤,٤٥ | ٤,٣٩ | ٤,٣٣ | ٤,٢٧ | ٤,٤٤ | ٤,١٥ | ٥,٢٤ | ٣,١٥ |
| الشروق | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦,١٩ | ٦,٣١ | ٧,٢٦ | ٦,٣٥ | ٥,٥٠ | ٥,٥١ | ٦,١٦ | ٦,٠٩ | ٥,٠٨ | ٥,٤٤ | ٦,١٥ | ٦,٢٥ | ٦,٢٣ | ٦,٠٧ | ٦,٢٢ | ٥,٥٩ | ٦,٤٩ | ٥,٠٧ |
| الظهر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١,١٥ | ١,٤٨ | ٢,٢٠ | ١,٤١ | ١,٠٠ | ١,١٢ | ١,٣١ | ١,١٩ | ١٢,٥٣ | ١,١٥ | ١٢,٥٨ | ١,٤٦ | ١,٣١ | ١,٠١ | ١,١٤ | ١٢,٥٦ | ١,٢٧ | ١٢,١١ |
| العصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٥,٠٥ | ٥,٤٥ | ٦,٠٩ | ٥,٣٤ | ٤,٥٥ | ٥,١٠ | ٥,٢٧ | ٥,١٤ | ٤,٥٦ | ٥,١٦ | ٤,٤٠ | ٥,٤٤ | ٥,٢٦ | ٤,٥٠ | ٥,٠١ | ٤,٤٦ | ٥,٠٣ | ٤,٠٤ |
| المغرب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٨,١٠ | ٩,٠٣ | ٩,١٢ | ٨,٤٤ | ٨,٠٨ | ٨,٣١ | ٨,٤٣ | ٨,٢٧ | ٨,٣٦ | ٨,٤٤ | ٧,٤٠ | ٩,٠٥ | ٨,٣٧ | ٧,٥٤ | ٨,٠٣ | ٧,٥١ | ٨,٠٣ | ٧,١٣ |
| العشاء | ٩,٤٩ | ١٠,٠٢ | ١٠,٤٨ | ٩,٤٨ | ١٠,٤٣ | ١٠,٤٧ | ١٠,٢٨ | ٩,٥٠ | ١٠,١٠ | ١٠,٢٤ | ١٠,٠٩ | ١٠,٠٧ | ١٠,١٩ | ٩,٠٥ | ١٠,٤٣ | ١٠,٢٠ | ٩,٣٩ | ٩,٣٥ | ٩,٢٨ | ٩,٢٢ | ٨,٥٨ |

## القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم
إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم. (التغابن)
صدق الله العظيم

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# شهداء عرب في الحرب الافغانية

سعدت بلقاء اخوي ـ بعد شوق طويل ـ مع الأخ الصديق الدكتور عبد الله عزام.. الذي قدم لاداء فريضة الحج، وكنت قد تعرفت عليه في الاردن مجاهدا بقلمه ولسانه في ميدان الدعوة الاسلامية.. ثم انتقل الآن ـ منذ اربع سنوات ـ الى ميدان الجهاد العملي في الحرب الافغانية الروسية.

حضر الدكتور عزام الى مكة المكرمة واجتمعت به، وتحدث الي عن اوضاع الجهاد الافغاني، والاعتداء السوفياتي بعساكره ودباباته وقنابله وصواريخه وطائراته على الشعب الافغاني شيوخا ونساء واطفالا.

ومع الفرق الفارق بين اسلحة المجاهدين، والاسلحة الروسية قوة وفعالية كثيرة ـ فان المجاهدين الافغان هم المنتصرون خلال ثماني سنوات طوال لم تستطع فيها روسيا بكل قواتها البشرية والآلية أن تهزم هؤلاء المجاهدين الاقوياء بايمانهم بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ونبيا.

ان الجهاد الافغاني ـ بانتصاره على العسكر الروسي طوال ثماني سنوات ـ أثار شعلة الايمان في قلوب كثير من الشباب العربي، واثار حميتهم الاسلامية، وجدد فيهم العزائم والهمم، وذكرهم بالامثلة الروائع للمجاهدين الاوائل من المسلمين.. الذين انتصروا ـ على قلتهم وكثرة اعدائهم ـ في كل معاركهم مع الكفر والكافرين.

من هؤلاء المجاهدين العرب، الذين سعدوا بالشهادة في سبيل الله: الشاب الفلسطيني (ابو حفص هشام منصور) وهو من اسرة فلسطينية معروفة في القدس، وكان والده احد القضاة الشرعيين فيها، ثم انتقل والده الى عمان بالاردن، وكان الشهيد هشام منذ صباه يتحدث عن الجهاد، ويحب حمل السلاح ويعتقد انه هو السبيل الوحيد الى تحقيق الاهداف والمقاصد، وقد كان استشهاده في اعقاب عملية عسكرية قامت بها مجموعة من الشباب العرب في كاسرة الانصار خلال شعبان ١٤٠٧هـ.

ومن هؤلاء الشهداء العرب: (سبع الليل احمد الاحمدي) من اليمن الشمالي، وقد اطلق عليه هذا اللقب «سبع الليل» بعض رفاقه من الافغانيين لما لاحظوه عليه من شجاعة واقدام، وكان سفره الى افغانستان لمشاركة المجاهدين حربهم للروس المعتدين في شهر رجب ١٤٠٥هـ ـ وقد عرف عنه منذ كان في اليمن حديثه الدائم عن الجهاد الافغاني وحثه الناس على المساهمة المادية والمعنوية في هذا الجهاد.

وقد اوصى هذا الشهيد اليمني الشاب ان تعطى مدخراته في اليمن بعد اخذ والدية نصيبهما للمجاهدين الافغان.

وهناك الشاب العربي الشهيد: (نور الحق المغربي) والشاب المصري: (ابو دجانة منصور) والشهيد السعودي (احمد الزهراني) ـ وغيرهم كثيرون هجروا معارفهم ومناعمهم في بلادهم وبين اسرهم، ويمموا شطر افغانستان ليشاركوا اخوانهم المسلمين هناك في حرب طاحنة مع اعدى اعداء الاسلام مع الاتحاد السوفياتي!

وان هذه الظاهرة.. ظاهرة اشتراك شباب عرب في الحرب الافغانية الروسية ـ تطرح بين ايدينا سؤالا مهما: كيف لو ان اسرائيل واجهت جهادا عربيا صادقا منذ عدوانها سنة ١٩٤٨ ـ أكانت تسلم من امثال هذا الشباب العربي يجاهد في سبيل الله وينقذ فلسطين من اقذارها واوضارها؟



## من قصص التراث

### «اسلمت لله»:

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص لهدم «سواع» ـ الصنم المشهور لهذيل والذي كان العرب يعظمونه في الجاهلية ـ فسار في جماعة من المسلمين الى مكان الصنم. فلما بلغه واراد هدمه.. اعترضه سادنه قائلا:

ـ انك لا تستطيع ذلك!
ـ فقال عمرو: ولماذا يمنعني؟
ـ قال السادن: الصنم نفسه..
فرد عمرو مستنكرا: حتى الان انت على الباطل!
ثم اعمل المعاول في الصنم حتى حطمه، وقال للسادن بعد ذلك: كيف رايت؟!
قال وسط صيحات «الله اكبر» اسلمت لله...



# مأساة تتار القرم المسلمين

ذكرت وكالات الانباء تظاهر مجموعة من ابناء القرم من التتار المسلمين في الميدان الاحمر ومطالبتهم لمقابلة جوربتشوف لينظر في مأساتهم.. ومن المعلوم ان سكان القرم هم من التتار المسلمين الذين قام ستالين بطردهم عن بكرة ابيهم من موطنهم الجميل في شبه جزيرة القرم (كريميا) غداة انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويبدو هذا الاسم غريبا على مسامع كثير من الناس اذ ان اجهزة الاعلام تتجاهل بصورة عامة مشاكل المسلمين في الاتحاد السوفياتي.

ونحب هاهنا ان نوضح للقارىء الكريم نبذة من تاريخ جزيرة القرم وسكانها المسلمين وما فعله لينين وستالين بهم وكيف اضطر سكان القرم المسلمين لاكل الموتى والاطفال اثناء المجاعة التي اوقعها بهم لينين عام ١٩٢٢م.

### جغرافية جزيرة القرم:

تقع شبه جزيرة القرم شمال البحر الاسود بين ازوف والبحر الاسود.. وتقترب من الجهة الشرقية من البر مكونة شبه جزيرة كرش التي تكون باقترابها من البر مضيق كرش الذي يصل بحر ازوف بالبحر الاسود.

وتشكل الجبل القسم الجنوبي من شبه جزيرة القرم بينما تقوم السهول الواسعة المنبسطة في الشمال.. والتي تضيق في نهاية الشمال بحيث لا تتصل بالبر الاوروبي الا ببرزخ ضيق. تبلغ مساحة القرم ٢٦,١٥٠كم مربع وعاصمتها القديمة المدينة الجميلة باغجه سرى اما العاصمة الحالية فهي اكمتشك ومن مدنها الشهيرة يالطا التي عقد فيها مؤتمر يالطا في نهاية الحرب العالمية الثانية بين الرئيس الامريكي روزفلت ورجل روسيا القوي الطاغية ستالين. حيث اقتسم العملاقان مناطق النفوذ في العالم واهمها البلاد الاسلامية. ومن مدنها الهامة سيباستيبول.

### دخول الاسلام

وصل الاسلام الى جزيرة القرم بعد ان دخل اولاد جنكيز خان واحفاده في الاسلام وذلك في اواخر العهد العباسي.. وقد اسس اباتو بن جوجي بن جنكيز خان القبيلة الذهبية التي كانت تحكم وسط اسيا وروسيا.. واعتنق بركه خان الاسلام منذ صغره وحفظ القرآن الكريم على يد احد علماء مدينة خوقند.. ولما تولى امر هذه القبيلة سنة ٦٥٤هـ (١٢٥٦م) جعل كل جنوده من المسلمين واجتهد في نشر الاسلام في افراد قبيلته.

وكان التنافس شديدا بين النصارى والمسلمين لاكتساب المغول. القوة العالمية الجديدة الى صفهم وفي اول الامر بدا ان بابا روما سيكسب الجولة اذ تزوج هولاكو من نصرانية بل ان جنكيز خان نفسه تزوج نصرانية.. وكذلك فعل اوجتاي بن جنكيز خان ثم ابنه كيوك ابن اوجتاي والذي تولى امر المغول وهو الذي حرض هولاكو على غزو بغداد.. وكذلك فعل ابن هولاكو اباقا الذي دخل النصرانية.. اما تكودار ابن هولاكو ابن هولاكو الثاني فقد تحول من النصرانية الى الاسلام ولذا قتله ابن اخيه ارغون ابن اباقا الذي كان شديد العداء للاسلام.

وفي عهد بركه خان (٦٥٤ ـ ٦٦٥هـ) (١٢٥٦ ـ ١٢٦٧م) انتشر الاسلام انتشارا واسعا في القبيلة الذهبية.. وتعاون هذا السلطان المغولي المسلم ضد ابن عمه هولاكو ووقف مع الظاهر بيبرس في حربه مع طاغية المغول هولاكو.. وكانت حاضرة الاسرة الذهبية مدينة السرا على ضفاف نهر الفولجا.. وكان من هذه الاسرة السلطان اوزبك آل اليه امرها عام (٧١٣ ـ ٧٤١هـ) (١٣١٣ ـ ١٣٤٠م) وفي عهده كانت كثير من مناطق روسيا قد تحولت الى الاسلام ومنها حوض نهر الفولجا وشبه جزيرة القرم.

وقد زار الرحالة الاسلامي المشهور ابن بطوطة السلطان محمد اوزبك وقال عنه: وهذا السلطان عظيم المملكة شديد القوة كبير الشأن رفيع المكانة قاهر لاعداء الله اهل قسطنطينيه العظمى مجتهد في جهادهم.. وبلاده متسعة ومدنه عظيمة منها الكفا والقرم والماجر وازاق وسراداق وخوارزم وحاضرته السرا.

### ابن بطوطة يصف القرم

ووصف ابن بطوطة المدن الكبيرة التي في حوزة هذا السلطان ومنها مدن شبه جزيرة القرم وهي كفا والقرم وسرداق التي سننقل ما قاله عنها وسنترك المناطق الاخرى التي ذكرها الى محله.

قال يصف مدينة الكفا التي تقع في اضيق نقطة بين البحر الاسود وبحر ازوف: (وهي عظيمة مستطيلة على ضفة البحر يسكنها النصارى واكثرهم الجنويون ولهم امير يعرف بالدمدير ونزلنا منها بمسجد المسلمين.. وطفنا المدينة ورأيناها حسنة).

ويصف مدينة القرم التي تقع غرب مدينة كفا (وهي مدينة كبيرة حسنة من بلاد السلطان المعظم محمد اوزبك خان وعليها امير من قبله اسمه تلكتمور).

ووصف مدينة سرادق التي تقع جنوب مدينة القرم.. كما وصف المدن الواقعة على بحر ازوف وهي مدينة ازوف وتسمى اليوم ازوف.. ووصف مدينة الماجر التي تقع على نهر الدون على البحر الاسود شرق ازوف كما وصف مدينة السرا على نهر الفولجا.. واسراخان ومدينة البلغار.. وذكر مساجدها وسعتها ومدارسها.. ووصف الروس بقوله: نصارى شقر زرق العيون قباح الصور اهل غدر.

### القرم اسلامية القرن الثامن الهجري

وتوالى استقرار التتار المسلمين في شبه جزيرة القرم منذ ذلك الوقت المبكر الذي زارها فيه ابن بطوطة (اوائل القرن الثامن الهجري حيث ابتدأ ابن بطوطة رحلته عام ٧١٥هـ) في عهد السلطان محمد اوزبك (٧١٣هـ الى ٧٤١هـ) اي (١٣١٣م الى ١٣٤٠م).

ولم يكتمل القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) الا وكانت جزيرة القرم اسلامية خالصة واصبح للقرم سلطان خاص بها من التتار.

### الهجوم الروسي في العهد القيصري:

وعندما ضعف امر التتار في روسيا وحوض نهر الفولجا استولى ايفان الرهيب على عاصمتهم قازان القريبة من موسكو عام ١٥٥٢م (٩٦٠هـ) وفي نفس العام استولى ايفان على ارض الشوفاش وبلاد صارى وموردوف.. واستولى على مدينة اوقا عاصمة بلاد البشكير سنة ١٥٥٥م (٩٦٣هـ). واستراخان (الحاج طرخان) ٩٦٥هـ (١٥٥٧م) وبلاد الادمورت عام ٩٦٨هـ (١٥٦٠م) عندما ضعف امر المسلمين في روسيا ذاتها قام سلطان القرم الذي كان قوي الشوكة بالنسبة لبقية سلاطين التتار الذين مزقتهم الخلافات وجعلتهم لقمة سائغة لايفان الرهيب بحيث استطاع ان يحتل ٤٤٥,٠٠٠كم مربع من اراضيهم في غضون عشر سنوات قام سلطان القرم هذا بالهجوم على روسيا ذاتها كرد فعل على اعمال ايفان الرهيب الذي اباد المسلمين في المناطق الشاسعة التي كانوا يحتلونها حول نهر الفولجا والذي شرد الملايين منهم.. واستطاع تتار القرم عام ٩٧٩هـ (١٥٧١م) ان يحتلوا منطقة الدونتز.. وان تصل جيوشهم الى موسكو ذاتها.. ولكن الخلافات مزقت سلاطين التتار فعاد الروس من جديد وانتزعوا الاراضي التي حررها تتار القرم من روسيا وذلك عام ١٠٩١هـ (١٦٨٠م). ليس ذلك فحسب بل اقترب الروس من القرم ذاتها عندما احتلوا منطقة ازوف عام ١١٠٢هـ (١٦٩٥م). وعندئذ استنجد تتار القرم بالسلطان العثماني فنزلت القوات العثمانية لحماية القرم ذاتها واستلموا مضيق كرش الهام من تتار القرم للدفاع عنه.. وقامت القوات العثمانية باسترداد ازوف سنة ١١٢٣هـ (١٧١١م) وبنوا مدينة باغية سراي الجميلة ذات المساجد العظيمة وجعلوها عاصمة القرم. الا ان الروس عادوا الى جزيرة القرم مرة اخرى بجحافل قوية سنة ١١٩٨هـ (١٧٨٣م) واحتلوا ازوف بل واحتلوا القرم ذاتها واقام الروس مذبحة لتتار القرم وشردوا في ذلك العام نصف مليون تتاري قرمي. وذلك بعد محاولة فاشلة لاحتلالها عام ١٧٧٨م (١١٩٤هـ) عندما صدتهم القوات العثمانية.

### محاولة تنصير التتار:

وظل التتار خاضعين للحكم القيصري الذي كان يشتد في التعصب ضدهم حينا ويرخي قبضته حينا آخر.. ولكن الجهود المبذولة لتنصير التتار لم تتوقف طوال تلك العهود.. وكانت الحرب الدينية بين روسيا، ممثلة الارثوذكسية بعد سقوط القسطنطينية بايدي العثمانيين المسلمين، مستمرة بين روسيا والمسلمين ولذا كان الاضطهاد بل والقتل والتشريد والتنصير بالقوة هو السمة المميزة للعهود القيصرية ما عدا فترات قليلة كان يسمح فيها بشيء يسير من الحرية الدينية كما حدث في عهد الامبراطورة كاترين.. الا انه حتى تلك الفترات، كان ينظر لتتار القرم على انهم خونة مستعدون للتعاون مع الد اعداء روسيا وهي الخلافة العثمانية.

ولذا عندما نشطت الحركة الاصلاحية في روسيا والمطالبة بالحريات الدينية والحريات المدنية. وتكون الدوما (البرلمان الروسي سنة ١٩٠٥م ١٣٢٣هـ) نشط المسلمون نشاطا قويا في كل مناطق روسيا وعلى الاخص في القرم مما جعل الحكام الروس يتخوفون من هذه الحرية ويصدرون اوامرهم الى وزير الداخلية بالحد من نشاط المسلمين وتكميم افواههم.. ومنع فتح مساجد جديدة، وتشديد الرقابة على زعمائهم.

### لينين يعد المسلمين بالحرية:

ولهذا عندما قامت الثورة البلشفية بقيادة لينين في اكتوبر عام ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) كرر لينين وعوده في خطبه ومنشوراته بأن المسلمين سيحظون بالحرية الدينية الكاملة بل وبالاستقلال الذاتي في شؤون دولتهم.. بل وايد لينين عندئذ قيام دولة مستقلة للمسلمين فايد عندئذ قيام دولة القرم الاسلامية التي اعلنت عام ١٩١٧م (١٣٣٦هـ) والتي اجريت فيها انتخابات عامة لاول مرة لاختيار حكومة وطنية وكانت تلك الثورة بقيادة الزعيم التتاري القرمي شلبي.

### غدر لينين

ولم يحاول لينين في ذلك الوقت اخضاعها مباشرة.. وانما ابتدأ بمحاربة قوات روسيا البيضاء وطلب مساعدة المسلمين، وخاصة مسلمي القوقاز، فلما تم له القضاء على قوات اكينخل وكولشاك الذي كانت تسانده قوات الحلفاء اصدر لينين في ابريل (نيسان) سنة ١٣٣٧هـ (١٩١٨م) امرا بالزحف الى البلاد الاسلامية التي كانت واقعة تحت سيطرة القياصرة من قبل. فبدأ بشمال القوقاز وجمهورية اوديل اوران دخانية خوقند.. وتم اخضاع هذه المناطق قبل انتهاء عام ١٩١٨. وفي عام ١٣٣٨هـ (١٩١٩م) استولى لينين على جمهورية الاشي.. وفي ابريل سنة ١٩٢٠م (١٣٣٩هـ) استولى على اذربيجان وفي نفس العام توجهت جحافل قواته الى القرم فواجه مقاومة شديدة واعتصم اهلها بالجبال وبدأت حرب عصابات مروعة. وعندئذ فرضت القوات البلشفية الروسية الحصار الشديد على اهل القرم حتى انتشرت المجاعة.

### حرب المجاعات:

وقد نشرت جريدة ازفستيا في عددها الصادر ١٥ تموز سنة ١٣٤١هـ (١٩٢٢) تقريرا لكالينين الذي تولى امر القرم ما يلي:

بلغ عدد الذين اصابتهم المجاعة في يناير ١٣٤١هـ (١٩٢٢م) ٣٠٢,٠٠٠ مات منهم جوعا ١٤,٤١٣ وفي مارس اصيب ٢٧٩,٠٠٠ بالمجاعة مات منهم بالمسغبة ١٩٩٠٢ شخصا وفي ابريل بلغ عدد الذين اصابتهم المجاعة ٣٧٧,٠٠٠ مات منهم ١٢,٧٥٤ وفي يونيه بلغ عدد الذين اصابتهم المجاعة ٣٩٢,٠٧٣ ومن هذا التقرير يتضح ان من اصيبوا بالمجاعة الشديدة اكثر من مليون تتاري قرمي في خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٢٢ مات منهم بسبب الجوع اكثر من ستين الفا بينما يقول تقرير رفعه الفاروق من الاتحاد السوفياتي الى عصبة الامم ان الذين لقوا حتفهم في هذه المجاعة كانوا اكثر من مائة الف مسلم.

### المسلمون ياكلون الموتى والاطفال في المجاعة:

وجاء في تقرير كالينين الذي نشرته ازفستيا في ١٥ تموز سنة ١٣٤١هـ (١٩٢٢م) ان اكل لحم الاطفال بل والموتى لم يكن من الحوادث المستغربة اثناء تلك المجاعة وكان سكان القرم عندما دخلت القوات الروسية البلشفية خمسة ملايين نسمة من التتار المسلمين ابيد اكثرهم حتى لم يبق عام ١٣٥٩هـ (١٩٤٠م) الا نصف مليون فقط. وكان المفروض ان يزدادوا خلال عشرين عاما لا ان يقلوا ولكن نتيجة الحكم الارهابي الدموي الاحمر والبطش الشيوعي الذي هان بجانبه بطش القياصرة فان سكان القرم كانوا يموتون جوعا وقتلا وسحلا ويفر من يستطيع منهم الفرار حتى اصبح عددهم خلال عشرين عاما من هذا الحكم الرهيب خمسمائة الف نسمة فقط.

وكان في القرم عند دخول قوات لينين ١٥٥٨ مسجدا حطمت جميعا وحولت الى نوادي واصطبلات ومتاحف ما عدا بضعة مساجد ابقيت للعبرة.. حتى الجوامع الاثرية مثل جامع جان وجامع اصماقيو وجامع طوزبازار هدمت وحطمت. وقد تم تحطيم ما بقي من المساجد القليلة كما تم نبش جميع مقابر المسلمين وتحطيمها في عهد خروشوف.

ورغم ان القرم بعد المجاعة اظهرت استسلامها للحكم البلشفي الرهيب واظهرت الخضوع ووافق لينين على ان يجعل لها حكومة لتصريف الشؤون المحلية وجعل رئيس هذه الجمهورية الشيوعي الهنغاري (بالاكون) وعرفت هذه الجمهورية باسم جمهورية القرم (كريميا) الاسيوية الاشتراكية السوفيتية.

واستمر بالاكون في سياسة تهجير اهل القرم من التتار واحلال روس واوكرانيون وبلغار محلهم. ورغم انخراط بعض سكان اهل القرم في الحزب الشيوعي وتظاهرهم بالشيوعية حتى وصل بعضهم الى رئاسة جمهورية القرم بعد بالاكون مثل ولي ابراهيم الا ان لينين قام بقتل رئيس الجمهورية هذا وجميع وزرائه عام ١٩٢٨م (١٣٤٧م) وفي عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) قتلوا رئيس الجمهورية محمد قوباي مع جميع وزرائه وفي عام ١٩٣٧م (١٣٥٦هـ) تكررت نفس القصة والمشهد الاليم حيث قام قياصرة روسيا البلاشفة باعدام رئيس الجمهورية الياس طرخان مع جميع اعضاء حكومته.

### موقف اهل القرم في الحرب العالمية الثانية

ونتيجة لما قاساه تتار القرم من اهوال على يد البلاشفة الروس كان موقفهم في مقاومة الالمان ضعيفا ولذا استسلم الفيلق القرمي البالغ عدده ثمانية عشر الفا للالمان بعد مقاومة بسيطة على امل ذلك ربما جعل الالمان يعطفون عليهم.. ويعاملونهم معاملة طيبة.. ولكن ما علم الالمان ان هذا الفيلق هو من المسلمين حتى منعوا عنهم الطعام وحبسوهم في زنزانات قذرة صغيرة وجعلوا في كل زنزانة مئات الاسرى دون طعام او شراب فبدأوا يتساقطون واحدا اثر الاخر من المجاعة بعد ان كانوا يحاولون اكل الجدران الخالية وكشط ما بها من بوية باسنانهم ولما لاحظ مسؤولو هذه السجون ان عدد الموتى بدأ يقل بعد فترة بدلا من ان يزيد اكتشفوا هؤلاء الاسرى بدأوا يأكلون جثث رفاقهم.. عندئذ امرت الضابطة الالمانية التي كانت مسؤولة عنهم بمجازاتهم على اكل لحوم الموتى من اخوانهم ورفاقهم بقتلهم جميعا بالرصاص.. وبذلك تم لالمانيا قتل ثمانية عشر الف تتاري قرمي. والغريب حقا ان ستالين استشاط غضبه لاستسلام الفيلق رغم استسلام مناطق كثيرة من روسيا للالمان الا انه بعد نهاية الحرب صب جام غضبه على تتار القرم المسلمين.. فأمر بقتل وطرد نصف مليون تتاري واخراجهم من بلادهم وتهجيرهم الى سيبريا.. وذلك سنة ١٩٤٥م (١٣٦٤هـ).

وفي هذه المحنة الاخيرة سقط مئات الالاف اثناء رحلة الموت والعذاب.. وبقى الباقون يتيهون في مجاهل سيبيريا.

والى هذه اللحظة فان القوانين الروسية تمنع اي فرد من سكان تتار القرم بالعودة الى موطنه واذا اكتشفت مثل ذلك الشخص فانه يعاقب بالسجن والضرب واعادة تهجيره.

ولاول مرة في التاريخ يهجر شعب بكامله من مواطنه بحيث لا يبقى شخص واحد منه ليحل محله امة مستعمرة قاسية جبارة عاتية.

ورغم ان مجلس السوفييت الاعلى برأ التتار القرميين من تهمة التعاون مع النازي وذلك في القرار الصادر في الخامس من سيتمبر عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) الا ان التتار القرميين لا يزالون يعانون من التشريد والاضطهاد ولا يزالون يمنعون من العودة الى وطنهم.. واذا اكتشف ان شخصا منهم قد عاد سرا فانه يرحل على الفور الى مجاهل سيبريا ويهدم منزله.. وهذه هي ممارسات اسرائيل في فلسطين بل هي اشد، اذ ان هناك اكثر من مليون فلسطيني داخل الارض المحتلة بينما لم يبق قرمي واحد في بلاده الا اذا كان خافيا على السلطات هناك.. وتعاقب السلطات كل من يؤي او يؤجر او يبيع مسكنا لاي تتاري قرمي بموجب القرار رقم ٧٠٠ الصادر في اغسطس عام ١٩٧٨م.. وحتى في منفاهم في سيبيريا فان اللغة التترية القرمية قد حوربت ولا يدرس لاطفال هؤلاء القرميين الا باللغة الروسية او اللغات الموجودة في تلك المناطق وبالحرف الروسي.. ولقد اختفى ذكر التتار القرميين من الاحصائيات الرسمية الصادرة سنة ١٩٥٩م، ١٩٧٠، ١٩٧٩ اذ لا يعتبر لهم الان اي وجود رسمي.. او غير رسمي في جزيرة القرم الجميلة.

# كسوة الكعبة منذ عهد سيدنا اسماعيل وحتى العهد الراهن

بقلم: عامر مصطفى عبيد

في شهر ذي القعدة من كل عام يقوم وزير الحج والاوقاف السعودي بتسليم كسوة الكعبة الى سادن البيت الحرام وذلك وسط احتفال يحضره حشد كبير من المسؤولين وضيوف الرحمن ويأتي احتفال تسليم ثوب الكعبة المشرفة قبل يوم من تشرف خادم الحرمين الشريفين او من ينيبه بغسل الكعبة في غرة شهر ذي الحجة من كل عام.

وفي كلمته هذا العام خلال الحفل نوه وزير الحج والاوقاف بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لمصنع الكسوة الكائن في مكة المكرمة وذلك مما مكن المشرفين على هذا المصنع من انتاج الكسوة ومواد اخرى في نفس المنطقة بعد ان كان يصنع في بلدان اخرى كان آخرها مصر. وأعلن الشيخ عبد الواسع ان الكسوة تتكون من ١٧ قطعة ومساحتها ٦٨٠ مترا من القماش وكلفت ١٧ مليون ريال سعودي، واشار ايضا الى ان المصنع قد تجاوز مهمة انتاج الكسوة واخذ ينتج السجاد لتغطية ارضية الحرم ومساجد اخرى داخل المملكة.

### اول كسوة

ليست هناك وثائق تاريخية ثابتة تحدد بداية الكسوة ولكن بعض الروايات تشير الى ان سيدنا اسماعيل عليه السلام كان اول من رتب لمثل هذا العمل، ومن ثم قام عدنان بهذه المهمة واستمر الأمر لمئات من السنين عندما اخذ ملك اليمن «اسد» يغطي الكعبة بالكسوة وكان ذلك قبل ٢٠٠ سنة من حياة الرسول عليه السلام.

### قبائل قريش

بعد ذلك العهد تأكد تاريخيا ان قبائل قريش اخذت على عاتقها كسوة الكعبة كل سنة دوريا، وبعدئذ اخذ زعيم قبيلة بني مخزوم على عاتقه ان يغطي الكعبة سنة، وقبائل قريش جميعها سنة اخرى، ودرج العرب قبل الاسلام على احضار قطع القماش معهم وتعليقها على جدران الكعبة.

### حادثة العباس

وقعت حادثة لها ارتباط كبير بكسوة الكعبة وكانت في حياة الرسول الكريم وملخصها ان ضاع احد ابناء عبد المطلب ويعتقد انه العباس، وقد اخذ عبد المطلب على نفسه عهداً بأن يكسو الكعبة ان عاد اليه ابنه، وقام بكسوتها بعد عودته.

وقبيل هبوط الوحي بخمس سنوات اعادت قبائل قريش بناء الكعبة ثم كستها وفي عهد الاسلام تعهد الرسول صلى الله عليه وسلم مهمة كسوة الكعبة وأشار الى انها ضرورية كجزء من تقديس واحترام المكان وقد حدث ان اشتعلت النار في الثوب عندما كانت النساء يحرقن البخور بالقرب منها، فقام الرسول عليه الصلاة والسلام وأزاله بنفسه ثم صنع ثوبا جديدا لها.

وبعد الرسول عليه السلام تعهد الخليفة ابو بكر الكسوة وكان يأتي بها من اليمن ثم درج الخليفة عمر بن الخطاب على نفس النهج وكان يأتي بالقماش من مصر.

ويعتقد ان تغطية الكعبة بعد العاشر من ذي الحجة تقليد متبع منذ قديم السنين. وقام معاوية بتغطيتها في ذي الحجة وفي يوم عاشوراء.. وفي عيد الفطر، وقد درجت العادة ان يكون الثوب من الحرير ولازالت هذه العادة متبعة حتى الآن.

ومنذ ذلك الوقت تحولت هذه المهمة الى الحكومة وحتى سقوط الدولة العباسية، وفي عام ٧٥٠ بعد الهجرة تعهد الملك الصالح، حاكم مصر هذه المهمة.

وبالنسبة للالوان فقد كانت الابيض، ثم الاصفر، وقام الفاطميون بصناعته من اللون الابيض ثم كان اللون الاخضر من قبل الخليفة ناصر العباسي وفي عام ٥٧٠ صنع الثوب من قماش اسود واستمر التقليد حتى العهد الحالي.

## دوائر

إذا استصعب عليه شيء قال: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا».

## القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

# أسماء الأنبياء والرسل

القارىء رباب من جدة بعث برسالة يقول فيها: ارجو أن تعد لي أسماء الأنبياء والرسل الذين وردت أسماؤهم في القرآن الكريم والسنة المطهرة.

والجواب أن القرآن الكريم أوضح أن الله تبارك وتعالى أرسل الرسل لهداية الخلق وارشادهم الى توحيد الله عز وجل وعبادته. وأنه لم يترك أمة الا وبعث فيها رسلا فقال سبحانه «إنا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من امة إلا خلا فيها نذير» ولما كانت الأمم كثيرة وتاريخها منذ خلق الله تبارك وتعالى آدم عليه السلام تاريخ طويل، فإن المولى تبارك وتعالى لم يشأ أن يملأ كتابه الأخير للبشرية بذلك التاريخ الطويل حتى لا يطغى هذا السرد التاريخي على الرسالة الأساسية للرسالة الخاتمة.

وقد ذكر الله عز وجل انه قص على رسوله قصص بعض الرسل لما فيها من العبرة والتذكير والصبر والاحتمال وبيان الأسس التي قامت عليها الرسالات منذ بعث الله رسله الى الناس. ولذلك ذكر الله في كتابه الكريم هذه الحقيقة فقال «ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك».

وقد جاء في القرآن الكريم أسماء خمسة وعشرين نبيا ورسولا. ذكر منهم ثمانية عشر في موضع واحد في سورة الأنعام في الآيات ٨٣ الى ٨٦ «وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل، ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين. واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين».

أما السبعة الباقون فهم: آدم وهود وصالح وشعيب وذو الكفل وادريس وخاتمهم جميعا محمد صلى الله وسلم عليهم جميعا. فيكون مجموع ما ذكر بالاسم في القرآن الكريم هم هؤلاء الخمسة والعشرون. وقد ذكر القرآن خمسة منهم وصفوا بالعزم القوي والجهاد في سبيل الدعوة ومكاشفة أعداء الله بالرسالة التي بعثوا بها دون هوادة ولا مواربة. وقد جاء ذلك في القرآن الكريم في سورتين: الأولى سورة الأحزاب «وإذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم»، والآية الأخرى في سورة الشورى «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا إليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى».

وموقف المسلم العقائدي من هؤلاء الأنبياء والرسل أن يؤمن بهم جميعا تفصيلا فيما فصله القرآن فيؤمن بأن هؤلاء المذكورين بأسمائهم انبياء الله ورسله. واجمالا فيما اجمل، بمعنى ان الله عز وجل أرسل رسلا ونبأ انبياء آخرين لم يذكرهم لنا فنؤمن بكل نبي نبأه الله وكل رسول أرسله الله، سواء علمنا اسمه وقومه أم لم نعلمهم. ولذلك جاء في القرآن الكريم في بيان عقيدة المسلم «كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين احد من رسله».

وقد جاء في بعض روايات الحديث عدد كثير طيب من الأنبياء والمرسلين منها حديث طويل برواية أبي ذر رضي الله عنه «قلت: يا رسول الله كم كانت الأنبياء وكم كان المرسلون؟ قال: كانت الأنبياء مائة الف واربعة وعشرين الفا، وكانت المرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر رسولا» إلا ان علماء الحديث اختلفت كلمتهم فيه. فمنهم من صححه كابن حيان، ومنهم من وصفه بالوضع كابن الجوزي. وقد روى ابن كثير في آخر تفسير سورة النساء عند قول الله عز وجل «إنا أوحينا اليك...» حديثا للامام أحمد «إني خاتم الف نبي أو اكثر» ووصفه بانه أثبت وأولى بالصحة وأن رجال اسناده لا بأس بهم، وعلى كل فالروايات تبين فضل الله عز وجل وسعة رحمته بعباده وانه كان يوالي عليهم بالرسل والانبياء ليأخذوا بيدهم الى الصراط السوي حتى بعث الله الرسالة الكاملة الخاتمة المحفوظة الى يوم القيامة.

# مراجع ومصادر اسلامية

## تجديد اصول الفقه الاسلامي للدكتور حسن عبد الله الترابي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير محمد:

للدكتور حسن عبد الله الترابي آراء جريئة وجديدة بالاهتمام والدراسة والتحليل لاسيما تلك التي تتعلق بتجديد اصول الفقه الاسلامي من حيث نظمه ومشكلات نهضته في الحاضر فهو يرى ان العالم الاسلامي في حاجة الى نهضة شاملة في كل المجالات تثور على الاوضاع التقليدية وتخلص العقلية الاسلامية والواقع الاسلامي من الجمود وتؤسس النظام الاسلامي وتقيمه على هدى الشريعة الاسلامية وتسخر من اجل ذلك كل علوم العصر وتقنياته وفي سبيل ذلك يقول د. الترابي «لا يمكن ان تقوم هذه النهضة الاسلامية على غير منهج او بانفعال عام بالاسلام او باستقبال بالجزئيات دون النظر الى مقاصد الدين كلية، علما بان منهج اصول الفقه الذي ورثناه بالمنطق الصوري وبالنزعة الاسلامية المحافظة والميالة نحو الضبط والتي جعلت ضيقا ـ لا يفي بحاجتنا اليوم ولا يستوعب حركة الحياة المعاصرة.

ولهذا خاطب المؤلف رجالات الفكر الاسلامي لتجديد اصول الفقه الاسلامي حتى تتسع لتلبي حاجتنا ولتنبني عليها نهضتنا الاسلامية.

ويشير الدكتور الترابي الى حركة الاسلام في الواقع الحديث بقوله «لابد ان نقف وقفة مع علم الاصول نصله بواقع الحياة لان قضايا الاصول في ادبنا الفقهي اصبحت تأخذ تجريدا، حتى غدت مقولات نظرية عقيمة لا تكاد تلد فقها البتة بل تولد جدلا لا يتناهى، والشأن في الفقه ان ينشأ في مجابهة التحديات العلمية ولا بد لاصول الفقه كذلك ان تنشأ مع هذا الفقه الحي».

وحول حاجتنا لفقه جديد يقول المؤلف: «ان العلم البشري قد اتسع اتساعا كبيرا وكان الفقه القديم مؤسسا على علم محدود بطبائع الاشياء وحقائق الكون وقوانين الاجتماع مما كان متاحا للمسلمين في زمن نشأة الفقه وازدهاره اما العلم المقى الذي كان متاحا في تلك الفترة فقد كان محدودا ايضا مع عسر في وسائل الاطلاع والبحث والنشر بينما تزايد التداول في العلوم العقلية المعاصرة باقدار عظمة واصبح لزاما علينا ان نقف من فقه اسلام، وقفة جديدة لنسخر العلم كله لعبادة الله ولعقد تركيب جديد يوحد ما بين خم النقل التي تتلقاها كتابة ورواية قرآنا محفوظا او سنة يدعمها الوحي ـ وبين عموم العقل التي تتجدد كل يوم وتتكامل بالتجرب والنظر. وبذلك العلم الموحد المتنامي يتجدد فقهنا للدين وما يقتضيه في حياتنا الحاضرة طورا بعد طور.

وابان المؤلف بعد ذلك حاجتنا للمنهج الاصولي كما اوضح بايجاز القضايا المتعلقة بالاصول الفقهية بين الخاصة والعامة وتلك القضايا التي تشمل تاريخ منهج الاصول والاصل وحاجتنا للاجتهاد.

وتطرق د. ترابي في هذا المؤلف الى القياس المحدود والقياس الواسع والاستصحاب الواسع واصول ضوابط الفقه الاجتهادي ـ للشورى والسلطات ثم اهلية الاجتهاد واطارها تناول التقنين والحركة الفقهية وتطور التجديد الى التجديد من منطلق الاعتدال.

ثم طرح المؤلف تحديات الخارجية والداخلية التي تجابهنا كمسلمين في سبيل النهضة بفقه الدين.

ولا شك ان هذا الكتاب يعتبر بمثابة مرجع اسلامي هام فهو رغم صغر حجمه من حيث عدد أوراقه الا ان الابعاد الجدية التي طرحها تكفي لعدة مجلدات من حيث الانتاج الفكري المقابل له من حيث الدراسة والتحليل.

نشرت هذا الكتاب الدار السعودية للنشر والتوزيع بجدة، وهو يقع في ٤٧ صفحة ووافق تاريخ طبعته الاولى ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

## اليوم يلتقي النهضة بحامل كأس البحرين

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**اوضح احمد سعد الدوسري ٣٢ سنة مساعد مدرب نادي النهضة بالدمام لـ «الشرق الاوسط» ان استعدادات الفريق الكروي الاول للنادي تسير في طريقها الصحيح وتوقع نتائج طيبة سيجنيها النادي في منافسات الموسم المقبل.**

احمد سعد ذكر ان التمارين بدأت يوم ٢٢ يوليو الماضي تحت اشراف المدرب شيكاريه واعتمدت على رفع مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين وتلتها تمارين خاصة لتنمية واكتساب المهارات الفردية وفي الفترة الاخيرة بدأت مرحلة المباريات التجريبية.

واشار في معرض حديثه الى ان الفريق تعادل في آخر مبارياته يوم الاربعاء الماضي مع فريق نادي الرفاع الشرقي البحريني ثالث الدوري البحريني بنتيجة صفر/ صفر بعد ان اهدر النهضة ضربة جزاء ووصف احمد مستوى اللاعبين في تلك المباراة بانه يدعو للاطمئنان.

وعن المباريات الودية المتبقية في جدول استعدادات الفريق اجاب قائلا «سنلعب اليوم الاثنين مع فريق النادي الاهلي البحريني بطل الكأس للموسم المنصرم وكان مقررا ان تلعب يوم الاربعاء المقبل مع منتخب شباب البحرين الذي يستعد لبطولة كأس العالم للشباب الا انه نظرا لظروف طارئة في برنامج الفريق فقد تعذر اجراء المباراة».

وأردف «طلب مدرب الفريق شيكاريه من الادارة ان ترتب له مباراتين خارج مدينة الدمام بغية اختبار مستوى اللاعبين وتصحيح الاخطاء قبل بدء الموسم الجديد».

وحول سؤال عن المهام المكلف بها الان اوضح احمد سعد «انا وزميلي عيسى حمدأن نعمل كمساعدين للسيد شيكاريه بدون تحديد اختصاصات فعند بداية كل مران يوجهنا للامور والنواحي التي يجب ان نؤديها..

وهنا اود ان اقول ان تعامل شيكاريه معنا يدعونا لاحترامه وتقديره فهو يأخذ بالفكرة التي نطرحها اذا وجد انها في مصلحة الفريق ويتقبل رأينا في بعض النواحي وفي نفس الوقت يقدم لنا المشورة ويرشدنا للنقاط التي يجب علينا اتباعها من واقع خبرته واطلاعه..

واتمنى ان يتعاون جميع اللاعبين معه وذلك بتنفيذ اوامره وتعليماته الفنية وهو مكسب للفريق فعلا».

وعن الاصابات التي يعاني منها الفريق قال «ابراهيم الغدير مدافع الفريق يشكو من اصابة في مفصل القدم وقد رتب له شيكاريه موعدا مع طبيب نادي اوستريا فيينا النمساوي وسافر مساء يوم الجمعة الماضي، كما ان لاعب الوسط خالد الفهيد اصيب في ركبته في احد التمارين ويخضع حاليا للعلاج الطبيعي الى جانب شبيب الطرجم وسامي داوود وهشام النجدي الذي يعاني من اصابة منذ الموسم الماضي حيث اهملها ولم يهتم بعلاجها وسيكون بمقدور الثلاثة العودة للتمارين ومن ثم اللعب مع الفريق بعد خمسة ايام».


لقطة للمشاركين بدورة صقل الحكام في الخرج

### بعد ختام معسكره الخارجي:
## فريق القدم بالنادي الاهلي وصل الى جدة من تونس

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:**

وصلت الى جدة يوم السبت بعثة فريق كرة القدم بالنادي الاهلي آتية من تونس بعد انتهاء المعسكر الاعدادي الذي اقامه الفريق في كل من المانيا الغربية وتونس واستغرق ٣٠ يوما ابتداء من ٢٢/ ذو القعدة الماضي الموافق ١٨/ يوليو (تموز) المنصرم. وقد امضى الفريق المرحلة الاولى من المعسكر في المانيا حيث التقى الفريق خلالها مع منتخب مقاطعة بافاريا في اول مباراة له في المعسكر وخسرها بنتيجة صفر/ ٥ ثم لعب مباراته الثانية مع نادي امنجهاشيج وخسرها ايضا بنتيجة ١/ ٢ ثم لعب مباراته الثالثة مع فريق فاجدميونيخ وخسرها بهدف واحد ثم لعب مباراته الرابعة مع شباب نادي بايرن ميونيخ وكسبها بثلاثة اهداف نظيفة ثم لعب مباراته الاخيرة في المانيا امام الفريق الاول لنادي بايرن ميونيخ ايضا وخسرها بهدف مقابل لا شيء.

بعدها غادر الفريق المانيا متوجها الى تونس استكمالا للمرحلة الثانية من المعسكر ولعب الفريق هناك عددا من اللقاءات مع الفرق التونسية فتعادل مع فريق الترجي التونسي ٢/ ٢ وتعادل بنفس النتيجة ايضا مع فريق النادي الافريقي التونسي في حين خسر مباراته مع فريق النادي الصفاقسي التونسي بنتيجة ١/ ٣.

هذا وسيلعب الفريق في جدة عددا من المباريات الودية مع بعض الفرق السعودية حيث يلتقي يوم الخميس المقبل مع فريق نادي احد ويوم السبت مع فريق الانصار، وذلك استكمالا لمرحلة الاستعداد للموسم المقبل كما ان الفريق سيلعب يوم ٢ محرم المقبل مع فريق اوجبي. اودنسي الدنماركي في مباراة تكريم لاعبه السابق وحيد جوهر ثم يطير بعد ذلك الى الدمام بالمنطقة الشرقية للعب مباراة مع فريق نادي الاتفاق في مهرجان تكريم لاعبي الاتفاق المعتزلين عبد القادر عيدان ومفتاح غريب يوم ٤ محرم القادم.

### دورة الاسكندرية الصيفية
## الاسماعيلي كسب السالمية والترسانة تعادل مع العربي

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**فاز فريق النادي الاسماعيلي المصري على فريق نادي السالمية الكويتي ٤/ ١ بينما تعادل فريقا نادي الترسانة المصري والنادي العربي الكويتي من دون اهداف في مباريات اليوم الثالث للدورة الصيفية الحادية عشرة لكرة القدم المقامة حاليا في مدينة الاسكندرية المصرية.**

جاءت مباراة الاسماعيلي والسالمية الكويتي نشطة بعض الشيء، سيطر الاسماعيلي على معظم فتراتها سيطرة شبه تامة، وتركزت خطورته عن طريق جناحه الصاعد احمد العجوز في اليمين واليسار حيث كثر تنقله بين الجهتين وخالد القماش في اليمين بعد اشتراكه في الدقيقة ٣٠ من المباراة بدلا من محمود حسن الذي اصيب، ثم تحركات حمدي نوح الواعية بين مراكز الهجوم والوسط حسب مقتضيات اللعب.

جاء هدف الاسماعيلي الاول في الدقيقة ١٣ عندما مرر حمادة الرومي لاعب الوسط الكرة الى فكري الصغير الذي تقدم مخترقا دفاع السالمية من قلبه وسدد الكرة داخل الشباك على يسار الحارس عصام المتوكل لحظة تقدمه. وقبل نهاية الشوط الاول ذهبت الكرة الى خالد القماش في اقصى يمين منطقة مرمى السالمية بعد سلسلة من التمريرات البينية السريعة بين حمدي نوح وفكري الصغير واحمد العجوز فسدد القماش الكرة ارضية زاحفة مباشرة في الزاوية البعيدة لمرمى المتوكل لينتهي الشوط الاول بتقدم الاسماعيلي ٢/ صفر.

في الشوط الثاني بدأ السالمية التسجيل رغم استمرار سيطرة الاسماعيلي وقد ازدادت خطورة الجهة اليسرى للسالمية بعد حلول سامي يعقوب محل خالد عبد الرضا وارساله عدة تمريرات متقنة من الوسط لعادل عبد النبي الذي احرز هدف فريقه في الدقيقة ٥٠ من المباراة عندما استغل خطأ طارق زين ظهير الاسماعيلي الثالث وتلقف الكرة وتقدم من الناحية اليسرى ولعبها بظاهر قدمه اليمنى على يسار محمد عاشور حارس الاسماعيلي لحظة تقدمه.

المباراة اخذت بعد ذلك شكلا آخر اذ كثف فريق السالمية من اعتماده على نصب مصيدة التسلل لمهاجمي الاسماعيلي ولكن في الدقيقة ٦٢ من المباراة مرر طارق الصاوي الكرة لاحمد العجوز في مركز الجناح الايمن خلف نبيل ليل ظهير السالمية الذي توقف لتوهمه ان العجوز في موقف تسلل فيما واصل العجوز تقدمه ولعب الكرة عرضية قوية للخلف قرب خط المرمى لتصطدم بخالد القماش وتدخل المرمى لتكون هدف الاسماعيلي الثالث وقد اعترض لاعبو السالمية على الحكم بشكل ساقر لعدم احتسابه الكرة تسللا.

وفي الدقيقة ٦٨ من المباراة مرر حمدي نوح كرة أخرى لاحمد العجوز الذي تقدم بسهولة وانحرف يسارا نحو المرمى مراوغا حارسه الذي مرت الكرة من تحت جسمه لينقض عليها فكري الصغير ويودعها المرمى الخالي ويعترض لاعبو السالمية مرة اخرى بحجة تسلل فكري الصغير.

واستمرت هجمات الاسماعيلي.. دون ان يعرف احد لماذا ؟ هل بسبب بطء دفاع السالمية وتواضع مستوى ظهيري الجانب نبيل ليل واحمد راشد ؟ ام لنجاح مهاجمي الاسماعيلي في ضرب مصيدة التسلل ؟ ام بسبب الحكم ؟ ام لانزال احمد غليون، وعادل عبد النبي مهاجمي السالمية المتقدمين عن خطوط فريقهما الذي لعب بطريقة ٤/ ٤/ ٢ مقابل طريقة ٤/ ٣/ ٣ التي لعب بها الاسماعيلي ولكن على اي حال انتهت المباراة بهذه النتيجة الثقيلة ٤/ ١ لصالح الاسماعيلي.




عبد الله البلوشي

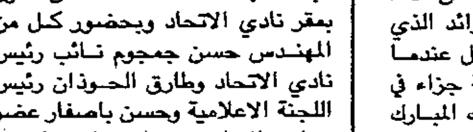
#### الترسانة والعربي

● مباراة الترسانة والعربي الكويتي من جهة اخرى اخذت شكلا مختلفا تماما ذلك ان لاعبي العربي الكويتي كسبوا تعاطف جمهور المباراة عندما نزلوا ارض الملعب حاملين لافتة كتب عليها «النادي العربي الكويتي يهنىء الشعب المصري بفوز فريقه ببطولة افريقيا لكرة القدم» واستفاد فريق العربي من هذا التعاطف الجماهيري في ضغطه على فريق الترسانة منذ بداية المباراة اذ لعب نجمه بصراحة وصلت الى حد العنف احيانا لدرجة ان اول تغيير لفريق الترسانة حصل بعد مرور ٨ دقائق من المباراة عندما خرج الشابوري لاعب الوسط مصابا ولعب بدلا منه طارق عبد الحميد.. وتصدى لاعبو الترسانة لعنف لاعبي العربي بعنف وانذر الحكم حسني خليل ظهير الوسط لعرقلته خالد علي مع «سبق الاصرار والترصد» بعد ان كاد يفلت وينفرد بالحارس، بعدها عرقل ظهير الترسانة مدحت انور نجم العربي الكبير عبد الله البلوشي داخل منطقة الجزاء لكن الحكم احتسب ضربة حرة غير مباشرة عليه بدلا من ان يحتسب ضربة جزاء ولجأ الترسانة للهجوم المرتد السريع عن طريق جناحه الايمن السريع محمد فؤاد مقابل محاولات عنبر سعيد.

ووضح من خلال الفرص الضائعة المتبادلة بين الفريقين وطريقة اللعب الواحدة ٤/ ٣/ ٣ تكافؤ قوة الفريقين اللذين تبادلا محاصرة منطقتيهما حتى انتهت المباراة بالتعادل السلبي دون اهداف ودون اي لمحات فنية مقابل الاداء المباشر القوي عدا كرة واحدة خطيرة سددها عبد الله البلوشي من مسافة ٤٥ ياردة قوية خادعة ارتدت من عارضة مرمى سامي يحيى حارس الترسانة الذي فشل في ابعادها لضربة ركنية وعموما تعتبر النتيجة عادلة.

من ناحية اخرى تقام اليوم الاثنين مباراتان، فيلتقي الاولمبي السكندري مع الترسانة في الساعة السادسة والاتحاد السكندري مع السالمية الكويتي في الساعة الثامنة مساء.

### دورة التعاون:
## الاتحاد يهزم الرائد والعربي يكسب الانصار



**بريدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد العزيز الدليلان:**

بثلاثة اهداف نظيفة فاز فريق الاتحاد على فريق الرائد في المباراة التي اجريت بينهما مساء اول من امس في بريدة ضمن دورة نادي التعاون على كأس الامير عبد الاله بن عبد العزيز لكرة القدم وقد انتهى شوطها الاول بتقدم الاتحاد بهدفين.

بكر ابوبكر الراعي باحراز هدف الاتحاد الاول بعد دقيقة واحدة على بدء اللعب بضربة رأس اثر رمية ركنية. وتمكن ابوبكر الراعي ايضا من اضافة الهدف الثاني للاتحاد مستغلا كرة مرتدة من حارس الرائد اثر ضربة حرة سددها سعيد الزهراني في الدقيقة ٢٧.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين خاصة فريق الرائد الذي لاحت له فرصة التسجيل عندما حصل الفريق على ضربة جزاء في الدقيقة ٦٥ نفذها مبارك المبارك لكنه لعب الكرة خارج المرمى وبعدها بخمس دقائق احرز سعيد كشمان الهدف الثالث للاتحاد بضربة راسية.

هكذا ارتفع رصيد الاتحاد الى خمس نقاط مقتربا من الصدارة (من اربع مباريات) وبقي الرائد على رصيده وهو نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

#### العربي يواصل تصدره

من جهة اخرى فاز فريق النادي العربي من عنيزة على فريق الانصار بهدف واحد سجله عادل المنصور في شوط المباراة الاول.

المباراة بمجملها حفلت باللمحات الفنية ولاحت فيها مجموعة من الفرص للفريقين.. ومن كرة مررها وليد شرقي من الانصار للفريدي خلف الدفاع سدد الاخير خارج المرمى عند الدقيقة ١٧ ثم اضاع وليد شرقي فرصة اخرى بعد دقيقتين عندما سدد من داخل المنطقة وبعد مرور نصف ساعة عاد مهاجم العربي عادل المنصور لتهديد مرمى الانصار عندما اطلق قذيفة علت عارضة المرمى.

في الشوط الثاني اتسم اداء الانصار بالفردية وكاد القرعاوي من العربي يضيف هدفا ثانيا لفريقه عندما انفرد بالحارس الا ان تسديدته مرت بجوار القائم وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق سدد المرزوقي الكرة التي انفرد بها بمرمى الانصار في جسم حارسه.

## بدء المرحلة الثانية لدورة صقل الحكام

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

بدأت امس بمدينة الخرج المرحلة الثانية لدورة الصقل السنوية التاسعة لحكام كرة القدم التي تنظم هذه الايام مع بطولة المملكة العربية السعودية لاندية الدرجة الثانية في الفترة من ١٠ ـ ٢٦ اغسطس (آب) الجاري.

جدير بالذكر ان امير مدينة الخرج حمود الشبيب افتتح الدورة الاولى يوم الاثنين الماضي بحضور عبد الرحمن عبد العزيز الدهام رئيس لجنة الحكام ورئيس اللجنة الفنية لدورة الصعود وعبد الله كعكي نائب الرئيس ومحمد خالد سمان مقرر اللجنة والاعضاء عبد الله الحبيشي ومحمد المرزوق وعبد العزيز الجميعدي.

## ناشئو اليد انهوا معسكرهم

**الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:**

انهى منتخب المملكة لكرة اليد لدرجة الناشئين معسكره الاعدادي الذي بدأ في مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف استعدادا للبطولة العربية للناشئين في الشهر المقبل حيث اعطى اجازة للاعبين حتى ٢٧ ذي الحجة حيث سيقام معسكر تدريبي آخر في المانيا ليخوض المنتخب خلاله عدة مباريات تجريبية.

## تعديل في اسعار تذاكر مباراة الاهلي المصري والاتحاد

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:**

عقدت اللجنة الاعلامية لتصفيات البطولة العربية للاندية الابطال التي يستضيفها نادي الاتحاد بجدة اجتماعها الثالث مساء امس الاول بمقر نادي الاتحاد وبحضور كل من المهندس حسن جمجوم نائب رئيس نادي الاتحاد وطارق الحوذان رئيس اللجنة الاعلامية وحسن باصفار عضو مجلس الادارة وغسان مناع سكرتير اللجنة ومندوبو الصحف المحلية.

وقد تم في الاجتماع بحث آخر خطوات الاعداد للكتيب الاعلامي الخاص بالبطولة حيث وصلت جميع المعلومات عن الفرق المشاركة عدا فريق العباسية السوداني والذي يتوقع وصول معلومات عنه خلال اليومين القادمين. وتم تسليم جميع المعلومات للزملاء في لجنة الصياغة لاعادة صياغتها وتجهيزها للطبع.

ومن جهة اخرى ذكر المهندس حسن جمجوم للصحفيين ان رئيس اتحاد الكرة المصري سيحضر مباريات التصفيات بدعوة من نادي الاتحاد كما ان الجدول الخاص بالتصفيات سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم.

كما تطرق المهندس جمجوم في حديثه عن مباراة الاهلي المصري مع الاتحاد يوم الجمعة المقبل وذكر ان الجميع جاهزون لاستقبال الاشقاء في النادي الاهلي المصري وان ملعب رعاية الشباب بجدة والذي سيجري فيه اللقاء قد جهز من قبل المسؤولين في رعاية الشباب بكافة المستلزمات كما انه قد جرى تعديل على اسعار تذاكر الدخول للمباراة على النحو التالي:

٣٠٠ ريال للمنصة الرئيسية و١٥٠ ريال للدرجة الممتازة و٥٠ ريال للدرجة الاولى و٣٠ ريال للدرجة الثانية وقد تقرر طرح التذاكر للبيع اعتبارا من يوم غد الثلاثاء بمقر نادي الاتحاد وبعض المحلات التجارية والمكتبات وسيقوم التلفزيون السعودي بتسجيل المباراة وعرضها في وقت لاحق.

## اسبينوزا وهوليفيلد احتفظا بلقبيهما العالميين

**سان انطونيو (ولاية تكساس) ـ وسان تروبيه (فرنسا) ـ الوكالات: احتفظ الملاكم الامريكي العالمي لويس اسبينوزا بلقب بطولة العالم لوزن ما فوق الديك وفق تصنيف رابطة الملاكمة العالمية وذلك بفوزه على مواطنه مايك ايالا بقرار الحكم في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت بينهما مساء السبت في مدينة سان انطونيو بولاية تكساس الامريكية.**

**وكان اسبينوزا قد سدد لكمة يسارية خطافية رهيبة لخصمه في الجولة التاسعة اسقطته مترنحا على الارض، ومع ان ايالا حاول النهوض بعد العد السابع غير ان حالته لم تكن مرضية مما اضطر الحكم الى انهاء المباراة.**

**هذا هو الفوز الخامس والعشرون لاسبينوزا (٢٤ سنة) مقابل هزيمة واحدة اما ايالا (٢٩ سنة) فهذه هي هزيمته الخامسة مقابل ٤٦ فوزا.**

**وفي سان تروبيه (فرنسا) احتفظ بطل الملاكمة الامريكي العالمي ايفاندر هوليفيلد بلقب بطولة العالم لوزن ما فوق الخفيف (ايضا باعتراف الرابطة العالمية) اثر فوزه على متحديه البورتوريكي اوزفالدو اوكاليزو بقرار الحكم في الجولة الـ ١١ من المباراة التي اقيمت بينهما مساء السبت.**


هوليفيلد يسدد لكمة قوية بيمناه على رأس اوكاليزو

## البريطاني مانسل يفوز في النمسا


لقطة من احد الاصطدامين

زلتفيج (النمسا) ـ الوكالات: فاز المتسابق البريطاني العالمي نايجل مانسل بعد ظهر امس الاحد ببطولة سباق «جائزة النمسا الكبرى» على مضمار زلتفيج في نطاق سباقات بطولة العالم لسائقي سيارات الفورمولا ـ ١ ـ الا ان المستفيد الاكبر في السباق كان زميله في فريق سيارات «وليامز» البطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه الذي احتل المركز الثاني مع العلم انه يتصدر الترتيب العام للمتسابقين.

بداية السباق بدأت باصطدامين مبكرين اديا الى تأجيل البداية الرسمية للسباق لاكثر من ساعة بعد ان انطلقت السيارات مرتين.

في الانطلاق الاول انزلقت سيارة فريق «زاكسبيد» بقيادة مارتن بروندل عبر المضمار مما أدى لتصادم سيارتي فريق «تيريل» بقيادة فيليب ستريف وجوناثان بالمر وسيارة بياركارلو جينزاني وهي من نوع «ليجييه».

وفي الانطلاق الثاني عانى مانسل (الفائز بالسباق) لدى البدء بالسباق من مصاعب في الدبرياج (الكلاتش) وادى بطء تحركه الى اصطدام سيارتي ادي تشيفر الـ «آروز» وستيفان يوهانسون الـ «ماكلارن» وتعطلتا.. وخلفهما اصطدمت ٦ سيارات اخرى بينها سيارة سترايف.

ولكن وبعد ان سار السباق بشكل طبيعي، تمكن مانسل بسيارة «وليامز» يلاحقه زميله بيكيه من تأكيد تفوقهما باحتلالهما المركزين الاول والثاني على التوالي.

جاء ثالثا الايطالي ثيوفابي بسيارة «بينيتون» وتلاه زميله البلجيكي تييري بوتس من الفريق نفسه، واحتل السائقان العالميان المتنافسان على اللقب البرازيلي ايرتون سينا بسيارة «لوتس» والبطل الحالي الفرنسي الان بروست بسيارة «ماكلارن» المركزين الخامس والسادس.

## انتصاران كبيران لنوشاتل والسلتيك في سويسرا واسكوتلندا




بول ستارك (دندي يونايتد)
مارك ماكجي (السلتيك)

**لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:**

حقق فريق نادي نوشاتل زاماكس بطل الدوري السويسري لكرة القدم مساء السبت في نطاق مباريات الاسبوع الثالث في سباق البطولة فوزا ساحقا على اف بي بازل بتسعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة عديمة التكافؤ ضمنت لنوشاتل تصدر الترتيب العام بفارق اهداف كبير عن لوزان سبور الذي حصل حتى الآن مثله بمبارياته الثلاث وحصل بالتالي على ٦ نقاط.

في لقاء نوشاتل ـ بازل احرز كل من نجوم نوشاتل روبرت لوثي وهاينز هيرمان وروبرت لاي ريفيلو هدفين ليعززوا مواقفهم أيضا في قوائم الهدافين.

فضلا عن ذلك في المباراة التقليدية الكبرى بين «عملاقي» مدينتي زوريخ وجنيف تغلب جراسهوبرز زوريخ بملعبه على سيرفيت جنيف ٢ ـ صفر، في حين فاز لوزان سبور على لوسرن وتعادل آراو (الذي كان يتصدر بفارق الأهداف قبل مباريات السبت) مع اف سي زوريخ ٢ ـ ٢.

وهنا ملخص النتائج ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

آراو ٢ ـ اف سي زوريخ ٢
بيللينزونا صفر ـ يونج بويز برن ٢
جراسهوبرز زوريخ ٢ ـ سيرفيت جنيف صفر
لوزان سبور ٣ ـ لوسرن ١
سيون ٤ ـ سنت جاللن صفر
نوشاتل زاماكس ٩ ـ اف سي بازل ١

وهكذا يتصدر نوشاتل بفارق الأهداف عن لوزان ولكل منهما ٦ نقاط يليهما آراو بـ ٥ نقاط ثم كل من سيون وجرسهوبرز ويونج بويز بـ ٤ نقاط.

#### الدوري الاسكوتلندي
#### الاسبوع الثالث

● مني فريق نادي الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي الممتاز واغنى اغنياء الكرة الاسكوتلندية بنكسة جديدة ابقت رصيده لدى انتهاء مباريات الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز نقطة واحدة فقط.

العثرة الجديدة للرينجرز المليء بالنجوم تعرض لها في ابردين قبالة فريقها «الاحمر» بهدفين نظيفين مقابل لاشيء احرزهما دود والويلزي الدولي بيتر نيكولاس الذي انضم لأبردين خلال الصيف الحالي، وذلك بعد ان كان الحكم قد الغى هدفا للرينجرز رأى المراقبون انه كان صحيحا.

من جهته استغل السلتيك غريم الرينجرز المحلي «اللدود» في مدينة جلاسجو ازمة غريمه فشدد قبضته على القمة محققا فوزه الثالث على التوالي.. والثاني على التوالي بـ ٤ اهداف وأيضا احرز هدافه الجديد آندي ووكر هدفين.. اما الضحية فكان فريق مذرويل.

وفي ما يلي النتائج مع اسماء الهدافين:

ابردين ٢ (دود ونيكولاس) ـ الرينجرز صفر
السلتيك ٤ (ووكر ـ ٢ ـ وماكجي وستارك) ـ مذرويل ١ (كيرك).
دندي يونايتد ٣ (ريدفورد وستارك وماكينالي) ـ موزرتون ١ (روبرتسون)
فولكيرك صفر ـ دنفرملين اثليتيك صفر
هيبرنيان صفر ـ دندي ٤ (كوين ـ ٢ ـ ورايت وبراون).
سانت ميرين ١ (لامبرت) ـ هارتس ١ (روبرتسون)

وهكذا يتصدر السلتيك برصيد ٦ نقاط ويليه كل من دندي وابردين بـ ٥ نقاط ثم دندي يونايتد بـ ٤.

اما الرينجرز فيتقاسم المركز قبل الاخير مع فولكيرك ولكل منهما نقطة واحدة وخلفهما مباشرة فريق الذيل موزرتون من دون نقاط.

# لبنان يعزز استعداداته لالعاب البحر الأبيض المتوسط
## وسورية تتعهد بتحمل نفقات البعثة اللبنانية في أراضيها

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :

**مع اقتراب موعد دورة العاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية، التي ستقام بين ١١ و٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل، تتكثف جهود اللجنة الاولمبية اللبنانية، وهناك سعي جدي للمشاركة في هذه الدورة التي كان للبنان دور كبير في تأسيسها في العام ١٩٥١، كما استضاف لبنان العابها الثالثة عام ١٩٥٩ وكانت من انجح دورات المتوسط، كما تراس الشيخ غبريال الجميل اللجنة التنفيذية حتى العام ١٩٧٩، وانتخب بعدها رئيسا فخريا لأنه كان من واضعي قانون الدورة.**

لبنان لم يغب عن المشاركة فيها رغم الأحوال غير العادية التي مر بها منذ ثلاث عشرة سنة، وجهه الرياضي يأبى الا ان يعكس الحضارة التي يطمح اليها ابطاله وابناؤه.

والاعتقاد السائد حاليا هو ان امل لبنان سيكون في رياضة رفع الاثقال، علما انه سيشارك بأبطال ١٥ لعبة هي : العاب القوى (رجال وإناث)، وكرة سلة (رجال وإناث)، وملاكمة ودراجات وكرة قدم وجمباز، ورفع اثقال وكرة يد وجودو ومصارعة رومانية وحرة وسباحة (رجال واناث) وفروسية، وكرة طاولة ورماية وكرة طائرة (رجال واناث).

وسيبلغ عدد بعثته كاملة بحدود ١٥٠ شخصا، وسوف تتحمل اللجنة المنظمة السورية كافة نفقاتها داخل الاراضي السورية.

عبد الرؤوف القيسي امين عام البعثة اللبنانية الى العاب المتوسط تحدث لـ «الشرق الاوسط» فقال : «ان اللجنة الاولمبية السورية كان لها الفضل الكبير في المساهمة بتمثيل لبنان في اللاذقية ببعثة تقدر بحوالي ١٥٠ شخصا، لأنها تعهدت بتحمل نفقات البعثة وتأمين الحماية والرعاية الكاملتين لها.. وكان من الصعب جداً مشاركة لبنان في الدورة العاشرة للمتوسط لولا هذه المبادرة السورية، لأن تكاليف المشاركة باهظة».

وأضاف عن تحضير الفرق الرياضية فقال : «عممت اللجنة الاولمبية اللبنانية على الاتحادات المحلية المعنية بوجوب البدء بالاستعداد منذ خمسة اشهر، وقام اعضاؤها بمراقبة التدريبات على مختلف الملاعب، وكانت ترصد ما ينشر في وسائل الاعلام عن الاستعدادات، اضافة الى التقارير التي كانت تردنا مباشرة من الاتحادات عن مباريات التصنيف التي اقيمت والارقام التي سجلت في الألعاب التي تتطلب الأرقام».

وقال ان الاستعدادات بدأت تقترب من نهاية المطاف، لأن لوائح بأسماء الرياضيين الذين اعتمدوا قد قدمت من قبل الاتحادات الى امانة سر اللجنة الاولمبية منذ ٧ اغسطس (آب)، وسيصدر قريبا القرار الرسمي من وزارة التربية باعتماد البعثة كاملة».

ويذكر ان ادارة البعثة الى المتوسط تشكلت على النحو الآتي : ناصيف مجدلاني رئيسا، طوني خوري نائبا للرئيس، عبد الرؤوف القيسي امينا عاما، فؤاد رستم اداريا وخليل نحاس محاسبا.

وعقد اجتماعان حتى الآن ضما افراداً من اللجنتين اللبنانية والسورية، وتم الاتفاق خلال الاجتماع الاول على ان يكون عدد البعثة اللبنانية ٢٠٠ شخص، وأن تتحمل اللجنة الاولمبية السورية نفقات اقامتهم داخل الحدود السورية.

وتحددت الألعاب التي سيشارك لبنان فيها وهي ١٦ لعبة. اما الاجتماع الثاني فكان لتوضيح بعض الأمور ومنها التأكيد على مشاركة الاناث الى جانب الرجال في الألعاب الجماعية مثل الكرة الطائرة وكرة السلة. وتحديد صحافي واحد مع البعثة، مع امكانية استقبال اي عدد من الصحافيين اللبنانيين على نفقتهم الخاصة. ثم ابلغت اللجنة الاولمبية في ما بعد بضرورة خفض عدد افراد البعثة الى ١٥٠ شخصاً.



عبد الرؤوف القيسي

واعتبر القيسي ان مشاركة لبنان في هذه الدورة «ستكون لها نتائج ايجابية جيدة على الصعيد المحلي، لأن الرياضيين اللبنانيين بحاجة الى الاحتكاك والمشاركة في المنافسات الدولية، وعليهم نفض الغبار عن انفسهم والتدريب بقدر الامكان لتقديم النتائج التي يفخر بها لبنان».

واستطرد قائلا : «لا نتوقع بالنسبة الى النتائج الا ان نعود بميداليات في رفع الاثقال، خصوصا بعدما تعهدت مؤسسة رفيق الحريري بنقل الرباعين : عصام الحمصي وخالد مقلد ومحمود طرحة من الولايات المتحدة حيث يقيمون حاليا للدراسة وإعادتهم الى معاهدهم بعد انتهاء الدورة. ونتمنى ان تكون نتائجنا مرضية في الألعاب الأخرى. والجميع يعرف ان السبب في تقهقرنا يعود الى الحالة الصعبة التي نعيشها، وعجز المسؤولين عن تقديم الدعم اللازم للرياضة، كما غاب التشجيع الذي يحث الرياضي على العطاء والبذل».

هذا وتمنى القيسي ان يشارك لبنان بأبطال من جميع مناطقه بما فيها بيروت الشرقية، ليأتي التمثيل متكاملا، خصوصا وأن سورية بشخص سميح مدلل تعهدت برعاية البعثة اللبنانية كاهتمامها ببعثتها الرياضية، وألح مدلل على ان تكون البعثة اللبنانية من جميع المناطق.

وبين القيسي اخيراً ان لبنان سيرشح طوني خوري لانتخابات امانة سر لجنة العاب المتوسط التي ستجري في التاسع من سبتمبر (ايلول) قبل بدء الألعاب، وأنه في حال نجاح خوري بمنصب الأمين العام فاللجنة الاولمبية اللبنانية مستعدة لنقل مركز امانة السر الى بيروت وتحمل كافة النفقات.



### سوسن السيد متفائلة بمنتخب الطائرة للاناث

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

توقعت سوسن السيد قائدة منتخب لبنان في الكرة الطائرة للسيدات ان يتمكن المنتخب اللبناني في هذه اللعبة من الصمود في وجه المنتخبات العربية المشاركة في دورة البحر الابيض المتوسط «مع انه لا مجال للمقارنة بينه وبين الفرق الأوروبية المماثلة».

وقالت ان الفريق اللبناني للسيدات يمتاز بالقوة والتفاهم، وتمتاز لاعباته بطول القامة والتعاون المثمر خصوصا وأن خمسا منهن من نادي الانصار بطل لبنان.

واضافت ان المنتخب اللبناني للسيدات للطائرة يتدرب اسبوعيا بمعدل ثلاث مرات في قاعة السان جورج الزلقا. ويبلغ عدد اللاعبات حاليا ١٤.

### رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ يتكلم ـ ضاع.
٢ ـ للتمني ـ رسالة.
٣ ـ كاتب قصصي فرنسي شهير.
٤ ـ واحة سعودية (معكوسة) ـ متشابهان.
٥ ـ متشابهان.
٦ ـ ممثلة مصرية.
٧ ـ اقص ـ مطربة عربية.
٨ ـ من صفات الشيطان.
٩ ـ في اليد ـ من موارد الدولة.

عموديا :
١ ـ يبقى معنا.
٢ ـ جماعة من الناس ـ تقال عند التهنئة.
٣ ـ في طاولة الزهر ـ اسم علم مذكر.
٤ ـ ملول (مبعثرة) ـ حلول الشر (معكوسة).
٥ ـ نبات يشبه البقدونس ـ علامة جبرية.
٦ ـ من الفواكه ـ يشع (معكوسة).
٧ ـ من الحبوب ـ شعر الجمل.
٨ ـ ميزان ـ ساحر (معكوسة).
٩ ـ تخين (معكوسة).

الكلمة الضائعة

اجازات
رحلات
محطة
قطار
سيارة
بنزين
رحيل
سفر
مراكب
عصير
مطر
طريق
تجارب
قضبان
استعراض

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ض | ا | ر | ع | ت | س | ا | ل | ر |
| ٢ | ن | ا | ب | ض | ق | ن | ك | ف | ط |
| ٣ | ق | ي | ر | ط | ي | ح | ت | ا | م |
| ٤ | ة | ر | ة | ز | ر | ا | ن | ر | ب |
| ٥ | ح | ا | ن | ا | ز | ت | ا | ع | ك |
| ٦ | ا | ب | ة | ا | ل | ط | ز | ص | ا |
| ٧ | ر | س | ج | ط | ق | ح | ر | ي | ر |
| ٨ | ب | ا | ن | ا | ح | ي | ر | ر | م |
| ٩ | ة | ر | ا | ي | س | م | ر | ف | س |

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مغني امريكي شهير

الحل السابق: نيكاراجوا

# الزمالك في يوغوسلافيا
## احمد مصطفى يروي اسرار عملية القيد الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادرت القاهرة الليلة الماضية بعثة فريق نادي الزمالك لكرة القدم في طريقها الى يوغوسلافيا لاقامة معسكر تدريبي لمدة عشرة ايام بمدينة ميلانو فاس التي تبعد عن بلجراد ١٥٠ كيلومترا. يرأس البعثة اللواء عبد العزي قابيل عضو مجلس الادارة وتضم احمد مصطفى مدير الكرة وباركر مدربا ومحمود سعد وفكري صالح مساعدين للمدرب وحمدي يوسف اداريا وممدوح مصباح طبيبا وحمدي حافظ لاصابات الملاعب.

وصرح احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك لـ «الشرق الاوسط» بأن الفريق سيلعب ثلاث مباريات ودية مع اقوى اندية يوغوسلافيا تكون بمثابة احتكاك قوي واخير قبل لقاء فريق كوتوكو في بطولة اندية افريقيا يوم ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل.





حمادة عبد اللطيف

واضاف ان البعثة ستضم الثلاثين لاعبا الذين تم قيدهم بقائمة الموسم الجديد وهم: ايمن طاهر وطارق عبد العليم وعادل المأمور لحراسة المرمى، خالد جلال وهاني عباده وهشام يكن ونبيل محمود واسماعيل يوسف وهشام ابراهيم واحمد رمزي وبدر حامد لخط الظهر.

حماده عبد اللطيف وايمن يونس ومحمد حلمي ومجدي طلبة واشرف قاسم ومدت مكي ورضا عبد العال وعفت نصار لخط الوسط. نصر ابراهيم واحمد ساري واحمد سالم وعلاء فوزي وجمال عبد الحميد وطارق يحيي وصلاح الطيب وبشير عبد الصمد وخالد عبد الكريم وخالد عبد الرحمن لخط الهجوم.

وبالنسبة للقائمة الجديدة وما تردد حولها قال احمد مصطفى : لم نظلم اي لاعب فقد منحنا الجميع الفرصة لاثبات الوجود وجاء اختيارنا منطقيا وعمليا وقد استبعدنا سعيد الجدي وجمال عبد الله لانهما لم يلعبا اي مباراة منذ ثلاث سنوات .. وكذلك احسان الشحات وحسام يكن ليتمكنا من اللعب لاي نادي آخر.

واكد مصطفى ان جهاز الكرة بالزمالك لم يجامل اي لاعب ايضا في عملية القيد بدليل استبعاد حسام يكن الشقيق الاصغر لهشام يكن ونجل زميل العمر والملاعب الكابتن يكن كابتن مصر والزمالك السابق .. واضاف انه كان من المفروض الاستغناء عن اربعة آخرين لكن وضعنا مصلحة نادي الزمالك فوق اي اعتبار لانهم مقيدون بقائمة مسابقة بطولة افريقيا التي ستنتهي مع نهاية هذا العام وقمنا بقيد اللاعبين الاربعة فربما يحتاج الفريق اليهم اثناء المباريات الافريقية.

### .. ويهزم السكة في آخر مبارياته الودية

وكان فريق الزمالك قد لعب آخر مبارياته الودية بالقاهرة قبل سفره ليوغوسلافيا وفاز اول امس على فريق السكة الحديد ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بملعب الزمالك وشاهدها جمهور كبير للاطمئنان على فريقه قبل السفر الى معسكره.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر احرزه حمادة عبد اللطيف نجم المباراة بتسديدة قوية استقرت في سقف الشبكة. وفي الشوط الثاني أحرز الناشىء عفت نصار هدفا رائعا بعد مراوغته كل مدافعي السكة وحارس مرماه وأودع الكرة داخله.

عفت نصار

### ناشئو الجمباز الكويتيون في موسكو

موسكو ـ كونا: بدأ لاعبو الجمباز الناشئون الكويتيون تدريباتهم تحت اشراف ثلاثة مدربين سوفيات متخصصين ضمن برنامج تطوير الروابط الرياضية بين الكويت والاتحاد السوفياتي.

ويتضمن برنامج التدريب الذي يجري في الصالة الرياضية لنادي الجيش السوفياتي على فترتين صباحية ومسائية يومية يتلقى خلالها اللاعبون احدث الانجازات والتمرينات التي توصلت اليها مدرسة الجمباز السوفياتية.

وقد تم اختيار الاتحاد السوفياتي مكانا لتدريب الفريق الكويتي استعدادا للبطولة العربية الرابعة للناشئين المزمع عقدها في دمشق في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وكذلك استعدادا للقاء الآسيوي.

ويضم الوفد الذي يرأسه الرياضي الكويتي عباس بندر تسعة عشر لاعبا بينهم المدرب الصيني لاشي والمدرب الكويتي محمود الحرز.

وقد اعرب رئيس الوفد الكويتي عن عميق امتنانه وشكره للجانب السوفياتي على توفير كافة وسائل العمل والراحة للفريق الكويتي ولسفير دولة الكويت السيد عبد المحسن الدعيج واعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية على الحفاوة والاهتمام التي استقبل بها الوفد الرياضي الكويتي في موسكو.

في معرض «السعودية بين الأمس واليوم» بالقاهرة:

# الفنانون السعوديون.. يقدمون اضاءة مبهرة للتاريخ العربي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**اضاءات مبهرة حول الواقع السعودي يقدمها ٥٠ فنانا وفنانة تشكيلية على هامش معرض «السعودية بين الامس واليوم» في القاهرة، حيث يعكس التشكيليون مدى تقدم الحياة في هذه البقعة المقدسة والتي يشعر الانسان فيها بالسمو الروحي والصفاء الذهني الذي يدفعه للابداع في اطار من القيم الانسانية النبيلة.**

يقول الفنانون السعوديون ان الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية قد اينعت ثمارها عبر المناخ الرحب الذي وفرته الحكومة في اطار الدين الاسلامي الحنيف والشريعة السمحاء، فمنذ انشاء مديرية المعارف عام ١٩٢٥ والتوسع في المدارس ادخلت مادة الاشغال اليدوية والخط العربي ضمن مناهج التعليم الى ان تحولت المديرية الى وزارة للمعارف عام ١٩٥٣، فقامت بتطوير المناهج وادخلت مادة التربية الفنية والرسم والاشغال، وكان لذلك اثر فعال في ظهور جيل من البراعم الشابة التي ظهرت اعمالها في المعارض الدورية منذ منتصف الخمسينات وبرزت في هذه الاعمال الزخارف الاسلامية والوحدات الهندسية والخط العربي كقيمة اساسية.

وقد كان ذلك واضحا من خلال مشاركة الفنانين السعوديين في معرض «السعودية بين الامس واليوم» بأرض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة. حيث يضم المعرض ٩٠ لوحة ابدعها ٥٠ فنانا وفنانة من الشقيقة المملكة، وهذه الاعمال اختارتها لجنة من كبار الفنانين التشكيليين عبروا فيها بكل صدق على الأصالة والحضارة والتراث، حتى تعكس واقع الحياة في مختلف مناطقها.

المعرض يقدم فكرة سريعة عن مدى تطور الفن السعودي، والتزام الفنان التشكيلي السعودي به حتى شكل له اسلوبا مميزا.

## تكوينات فنية:

ضم المعرض اعمالا تواكب التطور العمراني الذي شهدته المملكة مؤخرا منها: «البناء» للفنان عبد الجبار، وتكوينات ودراسات معمارية متنوعة للفنانين فهد الحجيلان، فؤاد مغربل، هند نصير، هاشم المهنا، احمد السبت، واحمد سلامة. ولوحات اخرى تعبر عن التراث الاسلامي، وغيرها مستوحاة من الخط العربي القديم بصورة حديثة «وآيات قرآنية» للفنان احمد الاعرج وتكوينات «بسم الله .. الله اكبر» للفنان ناصر المرسي، احمد عبد رب النبي، نايل ملا، و«تسبيح» للفنانة نوال مصلي، و«اسلاميات» لعبد الله الشيخ و«كتابات عربية» لسليمان الحلوة، و«حروف» ليحيى شريفي.

وعلى جانب آخر من المعرض توجد لوحات طبيعية صامتة، قدمها الفنانون عبد الجبار الحصين، وعبد الله السعيد، ونوره الحمدان، ومن خلال الاعمال الكلاسيكية والتي قدمها الفنانون عن القرية، الجمال الصياد، الرياض الحديثة السوق، ليلة الحنة، الصحراء، تلال وبيوت، الظل الاخضر، نوافذ، خيول، الواحة، رقصة شعبية، الفلكلور، الرياض اليوم، بدوية، الجمل والجمال، هؤلاء جميعا ينتمون الى المدرسة الكلاسيكية منهم ابتسام باجبير ومرفت جمال، وصفية بن زقر، وعبد الله حماس، ومحمد المنين، وسعد المسعري ورضا مغمر، وبدرية الناصر، وعبد المنعم الناجم، ومحمد السليم، وخالد العبدان ودينا العظمة، وفاطمة سعود عمران، وفوزية عبد اللطيف، وسونيا فريد، وعبد العظيم الضامن، والفنان علي الرزيزاء والذي قام باهداء لوحته «نظرة امل» الى الرئيس حسني مبارك يوم الافتتاح، وقد سبق للفنان علي الرزيزاء ان قدم اهداءات اخرى من اعماله الفنية لشخصيات عالمية منها ميتران، وجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا.

**يقول الفنان سعد العبيد المشرف على جناح الفن التشكيلي بارض المعارض بمدينة نصر:**

الحركة التشكيلية بالمملكة وبالذات في السبع عشرة سنة الاخيرة تظهر مدى التطور الذي حققته خلال تلك الفترة تبعا للنهضة الشاملة التي شهدتها المملكة على الاصعدة كافة فبرز كثير من الاساليب الفنية، كما زاد عدد الفنانين والفنانات والذين كان عددهم لا يتجاوز عدد اصابع اليدين الى العشرات بل المئات وعمت جميع مناطق المملكة ظاهرة اقامة المعارض الجماعية والفردية وليس هذا فقط وانما تجاوزت الاعمال الحدود الجغرافية للوطن الى بعض الدول بالقارات الاخرى في افريقيا واوروبا والامريكيتين الشمالية والجنوبية واصبحت هناك مشاركات دولية كمعرض اتحاد الفنانين العرب ومعرض التشكيليين العرب بالكويت، وبينالي انقرة الآسيوي الاوربي بتركيا، وبينالي القاهرة الثاني، وغيره من المهرجانات الدولية التشكيلية.

**ويضيف سعد العبيد: المشاهد لهذا المعرض يلاحظ تنوع ووجود اساليب ممكنة كالكلاسيكية والانطباعية والتجريدية، والتكعيبية، والسيريالية وغيرها فقد احتوى المعرض على تعدد المدارس الفنية، وبالرغم من تفاوت الاساليب الا ان المعرض اتسم بالوضوح، فقد كانت اللوحات مرآة عكست للفن السعودي بتقارب عاداته وتقاليده الاجتماعية.**

● في افتتاح معرض الفنانين السعوديين في القاهرة.

● الجمال والجمل للفنانة سونيا فريد


● لوحة «منسوة» للفنانة ميرفت جمال

---

ارجوحة الزمن

# هاتي صلاح الدين!

**هارون هاشم رشيد**

في وقت واحد.. وفي عاصمتين عربيتين، كانتا يوما، رفد النصر، في معركة فاصلة من اهم معارك العروبة، جرت على ارض القداسة، ووطن الشهداء فلسطين، في وقت، واحد، يتداعى الى «دمشق» عاصمة الامويين، والى «قاهرة المعز» المفكرون والمؤرخون، والمتحدثون، لتكون «حطين» المعركة، حطين التراب، حطين الفداء مدار البحث، والمناقشة والابداع.

في «دمشق» كما في «القاهرة» ينهض اسم «حطين» استرجاعا للذكري، واستنهاضا للامل، واستشرافا للمستقبل، وما اظن ان احدا ممن سيشاركون في ابحاث هاتين الندوتين ان في «دمشق» او «القاهرة» ستغيب عنه، ولو لحظة، صورة الحروب الصليبية، بمختلف حملاتها، ودعواها الباطلة، من زمنها الغابر، الى زمنها الحاضر، لا يمكن لباحث، ان يتجاهل الحملة الصليبية الجديدة المتمثلة في احتلال «القدس» وانتهاك مقدساتها، لا يمكن لباحث ان يتجاهل الشعب الاصيل الذي يتصدى للهجمة الصهيونية، بكل طاقاته، وامكاناته، مقدما مواكب الشهداء، الرعيل، تلو الرعيل.

لقد استهدفت الحملات الصليبية القدس، فكانت دعواها الباطلة، تحرك المشاعر، وتؤججها ضد حماتها المسلمين، والحملة الصليبية الجديدة التي جعلت واجهتها «الصهيونية» ايضا جعلت القدس هدفا، تحركت للانقضاض عليها، وتدميرها، هل يستطيع احد من الباحثين، ان ينكر ان الحملة الجديدة هي امتداد للحملات القديمة، هل يستطيع احد ان ينكر، ان صلاح الدين، حشد الحشود، واعد الكتائب، ورباط الخيل، في وحدة متلاحمة بين القاهرة، ودمشق، لسحق الصليبية، وطردها من فلسطين؟ هل يستطيع دارس ان ينكر ان صلاح الدين، من مركز القوة، تكلم، وخطط، ودبر، وهو المنتصر؟

ان ذكرى حطين، التي تطل في هذه الايام، لتجدد الامل، وتشحذ العزائم، ليست تاريخا يتناوله الباحثون بالدرس، والتاريخ، إنما هي عبرة، تفجر الطاقات، وتبعث الايمان، وترفع التكبيرات، لتكون الراية، والرفد، والامل. كثيرون هم الذين تطلعوا الى الندوتين، بل الى العاصمتين، القاهرة، ودمشق، تطلع الشوق، والشوق، لبحث الذي مضى، واسترداد الذي ذهب، استلهاما للتاريخ، والتراث والماضي، والحاضر والمستقبل، الى اي مدى من الصراحة سيكون هؤلاء الذين تناولوا حطين. قد شخصوا الداء، وحددوا الدواء، ام تعاموا وتغافلوا عما نحن فيه، واغرقوا في الحديث عما كان. دون اي اسقاط على ما نحن فيه؟

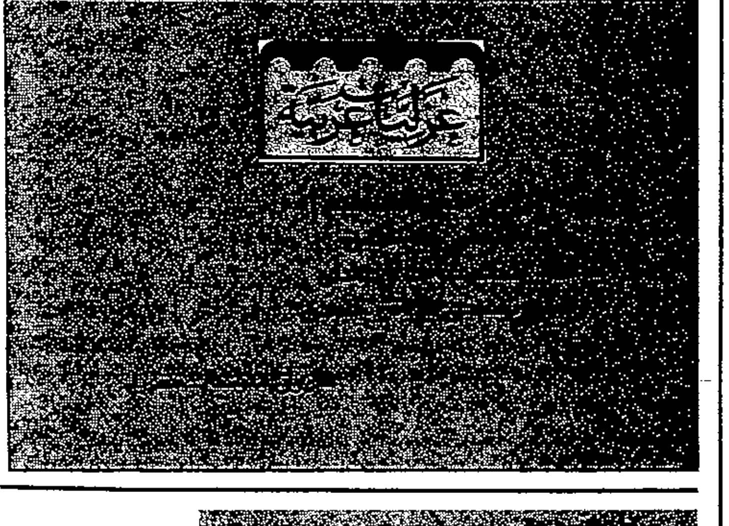
تجيء ذكرى حطين، لتهزنا من الاعماق، وتفجر فينا ارادة النهوض على الجراح، وجمع الشمل، وتناسي الخلافات، وتحقيق وحدة الصف، والكلمة، والهدف.

تجيء ذكرى حطين، والجماهير العربية، في الوطن الاكبر تهتف مع خير الدين الزركلي، بصوتها الواحد:

هاتي صلاح الدين ثانية فينا
الشامخ العرنين عزا وتمكينا
وجددي حطين او شبه حطينا

تري اسود الغاب / تزار في الاغوار
جحافلا تنساب / كالعارض المدرار

● تونس



# مهمة خاصة!

مهمة مطوقة باطراف متعددة!
لم يتم رصد مكافأة لمن سيقلدها.. ولم يتم بعد تحديد الاطراف بعينها.
وان كانت معروفة ضمنا، مهمة خاصة جدا، لكن ما رصد لها ليس غير اشارات مؤجلة.. واشعارات فاشلة!

فلاشات لافراح مؤقتة تاتي وتذهب بسرعة!
مهمة مرهونة بايام محددة تنتهي ثم «الشاطر» من يضحك اخيرا وليس اولا!

مهمة الاطراف فيها مادية بحتة! يرصدون كم هي كمية الارباح ولا يهم ما يترتب على هذا من خسائر!

مهمة خاصة.. بغير تلكين، وبغير دافع حقيقي! مهمة مرسومة بخطط فاشلة!
مهمة لا نتائج لها! والمهمة التي لا نتائج لها، تبقى غير مهمة!
تازرت بها كل قوى الشر لخنق تطلعات طفولة نورانية بريئة!
وتوثقت بها حقائق وحقيقة ثابتة! مهمة .. هدم لكل الأشياء الجميلة!
في مهمة خاصة.. كيف يلقي بباقة ورد لها الوان مزهرة وروائح فواحة!
كيف يتاتي ان تاتي لك لحظات فرح وانت تقطف في هذه الافراح .. اتراحا اخرى!
مهمة فاشلة ولن تكون خاصة!
مهمة مزدانة بعناقيد لخرز منسوج من نار.. وحقد.. وكذب!
في هذا العالم كله لا شيء يغيض مثل الكذب.
وفي هذا العالم كله لا شيء يسقط اولا مثل الكذب.
مهمة مشنوقة باعواد من حطب جاء من ارض جرداء.
لكنها تبقى مهمة على نطاق الخسائر.. ومن رصد لها ارباحا.. سيكون التصفيق للنجاح بهذه المهمة بلا صدى.

والذين يكذبون عادة لا يضحكون!
تبقى اعينهم زائغة.. ولهم رائحة عفنة!
وفي هذا العالم.. يبقى الفرح ملكا للطفولة النورانية!

● رقية حمود الشبيب
ـ الرياض

# لغة ثالثة للفنان صفوان بهلوان

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

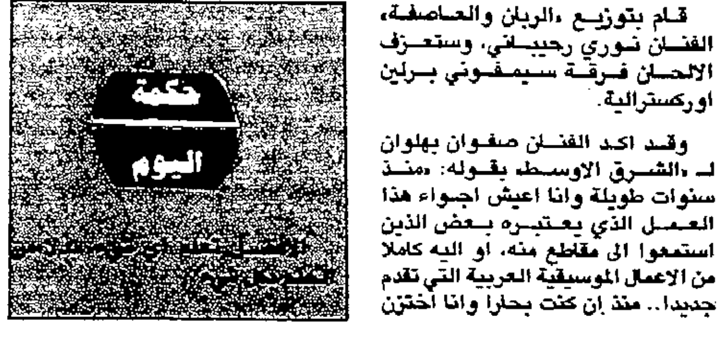
انتهى الفنان صفوان بهلوان مؤخرا من وضع اللمسات الاخيرة على عمله السيمفوني الاول «الربان والعاصفة» الذي سيتم تسجيله خلال الشهر الجاري في برلين، وذلك تنفيذا لبروتوكول التبادل الثقافي والفني.

ويأتي هذا العمل الكبير لصفوان بهلوان بعد انجازه قصيدة «جبهة المجد» التي لحنها للشاعر العربي العملاق محمد مهدي الجواهري، والتي غنتها ميادة الحناوي.

قام بتوزيع «الربان والعاصفة» الفنان نوري رحيباني، وستعزف الالحان فرقة سيمفوني برلين اوركسترالية.

وقد اكد الفنان صفوان بهلوان لـ «الشرق الاوسط» بقوله: «منذ سنوات طويلة وانا اعيش اجواء هذا العمل الذي يعتبره بعض الذين استمعوا الى مقاطع منه، او اليه كاملا من الاعمال الموسيقية العربية التي تقدم جديدا.. منذ ان كنت بحارا وانا اختزن في العمق مني اجواء هذه السيمفونية ومتطلباتها والتي ارجو ان اقدم من خلالها لغة موسيقية ثالثة، تاخذ من الموسيقى العربية رقتها وشفافيتها، ومن الموسيقى الغربية تقنيتها.

ويضيف الفنان بهلوان: «وسوف اسجل بعد هذا العمل قريبا، عددا من القصائد الشعرية التي كتبها الشاعر محمد موصلي، وهو شاعر استطاع عبر قصائده الاخاذة نقل نبض البحر، ضمن رؤيته شعرية مدهشة، تتكيء على احساس عميق، وافق شعري خاص».




---

# زرع اللامعقول!

**د. سمير سرحان**



**لم يقدر «للخال فانيا» ان تكون مسرحية الافتتاح لمسرح الجيب الوليد اذ رؤي انها وهي من روائع المسرح التشيكو في الواقعي ـ لا تتناسب مع الوظيفة التي انشيء مسرح الجيب من اجلها وهي التجريب فتقرر انتقالها الى المسرح القومي، وقرر سعد اردش ان يفتتح «الجيب» بمسرحية تجريبية من الطراز الاول هي «لعبة النهاية» لصمويل بيكيت ـ وهي من النماذج الفذة لمسرح اللامعقول، الذي كان «موضة» المسرح الفرنسي في الخمسينات، واصبح بعد عرض هذه المسرحية في مصر موضة المسرح التجريبي المصري في الستينات مع اعمال بريخت.**

ولا يدري الفتى سببا لان يصبح مسرح اللامعقول، بنماذجه الفرنسية على وجه الخصوص، موجة في مصر في الستينات بالذات، سوى انه الجري وراء التجربة والتجريب لمجرد اثبات الاتصال بكل ما هو جديد في عالم الغرب دون ان يكون لذلك علاقة حقيقية باللحظة التاريخية التي كان يعيشها المجتمع المصري حينذاك.

فمسرح «العبث» او «اللامعقول» نشأ من احساس الفرد في المجتمع الاوروبي بافلاس الحضارة الغربية واستحالة التواصل الانساني بين البشر كما نشأ عن تلك الحالة من التمزق والاغتراب التي اصابت المجتمعات الاوروبية بعد حربين عالميتين طاحنتين، كما انه قام ايضا على فكرة عجز اللغة عن التوصيل واستحالة الواقع على الفهم، اما المجتمع المصري في اوائل الستينات فقد كان يحتشد بحلم قومي عظيم وهائل يبتلع كل الاهتمامات الفردية هو حلم الاشتراكية، وهو حلم يمحو لدى الفرد كل شعور بالاحباط او العجز عن التواصل مع غيره من الناس، بل بالعكس. كان الحلم جماعيا اختفت من خلاله صورة الفرد واصبح المجموع هو الأهم، ولذلك ـ فعلى مستوى التعبير المسرحي ـ انتهج هذا الشعور العام فنا مسرحيا واقعيا تصبح فيه الجماعة هي البطل على خشبة المسرح لا الانسان الفرد ـ محبطا كان ام قويا ـ كما انتج عددا من المسرحيات تكاد تنتهي جميعا بحلم وردي لمستقبل افضل.. لا لفرد بعينه. وانما لبلد بأسرها.

ولذلك كان غريبا أن يتم زرع مسرح اللامعقول في جسم الحركة المسرحية المصرية من خلال الموسم الاول والثاني على الاقل من مواسم مسرح الجيب، اذ كان ذلك يتناقض تناقضا ضارا مع حركة المجتمع المصري ذاته في تلك السنوات، ولم يكن غريبا لنفس الاسباب الا يقبل الجمهور العادي على هذا المسرح ليس فقط لغرابة ما يقدم وغموضه من وجهة نظرهم وانما لانه لم يتوافق مع الحالة المزاجية العامة للمجتمع، اما جمهور المثقفين وخاصة نقاد المسرح، فقد وجدوا في تقديم تلك الاعمال ضالتهم المنشودة فأشبعوها نقدا ودراسة وتحليلا وروجوا لها ترويجا شديدا وذلك من قبيل التظاهر بالعلم بالأمور الثقافية العليا.

اما بريخت واعماله التي قدمها سعد اردش نفسه سواء في المسرح القومي (دائرة الطباشير القوقازية) او في مسرح الحكيم (الانسان الطيب) فقد كانت متوافقة تماما مع حاجة المجتمع المصري لهذا الشكل الملحمي في المسرح الذي وان كان جديدا على المسرح المصري الا انه يلبي في الناس ذلك الاحساس بالثورة ضد الظلم والوقوف الى جانب الطبقات الفقيرة المطحونة، والدعوة العقلانية الى سيادة قيم العدالة الاجتماعية، لقد كان بريخت في تلك الفترة رائد مسرحيا جاء يعلمنا كيف ندعو الى الاشتراكية في فترة كانت هذه الكلمة السحرية هي حلم الملايين من بسطاء هذا الشعب، ورغم ان بريخت لم يقدم في مسرح الجيب سوى من خلال مسرحية واحدة قصيرة الا انه نجح في العرض العام بالمسارح الجماهيرية الكبيرة كالقومي والحكيم، لانه كان يعبر عن حاجة حقيقية لدى الجماهير العريضة، ولانه كان يخاطبهم باللغة التي صاغوا بها حلمهم.

لكن الفتى لم يفهم ابدا كيف يمكن لسعد اردش ـ وهو الذي اختط لنفسه في احاديثه وتصريحاته وحتى في محاضراته خطا فكريا واضحا ـ ان يقبل في الوقت نفسه بالحماس نفسه على تقديم اللامعقول وبريخت، وتساءل بينه وبين نفسه هل فعلا المسألة مسألة مواقف فكرية مبدئية او هي مجرد سعي وراء الجديد او «الموضات» والابهار؟ وعلى اي حال فقد كان نجاح مسرحيات بريخت التي قدمها سعد اردش هي اكبر عون له على تدعيم موقفه الفكري الذي يعلنه في كل مناسبة ربما رغبة منه في تاكيد ما سعى ذلك الجيل من المخرجين الى تاكيد من ان المخرج ليس مجرد منفذ او حتى مفسر للنص المسرحي وانما هو مفكر ذو موقف محدد او رؤية سياسية واضحة تنافس اعتى المفكرين الذين اتخذوا من الفكر صناعة لهم واسلوب حياة.

لم يقدر للخال فانيا ـ كما سبق القول ـ ان تعرض في مسرح الجيب وتقرر ان تنتقل الى المسرح القومي ولكن الفتى وصديقه لم يعلما بهذا القرار حتى قرءا خبرا في الصحف يقول ان المسرح القومي سوف يقدم الخال فانيا، لكن الخبر لم يذكر شيئا عن مترجمها او مترجمتها ومن ترجمها، وقدرا أن المسرح القومي سوف يقدم ترجمة اخرى غير تلك التي قام بها وقد كانت لهذه المسرحية عدة ترجمات اخرى منشورة فترك الامر لله واستعاض الله عن الجهد الذي قام به، ولكنهما من شدة حبهما لذلك النص قررا ان يذهبا ذات ليلة الى مسرح الجمهورية حيث كانت تجري البروفات على قدم وساق لمشاهدة البروفة والاستمتاع.

وعلى باب مسرح الجمهورية استقبلهما كمال ياسين، الذي كان قد اخرج من قبل ألناس اللي تحت لنعمان عاشور، والسبنسة لسعد وهبة ووجده الفتى شابا مشتعلا بالحماس يشوب تصرفاته وحركاته الجسمانية الشيء الكثير من العصبية وانه كان يطيح برقبته الى اليمين في حركة مفاجئة ويؤكد على مخارج الحروف وخاصة حرف السين كانه يطحنه بين فكيه طحنا، وكان كمال ياسين قد شارك في صنع امجاد المسرح القومي، كما انه عرف بانه المخرج الذي صنع نجاح بعض المسرحيات الواقعية الكبرى لنعمان عاشور وسعد وهبة ورشاد رشدي ولم يكن مؤمنا كغيره بنظرية المخرج المؤلف انما كان يضع كل فنه وخبرته في خدمة النص المسرحي ويضمن توصيله بسهولة ويسر الى قلوب الجماهير وعقولها.

● القاهرة

---

من عيون الشعر

# قرائح خصبة

شعر: حافظ إبراهيم

يا وقفة في جبال الأرز أنشدها
بين الصنوبر والشربين والبان
على أجاودكم في القول مقتديا
بشاعر الارز في صنع وإتقان
لابدع ان اخصبت فيها قرائحكم
فاعجزت وأعادت عهد (حسان)
طيب الهواء وطيب الروض قد صقلا
لوح الخيال فأغراكم وأغراني
من رام أن يشهد الفردوس ماثلة
فليغش أحياءكم في شهر نيسان
تاهت بقبر (صلاح الدين) تربتها
وتاه أحياؤها تيها (بمطران)
يبني ويهدم في الشعر القديم وفي الشعر
الحديث فنعم الهادم الباني
إذا لمحتم بشعري ومض بارقة
فبعض احسانه في القول احساني
رعيا لشاعركم، رعيا لكاتبكم
جزاهما الله عنى ما يقولان

## ● معاني الكلمات

● الشربين: شجر كالسرو، جاود: باري، ومض: لمعان

---

# رسالة اليوم

من / عبد الله عاشور

## انها حقا لفتنة.. لعن الله من اوقدها

انزل الله الزبور بلغة قومه، وانزل الانجيل ايضا بلغة قومه، وانزل القرقان ـ باللغة العربية الفصحى، واختص الله به رسوله العربي الامي، محمد (ص) وفي قرآنه جلت قدرته ان جعل للعجم نصيبا في جنته ونصيبا في ثوابه وساواهم بالعرب، ولم يساو العرب بهم، حيث قال الحق سبحانه وتعالى (لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى) ولم يقل لا فرق بين اعجمي وعربي الا بالتقوى وبهذا تساوى المسلمون بعضهم مع بعض في جميع امور دينهم ودنياهم الاجتماعية والحياتية والمعيشية والعائلية وتشابهوا في العادات والتقاليد، ونمى فيهم غريزة الغيرة والدفاع عن العرض والشرف والحمية الاسلامية والمسلم هو الوحيد الغيور على الاسلام والمسلمين.

ومنذ فتح مكة وتحطيم الاصنام فيها، حتى لحظة ما قبل ان يسيطر الحقد على قلوب اعداء الاسلام، وقبل ان يستطيع الدجل السيطرة على قلوب الضعفاء والمغلوبين على امرهم، وبالرغم من انه في العهد ما قبل الفتح كان الكفار من قريش ينادون اصنامهم باسمائها لكننا لم نسمع ان اسم زعيم منهم طغى وشارك تلك الاصنام في النداء او الهتاف او التوسل.

فكيف في عهد الاسلام والمسلمين، وفي شعيرة من شعائره ان تقوم طغمة من الحاقدين تأثروا بالشعارات الثورية الكافرة الزائفة بالعبث والشرك ورفع اصواتهم لمخلوق حاملين اصنامهم وصورهم في قلب الحرم الحرام. فيكف يسمحون لانفسهم وما هذه الجرأة على الله بهذا العمل الشنيع؟ الم يكن بهم رجل رشيد؟ انهم على انفسهم لظالمون حسبنا الله ونعم الوكيل لقد نسوا او تناسوا قول الحق « واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا» فان حملوا ذنوبهم من البيت، فأين عساهم يحطون؟ وماذا ينفعهم من دفعهم خاصة في بيته. فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

«وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» فان الله جلت قدرته يأمر كل عام هذه الافواج بالذهاب الى الحج وهو الذي يكتب لهم الفريضة فاذا فقد الامن والامان في بيته العتيق، ماذا يحدث بعد ذلك؟ الله سبحانه يتولاه بلطفه ويحقق قضاءه وقدرته.

ونرجو ان يتوبوا ويرجعوا الى الحق، والرجوع الى الحق فضيلة، وان يطبقوا ما قاله ابو بكر عندما تولى الخلافة.

«وليت عليكم ولست بأحسن منكم، ان اطعت وعدلت فاعينوني وان عصيت فقوموني» الم تكن هذه اعظم معصية، فأين الغيورون على دينهم واسلامهم؟

فنحن شعب المملكة العربية السعودية نؤمن بان الله سبحانه وتعالى عندما تولى بنفسه جل شأنه حماية البيت العتيق من ابرهة وفيله، وارسل عليهم الطير الابابيل، عندما اعتذر عبد المطلب وقال انا رب ابلي وللبيت رب يحميه، وكان ذلك لامر في نفسه سبحانه قضاه وكان ليعطي عبد المطلب القوة والدفاع عن البيت العتيق ولكنه حجبها، وتولى الدفاع عن البيت بمعجزاته ليظهر للعالم قدرته وقوته وملكه وملكوته سبحانه وتعالى.

وعندما وهب الله الملك لآل سعود، وسار الشعب من خلفهم ومنحهم الشرف العظيم في خدمة هذا البيت العتيق، واعطاهم القوة والايمان ومكنهم للذود عن حماة وحرماته ومحارمه ومحرماته، فمن تسول له نفسه، او من يتكابر ويتعالى على الله فبأذنه سبحانه نحن له بالمرصاد ولن نمكنه بالعبث في ديننا، فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج، ومن اراد غير ذلك ناصرنا عليه، ومن لم يهتد فالاسلام يحثنا على الفتح من جديد، وان الردة في الاسلام ليس لها الا الجهاد في سبيل الله وحماية مقدساته من الطغمة الفاسدة التي لا تفقه من الدين شيئا الا الحقد الدفين ففي بلاد النصارى سمعت بأذني وشاهدت فئة من هؤلاء في صيحات وهتافات وسب وشتم مع التلبية وتطغى عل كل هذه القذف على ولاة امورنا المسلمين فلا حول ولا قوة الا بالله كيف يتفق الشتم والسب والقذف مع التلبية، وكيف يلعن المسلم اخاه المسلم، لقد حرم الله اللعنة حتى على احياء النصارى، فكيف يحللها من يقول ويدعي انه مسلم على اخيه المسلم، وانها حقا لفتنة.. لعن الله من اوقدها.. فهكذا تحق اللعنة.

واني اذ اختتم قولي واعلن للملأ ان اللحظة التي وصل فيها دجال ايران من باريس الى ايران هي اللحظة التي غادر فيها الشاه من ايران، وما كان هذا التوافق ليكون الا ان من قلع الشاه غرس على انقاضه الخميني والله حافظ دينه.

### قصة قصيرة

# فرسان الشطرنج

في المساء وكالعادة وضع النادل لوحة الشطرنج على طاولة الشطرنج في وسط مقهى البلدة العتيق... وشيئا فشيئا بدأت تستدير حلقة من الرجال حول الطاولة وعيونهم ترمق اللوحة بحذر شديد وهنا تحطم الصمت حين قال احد الجالسين ـ وكان منتفخ الكرش ـ في غضب دفين: سأهزمه هذه الليلة شر هزيمة وسأحطم كبرياءه... آه.. شهر كامل وانا انتظر دوري كي الاعب هذا المغرور. فرد عليه الرجل الاصلع الذي يجلس في جواره: عنك انت.. بل انا الذي سأهزمه هزيمة تخزيه في حياته وفي مماته.

وصرخ فيهم الرجل القصير الذي يجلس امامهم حول الطاولة: هراء.. كما سمعنا مثل هذا الوعيد والتهديد من قبل.. انتم يا سادة كالشعراء تقولون مالا تفعلون! والحق يقال فالرجل عبقري في الشطرنج ولا شك ثم اردف بصوت منخفض: صه.. لقد حضر صاحبنا.

وخيم السكون مرة اخرى. واقبل شاب بهي الطلعة يمشي بخيلاء يشع من عينيه المتوقدتين بريق الذكاء والغرور واضح عليه بل متجسد فيه وجلس امام لوحة الشطرنج وهتف فيمن حوله: والآن ايها السادة.. من عليه الدور فليتقدم ليهزمني ان استطاع. وجلس امامه ذي الكرش المنتفخ في غضب وبدأ يلعب بيد مرتجفة وكلما هزم الشاب واحد منهم سخر منه حتى هزمهم جميعا ولم يبق احد امامه. وازداد غروره الناتج عن نشرة الانتصار، وقبل ان يقوم من مكانه جلس قبالته رجل عجوز رث الثياب والفقر واضح عليه ومما يبدو انه غريب عن البلدة ـ فنظر اليه الشاب في ازدراء واحتقار وقال في نفسه: (مسكين هذا العجوز.. من الاحسن لامثاله ان يناموا في مثل هذه الساعة من الليل، ولكن لا بأس لنلعب يا جدي). كان الوقت متأخرا فاطفئت اضواء المقهى وبقيا يلعبان على ضوء شمعة قذرة كشبحين، ولم يكن ينقص هذا المنظر سوى خفافيش تحوم حولهم وبومة قبيحة ترقبهم... استمر اللعب بينهما قرابة الثلاث ساعات والعجوز يلعب في ثقة وهدوء حتى لقد ذهل الشاب وايقن انه امام ند عنيد ولاعب محنك جدير بالاحترام وساوره الشك ايضا من ان الخاتم الفضي القديم الذي يطوق خنصر العجوز الايمن خاتم مسحور يلهم العجوز



كيف يلعب... كان الجو باردا وكانت ثمة فئران تمرق من بين ارجلهم تحت الطاولة وبزغ الفجر ولم يشعرا به. وهتف العجوز بصوت المنتصر لقد خسرت يا صديقي ولن تستطيع ان تنسى هذا النصر الساحق. ونكس الشاب رأسه من هول الهزيمة المروعة وقبل ان ينصرف العجوز ربت على كتف الشاب بيده وهمس في اذنه: لا تكن مغرورا يا ولدي.. وداعا.

شهر مضى والشاب يترقب ويبحث عن العجوز دون ان يشعر به احد ومن غير جدوى... البلدة بأسرها صدقت كلام الشاب من انه انتصر على العجوز الذي هرب يجر اذيال الهزيمة وكيف لا يصدقونه؟ وهو بطلهم الذي لا يهزم. وبعد ايام سيذهب الى المدينة الكبيرة كي يلعب ضمن تصفيات قد تؤهله للعب على البطولة الكبرى للشطرنج. وسيصبح ثريا ومشهورا وتلك احلام كانت تراود الشاب وتزيد من غروره. لكن ثمة مرارة في نفسه لم ينسها وشبح العجوز دائما ماثل امامه يسخر منه، وطالما لم يعلم احد عن هذه الهزيمة فلن تتأثر سمعته على اي حال. لكن النار التي لا تحرق.. تلفح.. اصاب الناس هوس الشطرنج ووسائل الاعلام لا اخبار لديها سوى مباريات الشطرنج وقامت المراهنات على من سيفوز؟ ولا حديث الا عن اللاعب الجديد القادم من الريف.

وازدحمت المدينة وفي ليلة مباراة البطولة كان اهل البلدة الصغيرة اشبه بقطعة من الاعصاب المتوترة، لان احد شبابهم هو الذي سيلعب على البطولة الكبرى. كانت ليلة شتوية باردة ذات ريح عاتية... في ظهر اليوم التالي كانت النتيجة مفاجأة للجميع. فلقد فعلها الشاب الريفي وفاز بالبطولة وغدا احد ابرز ابطال الشطرنج، وتناقل الناس اسمه وتصدرت صورته كبريات الصحف ولا حديث الا عنه... كل هذا كان يشعر به الشاب وهو في السيارة التي ستقله الى حيث يحتفى به ويسلم الجائزة.

وكان يقود السيارة سائق يرتدي قبعة زرقاء وبذلة انيقة... أحس انه يحلق في السماء السابعة وهو يرى الناس من نافذة السيارة في ذلك اليوم وهم يشترون الصحف وينظرون الى صورته، وموزعو الصحف يوزعون الصحف التي عليها صورته... وعندما توقفت السيارة امام اشارة ضوئية في شارع مزدحم بالسيارات اراد ان يشتري صحيفة ليرى صورته ويقرأ ما يقال عنه. فابتاع صحيفة ودفع للبائع ورقة ربما لم يشعر ما قيمتها. ومد البائع يده ورمق الشاب خاتما فضيا قديما يطوق خنصر البائع الايمن.

فأحس برعشة تسري في بدنه وتسمر في مكانه وشعر بان يدا قوية قذفت به فهوى من برج عليائه الى اعمق بئر في الارض. وتطلع الى وجه البائع فاذا العجوز يبتسم ابتسامة فيها من السخرية الشيء الكثير وهو يقول: اهنئك يا سيدي.. لقد كان نصرا ساحقا يذكرني بنصر قديم انت اعلم الناس به. واضيىء النور الاخضر وانطلقت السيارة والشاب المسكين في حالة الهذيان وهو يتمن اقسم لو ان للشيطان اخا فلن يكون غير ذلك العجوز.

علي الحداد

### قضية

## موقف الادب الاسلامي من المذاهب الغربية

عقد مكتب رابطة الادب الاسلامي في الهند ندوة ادبية عن موقف الادب الاسلامي من المذاهب الغربية، وذلك في رحاب جامعة الهداية بمدينة جيبور برئاسة سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي رئيس الرابطة وشارك في هذه الندوة عدد كبير من الادباء والشعراء واساتذة النقد في مختلف الجامعات الهندية، كما شارك في الندوة ممثل عن مكتب البلاد العربية للرابطة.

وقد قدم الى الندوة نحو عشرين بحثا، تناولت موقف الادب الاسلامي من المذاهب الغربية التي غزت آداب الشعوب الاسلامية بما رافقها من التقليد والبعد عن الاصالة والتراث بدعوى الحداثة والمعاصرة، وبما جرت اليه من ادب الانحلال والجنس الذي يقود الاجيال المسلمة الى هاوية الرذيلة والتبعية.

وقد انتهت الندوة الى اتخاذ جملة من التوصيات، اهمها ضرورة دعم الوعي المتنامي بمفهوم الادب الاسلامي وتأثيره لنشر العضوية في اقطار العالم الاسلامي كافة، وتوجيه الجامعات الاسلامية الى إقرار مادة الادب الاسلامي في مناهجها الدراسية وتدريس مادة الادب من وجهة النظر الاسلامية اسوة بما يتم في تدريس بعض العلوم الاجتماعية، والسعي لجمع الادب الاسلامي الذي يكتب بمختلف اللغات وفي سائر الفنون الادبية من شعر ونثر وقصة ومسرحية ونقد. وابراز هذا النتاج عن طريق التعليق والتحليل والنقد، كما ينبغي نقل الادب الاسلامي في الهند عن طريق الترجمة الى اللغة العربية ونقل الادب الاسلامي في البلاد العربية الى الهندية حتى يتاح لدارسي الادب ونقاده الاطلاع على الاعمال الادبية الاصيلة في الهند والبلاد العربية على السواء، وقد اقترحت الندوة في جملة توصياتها تكوين ثلاث لجان من ذوي الكفاءة لرصد نتاج الادب الاسلامي في كل من اللغات العربية والاوردية والانجليزية، كما توجهت الندوة الى اصحاب الفكر الاسلامي من مديري التحرير في الصحف والمجلات ان يخصصوا ابوابا او صفحات لنشر الادب الاسلامي وتشجيع المواهب الاسلامية الواعدة.

رابطة الادب الاسلامي ـ الهند

## لبيك اللهم لبيك

«لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك»

من اجل هذا الهتاف وما اسماه وما الذه وما احلاه انه هتاف روحي يتصاعد من اعماق نفوس مؤمنة لبت نداء ربها، واستجابت دعوة بارئها. فودعت المال والاهل وفارقت الوطن والاحبة. وشدت رجلها الى البيت الحرام متجردة من الدنيا خالعة ثياب الزينة. عائدة بأبدانها الى حالها الاول. ومصيرها الاخير هتاف يتلاقى عليه المسلمون من كل صوب. تتآلف عليه قلوبهم وتنجذب اليه نفوسهم. وتتوحد عنده وفيه مشاعرهم. وتترطب به السنتهم ـ هتاف يرددونه وقد غمرتهم نشوة روحية. وعمتهم انوار قدسية وغشيتهم نفحة علوية. فاصبحوا هائمين في رحاب الله ناعمين برحمته ورضوانه. رؤوسهم حاسرة، ونفوسهم عاطرة، وارواحهم طاهرة وقلوبهم عامرة، والسنتهم ذاكرة، وعيونهم ساهرة ومشاعرهم في لذة غامرة.

لبيك اللهم لبيك! ما اعذب هذا الهتاف! يردده مئات الآلاف يعلنون به انهم جنود الله وفدوا طاعة لندائه وتلبية لدعائه واستجابة لامره. يبايعون ربهم وهم يستلمون الحجر الاسود على ان يطيعوه. وينهجوا منهج نبيه الكريم ورسوله المصطفى العظيم.

هتاف يسري في جوانب النفس، كما تسري الكهرباء فيملؤها اشراقا وضياء ونورا.

لبيك اللهم لبيك.. هتاف يتضمن اعتراف الملبي على نفسه بالعبودية واعترافه لله بالوحدانية والربوبية. هتاف يصل بين العبد ومولاه ويوثق علاقته بمن خلقه فسواه. وانعم عليه وهداه.

لبيك اللهم لبيك.. فاتحة عهد جديد. وبدء صفحة جديدة لا يشوبها رجس. ولا يخالطها دنس.

يبرز فيها الانسان حقيقته النيرة، ويكشف فيها طبيعته الخيرة.

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك. لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هتاف ما ارق معناه. وادنى مغزاه. بحسب المؤمن لوسار على هداه، ان يحقق الله مناه فيرجع كيوم ولدته امه.

اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني، واجعله حجا لا رياء فيه. امين

محمد عبد الرحمن السحرتي

## اعرف عيوبك اولا

بعض الناس لا يحب سماع شيء من عيوبه. حتى وان كانت على لسان اعز الاصدقاء لديه او اقرب الناس اليه. يتجاهل حتى ما يكاد ان يكون عليه باد. او ما يوشك ان يكون لصيقا به. يثور ويغضب اذا سمع هذا من احدهم. يكن له كرها ويمنحه «الرجل الثقيل» لقبا مصنوعا. يتجنب محادثته. لا يقبل كلامه خشية التداخل والوصول الى شيء من تلك التي لا يحب سماعها، كبداية التنوية بما لا يستحسنه. وهذا ما يدعو الاصدقاء للكف عن ملاحقته بنقد التصرف. وهم على يقين تام من تفاقم المساوىء وازدياد المعايب ولا سبيل للتدخل للاصلاح وهذا واقع وجار في حياة كثير من الناس. استحسانا اوذما. صوابا او خطأ كرها او تحببا فهناك من يستحسن اهداء النصيحة ولا يلحقها ذما. اذ ما قارن صواب الشيء بخطئه وتجنب الميول نحو الكره واستحب التقارب من غير رغبة في التنافر. وهذا يدخل ضمن رغبات النفس وهواها. وعن هوى النفس اترك الحديث لابو بكر الرازي. حيث يقول ان كل واحد منا لا يمكن منع الهوى محبة منه لنفسه استحسانا واستصوابا لافعاله وان ينظر بعين العقل الخالصة المحقة الى خلائقه وسيرته لا يكاد يستبين ما فيه من المعايب والغرائب الذميمة ومتى يتبين له ذلك فيعرفه لم يقلع عنه، اذ ليس يشعر به فضلا عن ان يستقبحه ويعمل في الاقلاع عنه. فيبقى ان يسند الرجل امره في هذا الى رجل عاقل كثير اللزوم له والكون معه ويسأله ويضرع اليه ويؤكد عليه ان يخبره لكي يعرف ما فيه من معايب ويعلمه ان ذلك احب الاشياء اليه واوقعها عنده وان المنة من تعظم في ذلك والشكر بكثير ويسأله ان لا يستحيه في ذلك «ولا يجامله» ويعلمه انه متى ما تساهل وفجع اي قصر في شيء من ذلك فقد اساء اليه وغشه واستوجب عنه اللائمة عليه.

فان الاخلاق والغرائب الرديئة قد تحدث بعد ان لم تكن «ما كانت بالمرء من قبل» ولينبغي ان يستخبر ويتحسس ما يقول فيه جيرانه ومعاملوه واخوانه. بماذا يمدحونه وبماذا يعيبونه فان الرجل اذا سلك في هذا المعنى هذا المسلك لم يكد يخفي عليه شيء من عيوبه ان قل او خفي. فان اتفق له ووقع عدو ومنازع محب لاظهار مساوئه ومعايبه لم يستدرك من قبله معرفة عيوبه.

وقد قال هو فيما كتبه في هذا المعنى ايضا «جالينوس» كتابا جعل رسمه «في ان الاخيار ينتفعون باعدائهم» الذي ذكر فيه منافع صارت اليه من اجل عدو كان له.

ولكن ما بال اقوام لا يستسيغون ما يبديه صديق ناصح. ولا يستفيدون من الاعداء. ولا يستحسنون الا افعالهم. الكل في عيب وهم لا عيوب لهم.

محمد البدري

# قصيدة

## مواثيق الهوى

عشقتك ضياء وسناء لازهرين في العالم الجديد
فكنت درر الكلام انت وكنت معنى القصيدة
فزادني السناء اشراقا والضياء روعة التوكيد.
فنشرت على الروح الجمال وبددت ثوب التجاعيد
نظرتك فسحرتني عيون الفتنة في غير ترديد
فاعدت للروح شبابها والقلب في دنيا المواليد
ان لهواك في الفؤاد رياض الصبا الاملود
الفناها بالطيب فواحة الطير يصدح بالاغاريد
اليوم يعاودني فجر ميلادي من جديد
كم محب تاهت خطاه في الخيال المديد
وعاشق صان الغرام عفيفا مع عين الحسود
فوهبت العمر فارحمي العمر بنت الاجاويد
وحفظت لك السر هلا رعيت لنا ما مضى من عهود
ذكرتك هائما وانت كما انت زهرة ربانة العود
وكتمت هواك وجرح الاسى في قلب صامد صنديد
فنظمت الشعر مواثيق الهوى على لسان كل شهيد

عبد الفتاح احمد عباس

## عندما تنام العيون

الليل والسكون
كلمات تعيش بداخلي
وتتجاذب الاهات
وفي داخل القلب شجون
عندما يسافر الخيال
وتنام العيون
عبر الزمن والمستحيل
اسكن اوكار العدم
واسأل نفسي
هل انا حي ام فناء اكون!
اين هي
اتسكن في ذراها
ام في الفضاء تكون!
طيف يترنم
وترقص النجوم
هامي الحياة عندما تنام العيون

مقامس الشريف

## نداء للإخوة القراء

مرة اخرى نتوجه إلى إخوتنا القراء واخواتنا القارئات بنداء خاص لمصلحتهم ومصلحتنا المشتركة التي ترتكز اساسا على هدف واحد وهو خدمة الجميع واداء رسالتنا الاعلامية في التثقيف والتوجيه والتنوير وتنمية القدرات الابداعية في مجالات الكلمة البناءة الهادفة نثراً كانت ام شعرا..

نقول إنه لتحقيق هذه الغاية النبيلة ونظرا لسيل الرسائل المتدفق من قرائنا وقارئاتنا في جميع انحاء العالم نرجو ان يراعي الجميع حقيقتين اساسيتين اولا: الايجاز في كتابة الرسائل لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من القراء والقارئات في النشر بصفحة البريد التي هي صفحتهم اولا واخيرا بحيث لا تزيد الرسالة عن صفحتين او ثلاث صفحات على اكثر تقدير.

ثانيا: وضوح الخط وترك هوامش على جانبي الصفحة ومسافة بين السطور.

وسيكون من المؤسف لنا الا ننظر في الرسائل المطولة لما فيها من ضياع للوقت والجهد، وضياع لحق القراء الذين يوجزون.. عملا بالشعار الخالد «ما قل ودل».

ونحن على ثقة من ان القراء والقارئات سيراعون ذلك في اول فرصة خدمة للجميع ولرسالتنا الاعلامية النبيلة.

وشكرا لكم جميعا.

(المحرر)

## اغلق التاريخ بابه!

يا صاحبي
قد اغلق التاريخ بابه
لن يكتب الاحداث
واعتزل الكتابه
راح يندب حظه
يبكي شبابه
واختار ان يبقى سجينا
خلف قضبان الكآبه
..........................
من جنبكم يا قوم قد زوتم عذابه
صار يشكو صمتنا
يشكو الرتابه
صمتنا يا قوم ذل
ان تجاوزنا نصابه
عندي سؤال
لن يظل بلا اجابة
ماذا سيحدث
لو عشقنا الموت
مزقنا حجابه؟؟
هل سيكسر قيدنا
شكوى الصلابه؟؟؟
لا تحجب الشمس
ان مرت بجانبها سحابه
انا لا اظن الحق ترجعه الخطابه
..................
ايها التاريخ عذرا...
نحن اضعف من ذبابه.

سليمان ابو الروب

## دار «الشرق الاوسط» للكتاب

اؤيد اقتراح الاخ محمد توفيق صديق عمر والذي نشر في زاوية «قضية اليوم» بتاريخ ١٢/٧/١٩٨٧م حول انشاء «دار الشرق الاوسط للكتاب»، فانا اعتقد انه توجد حاجة ملحة لمثل هذه الدار لكي لا ينفصل المغتربون وخصوصا ابناءهم الذين نشأوا في الغربة عن جذورهم ولغتهم وحضارتهم فنفقدهم الى الابد.

سامي ثامر المرشد

## لحظة..

في لحظة ما...

يشعر الانسان بتساوي كل الالوان وكل الارقام وكل الاسماء... ويغدو طعم الامل كطعم الالم، وتغدو اشراقة الابتسامة كحرارة الدمعة... وتنعدم الجدوى...

عندها يجد المرء يردد... «ما احلى ان يكون للانسان كتف اخ ليرسم عليه ابتسامة، او ليذرف عليه دمعة!»

راسم نجيب كليد / فلسطين

## عالم بلا حدود

# مشكلة ارجل الضفادع

اصدرت حكومة بنغلاديش منذ اشهر قانونا يحظر تصدير ارجل الضفادع. وكانت البلاد تمون اوروبا بملايين الأرجل كل عام بسبب تهافت الناس عليها كاحدى الوجبات اللذيذة والممتعة وبعضهم يعتقدون ان للحم الضفادع مؤثرات اخرى طبية ولو ان ذلك لم يتأكد ابداً.

اكتشفت الحكومة البنغلاديشية ـ او البنغالية اختصارا ـ ان تصدير الضفادع ادى الى تكاثر عدد البعوض الذي كان يشكل الوجبة الرئيسية للضفادع في بحيرات وانهار البلاد. وبتكاثر البعوض ازدادت الاوبئة ومنها الملاريا كما شكل ضغطا متزايدا على الامكانيات الصحية المحدودة اصلا. واضطرت الحكومة الى ان تنفق المزيد ـ من ميزانية أبدية العجز ـ على مجابهة الطلبات المتصاعدة للعناية الطبية بضحايا الملاريا. وانتشر البعوض بمختلف فصائله في سماء البلاد وعاث فيها فسادا عظيما مما اضطر الحكومة الى حظر تصدير الضفادع لأن امكانياتها لا تسمح لها بتبني حملة صحية مكلفة للقضاء على البعوض أو حتى تحديد خطره في بلاد مليئة بالانهار والبحيرات والمستنقعات.

هذا في بنغلاديش.

وفي بريطانيا اصدرت الحكومة امرا بحماية طريق كانت الضفادع تسلكه من مزرعة الى الجانب الآخر وتتعرض فيه للموت تحت عجلات السيارات. وفي البداية وضعت لوحات تحذيرية كالتي تستخدمها ادارات المرور مع صور للضفادع وهي تقطع الطريق لوضع بيضها وتحث السائقين على اتخاذ الحيطة لحماية ارواح الضفادع. ولما فشلت اللوحات امرت الحكومة بحفر نفق يمكن للضفادع سلوكه للانتقال الى مواقعها المفضلة.

اثار موضوع تصدير الضفادع من بنغلاديش وحمايتها في بريطانيا من جديد قضية حماية البيئة خصوصا في العالم الثالث الذي دخل في دوامة من الفقر دفعته الى حلقة خبيثة ادت الى تدمير الجزء الاكبر من البيئة ـ من الغابات الى الحيوانات.

ويمعنى آخر ان الفقر ادى بأهله الى اللجوء الى البيئة للحصول على ما يريد بأبخس الأثمان وذلك بدوره زاده فقرا. قطع معظم غاباته وحولها الى اخشاب للتصدير فتحولت مع المدى الى صحارى او مستنقعات. واقترض اموالا من الدول الغربية ولم يستطع تسديدها في حينها لأن الدول الغربية امتنعت عن شراء المواد الخام التي يصدرها الا بشروطها واسعارها المتدنية في الوقت الذي تبيعه منتوجاتها الصناعية بالسعر الذي تريده هي للمحافظة على مستوى معيشة اهلها. ووصلنا الى مرحلة نصدر فيها الضفادع مما قد يؤدي الى انقراضها في الوقت الذي تبني بعض الدول انفاقا لها للمحافظة على مائة ضفدعة وتأمين الظروف الصحية الملائمة لتواصل تناسلها ووضع بيضاتها حيثما اعتادت ان تفعل ذلك منذ الازل.

وفي الأيام الاولى من الشهر الجاري قرأت ان حكومة اوروبية ـ غربية طبعاً ـ منعت ادارة سكة الحديد فيها من المضي قدما في بناء مشروع في الموقع المحدد له لأن البناء سيضايق مجموعة من الفراشات وقد يؤدي الى ازعاجها وعرقلة تناسلها.

وقبل ذلك اقامت الحكومة البريطانية اكبر مشروع في العالم لتأمين قدرة سمك السالمون في اسكوتلندا على العودة الى مسقط رأسه لمواصلة التناسل عندما ادرك المصممون ان بناء السدود قد يحرم السالمون من تلك المتعة البالغة.

ولما رأى محدثي ترددي في تصديق الأمر، وكنت حديث عهد بتدليل الاوروبيين للسالمون، اخذني بسيارته الى منطقة بيت لوكري حيث اراني المشروع وساعدني على التجول في انحائه والتحدث مع بعض القائمين عليه الذين يتلقون مرتبات وعلاوات دائمة من الحكومة البريطانية لتأمين مسيرة السالمون. وتأكد لي بعد ذلك انهم كانوا على حق في ما يصنعون اذ ان العملية تحولت الى زراعة واسعة النطاق للسمك ومضاعفة كمياته الحية الصالحة للتصدير الى بقية دول اوروبا والولايات المتحدة.

هنا تكمن احدى مشاكل الدول النامية. هل تستطيع بنغلاديش مثلا ان تؤمن المبالغ الكبيرة الضرورية لزراعة الضفادع بآلاف الأطنان سنويا لتصديرها والانتظار عدة سنوات حتى تثمر مشاريعها وتسدد ما عليها من ديون وفوائد للبنوك الغربية ؟ أو الدخول في دوامة من فقر مدقع الى ادقع !

فاروق لقمان



## حالة الطقس

| المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٣٠ | ٤٤ | صحو |
| المدينة المنورة | ٢٩ | ٤٥ | صحو |
| الرياض | ٣٢ | ٤٥ | صحو |
| جدة | ٣٠ | ٣٩ | صحو |
| الظهران | ٣٠ | ٤٦ | صحو |
| ابها | ١٧ | ٢٩ | صحو |
| الطائف | ٢٣ | ٣٤ | صحو |
| البحرين | ٣٣ | ٣٩ | غائم |
| القاهرة | ٢٨ | ٣٥ | صحو |
| بيروت | ٢٥ | ٣١ | صحو |
| الجزائر | ٢١ | ٣٠ | صحو |
| تونس | ٢٥ | ٤١ | صحو |
| الرباط | ٢٠ | ٣٠ | صحو |
| امستردام | ١٣ | ٢١ | غائم |
| اثينا | ٢٠ | ٣٠ | صحو |
| برلين | ١٠ | ٢٠ | غائم |
| بروكسل | ١٣ | ٢٧ | صحو |
| كوبنهاجن | ١٠ | ١٨ | غائم |
| دبلن | ١٣ | ١٩ | صحو |
| فرانكفورت | ١٠ | ٢٢ | صحو |
| جنيف | ٢٠ | ٣١ | صحو |
| هلسنكي | ٨ | ١٤ | غائم |
| هونج كونج | ٢٦ | ٢٩ | غائم |
| جاكرتا | ٢٤ | ٣٤ | صحو |
| كوالالمبور | ٢٣ | ٣١ | ممطر |
| لشبونة | ١٩ | ٢٥ | غائم |
| لندن | ١٦ | ٢٩ | صحو |
| مدريد | ٢٠ | ٣٨ | صحو |
| مانيلا | ٢٤ | ٣٢ | غائم |
| مونتريال | ٢٠ | ٢٤ | ممطر |
| موسكو | ١٢ | ٢٤ | صحو |
| نيودلهي | ٢٢ | ٣٥ | صحو |
| نيويورك | ٢٢ | ٣٠ | غائم |
| نيقوسيا | ٢٢ | ٣٧ | صحو |
| باريس | ١٦ | ٢٦ | صحو |
| روما | ٢١ | ٣٣ | صحو |
| استوكهولم | ١١ | ١٥ | صحو |
| سيدني | ١١ | ٢٠ | صحو |
| طوكيو | ٢٥ | ٣٢ | صحو |
| فيينا | ١٦ | ٢١ | غائم |

## ٤١٨ مدرسة ومعهدا جديدا في السعودية لتعليم البنات

الرياض ـ واس: اعلن الرئيس العام لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة ان الرئاسة قررت افتتاح ٤١٨ مدرسة ومعهدا جديدا في مختلف مناطق المملكة في العام الدراسي الجديد.

واوضح انه تقرر افتتاح دارين للحضانة و٢١٠ مدارس ابتدائية و١١٠ مدارس متوسطة و٥٧ مدرسة ثانوية مشيرا الى انه انطلاقا من اهتمام الرئاسة بتعليم القرآن الكريم ونشر علومه فقد تقرر افتتاح ١٦ مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن وثلاث مدارس متوسطة لتحفيظ القرآن.

واضاف الرئيس العام لتعليم البنات قائلا: «انه في مجال ايجاد وتوفير المعلمات السعوديات في بعض المدن الصغيرة والقرى فقد تقرر افتتاح ١٣ معهدا جديدا لتخريج معلمات المرحلة الابتدائية».

واوضح انه في اطار جهود الرئاسة للرفع من مستوى المعلمات فقد تقرر افتتاح ثلاثة مراكز تكميلية جديدة في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة والاحساء.

وقال انه سيتم افتتاح مركزين للتفصيل والخياطة في كل من وادي الدواسر والقنفذة.

واكد الشيخ بن عودة في ختام تصريحه ان هذا التوسع في نشر التعليم بين المواطنات انما يعد جزءا من خطة شاملة للدولة لنشر العلم والنهوض بالتعليم في مختلف مراحله بجميع مناطق المملكة.

## افتتاح مدارس جديدة في منطقة الرياض

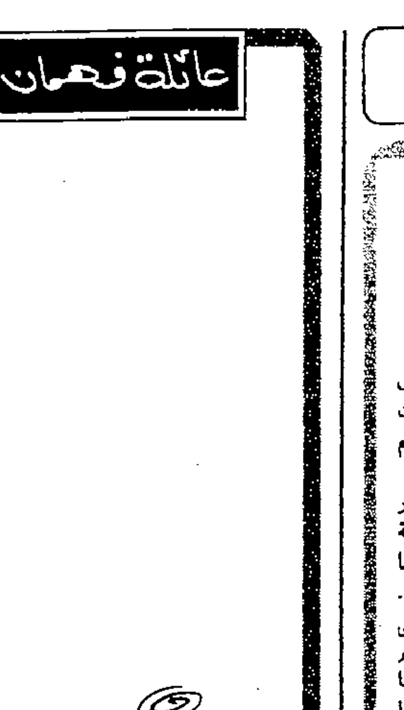
الرياض ـ واس: تقرر افتتاح خمس مدارس جديدة في العام الدراسي المقبل وذلك في منطقة الرياض لمقابلة النمو السكاني في المنطقة.

اعلن ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام التعليم في منطقة الرياض الدكتور عبد العزيز الثنيان. وقال انه تم افتتاح احدى عشرة مدرسة ابتدائية ومتوسطتين وثانوية واحدة وجميعها في مدينة الرياض وقد خصص معظمها في ضاحية العريجاء كما تم افتتاح مدرسة ابتدائية في قرية البويب.

واضاف انه يجري حاليا توجيه المدرسين لها وتجهيزها بالاثاث اللازم مشيرا الى انه تم فتح فصول جديدة في المدارس القائمة حتى تستوعب الاعداد الجديدة من الطلبة.

واشار الدكتور الثنيان الى ان الثانوية الجديدة التي سيتم افتتاحها في العام المقبل في ضاحية العريجاء ستطبق نظام التعليم الثانوي المطور.

## عائلة فهمان




## عرب وعجم

● تلقى مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج في واشنطن منحة قدرها ٢٥٠,٠٠٠ دولار امريكي مقدمة من مؤسسة **حسن طاهر** الاسلامية التي انشأها **عبد الهادي طاهر** رجل الاعمال السعودي عام ١٩٨٦ تكريما لوالده.

وتهدف الجمعية الى تعزيز الدين الاسلامي والحضارة العربية والاسلامية والعلاقات الاجتماعية بين الولايات المتحدة والدول الاسلامية. بالاضافة الى تقديم المساعدات الى المستشفيات والمعاهد الثقافية والعلمية والجمعيات الخيرية التي تخدم الاسلام والمسلمين.

والمنحة سوف تخصص لمساعدة طلاب درجة الماجستير والراغبين في التخصص في احد برامج مركز الدراسات العربية المعاصرة. وقد تحدد الفصل الدراسي المقبل (سبتمبر ـ ديسمبر) للبدء في برنامج تقديم المساعدات هذا.

● **عصام نظام** رجل الاعمال المعروف يشرف بنفسه على استكمال اللمسات الاخيرة لمعرض التحف والشرقيات الذي افتتح في شارع ايدجوار رود في لندن وذلك بعد ان نقل مع شقيقه **عرفان** التراث الشرقي الاصيل الى قلب العاصمة البريطانية وهو يتضمن تشكيلات واسعة من التحف الشرقية والموزاييك والبروكار والسجاد والالبسة الشرقية والسيوف والخناجر المرصعة والمسابح وانواع نادرة من آلة العود الشرقي.

* * *

● **هاشم زوين** رجل الاعمال اقام حفلة خاصة لمناسبة افتتاح محله الجديد في لندن باسم «المحمصة اللبنانية» في شارع كنزنغتون هاي ستريت.

● **محمد حسن بكر** رجل الاعمال السعودي وصاحب اجنحة العرب وفهد للسياحة بجدة اجريت له عملية جراحية في القلب في احد مستشفيات لندن تكللت بالنجاح والحمد لله ويقضي الان فترة نقاهة واستجمام.

* * *

● **عبد الله محمد يماني** وكيل رئيس بلدية العتيبية للشؤون الفنية بمكة المكرمة تمت ترقيته الى المرتبة الثامنة. وقد اقام حفلا بهيجا ضم الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

* * *

● **رزين عبد الله بلخير** الموظف بقسم التسليف بالبنك الاهلي التجاري بجدة عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على كريمة المرحوم **عبد الرحمن احمد بلخير** وذلك في الاسبوع الماضي بمدينة جدة.

● **الزميل العزيز وفائي دياب** من اسرة «الشرق الاوسط» سابقا ومراسل الزميلة القبس حاليا قرر اخيرا تطليق العزوبية ودخول قفص الزوجية بكل جرأة واقدام وحدد يوم ٢٩ اب (اغسطس) الجاري لحفل زفافه على قريبته **غنوة دياب وسيقام** حفل الزفاف في بيت مري بجبل لبنان ويعقبه حفل استقبال في اوتيل البستان.

وقد بدأ الزميل وفائي يتلقى التهاني من اصدقائه وزملائه الكثر في العاصمة البريطانية مع اطيب التمنيات للعروسين بالسعادة وبالرفاه والبنين.

* * *

● صدرت عن نادي الطائف الادبي حديثا الطبعة الثانية من كتاب الاندية الادبية في سطور وقد سبق لنادي الرياض الادبي أن اصدر طبعته الاولى بمناسبة جائزة الدولة التقديرية في الادب لعام ١٤٠٥هـ.

ويقع الكتاب في (٣٤٦) صفحة من القطع المتوسط ويتضمن معلومات وافية عن هذه الاندية الادبية.

* * *

● **محمد بهاء الدين نيازي** مدير اشتراكات الحرة الشرقية في المدينة المنورة سافر الى المانيا الغربية لمرافقة والده في رحلة علاجية هناك.

* * *

● **عادل حكيم** من منسوبي الخطوط السعودية بجدة سافر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية على شواطىء مدينة الاسكندرية.

* * *

● **الزميل احمد العزب** الصحافي في الزميلة «اليوم» عاد الى الدمام بعد قضائه مناسك الحج بمكة المكرمة وزيارة المدينة المنورة.

* * *

● **محمد عوض عثمان** بمركز النجوم التجاري بالدمام عاد الى عمله بعد قضائه مناسك الحج في مكة المكرمة وزيارة المدينة المنورة.

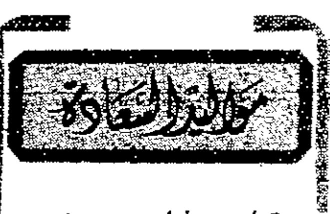
* * *

● **سميحة ايوب** الفنانة المصرية انتهت من تصوير المسلسل التلفزيوني «مصرع المتنبي» بالاشتراك مع **عبد الرحمن ابو زهرة ومحمد رضا وسميرة عبد العزيز وابو بكر عزت**. المسلسل من اخراج المخرج الاردني **عباس ارناؤوط**.

* * *

● **دجي جبيكوا** وزير المواصلات السنغالي وصل الى الدار البيضاء في زيارة للمغرب تستغرق بضعة ايام يحضر خلالها المهرجان الدولي لسينما الشباب في المغرب.

وصرح الوزير السنغالي لدى وصوله بان اقامة هذا المهرجان ستكون فرصة لتجديد الاتفاقيات القائمة بين البلدين.



## مواليد السعادة

● **ادريس فاعور** من منسوبي وزارة التجارة السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه **محمد**.

* * *

● **احمد عبد العزيز داود** من منسوبي وزارة الداخلية السعودية في جدة رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه **سعود**.

## حوليات كلية الآداب في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضم العدد الثالث من مجلة «حوليات كلية الآداب» التي تصدر في الدار البيضاء عدة ابحاث تاريخية واسلامية وادبية منها :

● صفحات من التاريخ المجهول للشعر العربي.

● جذور مقاربات التشخيص عند العرب قبل الاسلام.

● نحو علاقة جديدة ومناهج تحليل النص الأدبي.

● الناقد العربي بين ضرورة الاصالة ولزوم المعاصرة.

● تطور استقرار الجالية الاندلسية في المغرب الاقصى.

● احياء علوم الدين في منظور الغرب الاسلامي ايام المرابطين والموحدين.

## استغلال الرياح في توليد الطاقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري في مصر الآن محاولات لاستغلال الطاقة في توليد الكهرباء وفي ضخ المياه من الآبار سواء للشرب او للري لمساحات محدودة من الاراضي الزراعية.

صرح بذلك الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف نائب رئيس الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا، وقال ان الدراسات السابقة اوضحت جدوى مشاريع استغلال الرياح في توليد الطاقة خاصة في المناطق الساحلية على البحر المتوسط والاحمر وفي مناطق اخرى مثل شرق العوينات.

وسيتم خلال هذا المشروع تحليل البيانات المتاحة عن سرعة الرياح واتجاهاتها وحساب كميات الطاقة المتاحة على مدار العلم واختيار التصميم الاساسي للنظام المتكامل من خلال التحليل العلمي والنظري للبيانات والتقنيات التي تثبت كفاءتها.

وسيحقق المشروع في خطواته المختلفة نتائج مهمة من حيث توفير المراجع اللازمة والتقارير الفنية والمعلومات المتاحة على احدث وجه.

## بيروت عاصمة الحزن المقيم تستعيد إطلالتها على الفرح

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

في الماضي كنا نحتار اين نسهر ؟ هذا في زمن الحرب. ويبدو اننا في زمن الهدوء النسبي لا يمكن ان نعرف اين نسهر ايضا.

تعددت اوجه «المشكلة» والحيرة واحدة. لكن المواطن اللبناني يبادرك الى القول : يا ليت كل المشاكل التي تواجهها مثل هذه المشكلة التي تتحدثون عنها ؟!.

ولمزيد من التفاصيل نحيل الكلام الى رجل الاعمال اللبناني سليم خياط الذي يجيب عن سؤالنا حول الاسباب التي تدعوه الى هذه السهرة العامرة ـ وبالمناسبة التقيناه في احدى الحفلات الغنائية الكبيرة التي اقيمت في واحد من كبريات الفنادق البحرية على الشاطىء البيروتي ـ فيقول : «يبدو اننا لن نستطيع تدبير امورنا مع الصحافيين، فاذا بقينا في منازلنا تسألوننا لماذا لا تخرجون الى السهرات؟.. وعندما نسهر تسألوننا : من اين جاءكم هذه الشجاعة حتى اصبحتم قادرين على قضاء الليالي الملاح حتى الصباح خارج منازلكم..».

ويتوقف السيد خياط قليلا عن الكلام ثم يردف متابعا : «عندما كانت حمى الحرب تجن في بيروت كنا نطرح على انفسنا هذا السؤال : أين سنمضي وقتنا هذه الليلة ؟ ماذا سنفعل ؟ اننا محتارون في امرنا ؟ وكان الجواب يأتي بصورة بديهية وتلقائية وهو : افضل مكان نلجأ اليه هو الملجأ.. والآن فان تاريخ التساؤل يكرر نفسه لكن باساليب تعبيرية مختلفة تماما عن السابق.. الآن نتساءل ونحن في اوقات السلام وراحة البال من الناحية الأمنية : أين سنمضي هذه الليلة ؟ اين سنقضي هذه السهرة ؟ هل يجب ان نبقى في المنزل ام نخرج منه ؟»..

.. وهنا تقاطع احلام ضو كلام الرجل فتقول : «الحقيقة اننا كنا في السابق نحتار في المكان المناسب الذي يجب ان نقضيه ابان التوترات الامنية وأعمال القصف العشوائي. وحيرتنا هذه لم تكن اكثر من مظهر انفعالي سلبي لواقع الحال المضطرب القائم. والخيارات التي كانت مطروحة امامنا هي إما اللجوء مثلا الى ملجأ البناية تحت الأرض، أو الركون في احدى الغرف والممرات داخل المنزل، حيث احتمالات الخطر اقل. اما في ايام السلم التي نعيشها الآن، وبالمناسبة هو سلم نسبي، فاننا مازلنا حائرين اين نقضي اوقاتنا : فهل نذهب الى هذا المطعم أو الى ذلك النادي ؟».

### حفلات كثيرة

وتنهي احلام ضو كلامها بالقول : «في ايام السلم هذه كثرت الحفلات الغنائية. كل يوم تقرأ في الصحف اعلانات عديدة عن حفلة في بيروت، أو اخرى في هذه المنطقة، وثالثة في المنطقة الثانية..الخ.. حفلات الغناء اصبحت لا تعد ولا تحصى في لبنان، خاصة خلال هذا الصيف، ونحن حائرون في مكان الحفلة المناسب الذي يمكن اختياره... كل الحفلات حلوة. لكن في اية حفلة نسهر ؟.. هذه هي معاناتنا... في ايام الحرب نحتار اين نسهر، كذلك فان هذه الحيرة ترافقنا في ايام السلم... يبدو ان لعنة الحيرة تلاحقنا كيفما توجهنا وضمن كل الظروف».

### حيرة دائمة !

اللبناني حائر في امره، اين يمكن ان يقضي السهرة، او ان يمضي احلى الاوقات في في عطلة الويك اند ؟ سؤال يختصر الحالة. يفتح صحيفته اليومية. الاخبار السياسية معروفة. سمعها قبل قليل بواسطة الراديو او على الشاشة التلفزيونية الصغيرة. وهي في نهاية الامر تتكرر تقريبا من يوم الى آخر. الصور يمكن للنظر ان يتوقف عندها باهتمام اكثر. ويبقى حقل الاعلانات.. معظمها حول حفلة غنائية تقام في هذا المطعم، وأخرى يدعو اصحابها محبي الفنان الفلاني الى قضاء اجمل الاوقات والسهرات في هذا النادي او ذاك.

الليالي الملاح عادت الى بيروت. بعضهم يعلق على الظاهرة بالقول : «عادت ليالي الأنس الى عاصمة الحزن». تتعدد التسميات والصفات والمقصود واحد.

والبعض الآخر، خاصة من بين فئة متعهدي الحفلات او الذين يعملون ويشرفون على تنظيمها والدعوة اليها، بدأ يضع بعض الفنانين والمطربين العرب على قائمة الانتظار والوصول الى بيروت قريبا لاحياء «حفنة من الحفلات»، مقابل حفنة لا بأس بها من الدولارات !

احد هؤلاء المتعهدين وهو السيد يحيى معتوق يقول : «ليس سهلا علينا ان نقنع الفنانين العرب بالمجيء الى بيروت وإقامة حفلات فيها. لا شك انهم يخافون على سلامتهم وأرواحهم بالدرجة الاولى من كثرة ما يسمعون عن احداث في العاصمة اللبنانية، لذلك نضطر لدفع اجور عالية جداً، حتى «نغري» الفنانين العرب بالمجيء الى بيروت».

ويضيف قائلا : «فنانون كثيرون وعدونا، والواقع اننا عندما نحصل على موافقة فنان عربي للمجيء الى لبنان فاننا بهذا نحقق سبقاً فنيا ونتيح لجمهورنا مشاهدة وسماع من ابعدتهم الحرب عنا طوال السنوات الاخيرة. والواقع اننا واجهنا صعوبة في الاتفاق مع الفنانين المصريين لاحياء حفلات فنية في لبنان. وذلك بسبب خوفهم من الاوضاع الامنية وظروف الانتقال الصعبة بين منطقة وأخرى في لبنان».

ويؤكد السيد معتوق اخيرا انه مع زملائه متعهدي الحفلات الغنائية غير قادرين على ان «يتنفسوا» بسبب كثرة الاشغال عليهم في موسم الصيف الحالي.

بيروت تسترجع ذكريات لياليها الملاح القديمة.. حتى ولو بالحد الأدنى القليل جداً..

وحسبما يقول المثل الانكليزي : «ان تحصل على بعض الليالي الملاح افضل من ان لا تحصل عليها اطلاقاً.. وذلك على طريقة : «ان تصل متأخرا افضل من الا تصل اطلاقاً».

هل تدوم نعمة السلام النسبي في العاصمة المليئة بكل الاحتمالات ؟

سؤال برسم استمرار الهدوء النسبي على جبهتي الأمن والحياة المعيشية والاقتصادية !

## في ذمة الله

### حرم الفريق مصطفى احمد عرقسوس

● انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت الماضي، حرم الفريق مصطفى احمد عرقسوس، ووالدة النقيب محمد مصطفى عرقسوس والمهندس وهيب مصطفى عرقسوس، والسيد منصور مصطفى عرقسوس.

وتم تشييعها الى مثواها الاخير ببقيع الغرقد بالمدينة المنورة، يوم امس الاحد بعد الصلاة عليها بالمسجد النبوي الشريف.

ويتقبل العزاء في الفقيدة بدارهم بشارع ابراهيم شكر خلف معرض (سيبيه) للسيارات بحي البوادي بطريق المدينة الصاعد بجدة.

رحم الله الفقيدة، واسكنها فسيح جناته، والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## مثل اليوم



قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر.

## أبيض وأسود

# الفتنة ... وواجب المسلمين

ابلغ تعليق قرأته منذ وقوع احداث الشغب الغاشمة في مكة المكرمة من خلال الفتنة التي حاولت اشعال نارها الشريرة الفئة الحاكمة في طهران... جاء من القدس... حيث اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

فقد كان مدير الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة بليغا في ايجاز تعليقه على هذه الاحداث عندما قال ان ما قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحجاج بيت الله من رعاية وخدمات وتسهيلات لا يقابل بالاساءة وبالتآمر بل بالشكر والعرفان وأن هذه الخدمات هي حديث عرب فلسطين الحبيبة كما هي حديث كل حاج وكل مسلم في كل مكان.

فالواقع ان ما قدمته المملكة العربية السعودية منذ قيامها على يد موحد الجزيرة العربية الملك عبد العزيز طيب الله ثراه حتى يومنا هذا يفوق كل وصف مع ان القادة السعوديين يرفضون الحديث عنه لأنهم، كما قال الملك فهد بن عبد العزيز عندما سئل خلال زيارته الاخيرة للندن عن هذه الخدمات العظيمة والمساعدات الكبرى للمسلمين، يعتبرون ما قدموه واجباً لخدمة الاسلام والأمة الاسلامية يؤدونه بلا منة وشرفا لهم كرمهم الله به فادوا الأمانة على احسن وجه واستحقوه عن جدارة. ويكفي الملك فهد فخراً انه رفض كل الألقاب واكتفى بلقب واحد يعتز به وهو خادم الحرمين الشريفين.

وبالفعل لقد كان الحج في الماضي يمثل رحلة شاقة يعاني منها الحجاج ويتعرضون فيها لمخاطر جمة : قطاع طرق ومعاناة وطرقات غير معبدة، ولا ماء ولا كهرباء ولا رعاية صحية ولا خدمات عامة ولا اتصالات. فجاء الملك عبد العزيز ومن بعده ابناؤه يحملون مشعل الخير ويرسخون الأمن والاستقرار والطمأنينة ويوفرون الرعاية الصحية والمياه والتسهيلات والسكن لضيوف الرحمن حتى يؤدوا فريضتهم بيسر وأمان ويعودوا الى بلادهم وأهلهم بخير وسلام.

وعلى مدار السنة تستنفر كل اجهزة الدولة للسهر على راحة الحجاج والزوار في مكة المكرمة والمدينة المنورة في اطار خطة محكمة يشرف عليها الملك فهد وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز يعاونهما في تنفيذها الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين كل في موقعه كما يجري تطويرها نحو الافضل عاما بعد عام وموسما بعد موسم.

وقد اثارت هذه الرعاية الفائقة اعجاب وثناء كل حاج، لأنها ظاهرة لكل منصف وبامكان اي انسان ان يلمسها بنفسه لو اراد أو أن يسأل ضيوف الرحمن عند عودتهم عن كل حقائقها وتفاصيلها... يضاف الى كل هذا عمليات التوسعة والاصلاح وترميم المساجد في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتوفير كل الامكانات المستقبلية لتواكب التزايد المطرد لحجاج بيت الله الحرام بوضع كل امكانات المملكة في سبيل هذا الهدف النبيل.

ومن هنا جاءت قوة ردة الفعل الاسلامية الموحدة في استنكار وشجب الفتنة التي خطط لها ونفذها حكام طهران لاشاعة الفوضى وقتل الابرياء وترويع الحجاج والاساءة لهذه المناسبة المقدسة بالتظاهر والاعتداء وإثارة البلبلة وضرب المسلمين في أعز مشاعرهم وهي مشاعر الوحدة والمحبة والطمأنينة ومعاني التآلف والوقوف معا صفاً واحداً لتأدية فريضتهم بخشوع وهدوء والتوجه الى خالقهم بنفوس طاهرة مؤمنة تطلب المغفرة والثواب وغسل الذنوب والآثام.

ورغم فظاعة ما جرى على يد الحرس الثوري وعملاء النظام الايراني من اعتداء وجرائم فان السحر انقلب على الساحر.. والنوايا الشريرة انقلبت على اصحابها كما قال وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية الأردني في حديثه لـ «الشرق الاوسط».. لأن الأمة الاسلامية خرجت اقوى مما كانت عليه وأكثر تماسكا ووحدة ودعما للمملكة العربية السعودية في مواقفها الحكيمة التي اثبتت انها في مستوى الاحداث وأكثر قدرة من اي وقت مضى على خدمة الحرمين الشريفين وخدمة امتها في كل مجال. كما اجمع المسلمون على الاشادة بموقف المسؤولين وحكمتهم في معالجة الاحداث ووجهوا التحية لهم ولرجال الأمن والاعلام الذين كانوا قدوة خيرة في مواجهتها.

فقد جرت الرياح على عكس ما تشتهي سفن الحقد المبيت، ولم يبق مسلم في العالم الا واستنكر الفتنة، بل اثبتت الاحداث ان الشعب الايراني نفسه كان ضد هذه الفتنة وأصحابها وذلك على لسان العديد من قادته الفعليين ومن خلال ردود فعله التي لم تنفع معها كل وسائل الخداع والتضليل الاعلامي التي حشدها النظام الايراني للخروج من العزلة التي اوصل نفسه بنفسه اليها.

الا انه في غمرة ردود الفعل الحزينة والغاضبة يجب ألا تمر الاحداث دون تحرك اسلامي شامل لوقف موجة التطرف وإطفاء نار الفتن والحروب بين المسلمين، بل انه من واجب كل عربي ومسلم، ومن واجب الشيعة العرب بالذات، ان يتحملوا مسؤولياتهم ويلعبوا دورا اكبر في حمل ايران على تغيير سياستها ووقف تعنتها واللجوء الى الحوار والكلمة الطيبة بين ابناء الأمة الواحدة بدلا من الاصرار على سلاح القتل والدمار والارهاب وشحن النفوس بالضغائن والنعرات والاحقاد. وهي دعوة حق في ظرف خطير تمر به الامة ان لم يتم تدارك الامور والعودة الى العقل والحكمة والمبادىء السمحة للاسلام فان الخطر داهم والثمن الذي ستدفعه امة الاسلام، لو استمرت الفتنة لا سمح الله، اكبر من ان يقدر.

ولن يستفيد من ذلك الا اعداء الاسلام والصهاينة على رأسهم، كما قال مدير الاوقاف الاسلامية في القدس لـ «الشرق الاوسط» ان من يريد القتال فان ساحاته معروفة، وفلسطين في مقدمتها، الا ان مكة المكرمة لم ولن تكون ابدا ساحة قتال بين المسلمين... وسيلعن الله دوما من ايقظ الفتنة النائمة.

عرفان نظام الدين

## ارتفاع منسوب مياه الامطار الى ستة امتار في جيزان !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت منطقة جيزان فجر يوم الاربعاء الماضي سيولا كبيرة اجتاحت منطقة العبارة التي تقع على بعد خمسة كيلومترات من مدينة بيش على اثر الامطار الغزيرة التي هطلت على اغلب مدن وقرى ومرتفعات المنطقة. وقد جرفت السيول بالاضافة الى العبارة المذكورة حوالي ٣٠ مترا من الطريق المؤدي من جيزان الى مكة المكرمة. بلغ منسوب مياه السيول ستة امتار.

تحدث بذلك مدير العلاقات العامة بمنطقة جيزان محمد حيدر منصور وقال: ان وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المقاطعات والقائم باعمال امارة منطقة جيزان حاليا الدكتور سليمان عبد الله المزروع توجه الى موقع السيل واصدر توجيهاته لادارة المرور والطرق وبلدية بيش بعمل تحويلة فورية لسيولة حركة المرور على الطريق بعد ان تعطلت مئات السيارات على الجانبين.

وقد اشرف على تنظيم حركة السير هناك مدير ادارة المرور بجيزان المقدم احمد علي عسيري ومدير شعبة مرور ضبيا النقيب حسن عسيري بحضور امير بيش خالد احمد القطيبي ورئيس بلدية بيش موسى علي وشيلي. ولم يغادروا الموقع حتى انتهت الاصلاحات وعادت الامور الى وضعها الطبيعي ولم تحدث نتيجة ذلك اية اضرار في الارواح.



## مهرجان للشعر والقصة

الرياض ـ واس: يقام في مدينة ابها خلال الفترة من ١٨ الى ٢٩ سبتمبر (ايلول) المقبل المهرجان الثالث للشعر والقصة لشباب دول مجلس التعاون الذي تنظمه الامانة العامة لمجلس التعاون وتستضيفه المملكة العربية السعودية.

ويشارك في هذا المهرجان ٤٢ من الشعراء وكتاب القصة القصيرة من شباب دول مجلس التعاون الست بواقع اربعة شعراء وثلاثة من كتاب القصة من كل دولة.

وكان المهرجان الثاني قد اقيم في دولة قطر.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 17 August 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3184

الاثنين ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ١٧/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٨٤




# تأهب في بريطانيا ضد الاسبرين القاتل

لندن - «الشرق الاوسط»:

**شهدت الاجهزة المعنية في بريطانيا ما يوصف بانه حالة تأهب ضد نوع من الاسبرين الذي قد يحدث الوفاة عند الاطفال دون الثانية عشرة من العمر ..**

كانت الحكومة البريطانية قد حذرت من استخدام الاطفال لهذا النوع من الاسبرين ، وصدر التحذير الذي نشرته الصحف انذاك قبل ١٤ شهرا ، لكن صحيفة «ميل اون صنداي» البريطانية كشف النقاب عن وجود الاسبرين ذاته على ارفف المحلات التابعة لواحدة من كبريات شركات الصيدلة البريطانية ، ووجدت على غلاف الهبوة تعليمات تسمح بتعاطيه لمن هم دون الثانية عشرة .. وقالت الصحيفة ان محلات الشركة قد ارغمت على وقف بيع الاسبرين الذي من شأنه ان يقتل الاطفال ..

واشارت الصحيفة الى شركة «اندروود» قائلة ان «ميل اون صنداي» كشفت لدى محلاتها وجود الاسبرين الذي يباع في عبوات تحمل علامتها واسمها التجاريين وعلى هذه العبوات تعليمات بجرعات للاطفال دون السن المذكورة ..

ومضت الصحيفة تقول ان التحرك المحموم (لوقف بيع الاسبرين) اتخذ خلال العطلة الاسبوعية (السبت اول امس) ، ثم قالت وحين سمعت وزارة الصحة (البريطانية) عن التحقيقات التي اجرتها الصحيفة اجرت اتصالاتها على الفور بالشركة ثم تدخلت الجمعية الصيدلية .

وتؤكد الصحيفة ، نتيجة لما تقدم ، ان كل عبوة من عبوات الاسبرين المذكور ستسحب من ارفف الشركة في محلاتها البالغ عددها ٥١ محلا بعموم بريطانيا وذلك للتأكد من انها تحمل التحذير الذي يقول : «لا يعطى للاطفال دون الثانية عشرة ما لم يبلغك الطبيب بذلك»

وكان كبير اطباء الحكومة البريطانية ، سير دونالد اتشيسون ، قد حذر في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي بقوله ان الجهات المعنية وضعت ايديها على رابطة بين تعاطي هذا الاسبرين والاصابة بما يسمى بداء «رابي» وهو مرض يصيب ٨٠ طفلا في بريطانيا كل عام يموت منهم نصفهم ويحدث تلفا بالغا بالدماغ لدى كثيرين اخرين .

وتقول الصحيفة ان احصاءات مبدئية تتوفر حاليا لدى «مرفق معامل الصحة العامة» ، وهي الاحصاءات التي ستذاع هذا الاسبوع متضمنة ان هناك ١٣ اصابة بداء «رابي» وقعت منذ اصدار الحكومة لتحذيرها ، وتتصور الـ «ميل اون صنداي» ان عدة اطفال تعاطوا هذا الاسبرين ..

### تصريح للشركة

ونقلت الصحيفة عن مديرة مشتريات الشركة ، جوليان جرينواي ، قولها ان جميع المحلات قد تلقت قصاصات للصقها فوق التعليمات القديمة للعبوات وهذه القصاصات تحذر من اعطاء الاقراص للاطفال دون الثانية عشرة ..

وعبرت المديرة عن جزعها لان هذه التعليمات (اي لصق القصاصات لم تتبع) قائلة ان اجراءات تأديبية ستتخذ بحق المسؤولين عن المحلات الثمانية المذكورة .

## صباح الخير

### مفارقات

**الكلب البريطاني - من الحجم المتوسط والشهية المعتدلة - يكلف صاحبه ما لا يقل عن ١٨٢ جنيها استرلينيا في العام طعاما فقط، اي دون اي كماليات اخرى.. واذا كان لدى صاحب الكلب كلب آخر فعليه ان يتحمل النفقة ذاتها مضروبة في اثنين..**

**والفلاح الصيني - المقتدر - يحصل دخلا سنويا يقل قليلا عن ٧٠ جنيها استرلينيا في العام، وهو مطالب بان ينفق من هذا الدخل - وهو تحديدا ٦٩ جنيها - على نفسه واسرته، كبرت او صغرت.. اما اذا كان من الفلاحين «الفقراء» - وما اكثرهم - فعليه ان يدبر حاله من دخل سنوي قدره ٣٥ جنيها ونصف الجنيه..**

●●●

**في بريطانيا - التي ليست من اغنى بلاد العالم - قد يربي البريطاني مجموعة كلاب ومجموعة قطط.. ويقال في حق القط البريطاني انه اكثر تخيرا من رفيقه الكلب.. فالقط لا يرضى باي طعام يوضع امامه، حتى لو كان من بقايا الوجبة السابقة او بقايا وجبة رفيقه الكلب، بل هو يتدلل، ويتأنف، ويتقنعر، ويترنظر، ويتعنتر... ومعنى كل ذلك انه لا يأكل الا ما هو على مزاجه، على عكس الكلب الذي يقال في حقه انه اكثر تواضعا من صديقه القط ويرضى بما قد يبقى من وجبته..**

**وصحيح ان الكلب يتكلف اكثر من الناحية الكمية فهو اضخم حجما ومن ثم فحاجته الى السعرات الحرارية تفوق حاجة القط الذي قد يوفق في اصطياد فار من حديقة المنزل او طير.. وإن كان الواقع يؤكد ان قطط الانجليز، وعموم الاوروبيين، لا تأكل ما تصطاد من فئران وطيور بل تكتفي باللهو بها حية الى ان تموت فتتركها وتعود الى طبقها المفضل داخل المنزل وهو طبق قد يكون من السمك الطازج الذي سلق سلقا خفيفا وترك يبرد بعض الشيء..**

**والمؤكد بطبيعة الحال ان القط او الكلب الاوروبي اجمالا بحاجة الى زيارة او اكثر الى عيادة الطبيب البيطري وبحاجة الى «كولة» يتزين بها حول رقبته وتحمل هويته وعنوانه المعترف به لدى السلطات وله ايضا الفراش الوثير الذي يرتاح فيه، وكل ذلك بنود تضاف الى قائمة النفقات المطلوبة من صاحبه..**

**ويقال في حق الفلاح الصيني ان اوضاعه المعيشية قفزت قفزة هائلة خلال الاعوام الثمانية الماضية وما رافقها من اصلاح اقتصادي وتخفيف لشراسة الجمود الاقتصادي الماركسي.. معنى ذلك ان دخله المذكور كان اقل مما هو عليه بنحو خمسين جنيها استرلينيا، اي ان الدخل الفردي لثمانين في المئة من شعب الصين البالغ الف مليون نسمة كان اقل من عشرين استرلينيا في العام سنة ١٩٧٨..**

**ويقال في حق الفلاح الصيني - المقتدر ايضا - انه ينفق مبلغ ٣٨ استرلينيا كل عام في شراء الدراجات واجهزة الراديو والتليفزيون وساعات اليد والملبوسات وما شاكل ذلك من سلع معمرة.. وان هذا المبلغ يعادل ٤ اضعاف ما كان عليه عام ١٩٧٨..**

**والافضل ان نختتم الكلام بملاحظة عن القط الانجليزي - الذي اعترف انه يقيم عندنا - فقد لاحظت انه يرتاح الى قضاء فترة القيلولة فوق جهاز التليفزيون، ويحدث ان يغط في نوم عميق ثم يتمدد وهو نائم وإذا به يسقط من فوق التليفزيون ويحتاج الى من يعاونه في العودة الى النوم.**

**لم يحدث ونحن في بلادنا ان رأيت قطا يسقط وهو نائم، فجميع القطط كانت دائما يقظة متحفزة بانتظار خيشوم سمكة يلقي به السماك اليها فتنقض عليه وتتعارك ويعلو صراخها من اجله..**

متفرج





## مادونا تنطلق

**مطربة الغوغاء الامريكية مادونا، وضعت على عينيها نظارتها السوداء المفضلة وراحت تعدو في شوارع حي مايفير ومتنزه «جرين بارك» الذي يتوسط العاصمة البريطانية.. مادونا التي كادت تتسبب في حالة شغب بمطار هيثرو - لندن اثر وصولها ليلة الجمعة، اقامت ليلة امس اول حفل لها على ارض بريطانيا وكان ذلك في حديقة ليدز الانجليزية الشمالية.**

**وكان وصول مادونا الى هيثرو قد احدث حالة هرج ومرج بسبب هوس جمهورها بل كاد الهرج والمرج يتحول الى شغب ودمار على الطريقة الانجليزية، تتوسط مادونا الصورة ويسبقها اثنان من المصورين ويتبعها عدد من المكلفين بملازمتها في تحركاتها.**

## الغلو الخانق في طوكيو

# كلفة المعيشة لا تطاق والدبلوماسيون يهربون بجلودهم

**طوكيو - كونا : واخيرا اقفلت سفارة اوغندا في طوكيو نهائيا ورحل موظفوها ليكشفوا عن حياة الدبلوماسيين القاسية في العاصمة اليابانية اغلى مدن العالم قاطبة . فقد قال دبلوماسي اوغندي قبيل سفره «اصبحت الحياة لا تطاق في العاصمة اليابانية منذ اكثر من عامين بحيث لم يعد بوسع المرء الانفاق على اسرته بعد ان ارتفعت قيمة الين وهبط سعر الدولار» .**

**ويذكر ان سفارة اوغندا كانت تدفع ١٦ الف دولار شهريا ايجارا لمكاتبها اضافة الى ايجار مسكن السفير، وعلى غرار ذلك تفعل بعثات اجنبية اخرى كثيرة ويصارع العاملون فيها لمواجهة متطلبات الحياة والغلاء الفاحش .**

وكانت سفارة اليمن الجنوبي قد سبقت ذلك بوقت طويل واقفلت ابوابها لانها كانت تدفع ما يعادل ١٢ الف دولار ايجارا ومرتبا لموظفين محليين هما السائق والسكرتيرة .

وحين اقفلت السفارة قال القائم بالاعمال «اننا ندفع مبلغا طائلا دون ان نصدر تأشيرة واحدة او نجد فائدة من وجودنا في اغلى مدينة ولهذا من الافضل اغلاق السفارة نهائيا» .

وقد زاد عدد السفارات هنا فاصبح ١٠٦ وترفض الحكومة تأجيرها اراضي الدولة بسعر مخفض حتى لا تجبر على خوض المعمعة .

### شكاوى

وهناك شكاوى كثيرة تسمع من موظفي ما لا يقل عن خمسين سفارة اسيوية وافريقية ومن دول امريكا اللاتينية وكلها سفارات تعاني من الغلو الفاحش للاسعار الى حد غير معقول بالمقارنة مع اسعار الحاجيات الضرورية في مختلف دول العالم غربا اوشرقا .

وقد تبين ان سفارة بنجلاديش مثلا مجبرة على دفع ١٣ الف دولار شهريا ايجارا لمكتبها كي تقيم اتصالا مع وزارة الخارجية اليابانية وتمنح بعض التأشيرات وتسهر على تطور العلاقات .

ويتضح ان ما تدفعه السفارة هنا هو اعلى ايجار تدفعه اية سفارة بنجالية في اي بلد آخر .

ولم تحتمل الغلاء والايجار الباهظ ست سفارات لدول من امريكا اللاتينية كانت تتخذ من حي ايكيبوكورو مقرا مشتركا لها . وكادت تغلق ابوابها وترحل قبل سنوات لولا ان صاحب عمارة «كيووا» انقذها في اللحظة الاخيرة بعرضه شققا صغيرة بايجار مخفض

## بعد وفاة ١٨٦ شخصا

# اعدام صينية دست السم في فطائر الاطفال

بكين - اب : نفذ الاعدام في امرأة من العاملات بأحد محلات الفطائر الصينية وحكم على المتواطئة معها بالسجن ٧ اعوام اثر ادانتها في عملية تسميم ١٨٦ شخصا باستخدام مبيد زراعي لوثتا به فطائر الارز .

نشرت النبأ صحيفة «رينميم ريباو» (الشعب اليومية) الصينية امس قائلة ان المدعوة لين يوروينج (٣١ عاما) كانت تكن ضغينة لاسباب تافهة تجاه الادارة الجديدة لمحل فطائر «ميهوجيا» في مدينة فوزو باقليم فوجيان . ومضت الصحيفة تقول ان المرأة ارادت ان تنال من الادارة الجديدة فأتت بالمبيد الزراعي ورشته فوق الفطائر يوم ٤ يونيو (حزيران) الماضي ..

وكانت تقارير سابقة قد اوضحت ان لين يوروينج غضبت من ادارة المحل لانها حرمتها من منحتها .

وقالت الصحيفة الصينية ان الفطائر المسممة بيعت في اليوم الثاني الى مدرسة ابتدائية وكانت سببا في وفاة ١٨٦ شخصا معظمهم من الاطفال .

اما عن المتواطئة شي وينكوان فقالت الصحيفة انها اشترت المبيد الزراعي لحساب شريكتها وهي تعرف يقينا القصد الجنائي المبيت .

ولم تذكر الصحيفة كيف اعدمت لين يوروينج ، لكن المعروف ان وسيلة الاعدام المعتادة لدى الصينيين هي الرمي بالرصاص ، في عملية يتولاها شخص واحد ..

### منافق افندي

يمكن تعطيني رأيك ؟

وده معقول يا السلانس يكون لي رأي وانت موجود ؟!

## امطار وعواصف رملية تضرب مدينة العين

العين - ق.ن.ا : هطلت بعد ظهر امس على مناطق متفرقة من مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة ، وصاحبت هطول هذه الامطار عواصف ورياح رملية شديدة واستمر هطولها بغزارة لاكثر من ٤٥ دقيقة متواصلة .




**لندن - «الشرق الاوسط»:**

حققت ام بريطانية ما وصف بانه رقم قياسي جديد داخل غرفة الولادة - او غرفتين للولادة بتعبير ادق.

الام التي لم يكشف النقاب عن هويتها دخلت مستشفى الولادة في ليفربول ليلة امس لتضع ٧ توائم بمعدل توأم لكل دقيقة.

الولادة استغرقت ٧ دقائق لكنها احتاجت الى غرفتين للتوليد وطاقم من الاطباء والمعاونين قوامه ٢٥ فردا.

وكانت الام التي وصفت بانها حسناء شقراء تتعاطى ادوية الخصوبة فكان حملها السباعي.




**لندن - «الشرق الاوسط»:**

**اراد ان يتخلى عن عنصريته فصلبه العنصريون..**

**الامريكي جريجوري ويذرو البالغ من العمر ٢٦ عاما كان واحدا من «الزعماء الفاعلين في تنظيم الكوكلاكس كلان» وجماعة النازيين الجدد المتحالفة معه في كاليفورنيا..**

**واراد الزعيم الشاب ان يترك الزعامة العنصرية فوجد مصلوبا على الصليب الخشبي الذي كان يجول به مستعرضا عنصريته على النحو المعروف.**

**العنصريون جاءوا بزعيمهم وسمروه من راحتي يديه مستخدمين في ذلك مسامير طول الواحد منها ٢٠ سنتيمترا. وذلك بعد ان شرطوا وجهه بموسى حلاقة..**

**لكن المصلوب الذي يتماثل للشفاء من محنته يرفض اقامة الدعوى ضد من فعلوا به ذلك من اعضاء التنظيم العنصري..**

## بمبادرة من الامير سلطان:

# الخطوط السعودية: تخفيض ٥٠ بالمئة للمتبرعين بالكلى

**الرياض - واس: وافق الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية على منح المتبرعين بكلاهم تخفيضا بواقع ٥٠ في المئة على شبكة الخطوط السعودية سواء داخل المملكة او خارجها وذلك تشجيعا لهذا العمل الانساني النبيل.**

وقد تلقى المركز الوطني للكلى بالرياض مؤخرا خطابا من مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية، السيد احمد مطر، يفيد بموافقة الامير سلطان على هذا الاجراء الذي من شأنه تقدير الايثار الذي يبديه المتبرعون بكلاهم.

واوضح مدير المركز الوطني للكلى الدكتور صالح اسود ان وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان قد تلقى خطاب الموافقة بعد ان حددت الخطوط السعودية الضوابط والشروط المناسبة لمنح المتبرعين هذا التخفيض وحتى تتمكن محطات ومكاتب السعودية تطبيق ذلك وفقا للمعايير المقررة.

### مبادرة الامير سلمان

وقال ان المركز قد بدأ مؤخرا في دراسة اعداد بطاقة تمنح للمتبرع الذي يتبرع بكليته حيث تشتمل البطاقة على المعلومات الضرورية واكد ان حكومة المملكة تحرص على دعم هذا المشروع الانساني الذي يتمثل في انقاذ مرضى الكلى وتدعم كل المبادرات التي من شأنها التخفيض من حالات الفشل الكلوي مشيرا في هذا الصدد الى مبادرة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والتي تتمثل في الامر الذي اصدره بصرف مكافأة مالية لكل من يتبرع بالكلى.

### حالات الفشل الكلوي

ويذكر انه يوجد في مستشفيات المملكة حاليا ١٤٢٠ مريضا مصابون بالفشل الكلوي وتتطلب حالات نصف هذا العدد زراعة كلية تنقل من شخص معاق نظرا لخطورة حالاتهم. وتخضع هذا العدد من المرضى الذي يتزايد يوما بعد يوم لعمليات غسل لكلاهم المصابة بالفشل وذلك بواقع ثلاث مرات في الاسبوع وبمعدل ٤ ساعات للجلسة الواحدة.

ورغم مشقة هذا الاجراء لمريض الكلى الا ان هذا العلاج هو الحل الامثل في الوقت الحاضر لتدارك تضاعف المرض وتأثيره على حياة المريض.

ولمواجهة هذا المرض فقد اجازت هيئة كبار العلماء عملية نقل كلية من شخص متوفى الى شخص مريض بالفشل الكلوي.

وتوزع حاليا بطاقات التبرع بالكلى بعد الوفاة في معظم مستشفيات المملكة للاستفادة من كل حالات الوفاة المفاجئة الناتجة عن حوادث المرور مثلا.

## في سباق السيارات الملك حسين رقم ١٢ ونجله الثاني

عمان - ق.ن.ا. : شارك الملك حسين عاهل الاردن في سباق سيارات مرتفعات جبال ام الرمان بوسط الاردن وهو سباق يتميز بالارتفاع المثير للوجل والمنعطفات الحادة لمنطقة الشباق على امتداد ثلاثة كيلومترات.

وقد حقق العاهل الاردني المركز الثاني عشر في هذا السباق امس بين ٧٦ متسابقا. بينما جاء نجله الامير عبد الله في المركز الثاني حيث قطع المسافة في دقيقتين و ١٧ ثانية في حين حقق المركز الاول عمر البليبسي بزمن قدره دقيقتين و ١٦ ثانية.

ويذكر ان العاهل الأردني كان بطل هذا السباق قبل عشرين عاما أما المتسابق القطري الشهير سعيد الهاجري فقد شارك في السباق بصورة رمزية وذلك تلبية لدعوة من الامير عبد الله.

## الزيز الزنانة

الصينيون مولعون بفراشة الحصاد، التي تعرف بالزيز وطريقتهم في اصطيادها تقليدية لم تتغير على مر العصور. تدهن القوائم الخشبية بالغراء وتوضع في طريق الفراشة الزنانة التي تحط على القائم طلبا للراحة فتتعلق به ويأتي من يخلصها، ولكن لكل مخلص هدفه المبيت.

المخلص الصغير يريد فراشة الزيز المجنحة الجميلة لانه يريد اللهو بها، ككل اطفال الدنيا الذين يحبون اللهو بالفراش.

اما اذا كانت الفراشة سيئة الحظ فستجد بانتظارها المخلص الكبير، الذي يخلعها من القائم ويحملها الى قفص طيور الزينة لتكون طعاما بروتينيا لها.

## نيويورك: كلب العمدة يعقر عامل البلدية

نيويورك - ي ب ا: كلب عمدة نيويورك عقر عامل البلدية المكلف بجمع القمامة من مسكن العمدة.

الكلب آرشي لصاحبه العمدة ادوارد كوخ هاجم العامل ادوين شواب، وغرز اسنانه في ظهره، واستلزم الامر نقل العامل الى المستشفى المواجه لمسكن العمدة وذلك للعلاج من جروح وخزية احدثتها انياب الكلب.

المهم ان المسؤولين في بيت العمدة استبعدوا نية تأديب الكلب الذي عقر العامل في اثناء تأدية عمله..

## مع قهوة الصباح

### كتاب .. وكتبة !!

**عندما تطلق صفة كاتب على شخص ما.. فاننا نعني بمدلولها الاصطلاحي من يبدع.. من يؤلف.. وجمع كاتب «كتاب» وكتبة.. وهنا يتغير مفهوم الكلمة على الفور عندما تجمع.. فالكتاب هم فئة او طائفة المبدعين.. المؤلفين.. والكتبة هم من يكتبون اي شيء لا يدخل في «بند» الابداع.. او التأليف..**

**ولكن لأن الدنيا اختلط «حابلها بنابلها» اختلط معنى الكلمة وتغير المفهوم الاصطلاحي لها.**

**فبعض الكتبة ظنوا انهم كتاب فانطلقوا يكتبون.. ولأنهم لا يعانون عذاب الابداع.. ولا هموم التأليف.. ولانهم لا يضيعون وقتهم «الثمين» في القراءة او الدراسة او الاطلاع فانهم يكتبون اسرع.. ويكتبون اكثر.. فانت لا تفتح صحيفة ولا مجلة الا واطل عليك اسم واحد من هؤلاء الكتبة او صورته.. او هما معا.**

**يطالعك بمقال «ابشر» وقصة «لا باس».. وشعر «ما يخس» ومسرحية «ما يخالف»...**

**المهم ان يكتب...**

**المهم ان يسود الصفحات..**

**المهم ان ينشر..**

**وطائفة الكتبة هؤلاء عندهم جلد عجيب.. وصفاقة اعجب.. وإصرار ولا الصرصار.. وتلامة ولا الذبابة.. واقتحام ولا عنترة بن شداد فهم يطوفون بدور الصحف يقابلون رئيس التحرير ان امكن.. او مدير التحرير اذا لزم.. او سكرتير التحرير اذا تيسر.. وهم يملأون الممرات ويحتلون الكراسي.. ويشربون الشاي.. ويشرعون سيوفهم.. اقصد مقالاتهم.. ولا يخرجون او يتحركون او يتزحزحون الا بوعد.. وإلا بقسم.**

**وللاسف الشديد نجح هؤلاء الكتبة.. وبعضهم اصبح من نجوم الصحافة والكتابة.. بل ان بعضهم يجلس في مقعد القاضي والحكم من انتاج المبدعين المؤلفين.. وبعضهم يتصدر الندوات والغدوات والاندية الادبية.. وكما تطرد العملة الرديئة العملة الجيدة.. نجح الكتبة وسقط الكتاب !!**

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

### جملة مفيدة

المعلمة : استخدمي كلمة «دام» في جملة مفيدة.

التلميذة : رأيت «مادام» ترضع طفلها !

من القارىء :

عبد المجيد عزت